



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم



السنة الثالثة والثلاثون العدد 10262 الأربعاء 12 أيار (مايو) 2021 - 30 رمضان 1442 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10262 Wednesday 12 May 2021

<p>كيف ستتصرف الرباط مستقبلا مع جاراتها؟</p> <p>22</p>	<p>رياضيون عرب ومسلمون يساندون الفلسطينيين في الملاعب ومواقع التواصل</p> <p>19</p>	<p>نجوم لبنان يسألون: أين العالم والعدل والضمير؟</p> <p>14</p>	<p>الفيلم الأمريكي «نومادلاند»: دراما من أجل البقاء</p> <p>13</p>
---	---	---	--

3 قتلى و11 جريحا إسرائيليا... واعتراض صواريخ فوق مطار بن غوريون... وإدانات لتل أبيب من الجامعة العربية والاتحاد الإفريقي وتركيا المقاومة تقصف تل أبيب وضواحيها بـ 130 صاروخا ثقيلًا... والعدوان يوقع 28 شهيدا بينهم 10 أطفال ومئات الجرحى



طبيب يحاول إنقاذ حياة طفلة فلسطينية أصيبت في غارة إسرائيلية على مدينة غزة أمس

غزة - عواصم - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والضفة الغربية والقدس المحتلة، وعزز جيش الاحتلال وجوده حول غزة بخمسة آلاف جندي، ويبلغ حصيلة الشهداء 28 شهيدا في قطاع غزة من بينهم 10 أطفال وسيدة، وشهد آخر في الضفة الغربية اعتمده جنود الاحتلال جنوب نابلس بحجة محاولة إطلاق النار عليهم، وبلغ عدد الجرحى 152 في ما بلغت حصيلة قتلى الاحتلال امرأتين، أصيبتا خلال قصف صاروخي مكثف لبلدة عسقلان إضافة إلى عشرات الجرحى.

وزعم جيش الاحتلال اغتيال أحد قادة كتائب الكسام الجناح العسكري لحماس في قصف منزله الواقع في حي الشيخ رضوان، وأدى استشهاد ابيد شريز إلى إصابة عدد آخر من المواطنين بينهم امرأة، ونفذت كتائب الكسام ما توعد به المناطق بإسماها أبو عبيدة بالرذ على استهداف دولة الاحتلال للابراج السكنية، وقصفت تل أبيب وضواحيها بـ 130 صاروخا ثقيلًا ردا على تدمير برج منادى في غرب القطاع الذي يضم 80 شقة سكنية بعد إخلائه من سكانه، وزاد عدده الصواريخ التي أطلقتها المقاومة خلال 24 ساعة عن 725 صاروخ، وقد أدى القصف الصاروخي لقتل إسرائيلييتين في عسقلان وأخرى في ريشون لتسيون قرب تل أبيب، وجرح 11، كما ذكرت القناة 12 العربية أن جيش الاحتلال قام باعتراض صواريخ فوق مطار بن غوريون. واستمرت حالة التوتر في القدس المحتلة والمسجد الأقصى، وفي كافة مناطق التماس مع الاحتلال في الضفة الغربية، وخرجت مسيرات من عدة مدن وبلدات، انتهت بوجوهات مع جنود الاحتلال، أسفرت عن سقوط عشرات الجرحى، رفضا لخطوات الاحتلال ضد المدينة المقدسة، وتضامنا مع سكان غزة.

ولم تكف قوات الاحتلال بعدوانها الشرور على المسجد الأقصى أول من أمس الاثنين، حين وقعت أكثر من 300 إصابة، عادت في ساعات المساء، وفي ظل التصعيد العسكري مع غزة، وهاجمت المصلين من جديس.

وعلى صعيد التحركات السياسية نددت جامعة العربية اليوم الثلاثاء بالولايات الجورية الإسرائيلية على قطاع غزة وبتصفيد المعنفي الدولي إلى التحرك فوراً لوقف تصعيد العنف الذي تلقى فيه بالوم على الممارسات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في القدس.

وتواصلت أمس ردود الأعمال المنددة بالعدوان الإسرائيلي على القدس ورة تاجها المسجد الأقصى وقبة الصخرة و غزة والضفة.

الممثلة الإسرائيلية ناتالي بورتمان تتضامن مع أهالي حي الشيخ جراح

تضامن العديد من نجوم هوليوود وعدد من الفنانين العرب مع أهالي حي الشيخ جراح في القدس المحتلة ضد محاولات تهجيرهم من منازلهم، ونشرت الفنانة الأمريكية فيولا ديفيس الحاصلة على الأوسكار، على حسابها على إنستغرام، صورا تشرح فيها ما يعانيه أهالي حي الشيخ جراح من محاولات إسرائيلية لتهجيرهم، معلنة رفضها وتعاطفها، وأعادت الممثلة البريطانية ليتا هيدفي في حملة ناتالي بورتمان نشر الصور التوضيحية التي نشرتها ديفيس، مؤكدة دعمها لأهالي حي الشيخ جراح، ورفضها محاولات التهجير القسري، كما شاركت الممثلة البريطانية ليتا هيدفي في حملة التضامن العالمية مع حي الشيخ جراح في القدس المحتلة الذي يهدف الاحتلال الإسرائيلي إلى تهجير العائلات الفلسطينية منه، وإحلال المستوطنين بدلا منهم.

قناصل دول أوروبية يرفضون ما يجري في حي الشيخ جراح

رفض عدد من قناصل دول أوروبية ما يجري في حي الشيخ جراح ومناطق أخرى في مدينة القدس، من قرارات الاحتلال لإخلاء عدد من العائلات الفلسطينية، وأكدوا خلال زيارتهم للحي ولقاء سكرانه المهددين بالطردهم والتهجير القسري، أن ذلك الأمر "يغير اللق الشديد"، واصفين قرارات إسرائيل بأنها تمثل "أعمالا غير قانونية بموجب القانون الإنساني الدولي، ولا تؤدي إلا إلى تاجيح التوتر على الأرض"، ودعوا في بيان صدر عنهم عقب الزيارة السلطات الإسرائيلية إلى التحرك بشكل عاجل لتهدئة التوتر الحالي في القدس، وتجنب أعمال التهجير حول المسجد الأقصى واحترام الوضع الراهن، واستمع القناصل خلال الزيارة التي جاءت للتعرف على أوضاع الأسر الفلسطينية المهددة بالإخلاء، إلى شرح تفصيلي من أهالي في الحي عن إجراءات الاحتلال لتهدية، والتكثيل والاعتداءات التي يتعرضون لها من قبل المستوطنين وشرطة الاحتلال.

96 نائبا أردنيا يطالبون بقطع العلاقات وطرده السفير الإسرائيلي

عبر 96 نائبا أردنيا عن إدانتهم واستنكارهم لما تقوم به قوات الاحتلال الصهيوني بالاعتداء على المسجد الأقصى المبارك والشرف والاعتداءات الهمجية على غزة والمدن الفلسطينية، وأكد النواب خلال المذكرة التي وجهوها لرئيس الوزراء بشرار الخصاصة عبر رئاسة مجلس النواب، وتبناها المهندس خليل عطية، أمس الثلاثاء، على قوفهم خلف جلاله الملك عبد الله في نصرة للمقضية الفلسطينية وتأكيدهم على الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وطالبوا الحكومة باتخاذ موقف قوي يقطع العلاقات مع إسرائيل وطرد سفيرها من عمان، وسحب السفير الأردني من تل أبيب فوراً، وتوجه النواب بالتحية للأبطال في مدينة القدس الذين يقفون بقوة للدفاع عن المسجد الأقصى.

اتهامات متبادلة بـ«الاستفزاز» في مضيق هرمز بين البحرية الأمريكية والحرس الثوري الإيراني

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية جون كيربي الإثنين إن السفن الإيرانية كانت تتصرف على نحو "تسديد العدوانية"، وهذه هي المرة الثانية التي تطلق فيها سفن حربية أمريكية رصاصات تحذيرية خلال الشهر المنصرم بسبب ما وصفته بسلوك غير مأمون من جانب سفن إيرانية في المنطقة، بعد هدوء نسبي مثل هذه المواجهات خلال العام الأخير.

كما قال بيان الحرس الثوري إن "إطلاق النار الذي كان بلا هدف" لم يصدر من بحرية الحرس الثوري الإيراني بل صدر من البحرية الأمريكية، والتي تسببت في وجود وضع خطير، وأضاف البيان إن الحدود المائية لإيران هي "خط أحمر"، وأن الدولة سترد "بصورة ثابتة" على أي انتهاك.

سد النهضة: رئيس الكونغو في إثيوبيا والسيسي يتمسك بحقوق بلاده المائية

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواوي:

قال الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أمس الثلاثاء، إن قلق المصريين بشأن سد النهضة الإثيوبي الشمر للجدل مقرر ومشروع، مجددا تأكيداته على أن بلاده لن تفرط في حقوقها المائية، وخاطب السيسي المصريين خلال حضوره احتفالا بافتتاح عدد من المشروعات في من قناة السويس: "أقدر قلقكم حيال أزمة سد النهضة وأشرككم هذا القلق واعتدو ظاهرة صحية وتخطئ من خوف المصريين وحجم بلدهم"، وكرر السيسي تأكيداته على أن بلاده لن تفرط في حقوقها المائية، وقال: "حقوقنا لن يتم المساس بها".

في الإوازاة ربح رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، بوصول رئيس الكونغو الديمقراطية ورئيس الدورة الحالية للاتحاد الأفريقي، فيليكس تشيسكيدي، إلى إثيوبيا أمس، في إطار جولة لبحث كسر الجمود في مفاوضات سد النهضة، وأعرب في تغريدة على حسابه الموثق عبر تويتر، أمس الثلاثاء، عن بالغ تقديره للدور الإيجابي الذي يلعبه رئيس الكونغو لتحقيق نتائج إيجابية في مفاوضات سد النهضة.

سوريا: مواجهات بين الجيش التركي والأكراد بعد قصفهم رتلا ومقتل جندي

دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد:

قتل جندي تركي وأصيب 4 آخرون بجروح، في هجوم صاروخي استهدف قافلة عسكرية لقوات الجيش التركي في ريف إدلب شمال غربي سوريا، تبعه قصف تركي استهدف مواقع لقوات سوريا الديمقراطية (قسد) ومواجهات متبادلة بالأسلحة الثقيلة بين الطرفين في ريف حلب، وتتمسك ميليشيا قوات سوريا الديمقراطية عملياتها الأمنية والعسكرية بدعم من التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، للاحقة خلايا تنظيم "الدولة" وتفكيكا في المنطقة الصحراوية الحاذية للشرط الحدودي بين الأراضي السورية - العراقية، خصوصا في منطقة وادي العجيج في ريف دير الزور شمال شرقي البلاد.

وقالت وزارة الدفاع التركية في بيان، الثلاثاء، إن "هجوما صاروخيا استهدف قافلة إمدادات عسكرية للجيش، الإثنين، ما أدى إلى استشهاد أحد جنودها الأبطال، وإصابة 4 آخرين بجروح"، مبيئة أنه تم نقل الجنود المصابين إلى المستشفى، وأضافت الدفاع التركية في بيان رسمي الثلاثاء، أن القوات التركية ردت على أهداف محددة في المنطقة عقب الهجوم، وقالت مصادر محلية إن المنطقة الشمالية من إدلب عند معبر باب الهوى الحدودي مع الأراضي التركية، شهدت انفجار عبوة ناسفة برتل للجيش التركي يضم 7 أليات عسكرية، ما تسبب في إصابة مباشرة لإحدى تلك الأليات، وسمعت أصوات سيارات الإسعاف تهرع إلى موقع الانفجار وتنفق الأضرار.

«حزب الله» في العراق يهدد بريطانيا: ضالعة في أحداث كربلاء

بغداد - «القدس العربي»:

واصل المحتجون في محافظة كربلاء العراقية، أمس الثلاثاء، تظاهرهم المطالبة بكشف قتل الناشط المدني، إيهاب الوزني، وسط عمليات قمع من قبل قوات الأمن تتمثل باستخدام القنابل الدخانية وبنادق الصيد، في حين وجهت كتائب "حزب الله" اتهامات للسفارة البريطانية بالضلوع في توتر الأوضاع في المدينة، متوعدة إياها بالقول: "لا بد أن تدفع الثمن هذه الدولة الاستعمارية الخبيثة"، وقالت الكتائب في بيان إن "قوى الشر المرتبطة بالمشروع التأميري الأجنبية والتي تدفع بشيابنا نحو الموت تستغل دماءهم من أجل تنفيذ مآربها الخبيثة"، وأزدت أن "خطوط هذه الأمانة التي تحاك في مقر سفارة الشرب البريطانية في بغداد وبيروت، في تدخل عوانتي تأمر سافرا لباد أن تدفع ثمنها هذه الدولة الاستعمارية الخبيثة وجميع القوى الدولية والإقليمية والحلقة التي لا يردع إصرارها على إيذاء شعبنا إلى الضرب على رؤوسها العفنة الخاوية".

جمعج: حكام البلد من أزمة إلى أزمة... حتى النصر!

لبنان يحجز على بواخر كهرباء تركية... والبلاد مهددة بالظلام

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

أخطرت شركة كارادنيز التركية الجهات المعنية في لبنان بأنها ستوقف تشغيل محطات الكهرباء التابعة لها فوضا لقرار المدعي العام المالي القاضي علي إبراهيم بالحجز على بواخر إنتاج الكهرباء، ومنعها من مغادرة الأراضي اللبنانية، بانتظار البيت بغرامة خمسة وعشرون مليون دولار أمريكي تدفعها الشركة للدولة اللبنانية في حال تبين وجود سمسرات أو فساد في صفقة البواخر المنتجة للكهرباء.

وتأتي هذه الإشكالية لتهدد مرة جديدة اللبنانيين بالعمته بعد خفض إنتاج 400 ميجاوات عن الشبكة، بعدما بات مصير الطعن الذي قدمه نواب القوات اللبنانية أمام المجلس الدستوري في سلعة 200 مليون دولار لشركة كهرباء لبنان يحكم البطلان بعد وفاة أحد أعضاء المجلس الدستوري وفقدان النصاب القانوني لانعدام الاجتماع، والنظر بمراجعة الطعن ضمن المهلة المحددة، والتي كان من مفاعيلها تعليق المجلس الدستوري قانون دفع السلعة، وخصوصا إذا لم يلجأ مجلس Karadeniz وباخراتهم من بعد قرار القضاء اللبناني بالحجز على البواخر للبيت بغرامة 25 مليون دولار إذا كانت محقة أم لا، وتضمن نجم "على المسؤولين كافة أن تتم مقاربة هذا الموضوع بشكل لا يؤدي إلى توقف العمل بمعامل البواخر، وفي الوقت نفسه، طلبنا من مدير عام الكهرباء وزير الطاقة الاستعداد للأسوأ في حال حصل ذلك، عندها سنحتاج إلى باخرة Gazoil فوراً وستناقش ذلك لاحقا في بداية الأسبوع المقبل".

من جهته، وتعليقا على مشهد طوابير السيارات أمام محطات البنزين غزة رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جمعج عبر "تويتر": "طلما أن "حزب الله" والتيار" وحلفاءهما هم وزير المال والطاقة على بلورة وإيجاد صيغة لفتح اعتماد لها، وانتظار الثاني والعشرين من هذا الشهر للحصول على رد حول مسألة الطعن، سيسمك الموضوع بخصوص مبلغ

حلويات العيد في سوريا: الفول السوداني بدل الفستق الحلبي في حلب و«البرازق» بدل «المبرومة» في دمشق

أنطاكيا - دمشق - «القدس العربي»:

وتوجههم نحو صناعة الحلويات الشعبية في المنازل، ويقول الصحفي محمد كساح من دمشق، إن عدم قدرة شريحة واسعة من سكان دمشق على شراء الحلويات ليست أمرا جديدا، وإن كانت قد تحولت إلى ظاهرة تشمل قرابة 80 في المئة من السكان.

ويضيف لـ"القدس العربي"، أن الجديد هذا العام هو أن نسبة كبيرة من محدودي الدخل سيحرمون من الحلويات حتى تلك التي اعتادوا على تصنيعها في بيوتهم، حيث يقود ارتفاع غير المسبوق لأسعار المواد اللازمة لتخصير الحلويات إلى امتناع السكان عن شراء وتخصير حلويات كانت تعد رخصة الثمن، مقارنة بغيرها مثل "البرازق" و"المعول" والغريبة". ويوضح كساح أنه بحسبة بسيطة تصل تكلفة كيلو "المعول"، وهو الصنف الشعبي الذي يتألف من الطحين والسميد والجوز والسمن والسكر، لقرابة الـ9 آلاف ليرة سورية، في حين يبلغ متوسط سعر الكيلو

قالت إن «خيوط المؤامرة تحاك في بغداد وبيروت»

العراق: كتائب «حزب الله» تتهم بريطانيا بتوتير الأوضاع في كربلاء

بغداد - «القدس العربي»:

واصل المحتجون في محافظة كربلاء العراقية، أمس الثلاثاء، تظاهراتهم المطالبة بكشف قتل الناشط المدني، إيهاب الوزني، وسط عمليات قمع من قبل قوات الأمن تتمثل باستخدام القنابل الدخانية وبنادق الصيد، في حين وجهت كتائب «حزب الله» اتهامات للسفارة البريطانية، بالضلوع في توتير الأوضاع في المدينة.

ووفق ناشطون لقطات مصورة لتظاهرات اندلعت ليلة الإثنين/ الثلاثاء، وسط مدينة كربلاء، المقدسة لدى الشيعة، للمطالبة بكشف المتورطين بمقتل الوزني، وظهرت أيضاً تعرض المحتجين إلى إطلاق قنابل الغاز واستخدام قنابل الصيد ضدهم.

وتشهد المدينة منذ أيام تصعيداً احتجاجياً على خلفية اغتيال أحد أبرز منسقي التظاهرات في كربلاء، سرعان ما تطور إلى مصادمات بين المحتجين وقوات الأمن، ووصلت إلى حد إحراق محيط القنصلية الإيرانية.

واتهمت «كتائب حزب الله» العراقية، بريطانيا، بالوقوف وراء الأحداث التي وقعت أمام القنصلية الإيرانية في كربلاء.

«قوى الشر»

وقالت الكتائب في بيان، إن «قوى الشر والتخريب تحاول مرار العيب بامتنا، وزعزعة استقرارنا، بتحريك الجامع المغرربها والمنحرفة لإثارة الفتن والأزمات، وجر أبناء المجتمع نحو الاقتتال».

وأضافت أن «ما جرى في مدينة كربلاء المقدسة، إنما هو نتاج الصراع والتنافس وتصفية الحسابات بين الأطراف المرتبطة بالمشايخ التأمريّة الأجنبية والتي تدفق بشبابنا نحو الموت، لتستغل دماءهم من أجل تنفيذ مآربها الخبيثة». وارتدت، أن «خيوط هذه المؤامرة التي تحاك في مقرّي سفارة الشرّ البريطانية في بغداد وبيروت، في تدخل عدوانيّ تأمريّ سافر لابس أن تدفع ثمنها هذه الدولة الاستعماريّة الخبيثة وجميع القوى الدوليّة، والإقليمية، والمحلية التي لا يردع إصرارها على إيذاء شعبنا إلا الضرب على رؤوسها العفنة الخاوية».

مهران تدين

ودانت السفارة الإيرانية في بغداد، حادثّة اغتيال الناشط في الاحتجاجات العراقيّة إيهاب الوزني في محافظة كربلاء.

وذكرت السفارة في بيان، «تدين بأشد العبارات حادثّة اغتيال الناشط المدني إيهاب الوزني، وبعير عن تعاطفنا مع عائلته وأقربائه، وإيران في كافة الصنائب والمشاكل والأزمات كانت وما تزال تدفق بجانب العراق حكومة وشعباً وتم تسخير هذا الموقف مرات عدة وفي مراحل مختلفة». وأضافت، أن «دحر جماعة داعش الإرهابية وتقديم الشهداء وامتزاج دماء شهداء البلدين مع بعضها البعض في طريق دحر الإرهاب، هي ثمرة على ذلك، مما تمنا إلى إزالة الإرهاب وتحرير المناطق المحتلة من يد داعش».

وأشارت إلى أن «إيران لطلنا دعمت سيادة وسلامة الأراضي العراقية ودفى هذا الطريق بدعم العراق لكي يكون أكثر قوة، ولذلك تدعم استتباب الأمن المستدام في هذا البلد،



من الاحتجاجات في كربلاء

كما أن توفير الجزء الأهم من احتياجات الكهراء والغاز في العراق والذي يساهم في رفاه الشعب العراقي وتطوير هذا البلد رغم كل العراقيل وكذلك تصدير الخدمات الفنية والهندسية بشكل مباشر يكون في هذا السياق».

وشددت على ضرورة أن «يتوقف الهجوم على الأمانك الديبلوماسية بسرعة لكي لا تحرم الناس من الخدمات، وننتظر من الأجهزة العراقية المعنية اتخاذ إجراءات عاجلة وسريعة للتعرف ومطاردة الثامن على اغتيال الناشط المدني (في إشارة إلى حادثّة اغتيال الناشط إيهاب الوزني) وكذلك المهاجمين على القنصلية العامة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في كربلاء المقدسة، ولا يسبحوا أن تسبب هذه الأمور أي خلل ومشكلة لتقديم الخدمات للمواطنين في محافظة كربلاء والمحافظات المجاورة لها».

ودعت، المواطنين والمظاهرين والشباب العراقيين، إلى «عدم مهاجمة البعثات الدبلوماسية والقنصليات بأي شكل من الأشكال، لأن مثل هذه الأمور تفس العلاقات البناءة بين البلدين وتسبب الخلل في تقديم الخدمات الاجتماعية لوماني المحافظات العراقية».

وختمت ببيانها: «لم ولن، نطلب إيران قتل واغتيال

مهران، وتطلّع نحو تدعيم العلاقات الثنائية عبر توسيع دائرة التعاون لتحقيق المصالح المشتركة بين البلدين؛ وخطوة للشعبين الصديقين».

«التحرك الجاد»

وقالت الخارجية في بيان، إن «وزير الخارجية فؤاد حسين تلقى اتصالاً هاتفياً من نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، وبحث الجانبان التطورات الأخيرة في الوضع العراقي، وما تعرّضت له قنصلية الجمهورية الإسلامية الإيرانية في محافظة كربلاء المقدسة من اعتداء من قبل أشخاص مجهولين».

وأعرب حسين عن «أسفه لما حدث، عاداً أنّ «هذا العمل، مرفوض وفقاً للأعراف والاتفاقيات الدولية، ولن يبرّم من دون محاسبة الأشخاص الذين قاموا به، وأن السلطات الأمنية تُجرى تحقيقاتها؛ لغرض التوصل إلى الفاعلين».

وأكد «حرص الحكومة على توفير الوضع الأمني المستقرّ لجميع البعثات الدبلوماسية العاملة على أرض العراق» مشدداً على «تمسكّ بغداد بالعلاقات الاستراتيجية مع

المواطنين العراقيين، وبالأساس تدين بأشد العبارات الأعمال الإرهابية، إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية دائماً تحبذ الأمن والسلام والرخاء للشعب العراقي».

وكان وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، قد أكد حرص الحكومة على توفير «الوضع المستقر، لجميع البعثات الدبلوماسية، والقنصليات».

وقالت الخارجية في بيان، إن «وزير الخارجية فؤاد حسين تلقى اتصالاً هاتفياً من نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، وبحث الجانبان التطورات الأخيرة في الوضع العراقي، وما تعرّضت له قنصلية الجمهورية الإسلامية الإيرانية في محافظة كربلاء المقدسة من اعتداء من قبل أشخاص مجهولين».

وأعرب حسين عن «أسفه لما حدث، عاداً أنّ «هذا العمل، مرفوض وفقاً للأعراف والاتفاقيات الدولية، ولن يبرّم من دون محاسبة الأشخاص الذين قاموا به، وأن السلطات الأمنية تُجرى تحقيقاتها؛ لغرض التوصل إلى الفاعلين».

وأكد «حرص الحكومة على توفير الوضع الأمني المستقرّ لجميع البعثات الدبلوماسية العاملة على أرض العراق» مشدداً على «تمسكّ بغداد بالعلاقات الاستراتيجية مع

«منع العنف والإرهاب»

في السياق، طالب مركز «ميتر» للحرريات الصحافية، المجتمع الدولي للتدخل والمساعدة لمنع «العنف والإرهاب» ضد الناشطين والصحافيين العراقيين.

وأعرب، المركز في بيان عن «استنكاره لاستمرار عمليات الملاحقة والاعتقالات من قبل مسلحين مجهولين في مدن البلاد، وبناشد المركز المجتمع الدولي مساعدة العراق من أجل وقف العنف والإرهاب والترهيب وعدم افلات المجرمين من العقاب والعمل على إنجاح الانتخابات».

وأضاف: «فقد تعرض مراسل قناة الفرات (أحمد حسن) لعملية اغتيال، نقل على إثرها إلى المستشفى، حيث أطلق مسلحون مجهولون الرصاص الحي على حسن، وأصابوه برصاصين في رأسه، وهو الآن في وضع صحي حرج، سبق ذلك قيام مسلحون مجهولون باغتيال الناشط البارز ورئيس تنسيقية الاحتجاجات في كربلاء «إيهاب الوزني، قديم منزله في مدينة كربلاء». و«تأسر إلى أن «ربيل عاصمة إقليم كردستان العراق، شهدت صدور قرار محكمة التمييز للمصادقة على قرار الحكم الصادر من محكمة جنائيات أربيل بحكم سجن سنوات على صحافيين وناشطين بينهم (التجسس ومحاولة زعزعة أمن واستقرار الإقليم)».

و«تد، بكل ما يستهدف الصحافيين من إرهاب وترهيب وسجن وملاحقة، وكل ما يجد من الحريات الإعلامية في العراق، و من بينها مدن إقليم كردستان، ووقف التعدي على الاعلاميين/ات، لها هم في دور هام في توفير المعلومات الكافية للمواطنين أثناء الانتخابات».

وطالب المجتمع الدولي بمساعدة العراق من أجل وقف العنف والإرهاب والترهيب وتكريم الأرواح، وعدم افلات المجرمين من العقاب، والعمل على إنجاح الانتخابات بعيدا عن العنف، والزام الحكومة العراقية حماية الاعلاميين والناشطين المدنيين، التي تخلها الدستور العراقي والموثيق والأعراف الدولية، وأبدي تضامنه «الكامل مع الأسرة الصحافية في مدن العراق للمطالبة بدولة المواطنة وحماية الامن والاستقرار وتعزيز حرية الراي والصحافة».

تفجير يستهدف رتلًا للتحالف الدولي في بابل العراقية

في محافظة الأنبار غربي البلاد، الاثنين، من دون إصابات.

ولم تعلق السلطات على الحادث، كما لم تعلن أي من الفصائل المسلحة مسؤوليتها عنه حتى الساعة.

وتصاعدت وتيرة الهجمات التي تستهدف أرتال التحالف الدولي بصورة ملحوظة في الأسابيع الأخيرة، إضافة إلى هجمات صاروخية على قواعد عسكرية عراقية تضم جنوداً أمريكيين وآخرين للتحالف.

وتتهم واشنطن، قائدة التحالف، فصائل عراقية مسلحة مرتبطة بإيران بالوقوف وراء تلك الهجمات، وأخرى تستهدف سفارتها في العراق.

وقواعد عسكرية ينتشر فيها الجنود الأمريكيون في

بغداد - أفاض مصدر أمني عراقي، أمس الثلاثاء، بتعرض رتل شاحنات تحمل مواد لوجستية للتحالف الدولي لهجوم بجيوب ناسفة في محافظة بابل وسط البلاد.

وقال الضابط في شرطة بابل علي السامر، إن «عبوة ناسفة زرعتها مجهولون انفجرت في رتل شاحنات تحمل مواد لوجستية للتحالف الدولي على طريق بابل السريع للتحج إلى الديوانية.

وأوضح السامر أن «الهجوم لم يخلف أضراراً أو إصابات بشرية، إلا أنه تسبب بتوقف الرتل لحين وصول قوات الجيش والشرطة المحلية» مشيراً إلى أن القوات العراقية «بدأت تمشيط المنطقة بحثاً عن زراعي العبوة».

وهذا ثاني هجوم من نوعه في غضون 24 ساعة، إذ انفجرت عبوة ناسفة في رتل للتحالف

الدفاع العراقية تحذر من تأثر سلاح الجو بعد سحب فريق دعم طائرات «إف 16»

المركزة في قاعدة بلد الجوية، شمالي العراق، لأسباب أمنية.

وقال جوزيف لاماركا جونيو، مسؤول الاتصالات في الشركة في بيسان الإثين، إنه بالتنسيق مع الحكومة الأمريكية ومع اعتبار سلامة الموظفين على رأس أولوياتنا، نقوم «بتفجير مارتن» بنقل فريق إف 16 يتخذ من العراق مقراً له.

ولم يحدد البيان الذي نشرته وسائل

محرارية الإرهاب». وأوضح أن «الشركات العاملة في صناعة هذه الطائرات لها تأثير مباشر في عملية إعداد الفنيين والفتيات، معتبراً أن «أي توقف في الجدول الزمني لعملية الإعداد سيؤثر سلباً على عمليات التدريب واكتمال قدراتنا وبناء إمكانياتنا الهندسية والفنية».

وقررت شركة «لوكبيد مارتن» الأمريكية سحب فرق الصيانة الخاصة بطائرات إف16

بغداد - الأناضول: قالت وزارة الدفاع العراقية، أمس الثلاثاء، إن انسحاب الشركات الخاصة بصيانة طائرات «إف 16»، سيترك تأثيراً مباشراً على سلاح الجو التابع لها وبناء قدراته.

وقال المتحدث اللواء تحسين الخفاجي، في تصريح لوكالة الأنباء العراقية الرسمية «واع» إن «طائرات إف 16 مهمة جداً للعوامد الفقري للقوة الجوية العراقية ونزاع العراق في مقالة

... وتعلن مقتل 5 انتحاريين من تنظيم «الدولة» في نينوى

على مخبأ عناصر التنظيم استناداً إلى معلومات استخباراتية دقيقة، وخلال الأشهر الأخيرة، زادت وتيرة هجمات مسلحين يشتبه بانتم من «الدولة» لاسيما في المنطقة بين كركوك وصلاح الدين (شمال) وديالى (شرق) المعروفة باسم «مثلث الموت»، وأعلن العراق عام 2017 تحقيق النصر على «الدولة» باستعادة كامل أراضيها، التي كانت تقدر بنحو ثلث مساحة البلاد اجتاحها التنظيم صيف 2014. إلا أن التنظيم لا يزال يحتفظ بخلايا ناشئة في مناطق واسعة بالعراق، ويشن هجمات بين فترات متباعدة.

بغداد - الأناضول: أعلنت وزارة الدفاع العراقية، أمس الثلاثاء، مقتل 5 انتحاريين من تنظيم «الدولة الإسلامية»، خلال عملية داهمة في محافظة نينوى، شمالي البلاد.

وقالت في بيان، إن قوات الجيش داهمت أحد أوكار عصابات داعش الإرهابية، بضم نفقاً تحت الأرض في قرية خربة الطير محافظة نينوى». وأضافت: «بعد محاصرة النفق من قبل قوات الجيش وتدميره بالكامل، حاول 5 إرهابيين يرتدون أحزمة ناسفة الهروب، وتم قتلهم والاستيلاء على الأسلحة التي كانت بحوزتهم». وأشارت، إلى قواتها «استدلت

مساعد المصدر: جاهزون للدفاع عن القدس والأقصى

يتتعم في بلده ويتلذذ بأذى الفلسطينيين». وطالب «بوحدة الصف» ضيفاً: «على المطيعين طرد الإسرائيليين من بلدانهم فوراً عسى أن يكون راعا لهم وأعمالهم وفسادهم وإرهابهم». من جهة، طالب رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، عمار الحكيم، بإيقاف موقف دولي صارم والتدخل بنحو مستعجل لإنقاذ الوضع المتأزم في فلسطين.

وقال الحكيم في «تغريد» على «يوتي» إن «ما تشهده مدينة القدس وغزة والعديد من المدن الفلسطينية من تطورات أمنية خطيرة مدعاة لقلق نولية شاملة تنصر لظلمة الشعب الفلسطيني الصابر وإيقاف مخطط قصف أرض أبايهم وأجدادهم وسلب حقوقهم وانتهاك كرامتهم». وأضاف: «منظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية ومجلس الأمن الدولي والجمعية العمومية للأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية والإنسانية العالمية مطالبة باتخاذ موقف صارم والتدخل بنحو مستعجل لإنقاذ الوضع المتأزم وإعادة الأمور إلى نصابها الصحيح».

واختتم بالقول: «همي أولى القبلتين وثالث الحرمين وشعبنا الفلسطيني ونصر قضيتة العادلة».

الإسرائيليون» من تلك البلدان فوراً.

وقال المصدر في «تغريد» على «يوتي» إن «هناك ثلثة محسوبة على (اليهودية) قد أخذت على عاتقها تفقيص الأديان وتفرقيهم ألا وهم (العصاة الإسرائيلية)... فقبا لهم الإجماعية والإرهابية هذه أشعلوا قنبيل الحرب، وما هي فلسطين الحرة ترد على التجاوزات ضد القدس وتؤديها وعلى الاستيطان المقيت».

وأضاف: «أسفني على الطغيين فما تحرا مؤلاء الإسرائيليون إلا بسبب بعض الدول العربية التي سارعت إلى التطبيع معهم». فو أسفني على الضمير العربي والروح الإنسانية التي تحطى الغطاء اللغو والمقتل والتجهير والإهمال والفرق والجوع».

وخلال الفترات الماضية أعلنت أربع دول هي الإمارات والبحرين والغرب والسودان تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

وتنقد زعيم التيار الصدري الوليات المتحدة، وأصف الرئيس السابق دونالد ترمب بـ«الأرع» مبيهاً أنه «لا سلام يعم العالم ولن تتوحد الأديان ما دامت دولة الشر مستمرة باستتبارها وعوها وإرهابها»، و«مضى بالقول: «إبنتلنا الله بلثة تدعي انتماءها للإسلام وهي تستهدف المسلمين ذنباً وتفخيخاً تاركة العدو الإسرائيلي

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن أبو ياسر، معاون الجهادي لزعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، أمس الثلاثاء، الجاهزية التامة للدفاع عن القدس الشريف والسجد الأقصى.

وقال، في بيان صحفي أمس الثلاثاء، إن «بعد بيان قائد المقاومة الوطنية العراقية سماحة السيد القائد مقتدى الصدر (دام عز وجوده) نعلن الجاهزية التامة والاستعداد لبذل الغالي والنفس من أجل المقدسات، وفي أهمها القدس الشريف والسجد الأقصى».

وأضاف: «وكلنا رهن الإشارة وجنود المقدسات مع الالتزام بالتوجهات والأوامر العليا منه (دام عز وجوده) وكلنا شوق لواجهة أعداء الله والإنسانية الثثة المجرمة الإسرائيلي، وعهدى برجال الخط الصدري الثائر بوجه الظلم والعدوان».

يأتي ذلك تعبيراً على تطبيق زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، على التصعيد الدائر بين الفلسطينيين والإسرائيليين في غزة والقدس الشريف، حيث أشار إلى أن مسرعة عقد بعض الدول العربية إلى التطبيع وراء «تحرؤ هؤلاء الإسرائيليون» ودعا إلى «طرد

مطالبة بإنشاء محكمة عراقية للمساءلة في جرائم تنظيم «الدولة»

بغداد - «القدس العربي»:

طالب ثلثة أعضاء حقوق الإنسان في العراق (رسمية) أمس الثلاثاء، القضاء العراقي، بإنشاء محكمة متخصصة بالمساءلة في انتهاكات القانون الدولي، على خلفية إعلان الفريق الأمم الخاص بالتحقيق في الجرائم التي ارتكبتها تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق، بحق الإيزيديين والشيعة في العراق.

وقال عضو القومية، علي الياسبي، في «تدوين» له، إن «يعد كل الجهود المبذولة من قبل فريق التحقيق الدولي في تعزيز المسائلة في جرائم داعش وبرئاسة المستشار كريم خان، هنالك ضرورة ماسة لتعميد الطريق أمام القضاء العراقي للاستفادة من كل هذه التحقيقات بإنشاء محكمة عراقية متخصصة بالمساءلة في انتهاكات القانون الدولي».

الدولية، الشهر المقبل، إن تنظيم «الدولة الإسلامية» كان يهدف إلى «تدمير الإيزيديين جسدياً وبيولوجياً، وهو ما ظهر جلياً في تهديداته المتكررة في العديد من القرى المستقلة في العراق للإيزيديين أن تطوى القضية نحو الإسلام أو الموت». واجتاح التنظيم معقل الإيزيديين في شمال العراق، عام 2014 وأجبر الشابات على العبودية سزواجاً، لـمسلميه، وقتل الآلاف من الناس وشرّد معظم أفراد المجتمع البالغ عددهم 550 ألف شخص.

وخلف التنظيم الذي تم دحره في العراق أواخر العام 2017 أكثر من 200 مقبرة جماعية قد تضم ما يصل إلى 12 ألف جثة حسب الأمم المتحدة.

في بغداد، طالبت النائبة، عالية نصيف، السلطنتين التنفيذية والقضائية بتحريك دعوى جزائية أمام محكمة العدل الدولية بشأن «جريمة سبباكر» التي صنفها الأمم المتحدة، على أنها جريمة إبادة ضد المسلمين الشيعة في العراق.

وقالت في بيان صحفي، أمس، إنه «في الوقت الذي نعر فيه عن اعترافنا بكل مكونات العراق ونرفض وقوع الأذى على أي مكون، نود تسليط الضوء على حجم الظلم الذي وقع على شيعة العراق بعد أن أعلن المستشار الخاص لفريق الأمم المتحدة المكلف بالتحقيق في جريمة سبباكر أن هجمات تنظيم داعش على أفراد من الطائفة الشيعية من أكاديمية تكويت الجوية تشكل جرائم حرب تتمثل في القتل والتعذيب والمعاملة القاسية والاعتداء على الكرامة الشخصية، وخلصت التحقيقات إلى أن التنظيم حرض على الإبادة الجماعية ضد الشيعة في العراق».

وأضافت: «مجزرة سبباكر هي أروع جريمة في التاريخ المعاصر، ولم يحدث لها مثيل منذ جريمة (سبرينتسا) في البوسنة والهرسك ولغاية اليوم، مستثانة: «هل من المعقول أن تطوى القضية بعد السهولة وتضيع دماء الشهداء هدرًا؟ وكلنا نعلم أن هناك مخابرات دولية أسهمت في تشكيل تنظيم داعش وقامت بدعمه وإمداده بالمال والسلاح والإرهابيين». و«لن يجب، يتوجب على الحكومة والسلطة القضائية وضع ملف سبباكر على طاولة محكمة العدل الدولية مرفقاً بتقرير فريق الأمم المتحدة المكلف بالتحقيق فيها، وتحريك دعوى جزائية بشأنها».

تضامن عراقي مع ضحايا تفجير كابول

بشأن التفجير، تفجير مدرسة كابل بـ«الانحدار الإنساني»، للجهات الطائفية في العالم. وذكر مكتب المرجع النجفي، في بيان صحفي أمس، أنه «تلقينا بلاغ الألام نبا الجرمية المروعة التي سقط ضحيتها العشرات من شهداء أجدادهم وجرحي أئليهم من طالبات مدرسة سيد الشهداء (عليه السلام) في كابول، فآ حؤول ولأ قوّة إلا بالله العليّ العظيم».

وأضاف إن «استمرار هذه الأعمال الجبانة والقترة على العزل والأطفال دبيل واضح على استمرار الانحدار الإنساني لدى الجهات الطائفية في العالم».

وطالب الجهات المسؤولة في أفغانستان بـ«ملاحقة مرتكبي الجريمة المروعة، وأن تتحمل السلطة مسؤولياتها تجاه الشعب الظالم». وتابع البيان: «نحن إذ نستعبد بشدة هذا العمل الإجرامي البشع نعرّي الشعب الأفغاني العزيز ولاسيما ذوي الشهداء والنسب الله أن يليهم الضير والسؤوان، وأن يمن على الجرحى بالشفاء العالجل إته سمع مجيب».

مدرسة «سيد الشهداء» للبنات غرب العاصمة الأفغانية كابول، تلاها انفجار عبوتين ناسفتين مساء السبت الماضي، أسفرت عن 85 شهيدة و147 جريحة.

في الأثناء، قدم رجل الدين الشيعي البارز، علي السيستاني، تعازيه إلى الشعب الأفغاني بـ«ملاحقة، تفجير مدرسة سيد الشهداء» في جرح أضاعف ندمي، كل قلب إنسان حردوني ضمير حي وتلاذ حزنا وأسى، وعلى الرغم مما عاناها المدنيون العزل في أفغانستان من هجمات وحشية من قبل الجماعات التطرفية في مر السنتين الماضية، إلا أن هذه الجريمة استثنائية في نوعها وتعد الأكثر إبلاماً من عدة جهات».

بغداد - «القدس العربي»:

أدان العراق بشدة الانفجار السذي وقع قرب «مدرسة الشهداء» في العاصمة الأفغانية كابول، والذي خلف سقوط أكثر من 200 شخص بين قتيل ومصاب.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية أحمد الصفاح في بيان صحفي، أمس، أن «العراق يعرب عن إدانته واستنكاره الشديدتين للانفجار الإرهابي الذي وقع يوم السبت بالقرب من مدرسة (سيد الشهداء) في العاصمة الأفغانية كابل، الذي راح ضحيته عدد من الأفراد وجرح آخرين».

وأضاف: «بقدم تعازينا لحكومة أفغانستان وشعبها، ونؤكّد موقف العراق الرافض للإرهاب بكل أشكاله وسوره، ووقوفه مع المجتمع الدولي في مواجهة الإرهاب، لاسيما أن العراق حارب عصابات التطرف والتفجير داعش، كما نؤكّد ضرورة الواجهة الفكرية لهذه الجماعات». وكان المتحدث باسم وزارة الداخلية الأفغانية، طارق آرين، ذكر أن سيارة مفخخة انفجرت أمام

الجيش أغلق طرقات في العاصمة... أسر الضحايا دعت لإفطار رمضاني سودانيون يحيون ذكرى «فض الاعتصام»: مطالبات بالقصاص وصمت حكومي



أهالي الضحايا خلال إحياء ذكرى فض الاعتصام في الخرطوم أمس

الصغرى والمصالح الضيقة والانتفاف حول الشجون الكبرى والأهداف الوطنية الخالصة»، وأكد أهمية تسخير كل طاقات بنات وأبناء السودانيين في عمليات ومشاريع البناء الوطني وفي استدامة إنارة قتاديل الوعي والاستنارة لتخطي تحديات الواقع المعقد، وقال إن «مبدأ العدالة يظل أحد المبادئ الراسخة التي نادى بها الثوار وتعد بالضي قدما بإنزالها على أرض الواقع والتسريع من وتيرة إجراء بسطها في كل ملفات الجرائم المثبتة، لاسيما جريمة فض الاعتصام»، وأوضح أن «الاعتصامات إبان حراك الثورة في العاصمة والإقليم مثلت فراديس صمود ووطنية سمرديّة ارتحلت إليها نفوس السودانيين والسودانيين قبل أجسادهم»، وجزم بأن «تكرى المجزرة الأليمة بفض هذه الاعتصامات ما زالت تدمي القلوب على الشهداء والجرحى والمفقودين لكنها مثلت بمعنا جديدا لروح الإرادة والعزيمة الصلبة التي تمرحلت حتى مواعيد الثلاثين من يونيو»، وتابع «اصبحت قوة دفع جديدة للشرفاء ليضوا بسلميتهم قدما في طريق بلوغ الأهداف الوطنية الصرفة والتأسيس لبنا دولة ترقي لحجم التضحيات الجليلة التي بُذلت بسخاء».

ولجان المقاومة للخروج للشوارع رفضاً لكل محاولات طمس الحقائق، وكشف ما توصلت له التحقيقات والإسراع في المحاكمات، وتؤكد على ضرورة دعم اعتصام مستشفئى العدالة الانتقالية بتمثيل معتبر لأسر الشهداء وممثلي ضحايا الحرب والنازحين»، وزاد بنقف إلى جانب أسر الشهداء والمفقودين، والاحتجاج والحرية في التعبير عن قضاياهم بكافة الطرق السلمية، وعلى جهاز الدولة بقواته النظامية حماية ذلك الحق والدفاع عنه ونرفض أي ممارسات من شأنها تقيؤ ذلك الحق أو الساس به».

التحول الديمقراطي

أما حزب المؤتمر السوداني» أحد أحزاب الائتلاف الحاكم، فقد طالب بـ«العمل الدؤوب لإنجاح الهدف الاستراتيجي من الفترة الانتقالية الآتية بإتنام عملية التحول الديمقراطي»، ودعا في بيان «كل قوى الثورة الحية في مكونات قوى الحرية والتغيير ولجان المقاومة ومنظمات المجتمع المدني إلى استلهام روح الوحدة الوطنية الانصراف عن الشجون

وطالب بـ«إنفاذ إصلاح وإعادة بناء الأجهزة العدلية التي ثبت تقاعسها عن واجبها في جلب وتقديم المنتهكين لنصائح المحاسبة، مع الضغط لتعجيل تكوين مفوضية العدالة الانتقالية بتمثيل معتبر لأسر الشهداء وممثلي ضحايا الحرب والنازحين»، وزاد بنقف إلى جانب أسر الشهداء والمفقودين، معارفهم وأحيائهم، في دعوتهم لإفطار أمام مباني القيادة العامة وتحذر السلطات من محاولات منع هذا الإفطار، وندعو كل الثائرات والثوار لحضور هذه الأسمية وفاء لشهدائنا ودعمنا لأسرهم».

كذلك، أعلن الحزب الشيوعي السوداني دعمه ومشاركته، وقال في بيان: «نمر علينا الذكرى الثانية لجريمة فض اعتصام القيادة العامة وكل يوم يمر يكشف حجم التآمر لإخفاء الجريمة، وها هي تتكشف فصائح المشارح في العاصمة، وقبلها أحداث مشرحة مدني، إن تكس الجثث بالمشارح ومحاولات طمس حقيقة ما يجري بها يعتبر إحدى الحوادث لإخفاء جريمة فض الاعتصام وحق الضحايا من المفقودين»، وتابع: «إننا في الحزب الشيوعي في العاصمة القومية ندعو جماهير شعبنا وعضوية الحزب والديمقراطيين عبر

سكتون كثارة، لذا الأفضل أن نطرح بهم أولا ونحاكمهم على هذا الفعل الذي هو أسوأ من جريمة فض الاعتصام»، لكن أحد الشبان قال لـ«القدس العربي» دون كشف هويته «نحن نريد القصاص من القتل وتريد العدالة، ولا نريد إسقاط الحكومة، وأنا ساكن في إفطار أسر الشهداء مهما كلفني الأمر لأن الشهداء إخواننا ويستاهلوا نجيب ليهم حقهم».

وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة أعلنت أمس الأول ليلا في تعميم لها، إغلاق جميع الطرق المؤدية إلى القيادة العامة أمس الثلاثاء، ودعت جميع المواطنين لتجنب الاقتراب واتخاذ الطرق البديلة للحفاظ للامن والاستقرار. وكان حراك 29 رمضان قد دعا إلى إفطار في محيط القيادة العامة، وقام الحراك بتحديد الأمكنة، التي تبدأ من حدود مسجد الجامعة شمالا وحتى كلية الأشعة جنوبا، ومن الجمهورية غربا وحتى صينية بُرّي، وأوضح أن بقية الشوارع مفتوحة للحركة دون تدخل منهم.

وأجمت جميع القوى المشاركة في الحكومة الانتقالية عن إصدار أي بيانات للتنديد أو التضامن أو التعهد بملاحقة من ارتكبوا «جريمة» فض الاعتصام. مع ذلك، كتب نائب رئيس الحركة الشعبية، ياسر عمران، منشورا على صفحته على «فيسبوك» جاء فيه: «في ساحة الاعتصام سنقدم إفطار رمضان بلون الدم والنار التي التهمت الخيام والناس في صحو أبدي ونيام، سنقدم الإفطار كل عام للشهداء وباقة من الأزهار في كل يوم لتناجي أرواح من اعتصموا ولتكون الساحة عنوانا للخلود الأبدى».

وزاد: «بإلله عليكم قدموا للشهداء والغائبين خبزاً طريبا غير جاف خاليا من المنع والبهمان في ساحة الاعتصام»، وتابع «نظام حكمتا الجديد وسلامنا الوليد جاء من رحم الشهداء جميعهم ومن ساحة الاعتصام، والغريب أن لا نعتب للإن للصائمين نيابة عن الشهداء والجرحى والمفقودين، وأن لا نقدم لهم ماء وخبزاً خاليا من المنع والإن والبهمان والحواجز، وإن استنعتنا ذلك، لن نستطيع منع أرواح من غابوا من أن تحوم فوق ساحة الاعتصام، فشهادة بحث هذه الساحة مسجلة باسم الغائبين والشهداء والجرحى ولا يمتع أحد من دخول منزله».

وأصدر تجمع المهنيين (القيادة المنتخبة) بيانا أعلن فيه مشاركته في إحياء الذكرى والإفطار. وقال: «لن نكل من دعوة قوى ثورتنا المجيدة مرة تلو أخرى لتزيح خلفاتها الدوسسة، فقد تمايزت المواقف والصفوف، بين من مذوا أيديهم الراجفة لانتضال المجلس العسكري من يثر الدماء يشاركونهم في المجلس ويلطون لهم الأكتاف، وبين المسكين جسر الثورة ملتزمين باستكمال دربها الوعر، والنادي لأوسع اصطفاف طلبا للعدالة الغائبة».

«طريق المحاسبة»

وعدد التجمع مطالبه، قائلا «العمل لاجل فتح طريق المحاسبة عن هذه المجزرة عبر إقالة كل عضوية المجلس العسكري الأثم من مواقعهم في مجلس السيادة باعتبارهم متهمين في هذه الجرائم الشنعاء» وكون وجودهم يشكل مانعا موضوعيا أمام العدالة ونزاهة التحقيق، بجانب نقل التحقيق في هذه الجزرة إلى لجنة دولية خاصة أو بإشراف المحكمة الجنائية الدولية».

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

أحيا آلاف السودانيين ذكرى «فض الاعتصام» أمام القيادة العامة، وسط صمت حكومي ومطالبات بـ«القصاص من القتل».

وفي يونيو/حزيران 2019 فض مسلحون يرتدون زيا عسكريا اعتصاما طالب المجلس العسكري (الحاكم آنذاك) بتسليم الخرطوم إلى الدينين، أمام مقر القيادة العامة للجيش في الخرطوم. وأسفر الفض عن مقتل 66 شخصا، حسب وزارة الصحة، فيما قدر تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير» (قائد الحراك الشعبي آنذاك) عدد القتلى بـ128. وحينها، حُكمت قوى التغيير المجلس العسكري مسؤولية عملية الفض، فيما قال المجلس إنه لم يصدر أمرا بذلك.

وتحديد المسؤولين عن الفض وتقديمهم للعدالة هو أحد الملفات الشائكة على طاولة حكومة عبد الله حمدوك، وهي أول حكومة منذ أن عزلت قيادة الجيش، في 11 أبريل/ نيسان 2019، عمر البشير من الرئاسة، تحت ضغط احتجاجات شعبية منددة بـ«الأوضاع الاقتصادية». وكان المظهر الأكبر لإحياء الذكرى في العاصمة الخرطوم حيث جرى إغلاق الطرقات العامة في أحياء أهدران وتحديدا الثورة وودنوباوي وود ارو واميدة وبنات العباسية) وهي الأحياء التي كانت مهدا للتظاهرات التي أسقطت نظام الرئيس السابق عمر البشير.

تكنة عسكرية

وأغلق المحجون شارع الستين أكبر شوارع العاصمة، فيما تحولت منطقة وسط الخرطوم لتكنة عسكرية، حيث أغلق الجيش كل الطرقات المؤدية لميدان القيادة العامة، بعد أن أعلن عدد من المجاميع الثورية استجابتهم لدعوة منظمة أسر الضحايا لحضور الإفطار الرمضاني في الميدان فض الاعتصام.

وقال حسين جبر السدار، وهو يقف بالقرب من أحد الإطارات المشتعلة في حي الراشدين في أهدران لـ«القدس العربي»: «نحن لن ننسى الشهداء الذين كانوا معنا في القيادة، وسنظل نحبي ذكراهم مما كانت العقبان التي يضعها العسكر أمامنا، وسنظل نضغط بكل السبل والطرق حتى نجد من ارتكبوا هذه الجريمة قبل العيد ملقن على المشاقق» ليتعالى هتاف الواقيين إلى جواره (130 المشنقة بس) في إشارة للمادة 130 الخاصة بالقتل العمد.

«أسوأ من الجريمة»

وقى وسط الخرطوم كانت كل الطرقات المؤدية للقيادة العامة مغلقة بسيارات نقل الجنود، وقال المواطن الخسيني عبد الله حمد لـ«القدس العربي»: «د الحياة أصبحت لا تطاق، الشهداء ماتوا وارتاحوا، لكن نحن ميتون في الحياة، الأسعار جنونية، هل ترى مظهرنا للعيد، لا أحد يدخل متجر إلبشرى غرضا». وتابع: «أنا متضامن مع أسر الشهداء، لكن مقنع تماما أن هذه الحكومة لن تجلب المرجس للعدالة، لأن أغلبهم متورط، لو كانوا عسكريين أو مدنيين في الحكومة، ولا يمكن أن يخربوا ما هم فيه الآن، كما أني نتيجة للتحقيق

مسؤول إثيوبي يحذر من «الجوع» بسبب إعاقة الزراعة في تيغراي

■ أديس أبابا - أف ب: تجري «حملة» متعددة لمنع الزراعة في منطقة تيغراي الإثيوبية التي تشهد حربا، وفق مسؤول إقليمي كبير حذر من أن النتيجة ستكون «الجوع».

وقال نائب رئيس الحكومة الانتقالية في تيغراي، أبيبي غيبريهوات «هناك حملة بدأت لمنع الأعمال الزراعية. المؤسف أن هذه الحملة يقوم بها بعض الأشخاص المكلفين تطبيق القانون»، وجاءت تصريحاته خلال مقابلة مع تلفزيون رسمي بثت ليل الإثنين.

وتشمل تلك الساعي عدم السماح لمزارعي تيغراي بالوصول إلى حقولهم، ومنع دخول البذور إلى أجزاء من الإقليم الشمالي، حسب أبيبي المسؤول الذي عينته حكومة أديس أبابا والمكلف بالشؤون الاقتصادية.

والمنطقة المنخررة تشمل شسري، التي يسكنها حاليا عشرات الآلاف من نازحي تيغراي، وهاوزن التي شهدت معارك كثيفة في الأيام الأخيرة، كما قال.

وتمنع عربات نقل البذور من تخطي منطقة يطلق عليها كوي في جنوب تيغراي، حسب أبيبي.

وقال في المقابلة مع تلفزيون تيغراي، إن «الساعي لمنع دخول الحبوب ولوقف الزراعة لا تنطوي ربما إلا على رسالة واحدة ارتكبوها شعب تيغراي يموت من الجوع».

ولم يحدد أبيبي الجهة التي تقف وراء «الحملة» لكن تصريحاته تشير إلى بعض الثورات في المنطقة.

وكان رئيس الوزراء أبيي أحمد، قد أرسل جنودا إلى تيغراي، في تشرين الثاني/نوفمبر، للإطاحة بالحزب الذي كان يهيمن على الإقليم «جبهة تحرير شعب تيغراي»، وقال إن الخطوة تأتي ردا على هجمات شنقتها «جبهة تحرير تيغراي» على معسكرات للجيش.

ووعد أبيي بإيلاء الحرب بسرعة، لكن بعد أكثر من ستة أشهر لا يزال القتال مستمرا، فيما يحذر قادة العالم من كارثة إنسانية وشيكة.

وإضافة إلى الجيش الإثيوبي، تشارك في النزاع قوات من إريتريا ومن منطقة امهرة الإثيوبية المجاورة لتيغراي جنوبا.

والشهر الماضي تم الحصول على وثائق من الحكومة الانتقالية تشير إلى أن جنودا إريتريين يمنعون وينهبون مساعدات في تيغراي، وهو ما نفتحه أسمره.

وتقول حكومة أبيي أن الحياة عادت إلى طبيعتها، مؤكدة في الوقت نفسه على جهودها لتوفير المساعدات الغذائية وسواها.

والسبت أعلن مكتب أبيي أن «خطوات مهمة» أحرزت نحو إعادة البناء.

وأعلن مكتبه الثلاثاء أن آخر دفعة من المساعدات وصلت إلى 2.7 مليون شخص وتقتضم «مواد غذائية وضرورية».

وكتب على تويتر «ترحب بدعم المجتمع الدولي في جهود تعزيز المساعدة الإنسانية وسد الثغرات القائمة».

والأسبوع الماضي، قال رئيس اللجنة الوطنية الإثيوبية لإدارة الكوارث ميتيكو كاسا في مؤتمر صحفي إن مجموعات إغاثة أجنبية تضخم عمدا خطورة الوضع الإنساني.

وقال الوكالات الدولية تسارع لجمع المال تماما مثل سوريا واليمن. يعتقدون أنه من دون الصراخ لن تأتي المساعدة إلى إثيوبيا».



السيسي خلال افتتاح مشاريع أمس

... وأقر مشروعاً لتوسعة وتعميق الجزء الجنوبي من قناة السويس

القاهرة - أف ب: وافق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الثلاثاء، على مشروع لتطوير الجزء الجنوبي من قناة السويس، حيث جندت في آذار/ مارس سفينة الحاويات العملاقة «إيفر غيفن» ما أدى إلى تعطيل الملاحة فيها ستة أيام.

وخلال زيارة إلى مقر هيئة قناة السويس في الاسماعيلية، وافق السيسي على مشروع التطوير الذي عرضه رئيس الهيئة الفريق أسامة ربيع، بحسب التلفزيون الرسمي الذي نقل وقائع الزيارة.

وقال ربيع إن مشروع التطوير سيضم 50 كيلومترا في الجزء الجنوبي من القناة «من الكيلو 122 إلى الكيلو 162 عند خليج السويس».

وأوضح رئيس الهيئة أنه سيتم «عمل ازدواج للقناة على مسافة 10 كيلومترات من الكيلو 132 إلى الكيلو 132»، فيما سيتم «توسعة وتعظيم الجزء المتد من الكيلو 162، في العمر الملاحي.

وأكد أنه سيتم «التوسعة 40 مترا جهة الشرق والتعميق من 66 قدما إلى 72 قدما، مشيرا إلى أن هذا التطوير «سيستغرق 24 شهرا» و«سيزوي إلى تحسين قدرة المرشد (الملاحي لهيئة قناة السويس) وقطبان أي سفينة على قيادتها داخل القناة».

وأكد السيسي أنه «يفضل تنفيذ هذا التطوير بإمكانيات هيئة قناة السويس» حتى لا يتم «حشد موارد كبيرة» من موارد الدولة.

وجندت السفينة «إيفر غيفن» في 23 آذار/ مارس، وتوقفت في

أنه «من دون وجود بحيرة خلف السد لا يمكن أن تعالج مشكلة الجفاف التي تحدث عند دولتي المصب».

وتتمسك إثيوبيا بالبدء في المرحلة الثانية من ملء خزان السد في موسم الأمطار، خلال شهري يوليو/يونيو وأغسطس/ آب المقبلين،

لا يهدد إمدادات المياه لمصر والسودان، وتتفاوض الدول الثلاث منذ 2011 للوصول إلى اتفاق حول ملء السد وتشغيله، لكنها رغم مرور هذه السنوات أخفقت في الوصول إلى اتفاق.

وتبني إثيوبيا السد على النيل الأزرق

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندراوي:

قال الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أمس الثلاثاء، إن قلق المصريين بشأن سد النهضة الإثيوبي المثير للجدل مقرر ومشروع، مجددا تأكيدات على أن بلاده لن تفرض في حقها المائية.

وخطب المصريين خلال حضوره احتفالا بافتتاح عدد من المشروعات في مدن قناة السويس: «قدرتكم حيا أزمة سد النهضة وأشرككم هذا القلق واعتبره ظاهرة صحية وتنتقل من خوف المصريين وحدهم لبلدهم».

وأضاف: «لكنني أدعو المصريين إلى التحلي بالصبر، والمسار التفاوضي يحتاج إلى الصبر».

ولفت إلى «وجود ضغوط تمارسها عدة دول لدفع الجهود للتوصل لحل الأزمة عبر التفاوض، وإلى أن القاهرة شهدت نشاطا دبلوماسيا متكثفا، منها زيارة المبعوث الأمريكي للقرن الأفريقي، ورئيس الدورة الحالية للاتحاد الأفريقي رئيس دولة الكونغو، ودارت المباحثات كافة بهدف التوصل إلى حل لازمة عبر السبيل التفاوضي».

وكرر السيسي تأكيدات على أن بلاده لن تفرض في حقوقها المائية، وقال: «حقوقنا لن يتم المساس بها».

كسر جمود المفاوضات

في السوازة وخب رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، بوصول رئيس الكونغو الديمقراطية ورئيس الدورة الحالية للاتحاد الأفريقي، فيليكس تيشيكيدى، إلى إثيوبيا أمس، في إطار جولة لبحث كسر جمود مفاوضات سد النهضة.

وعرب في تغريدة على حسابه الموثق عبر تويتر، أمس الثلاثاء، عن بالغ تقديره ل«السدور الإيجاسي الذي يلعبه رئيس الكونغو لتحقيق نتائج إيجابية في مفاوضات سد النهضة».

وأكد أن بلاده «لا تزال ملتزمة بالعملية التفاوضية التي يقودها الاتحاد الأفريقي من أجل التوصل لاتفاق عُرض للجميع» مرفقا تغريدته بصور تظهر جانباً من استقباله رئيس الكونغو في إثيوبيا.

وقالت وزارة الخارجية الإثيوبية أمس إن «ديس أبابا أكدت للمبعوث الأمريكي تمسكها بمفاوضات دبلوماسية في ملف سد النهضة»، وأيضا بأهمية التوصل لاتفاق بشأن عملية الملء الثاني والتشغيل فقط، فيما شددت على أن إثيوبيا «ماضية في

«من يلعب بالنار؟»: الأردن على «بت الجزيرة» وسيعمل مع اردوغان ومستجدات «مثيرة» في «التموقع السياسي»



أردنيون يطالبون بقطع العلاقات مع إسرائيل خلال مظاهرة في عمان أمس

المباشرة، ومنع العملية الإسرائيلية العسكرية الجديدة في محيط قطاع غزة من التقدم والنمو والزحف وخطط الأوراق مجددا على أساس أن هذا الخلط يمكن أن يخدم تلك القوى التي تشكل محور المقاومة في ظرف دولي واقليمي حساس عنوانه التفاوض على الملف الإيراني.

عبارات غير مسبوقة

الأردن يستخدم تعبيرات وعبارات غير مسبوقة في وصف الاعتداء الإسرائيلي الأخير، والأساس في فهم هذا التطور في اللهجة الأردنية هو أن ما يحاول اليمين الإسرائيلي فرضه إيقاع عملية تقويض مباشرة للوصاية الهاشمية الأردنية تقول عمان ويكل اللغات إنها مرفوضة، وعليه، بدت تلك علامة فارقة أن يجد الأردن في منبر القنادة القطرية المكان الوحيد الذي يعبر فيه عن حراكه الدبلوماسي والسياسي ضد حكومة اليمين الإسرائيلي، وأن يتم الإعلان عن اتصال هاتفي مع الرئيس التركي اردوغان يتفق خلاله على العمل المشترك في توفير الحماية للقدس والمقدسين.

تلك خطوات متقدمة جداً تدفع في اتجاه الانسفسار والسؤال عن هوية إعادة الأردن المتوقع في ظل خارطة التحالفات الكلاسيكية في الإقليم والمنطقة، وقد لوحظ بأن الحزب العرب الطبيعيين والمعتادين لاردن خارج الصورة في إطار المواجهة الحالية التي تمس وتحاول تقويض الوصاية الهاشمية في القدس وتجاوز بعودة التصعيد العسكري في قطاع غزة.

الأردن أيضاً في حالة تفاعل واشتباك إيجابيه، ووصايته على المحس، وتلك أصبحت قناعة لا تنفيها المؤسسة الأردنية في الوقت الذي يسمح فيه للشعب الأردني بالتعبير عن موقفه وإحياءاته الكبيرة بسلسلة كبيرة من الاعتصامات طالت أكثر من ثماني محافظات على الأقل، وهي مفتوحة على النمو والزحف والزيادة في حالة عنوانها العريض التوافق بين الموقنين الرسمي والشعبي.

لكن التوصيفات التي استخدمها الصفي تؤثر على أن الأردن غاضب ومحتقن وحاول التصرف في تلك الأنية والزوايا التي تسمح له بهامش مبادرة ومناورة، وعلى أساس أولوية وقف العدوان الحالي على أهالي القدس وأهالي حق الشيخ جراح، وإعادة التوضع في سياق الوصاية الهاشمية الأردنية، والمسؤوليات

الجهة التي تمثل الاحتلال تتحمل المسؤولية المطلقة ليس عن كل ما جرى فقط، لكن عن كل ما سيجري لاحقاً. مثل هذه اللقمة عندما تصير عن ممثل الدبلوماسية الأردنية، تشكل تمطيماً جديداً في اللهجة الأردنية عموماً، فقد كانت الحكومة الأردنية تفتق في العادة عند أحداث مماثلة على محطة الشجب والاستنكار.

الإسرائيلية الأخيرة بانها «مجيبة»، وطالب المجتمع الدولي بالتحرك في اتجاه لجم العدوانية الإسرائيلية التي تراهن بأمن المنطقة برمتها وليس بأمن واستقرار الداخل الفلسطيني. الصفي أيضاً وصف العدوان الإسرائيلي بأنه «لا أخلاقي ولا إنساني» وقال بأن واجب المجتمع الدولي حماية الفلسطينيين، وبأن

محطة الجزيرة القطرية تفتح مساحات البث على الهواء لذاخلة طويلة نسبياً لوزير الخارجية الأردني أمين الصفدي، وهو أيضاً حدث قد يدل على حالة توقع جديدة في التحالفات الأردنية، فالمنبر الإعلامي القطري هو الذي يعرض الجهود الأردنية ووجهة نظر الأردن في الدعوة لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، والقيادة التركية في الطرف الذي يتم التشاور معه، لا بل الاتفاق، على خطوات عمل مشتركة في المرحلة اللاحقة لتوفير الحماية لأهل القدس. ذلك تعبير عن حالة توقع جديدة للبوصله الأردنية قد تكون فرضتها الانتخابات التي يراهن فيها على أمن واستقرار المنطقة اليميني الإسرائيلي، خصوصاً أن الوصي الهاشمي الأردني تمسك بنفس الثوابت ورفض الاستسلام لمنطق القوة وتغيير الواقع على الأرض في ملف القدس، حيث وازحة تجاوزت التنديد والاستنكار، وحيث وزير الخارجية أمين الصفدي يبلغ الشارع العربي عبر شاشة محطة الجزيرة، بأن مسؤولية بلاده مباشرة ومضاعفة ومختلفة عن مسؤولية بقية البلدان العربية في مسألة القدس وحماية المقدسات.

بمعنى أن الأردن يتقدم إلى الأمام ولا تظهر عنه أو عبر رموزه في التعبير السياسي أي مفردات يمكن أن يفهم منها الهروب إلى الخلف والتخلي عن المسؤولية في مواجهة الواقع التي يحاول فرضها اليمين الإسرائيلي، بمعنى أن القدس كانت وما زالت بالنسبة للقيادة الأردنية خطاً أحمر ولعباً بالنار، وهي عبارات كررها الوزير الصفدي.

بطبيعة الحال، لم يقف الأمر عند هذا الحد؛ ففي الوقت الذي استمرت فيه المظاهرات والاعتصامات والوقفات الاحتجاجية في الشارع الأردني تحت سباق يسمح به هذه المرحلة، تظهر لغة جديدة على ممثل الدبلوماسية الأردنية الوزير الصفدي، عبر مفردات لم يسبق أن استخدمت في إطار المواجهة الإيجابية والسلبية مع الإسرائيليين، فالصفي وصف الاعتداءات

عمان – «القدس العربي»

من يسام البديارين:

يمكن بسهولة ملاحظة النقلة المرصودة في الأداء السياسي والدبلوماسي الأردني على هامش الاختبار الذي فرضه اليمين الإسرائيلي، مؤخراً، ليس فقط على شريك السلام «البارد»، بل أيضاً على أمن واستقرار البلاد ومن خلال مراقبة الاستشعارات التي تجريها المؤسسات الأردنية في التعاطي والاشتباك مع التطورات الحادة، سواء في قطاع غزة أو في مدينة القدس، حيث ماكنية الوصي الهاشمي تحركت وجددت التأكيد بكل اللهجات على أن القدس خط أحمر بسكل الموصفات والمعايير، وأن العبث فيها وفي المسجد الأقصى لعب بالنار. تلك إشارات باللغة الدبلوماسية كانت صارمة وقوية وصدرت عن وزير الخارجية الأردني العائد إلى مسرح الاشتباك رغم العواض الصحية التي يعاني منها من خلال لقاءات مكثفة أجراها مع نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن في واشنطن.

«اللعب بالنار»

ملاحظة أولية كانت أقوى سياسياً من إمكانية تجاهلها، فالعامل الأردني الملك عبد الله الثاني يجري اتصالين مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بهدف توحيد الخطوات، والأهم أن العامل الأردني يتفاعل مع اتصال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان ويتفق معه على العمل المشترك. وهي صيغة يمكن أن توضع تحتها عشرات الخطوط السياسية بامتياز، لأن الأردن لم يسبق له أن يقبل صيغة العمل المشترك، وتحديدًا من أجل ملف القدس، مع القيادة التركية في إطار انحيازاته واتجاهاته وتحالفاته الإقليمية والعربية والدولية التي كانت كلاسكية. وفيما كانت القيادة الأردنية تتواصل مع الرئيس اردوغان في تحرك سيعني الكثير، كانت

الرئيس اللبناني يشجب طفيان مبدأ القوة والتهجير ويدعو لوقف العدوان الإسرائيلي في فلسطين

، يواصل حزب الله إساءة استخدام القطع المالي اللبناني واستنزاف الموارد المالية اللبنانية في وقت عصيب بالفعل» معتبرة «أن مثل هذه الأعمال تظهر عدم إكتراح حزب الله بالاستقرار المالي والشعافية والسعادة في لبنان». وحسب البيان فإن ضاهر «مسؤول عن إدارة ومراجعة ميزانيات جميع وحدات وإدارات حزب الله، بما في ذلك تنسيق المفوعات لجميع أعضاء حزب الله وهو شخصية رئيسية في البنية التحتية المالية لحزب الله لأكثر من الزمان». إلى ذلك، تم تصنيف أحمد محمد بزيك وعباس حسن غريب ووحيد محمود سبيني ومصطفى حبيب حرب وعزت يوسف عكار وحسن شحادة عثمان بالمشاركة في أنشطة مصرفية مرواغة وبالاحتفاظ بحسابات مصرفية مشتركة في البنوك اللبنانية سمحت بتحويل أكثر من 500 مليون دولار ضمن النظام المالي الرسمي على مدى العقد الماضي، على الرغم من العقوبات المفروضة.

الأمريكية (OFAC) سبعة أفراد على صلة بحزب الله وشركته المالية، القرض الحسن الذي يستخدمه حزب الله كغطاء لإدارة الأنشطة المالية للجماعة الإرهابية والوصول إلى النظام المالي الدولي.

وبين الأفراد السبعة إبراهيم علي ضاهر الذي يشغل منصب رئيس الوحدة المالية المركزية لحزب الله، التي تشرف على الميزانية والإنفاق العام لحزب الله، بما في ذلك تمويل الجماعة لعملياتها الإرهابية وأقتل معارضي الجماعة. واستخدم الأفراد الستة الآخرون المدرجون غطاء الحسابات الشخصية في بعض البنوك اللبنانية، بما في ذلك بنك جمال ترست (JTB) المصنّف من قبل الولايات المتحدة، للتهرب من العقوبات التي تستهدف تنظيم القاعدة وتحويل ما يقرب من نصف مليار دولار أمريكي نيابة عن القاعدة.

وقالت أندريا جاكبي، مديرة مكتب مراقبة الأصول الأجنبية: «من أعلى مستويات الأجهزة المالية لحزب الله إلى الأفراد العاملين

العنف والتصادي في الظلم وانتهاك القوانين والقرارات الدولية المتعلقة بحق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس».

وعلى مواقع التواصل، روى يساريون انخرطوا في بداية السبعينيات في العمل الفدائي تجربتهم بالقول إن الطرح المنطقي الذي اعتمد آنذاك هو أن المحتل الإسرائيلي للفلسطين محاط بأربع جيئات هي مصر ولبنان وسوريا والأردن واليوم أصبح الفلسطينيون في الداخل، وإسرائيل تستطيع التفوق على جيئتين في الحروب مباشرة، فيجب فتح كل الجبهات دفعة واحدة ضدها. ودعا هؤلاء إلى فتح 4 جيئات موازية بقوة اليوم وفناء لمرايطي الأقصى ومقاومي الداخل الفلسطيني لتكون حافزا ومشجعا للأخريين اثنتان مباشرتان لبنان وسوريا واثنتان بالعمق العراق وإيران وذلك كي لا يستفرد العدو بسحق أو تدفيع ثمن غال للفلسطينيين. وغير ذلك لا مبررات أبدا لجمعة من دون طحين».

القدس العربي والشعبي يتابع وقائع ما يجري في القدس وفي قطاع غزة من انتهاكات إسرائيلية فاضحة للعدل والإنسانية، وتصدّر أخبار المسجد الأقصى والقصف الإسرائيلي على غزة وردّ «حركة حماس» نشرات الأخبار ومواقع التواصل الاجتماعي. واعتبر رئيس الجمهورية ميشال عون «أن المجتمع الدولي مدعو إلى التدخل لمنع إسرائيل من مواصلة عدوانها، مجدداً التأكيد على أن لا سلام دون عدالة، ولا عدالة من دون احترام للحقوق». وكان عون تابع تطور الأحداث في الأراضي المحتلة في ضوء استمرار الاعتداءات الإسرائيلية في حي الشيخ جراح واستهداف المسجد الأقصى، وحيّاً صمود الشعب الفلسطيني، معتبراً «أن طغيان مبدأ القوة والتهجير وسلب الحقوق لن يؤدي إلا إلى مزيد من

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

لا يزال لبنان الرسمي والشعبي يتابع وقائع ما يجري في القدس وفي قطاع غزة من انتهاكات إسرائيلية فاضحة للعدل والإنسانية، وتصدّر أخبار المسجد الأقصى والقصف الإسرائيلي على غزة وردّ «حركة حماس» نشرات الأخبار ومواقع التواصل الاجتماعي. واعتبر رئيس الجمهورية ميشال عون «أن المجتمع الدولي مدعو إلى التدخل لمنع إسرائيل من مواصلة عدوانها، مجدداً التأكيد على أن لا سلام دون عدالة، ولا عدالة من دون احترام للحقوق». وكان عون تابع تطور الأحداث في الأراضي المحتلة في ضوء استمرار الاعتداءات الإسرائيلية في حي الشيخ جراح واستهداف المسجد الأقصى، وحيّاً صمود الشعب الفلسطيني، معتبراً «أن طغيان مبدأ القوة والتهجير وسلب الحقوق لن يؤدي إلا إلى مزيد من

هجوم للتنظيم يقتل اثنين من ميليشيات النظام ويجرح 6 في ريف الرقة

سوريا؛ التحالف الدولي يفجر خنادق «الدولة» على الشريط الحدودي مع العراق



نساء يسرن مع أطفالهن ضمن عائلات تنظيم «الدولة»

بعد إطلاق سراحهن من مخيم الهول شرق سوريا الذي يديره الأكراد

الجال الجوي السوري والعراقي لقياس تحركات داعش وحمله على كشف أسلحته واستخدامها إذا لزم الأمر، وكشف أن المهمة الأساسية لنشر قوة المهام لمدة خمسة أشهر، شرق البحر المتوسط والخليج العربي والمحيط الهندي، هي دعم عملية العزم الصلب المكلفة بالقضاء على خلايا تنظيم الدولة.

هجوم للتنظيم ضد لواء القدس

وفي السياق، تتواصل هجمات خلايا تنظيم «الدولة» على مواقع قوات النظام السوري والمسلحين المواليين لها في عموم البادية السورية، رغم جميع حملات التمشيط التي نفذتها خلال الفترة الأخيرة، والتي تزامنت مع الضربات الجوية الروسية المكثفة التي تستهدف مواقع التنظيم، وفي سياق ذلك، هاجم مسلحو التنظيم حاجزاً يتبع لواء القدس الفلسطيني، الموالي للنظام، في بادية الرصافة في ريف الرقة الغربي، وتمكنوا من قتل عنصرين وجرح 6 آخرين.

وأشار المرصد السوري لحقوق الإنسان، صباح أمس، إلى أن القصف الجوي الروسي يتواصل على مناطق انتشار تنظيم «الدولة» ضمن البادية السورية، حيث رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان تناوب المقاتلات الروسية على شن أكثر من 45 غارة جوية خلال الساعات الفائتة، مستهدفة منطقة جبل البشري عند الحدود الإدارية بين الرقة ودير الزور والريف الشرقي لحما، بالإضافة لأماكن في بادية السخنة في ريف حمص الشرقي، وطالت الاستهدافات معاوير وكهوفاً يربح أن التنظيم يتواري بداخلها، وأليات تابعة للتنظيم، وأسفرت الضربات تلك عن مقتل 6 من عناصر التنظيم على الأقل، وقد تكون الحصيلة أكبر من ذلك بسبب تضاريس المنطقة.

وكان المرصد السوري أشار أمس، إلى اشتباكات عنيفة شهدتها مواقع في ريف حماة الشرقي، بين قوات النظام والمسلحين المواليين لها من جهة، والتنظيم من جهة أخرى، قتل خلالها 3 أشخاص من المسلحين المواليين للنظام، 4 من عناصر التنظيم على الأقل، كما قتل مدني من عشائر المنطقة بعد إصابته بطلق نار. ووفق المرصد السوري صباح أمس، قتل 7 من عناصر قوات النظام والمسلحين المواليين لها، في انفجار لغصين اثنين غرب منطقة السخنة ضمن بادية حمص الشرقية.

خلال ساعات الليلة الفائتة عدداً من الصواريخ استهدفت مواقع في منطقة وادي العجيج والخابيز وطرق التهريب، فيما واصلت الطائرات تحليقها في أجواء المنطقة بهدف رصد ومتابعة تحركات خلايا التنظيم».

المحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية كينسو غيرثيل، قال إن العملية العسكرية التي أطلقتها قوة في وادي العجيج في ريف دير الزور تستهدف ملاحقة الخلايا النائمة والنشطة لمرتقة داعش، وكشف مخابيز الأسلحة التي تستخدمها في المناطق الحدودية مع العراق، بما في ذلك السيطرة على طرق تهريب الأسلحة.

تزامناً، أوضح جنرال فرنسي آلية ملاحقة خلايا تنظيم «الدولة» الخفية، وقال القائد في البحرية الفرنسية الأدميرال مارك أوسيدات إن مقاتلي داعش يعتمدون على الخفاء في تجديد قواتها بطيوري إكمانات عسكرية تحت الأرض، مشيراً إلى أن بلاده «تشرس سفنها الحربية ومقاتلاتها لدعم القوات الأمريكية والقوات البرية في القضاء على ذلك التهديد».

وقال أوسيدات قائد حامله الطائرات الفرنسية شارل ديغول الأنثين، إن ثمانين عشرة مقاتلة متطورة من طراز رافال تنفذ رحلات استطلاع في

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

تستكمل قوات التحالف الدولي ببساندة حليفها المحلي «قسد» حملتها الأمنية والعسكرية التي تهدف إلى القبض على قيادات التنظيم، وإحكام السيطرة على المناطق التي تتخذها خلايا عمرا للعبور بين سوريا والعراق، وقطع الإمدادات واللوجستية عن خلايا داعش وتفكيك شبكة العناصر، وكشف مقرات ومستودعات الأسلحة والخائر التي يستخدمها عناصر في المنطقة.

بالرغم من أهمية هذه الحملات وتحقيقها نتائج ميدانية على الأرض وفق مراقبين لشؤون الجماعات الصنفية أمنياً، إلا أنها لم تصل لأهدافها في بتر تصاعد نشاط التنظيم كما أنها فشلت في إبطاء عملية على مواقع مخابيز ومقراته السورية، وعجزت أمام تفكيك شبكة الإمداد اللوجستية والأمنية والعسكرية التي يعتمد عليها لاستمرار

مصدر عسكري مشارك في العملية الأمنية ضمن وادي العجيج، قال «إن قوات سوريا الديمقراطية عجزت خلال الـ 72 ساعة الماضية على طرق عدة استخدمتها خلايا داعش مؤخراً للتهريب المائلين والأسلحة»، ويبن أن قوات التحالف الدولي استهدفت عشرات الخنادق حديثة الإنشاء في المنطقة، ودمرتها عبر صواريخ موجهة من عربات وطائرات مسيرة لقوات التحالف المشاركة في الحملة.

ضرب بنى التهريب

وأوضح مدير المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية فهاد شامي أن العملية الأمنية شمال وشرق دير الزور أحبطت خلال يومين من انطلاقها بعض مخططات خلايا تنظيم الدولة، وذلك في إطار مكافحة تلك الخلايا بعد ملاحظة عودة نشاطها في تلك المنطقة.

ويبن المسؤول الإعلامي لدى «قسد» أن هدف الحملة ملاحقة خلايا داعش النائمة» والتي تنتشط من حين لآخر «في محاولة منها لتهديد أمن المنطقة وعلى إثر ذلك أطلقت قوات سوريا الديمقراطية الإثنين عملية عسكرية وأمنية واسعة النطاق في الريف الشمالي والشمالي الشرقي

التردد يعرقل حملة التطعيم في إدلب السورية

■ إدلب (سوريا) – رويترز: في شمال غربي سوريا، حيث لا تتاح الرعاية الصحية سوى في أبسط صورها ويتكدس نازحو الحرب في مخيمات بائسة، كان من المفترض أن يكون وصول لقاحات الوقاية من مرض كوفيد-19 مدعاة للارتياح. غير أنه بدلاً من ذلك قوبلت حملة تطعيم تدعمها الأمم المتحدة بمشاعر الشك والارتياب من قبل السكان الذين يشعرون أن الحكومة غدرت بهم وأن المجتمع الدولي تخلى عنهم بعد صراع استمر عشر سنوات تسبب لهم في الخراب. وقال جاسم العلي الذي فر من بلدته في جنوب محافظة إدلب ويعيش الآن في مخيم الحتج، أحد المخيمات الكثيرة التي يسيطر عليها معارضو الحكومة السورية، «كل هذا كذبة، حتى إذا كانت الجرعة مجانية فلن أخدنها». ورد يوسف رمضان القيب بالخمخيم والذي عاش تحت القصف لسنوات هذه الشكوك، إذ قال متساثلاً «هل سنكون مثل الخراف التي تتق بالراعي إلى أن يتم دنجها؟»، وكانت سحنة من 54 ألف جرعة من لقاح أسترا زينيكا وصلت إلى إدلب في نهاية أبريل نيسان، في أول دفعة تصل إلى الأراضي السورية الخاضعة لسيطرة المعارضة من خلال آلية كوفاكس العالمية لتوزيع اللقاحات، وبدأ التطعيم في أول مايو أيار.

وقال الطبيب ياسر نجيب الذي يرأس فريق التطعيم المحلي في الأراضي التي يسيطر عليها المعارضة «هناك قدر كبير من التردد، وما زاد الأمر سوءاً كل ما يتردد في وسائل الإعلام باستمرار عن أسترا زينيكا والجلطات الدموية، وتسببت مخاوف مماثلة عن اللقاح في بطء حملات التطعيم في أوروبا وغيرها، وسط مخاوف من حالات نادرة أصيب أصحابها بجلطات دموية ارتبطت بلقاح أسترا زينيكا، وقالت أغلب الحكومات أن اللقاحات تفوق المخاطر رغم أن بعضها قصر استخدام اللقاح على فئات عمرية بعينها. غير أن التحدي في إدلب يتجاوز الشكوك في اللقاحات نفسها، فالبيض يتشكك فيما إذا كان الفيروس نفسه مصدر خطر، وقال سומר يوسف (25 عاماً) الذي فر من بيته في منطقة معركة الريفية في إدلب، «لو أن فيروس كورونا موجود فعلا في إدلب لسمعت عن إصابة عشرات الآلاف به».

قال نجيب إن من الصعب إقناع الصائمين خلال شهر رمضان بأخذ حقنة خلال فترة الصيام التي لا يستطيعون فيها تناول أي أدوية لعلاج أي آثار جانبية مثل ارتفاع الحرارة، وأضاف «نحن متفائلون أن الأمور ستحسن بعد العيد»، موضحاً أن فريقاً مكوناً من 55 فرداً يعمل على نشر الوعي بمخاطر الفيروس وفوائد اللقاح. وفي الوقت نفسه الذي وصلت فيه دفعة اللقاح من مبادرة كوفاكس إلى إدلب، وصلت أيضاً 200 ألف جرعة إلى دمشق في إطار حملة منظمة الصحة العالمية لتطعيم حوالي 20 في المئة من سكان سوريا أي حوالي خمسة ملايين من أفراد الشعب السوري هذا العام.

ولم يقدم المسؤولون أي مؤشر على مدى الإقبال على التطعيم في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة، حيث تهدف دمشق أيضاً لاستخدام لقاحات من روسيا والصين. وفي إدلب قال نجيب إنه تم تطعيم 6070 شخصاً من حوالي 40 ألفاً من العاملين في الرعاية الصحية والإغاثة الإنسانية ضمن قائمة من فرق التطعيم، بحلول التاسع من مايو أيار. غير أن بعض العاملين في الرعاية الصحية أنفسهم يشعرون بالقلق من اللقاح.

وقدر رأى شاهد من رويترز تطعيم سبعة فقط من بين 30 من العاملين الطبيين باللقاح في اليوم الأول من حملة التطعيم في أحد المراكز الطبية في إدلب، وفي البداية لم يتقدم سوى ثلاثة، وقال طاهر عبد الباقي الطبيب في مركز ابن سينا الطبي «باختياري مدير وحدة الغسيل الكلوي كنت أول من حصل على اللقاح وأردت أن أشجع الباقيين الذين كانوا خائفين بسبب كل الشائعات عنه».

وبنهاية العام 2021 من المتوقع وصول دفعتين أخريين من مبادرة كوفاكس إلى إدلب لتطعيم حوالي 850 ألف شخص في المنطقة التي يعيش فيها حوالي 3.5 مليون نسمة، وهو ما يحتاج لبيد جهد كبير من جانب فرق التطعيم. وقال عبد السلام يوسف أحد القيادات المحلية في مخيم الحتج «لن نكون فتران التجارب لهم هنا في الشمال».

فلسطينيو الداخل يهبون نصره للقدس والأقصى وغزة واحتجاجا على التهميش والظلم

أجواء متفجرة في أراضي 48 تذكّر بهبة القدس 2020 وارتقاء أول شهيد في اللد



بلغت ليلة أول من أمس نزوة جديدة بعدما انتفض عشرات الآلاف في الجليل والمثلث والنقب ومدن الساحل التاريخية خاصة حيفا ويافا واللد

الفحم، عن اقتناعها بجديوى المقاومة بأشكالها الفعالة كافة، لا سيما، بعد أن رأت ما يعانينه شعبنا من ألم وظلم، وتابعت «لذلك فإنتي أبذل قصارى جهدي للمشاركة في المظاهرات والعلل الاجتماعي حتى تكون هناك ثورة عظيمة في يوم من الأيام».. أما إبراهيم (18 عاماً) وهو من سكان كفر كنا ففرد في الاحتجاجات واجبا دينيا، ويقول، بهذا المضمار يعاني سكان القدس المسلمون من التمييز في مجالات الحياة جميعها، مثل عمليات الإخلاء واجبي الديني معهم، وتضيف يسارا (22 عاماً) من باقة الغربية شمال البلاد، أن المواطنين العرب الشباب في إسرائيل ينضمون إلى الاحتجاجات الأخيرة «لأننا شعب واحد، وأمة واحدة، من الجليل إلى النقب، وسوف نواصل حضورنا في الاحتجاجات».

وتقول مسيرين جبارين إن الجيل الفلسطيني الأكبر سناً الذي عاش الانتفاضة في أوائل التسعينيات وأوائل القرن الحادي والعشرين، يرى إنهما لا تتمخضا على شيء يذكر، وأنهم «فقدوا الأمل فليحيا» وتضيف جبارين، يشعر الشباب، الآن، أنهم في حاجة إلى الخروج والاحتجاج.. وتقول يسارا وهي الأخرى من أم الفحيم، إن ما يحدث في القدس لا يحدث فقط لسكانها، مؤكدة أن المواطنين العرب في إسرائيل يكافحون حتى يتمكنوا من ممارسة حقهم في البقاء على الأرض، وعبر هؤلاء وسواهم عن دور القضية الفلسطينية الإسرائيلية المتفاقمة لحد إقضاء غير اليهود حتى ممن كانوا يخدمون في جيش الاحتلال، العنصرية الرسمية والشعبية التي تؤمّد أبواب المواطنة الحقيقية أمامهم وتدفعهم للبحث عن الحضان الأصلي، حضان الأم والتمسك بهويتها الفلسطينية.

أراضي 48 ضد العنف والجريمة وتواطؤ الشرطة الإسرائيلية مع الجريمة والمجرمين وظهر ذلك جليا في أم الفحم وقيلها في مجد الكروم وغيرها وهي غير منقصمة عن تفجر بركان الغضب الراهن بعدما نشبت هبة القدس منذ مطلع رمضان.

وعبر عن ذلك على طريقته أحد الطلاب الجامعيين الشباب المنفضين في بلدة كفر كنا بالقول «نحن أبناء البلاد الأصليين نبدى مرة تلو المرة في السنوات الأخيرة الاستعداد للتعايش معهم لكنهم يتعاملون باستعلائية وما زالوا يرون بنا طابورا خامسا» وتعرض للحريض يوميا، وهناك مثل شعبي ينطق علينا يقول «رضينا بالبين والدين ما رضى بيانا».

وأعلنت الشرطة الإسرائيلية عن اعتقالها حتى صباح الثلاثاء 100 شاب عربي فلسطيني من الداخل بشبهة المشاركة في أعمال شغب والإخلال بالنظام العام، والاعتداء على سارة يهود وعلى رجال شرطة وإحراق مركبهم، وتنادى عشرات من الحاميين العرب للدفاع عن المعتقلين في الحاكم على خلفية المظاهرات والاحتجاجات الساخنة.

وقيل اندلاع الهبة الغاضبة داخل أراضي 48 بأيام قال شادي نصّار (23 عاماً) من مواطني مدينة غزابة البطوف في الجليل إنه عندما أتى إلى الشيخ جراح يوم الجمعة الأخير رأى بوضوح تفتيحهم ومحاولة توفير حلول لمشاكل حارة كانت على جرائم القتل والسلاح. لكن الأول انقلب عليهم وعلى نفسه وانضم للثاني في تشكيل حكومة، فيما بقيت مشاكلهم الملحة على حالها من هدم البيوت والحرمات من الحق الكريم بالمأوى وحتى صرف النظر عن تنامي الجريمة والمجرمين وتحتار السلاح والمنوعات.

ولذا لا بد من الإشارة لحقيقة بدء حركات شعبية متصاعدة في العام الأخير داخل بلدات

عام 2000 حينما فتحت إسرائيل النار الحي عليهم واستباحتهم. وتأتي انتفاضة هؤلاء رغم تراجع العمل السياسي ودور الأحزاب داخل أراضي 48، ويبدو أنها وليدة عدة عوامل لا تقتصر فقط على مركزية وحساسية القدس والحرم القدسي الشريف والاعتداءات عليه في شهر رمضان.

وبعدما ازداد فلسطينيو الداخل قوة كما وكيفا منذ نكسة 1948 تضاعف عددهم عشرة مرات وتضاعفت تقهيم بانفسهم مثلما تزايدت المرارة الدفينة في نفوسهم في ظل استمرار التهميش والظلم والتعامل العنصري الفظ والسافر ضدهم. هذا التهميش والازدراء بلغ أوجه في تشريع قانون «قانون اليهود» (قانون القومية) عام 2018 والتجلى في مختلف نواحي الحياة اليومية وفي ظل رفض التعامل مع مواطنهم بجديوى رغم استعداد أو ساط واسعة منهم للانخراط في اللعبة السياسية الإسرائيلية على سبيل المثال.

طابور خامس

في انتخابات الكنيست عام 2000 شارك 65٪ منهم في ممارسة حق الاقتراع وأوصى نوابهم (القائمة المشتركة: 15 نائبا) على بيبي غانتس كرئيس للحكومة بغية التخلص من بنيامين نتنياهو ومحاولة توفير حلول لمشاكل حارة كانت على جرائم القتل والسلاح. لكن الأول انقلب عليهم وعلى نفسه وانضم للثاني في تشكيل حكومة، فيما بقيت مشاكلهم الملحة على حالها من هدم البيوت والحرمات من الحق الكريم بالمأوى وحتى صرف النظر عن تنامي الجريمة والمجرمين وتحتار السلاح والمنوعات.

ولذا لا بد من الإشارة لحقيقة بدء حركات شعبية متصاعدة في العام الأخير داخل بلدات

باستشهاد أحد شبان المدينة العرب وإصابة 90 ألف نسمة، منوها بوجود بؤرة استيطانية يهودية في قلب اللد منذ عشر سنوات تستفز أهالي وسكان البلد الأصليين، واتهم أيضا رئيس البلدية بالتحريض ليل نهار عليهم، وتابع «إسرائيل دولة أكاذيب فقدت أي حس إنساني علاوة على مضيها في تهميش المواطنين العرب وانتهاك حقوقهم وهدم منازلهم، وسبق أن استدعى رئيس البلدية العنصري أيتام كهانا لترهيب أهالي اللد ولكننا لا نخشى إلا الله».

مؤكد أن رئيس البلدية في اللد هو لليهود فقط، وقال إنه يحمله مسؤولية إطلاق الرصاص على المظاهرين بسبب تحريضه، وأن الشرطة الإسرائيلية لا تفعل شيئا ولم تسارع لاعتقال مطلق الرصاص.

وتابع «فلتوقف رئيس البلدية عن تحريضه وقد سبق أن دخل مسجدا في اللد عام 2017 من أجل وقف صوت الأذان»، كما أوضح أن أهالي اللد يدافعون عن حقوقهم وكرامتهم، وقال إنهم عاشوا بسلام مع جيرانهم اليهود منذ سنوات حتى 2013 ولكن منذ أن بدأ المستوطنون يقيمون داخل الأحياء العربية بؤرا استيطانية استفزازية بدأ التوتر يتصاعد.

وعما حصل في ليلة الإثنين أضاف «لقد وقفنا مقابل المسجد الكبير في اللد للتعاطف كتفاسلا مع القدس وفجأة وصلت دوريات الشرطة الإسرائيلية مدججة بالسلاح وأمطرت المعتصمين فيه وقيالته بقنابل ملح ورمصاص مطاخي وبدأت بالاستفزاز. وقدمنا شكوى لناد الشرطة في المنطقة ودعونا لسحب القوات، موضحين أننا ننف في مظاهرة غير متحركة مقابل المسجد لكن دون جدوى فالشرطة منازاة فورا للمعتدين اليهود».

واتهم أبو شريكة الصحافة العبرية بالعدائية وتبني الرواية الرسمية خاصة قفي ما يتعلق

بأنها لم تحصل في عام 2020 وخذ المسجد الأقصى الفلسطيني على طرفي الخط الأخصر في هبة شعبية واسعة، باعتبار رمز دينيا ووطنيا وصرحا حضاريا تاريخيا يتعرض للانتهاكات الإسرائيلية في أيام شهر رمضان الفضيل.

ومنذ هبة القدس والأقصى عام 2000 التي شهدتها أراضي 48 واستشهد فيها 13 شابا وأصيب المئات لم تشهد أراضي 48 احتجاجات ومظاهرات غضب بدأت تدريجيا قبل أيام، وبلغت ليلة أول من أمس الإثنين نزوة جديدة بعدما انتفض عشرات الآلاف في الجليل والمثلث والنقب ومدن الساحل التاريخية خاصة حيفا ويافا واللد. وخلال المواجهات مع الشرطة والمستوطنين استشهد الشاب موسى حسونة من اللد (25 عاماً) برصاص مستوطن فتح النار على المظاهرين في مدينة اللد، وأصاب عددا إضافيا، بعضهم جراحه صعبة خلال احتجاجات خرجت نصره للقدس المحتلة، ورفض الاستعدادات الإسرائيلية على المعتصمين في الشيخ جراح وساحة باب العامود والمصلين في المسجد الأقصى.

الناصرة – «القدس العربي» من وديع عوادة:

تماما كما حصل في عام 2020 وخذ المسجد الأقصى الفلسطيني على طرفي الخط الأخصر في هبة شعبية واسعة، باعتبار رمز دينيا ووطنيا وصرحا حضاريا تاريخيا يتعرض للانتهاكات الإسرائيلية في أيام شهر رمضان الفضيل.

ومنذ هبة القدس والأقصى عام 2000 التي شهدتها أراضي 48 واستشهد فيها 13 شابا وأصيب المئات لم تشهد أراضي 48 احتجاجات ومظاهرات غضب بدأت تدريجيا قبل أيام، وبلغت ليلة أول من أمس الإثنين نزوة جديدة بعدما انتفض عشرات الآلاف في الجليل والمثلث والنقب ومدن الساحل التاريخية خاصة حيفا ويافا واللد. وخلال المواجهات مع الشرطة والمستوطنين استشهد الشاب موسى حسونة من اللد (25 عاماً) برصاص مستوطن فتح النار على المظاهرين في مدينة اللد، وأصاب عددا إضافيا، بعضهم جراحه صعبة خلال احتجاجات خرجت نصره للقدس المحتلة، ورفض الاستعدادات الإسرائيلية على المعتصمين في الشيخ جراح وساحة باب العامود والمصلين في المسجد الأقصى.

شهيد في اللد

وأوضح عضو بلدية اللد محمد أبو شريكة لـ «القدس العربي» أن وسائل الإعلام العبرية تشارك في نشر الأكاذيب الإسرائيلية الرسمية وتحرض على أهالي اللد العرب الفلسطينيين وهم يشكلون ثلث سكان المدينة البالغ تعدادها

رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية السابق: انتهت الأوهام... فلسطين تعود واستمرار الوضع سيفضي لدولة واحدة غير ديمقراطية أو غير يهودية

جراح. وتابع «كل هذه خطوات سلمية وتنطوي على قدرة لتخفيف حدة التوتر، ومع ذلك هناك مخاوف بأن يتم تفسيرها في الطرف الآخر كتعبير عن ضعف يشجع سياسة مواصلة الضغط على إسرائيل».

ضربة مفاجئة لحماس

كما يعتقد أن هناك حاجة وحكمة للانتظار والتثبت هل تل تهديدات القيادي العسكري في حماس محمد ضيف وقادة الجهاد الإسلامي هي تعبير عن تأكل قوزدع إسرائيل، أم أنها مقدمة للزيادة على السلطة الفلسطينية بعدما ألغى رئيسها محمود عباس الانتخابات العامة ومحاولة نسب ما يجري في القدس لحماس والجهاد؟

ويبدو يادلين محدودية هذه التوجهات المتطوعة بالقول إن ضربة قوية ممكن أن تقضي لتصعيد شامل ويعتبرها المجتمع الدولي مفطرة وغير تناسبية، مشيرا إلى أن استراتيجية «الهدوء مقابل الهدوء» لا تعالج موضع تعاطف قوة حماس، داعيا لأن «يكون ذلك مركزيا عربيا في كل ضربة كبيرة مفاجئة تقوم بها إسرائيل مستقبلا، وإن كانت تهدف هذه الضربة بالأساس لتعزيز قوة ردعها. ويقول إنه على المستوى التكتيكي ينبغي الامتناع عن خطوات استفزازية، ومن جهة أخرى منع حدوث عمليات، تخريبية» داعيا للقيام بأفعال مهينة تعتمد الحد الأدنى من استخدام القوة وتمكين الفلسطينيين من ممارسة حياتهم في الضفة الغربية، وتشجيع نشاط اقتصادي من أجل منع حالة غليان إضافية في الميدان».

حزب الله في الشمال

ويؤكد يادلين على الحاجة لتهئية الأوضاع في القدس بالسرعة الممكنة بسبب حساسية المكان للفلسطينيين وللعرب والمسلمين. وقال إن حماس والسلطة الفلسطينية تخشيان التصعيد الأمني في نطاقهما وترتان في القدس موقعا مفضلا للتصعيد في نطاق «حربهما الواحدة مع الأخرى وبالتأكيد ضد إسرائيل». ويرى أن على جيش الاحتلال الاستعداد لتصعيد في اتجاهين: انتفاضة شعبية، دون قيادة من الضفة الغربية هذه المرة، أو جولة قتال كاملة مع غزة، داعيا لاستخلاص دروس عدوان الجرف الصامد، عام 2014 وللتثبت من إمكانية توجيه ضربة مفاجئة ومحددة جيدا للذراع العسكرية لحركة حماس وقياداتها والمكونات قوتها. ويخلص للقول محذرا ومذكرا بوجود تهديد آخر في الشمال، في السطر الأخير ينبغي التذكّر دائما أن التهديد من جهة الشمال جوهرى أكثر. تدريب الجيش على حرب في الشمال ورفع حزب الله جاهزيته من الممكن أن يتقلا مركز الثقل الأمني من الحلبة الفلسطينية لجبهة الشمال، وهي الأكثر خطرا بسبب موازين القوى».



عاموس يادلين

وربما صواريخ من غزة أن تخربّ علاقات إسرائيل الناشئة مع دول الخليج؛ وكيف تمنع تعاطف قوة حماس في غزة وكيف نوّمن عدم تطویر قدراتها العسكرية كالتى امتلكها حزب الله على حدودنا الجنوبية؛ وكيف تندبر أمورنا مقابل إدارة أمريكية تعود للمواقف التقليدية لواشنطن في موضوع الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني ومقابل محكمة الجنائيات الدولية؛

كذلك طرح أسئلة أخرى: كيف نعبى مجددا بطارية شرعية إسرائيل الدولية بعدما تعرضت لأضرار كبيرة في الأسبوع الأخير بسبب أحداث القدس وغياب إسرائيل عن ساحة الوعي في الشبكات الإعلامية والقنوات الدبلوماسية التقليدية؟

ويعتقد يادلين أنه «في المستوى المنظوماتي فإن السؤال هو كيف تتم تسوية التوتر بين الحاجة للدفاع عن مواطني إسرائيل وتعزيز قوة ردعها مقابل الغمهم السياسي بضرورة تخفيف المواجهات ومنع التدهور؛ مشيرا لصحة رباطة الجأش، واستمرار تحويل الأموال لقطاع غزة، وإزالة الحواجز الكبيرة من باب العامود التي جاء نصبها منذ خلق البداية، ومطالبة محكمة العدل العليا بتجليل الحكم في التماس أهالي الشيخ

بناء دولة فإنهم يطالبون بحقوق متساوية كمواطنين في إسرائيل الكبرى – على أمل طويل الأمد بأن تكون أغلبية ديمغرافية عربية فيها. ويرى أن الفلسطينيين يأملون، محليا، بالاستفادة من امتيازات إسرائيل الاقتصادية ومراكمة نقاط في معركة لنزع شرعيتها. ويتابع «ينعكس الهدف الفلسطيني بشكل خاص لدى الفلسطينيين الشباب في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة. هذا جيل لم يختبر الانتفاضة الثانية ولم يعرف أثمانها الكبيرة بالنسبة للشعب الفلسطيني. هذا جيل يستخدم منتديات التواصل الاجتماعي وينكشف لتحريض داخلي وخارجي كبير يقاوم المحنة الحقيقية لدى المجتمع الفلسطيني تحت الحكم الإسرائيلي منذ أكثر من نصف القرن».

إنتاج الوهم

ويشير يادلين أنه في المقابل تتمسك إسرائيل بـ «الوضع الراهن (الستاتيكو) معتبرا أن النجاح في الحركة مع «الإرهاب» ودعم دونالد ترامب الذي حمى إسرائيل من تسونامي دبلوماسي، واتفاقات التطبيع التي صادرت «الفيغو» من يد الفلسطينيين على علاقات إسرائيل مع العالم العربي، ومواجهة تهديدات غزة (القبة الحديدية وتحديد الأنفاق) كل ذلك أنتج وهما بأن القضية الفلسطينية قد اختفت على الأقل لا حاجة لمبادرة إسرائيلية عملية للعلاجتها. ويضيف «طبعاً هذا وهم. فأحداث الأيام الأخيرة تعزز الحاجة بتقدير استراتيجي شامل حول أهداف إسرائيل والطريق لتحقيقها».

معضلات إسرائيل

ويؤكد أن القيادة السياسية الحالية لا تصفي لأي قراءة استراتيجية ولا حتى إدارة حكيمه لازمة وكل شيء عالق بالأزمة السياسية الداخلية والقضائية المستمرة، معتبرا أن الحكومة التي ستقوم قريبا عليها تكريس أبحاث ومدالات بأعلى المستويات من أجل تعريف محدث للبولصة الاستراتيجية في الحلبة الفلسطينية. وبرأى أن الصراع مع الفلسطينيين من جهة أخرى هو موضوع تدور حوله خلافات أيدولوجية جوهرية بين شركائنا، ولذلك على ظل عدم وجود صلاحية فإنه من المرجح أن تستمر سياسة «هدوء مقابل هدوء» وإدارة الصراع». ويضيف «مع ذلك فإن هذا الهدف المرجحي عليه توفير قوزد لخمس مسائل مركزية: من هو صاحب البيت المفضل علينا في الساحة الفلسطينية – حماس أم السلطة الفلسطينية؟ ويتساءل يادلين أيضا: كيف تعود للمسار الدبلوماسي الذي تركته حكومة نتانيا هو قبل سنوات كثيرة؟ كيف نستغل اتفاقات التطبيع لدفع عملية سياسية مقابل الشعب الفلسطيني؟ وكيف نمنع أحداث القدس

الناصرة – «القدس العربي»:

جدد رئيس الاستخبارات العسكرية الأسبق الجنرال في الاحتياط عاموس يادلين، رئيس معهد دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب، تأكيدات على أن القضية الفلسطينية عادت بقوة بعد اتفاقات التطبيع، مشددا على القول «انتهت الأوهام».

وفي مقال موسع نشرته القناة العبرية 12 قبل التدهور الأمني بيوم واحد (الإثنين) أوضح يادلين أن الجيل الجديد لدى الشباب الفلسطيني لا يعلم أي أثمان نجمت عنها الانتفاضة الثانية، لافتا لانتعاش ذلك في شجاعتهم وجرأتهم في الضفة وغزة والقدس، معتبرا أن هناك خمس قضايا مركزية على إسرائيل أن تحسم أمرها بها حتى لو أجمعت الحكومة القادمة عن محاولة تسوية الصراع، داعيا لتقليص الفعاليات الاستفزازية مثل منع نواب من الميمن بناء مكاتبهم داخل أحياء الشطر الشرقي من القدس وتبديد التوتر في المدينة.

ويقول يادلين إن وسائل الإعلام ترقب وتغطي الأحداث الأخيرة في الحرم القدسي الشريف ومنع العملية العسكرية على حاجز سالم في شمال الضفة الغربية وتهديدات الثار الصادرة عن قادة حماس والجهاد الإسلامي.

دعا للتمنع بالمعضلات المركزية والأساسية القائمة في الحلبة الفلسطينية – مع كل مركباتها، السلطة الفلسطينية، وحماس، والمقدسيون – برؤية واسعة وأطول مدى. ويتابع «استراتيجيا ما هي الجدوى السياسية التي ترعاها إسرائيل مقابل الفلسطينيين. على مستوى المنظومات – كيف يتم صيانة الهدوء النسبي في الساحة الفلسطينية وسقط تعزيز قوة الردع وهي مركب مركزي لتأمين الهدوء الأمني. على المستوى التكتيكي – ما هي الخطوات التي ينبغي القيام بها وما هي الأهداف الاستراتيجية والمنظوماتية؟

دولة واحدة غير ديمقراطية أو غير يهودية

في معرض قراءته النقدية يقول يادلين إنه «على المستوى الاستراتيجي امتنعت حكومة الاحتلال عن القيام ببحث معمق حول الهدف الوطني لإسرائيل مقابل الشعب الفلسطيني. ويتساءل هل هدفنا قيام دولة واحدة أم أن البوصله هي دولة يهودية، ديمقراطية عادلة وأمنة؟ منها أن عدم اتخاذ قرار يعني قرارا بقود لدولة واحدة تكون غير ديمقراطية أو ليست يهودية. ويضيف «مهم أن نلاحظ أن قادة إسرائيل غير واعين لوجود خطاب سياسي مختلف من الماضي لدى الفلسطينيين. بعد فشل استراتيجياتهم الثلاث المركزية – الإرهاب، وتدويل الصراع والاعتماد على العالم العربي يعزز الفلسطينيون خطاب الحقوق بشكل كبير». ويؤكد الجنرال الباحث الإسرائيلي أنه إذا فشل الفلسطينيون في

رفض رسائل التهديد الإسرائيلية وتهديد بتكثيف النيران

الطيران الإسرائيلي يقصف المباني السكنية ووزير الجيش يستدعي الاحتياط والمقاومة تحول عسقلان لـ «جحيم»

غزة - «القدس العربي»:

لم تفلح الوساطات التي قامت بها كل من مصر وقطر والأمم المتحدة، منذ بدايات التصعيد العسكري الكبير في قطاع غزة، بين المقاومة وجيش الاحتلال، فسي إنهاء موجة التصعيد العسكري حتى مساء أمس الثلاثاء، بسبب رفض إسرائيل القبول بإعادة الهدوء، بعد أن هددت بتوسيع دائرة الاستهداف، في الوقت الذي بدأت فيه المقاومة بالاستعداد ليس لأيام من القتال فقط، بل لاستخدام أدوات مقاومة مسلحة أكثر إيلا، ما حيث أسفرت غارات الاحتلال حتى عصر الثلاثاء عن استشهاد 26 فلسطينياً، بينهم نشطاء في الفصائل وأطفال، فيما أعلنت إسرائيل عن سقوط قتيلين وإصابة العشرات.

وساطات التهنية

وعلمت «القدس العربي» أن مصر نشطت من وساطتها خلال ساعات الماضية، على أمل التوصل إلى تهدئة، غير أن حكومة الاحتلال رفضت الوساطة المصرية، كما رفضت التعاطي مع باقي الوساطة، وأكدت أنها ستستضي في خطة أقرتها ووصلت للمستوى العسكري للتنفيذ، تقضي بتوجيه ضربات مؤلمة لغزة، أكثر من اليوم الأول للتصعيد، الذي وقع 20 شهيداً، بينهم تسعة أطفال، واستهدفت فيه قوات الاحتلال بعشرات الغارات العديد من المواقع في غزة، بعد أن أطلقت اسم «حارس الأسوار» على هجماتها ضد غزة.

وفي غزة التي تظل إليها تهديدات الاحتلال، أعادت مرة الوساطة تهديدات أكثر شدة، وقد عبرت عنها مبدئياً بإعادة توسيع نطاق الصواريخ لتصل إلى مدينتي أبعده من غلاف غزة، منذرة باستهداف مدن مركزية كتل أبيب والقدس الغربية، وألحت إلى أن دها ربما يصل إلى أكثر من ذلك، وذلك بعد استهدافها مناطق محيطة بتلك المدن الرئيسية.

لكن مصادر مطلعة أكدت أن الوساطة لم يقطعوا قوات اتصالح مع تل أبيب وغزة، من أجل إعادة الهدوء، ومنع تدرج المواجهات المسلحة لتصل لمرحلة حرب جديدة ضد غزة.

شهداء في غزة وقتلى في عسقلان

وحتى عصر أمس الثلاثاء، كانت حصيلة الشهداء الذين سقطوا في غزة، جراء الغارات الإسرائيلية 26 شهيداً، وفق إحصائية وزارة الصحة، علاوة على عشرات الإصابات التي طالت أطفالاً ومسنين.

واستشهدت، فجر الثلاثاء امرأة ورجل مقعد ومواطن ثالث، بعد أن قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي شقة سكنية تقع في عمارة سكنية مكونة من عدة طوابق في مخيم الشاطئ غرب غزة، حيث جرى الاستهداف من دون سابق إنذار، وأعلنت طواقم الدفاع المدني، أن عملية الانفجار، انحصرت في شقة سكنية، وذلك بعد انفجار الغاز الحربي شقة سكنية في أحد الأبراج بحي الرمال، وقالت سرايا القدس التابعة للجيش الإسلامي إن القصف أسفر عن استشهاد ثلاثة من قادتها الميدانيين وهم محمد يحيى أبو العطا وسامح الملوك ومكالم فريخ، فيما أصيب آخرون بجراح مختلفة، كما أصيب عدد من المواطنين القاطنين في البناية بجراح بينهم أطفال.

وأعلن أيضاً الجناح العسكري لحماس، أن



الدخان يتصاعد في غزة جراء الغارات الإسرائيلية على القطاع



أم فلسطينية وأولادها يهربون من موقع تعرض لضربة جوية إسرائيلية

مداهة إلى 120 كيلومتراً، وجرى استخدامها لأول مرة. وبشكل كثيف قصفت كتائب القسام مدينة عسقلان بعدد من الصواريخ، وذكرت تقارير عبرية أن ثلاثة منازل تعرضت لسقوط صواريخ بشكل مباشر، ما أدى إلى وقوع عدة إصابات. وأعلنت كتائب القسام أنها وجهت ضربة صاروخية كبيرة، رداً على استهداف بيت آمن على رؤوس ساكنيه غرب مدينة غزة، مما أدى إلى استشهاد مواطنة وإصابة أطفالها، مهددة الاحتلال بجعل عسقلان «جحيماً» إذا كرر استهداف البيوت المدنية الأمنة.

وقامت فصائل المقاومة الأخرى من سرايا القدس والوالية الناصر صلاح الدين وكتائب المقاومة الوطنية وكتائب أبو علي مصطفى، بإطلاق عدد من الصواريخ صوب المستوطنات والمدن الإسرائيلية، كما استخدمت في القصف قذائف الهاون التي وجهتها لشركات عسكرية قرب الحدود.

وعلى أثر تلك التهديدات من قيادة المقاومة، رداً على رسائل إسرائيل، فحمت سلطات الاحتلال اللاجئ في تل أبيب وجميع مستوطنات غلاف غزة، عقب توسيع مدى صواريخ المقاومة، إلى ذلك استهداف الطيران الحربي الإسرائيلي بالصواريخ العديد من المواقع والأهداف في القطاع، محدثاً دماراً كبيراً في المواقع المستهدفة وفي محيطها، إذ تخسر العديد من الجهات والبنائيات السكنية، كما تسبب القصف بانقطاع التيار الكهربائي عن مناطق سكنية واسعة وسقطت وشمال القطاع، بسبب استهداف أماكن قريبة من محلات خطوط الكهرباء الرئيسية. كما طال القصف الإسرائيلي الذي نفذته طائرات نفاذة وأخرى مسيرة، وكذلك زوارق حربية العديد من المبانى المدنية، عدا عن مواقع للمقاومة الفلسطينية في كافة مناطق القطاع، ما أسفر عن حدوث دمار كبير، ووقوع العدد الكبير من الشهداء والجرحى، بينهم من أصيب بجروح

الاحتلال قصف هدفاً، كانت توجد فيه مجموعة من عتاصر، في إطار رفع الجهورية والاستعداد لصد العدوان، ما أدى إلى سقوط شهداء ومفقودين. وفي إسرائيل، أعلنت السلطات هناك عن مقتل اثنين وإصابة نحو 74 في قصف صاروخي على مدينة عسقلان، وأصاب صواريخ المقاومة العديد من المباني بشكل مباشر. وأعلنت كتائب القسام أنها أطلقت 137 صاروخاً في اتجاه مدينتي عسقلان وأسدود الحديديتين لقطاع غزة، خلال خمس دقائق، وقالت إنها استخدمت صواريخ ذات قوة تدميرية، من نوع «السجيل»، بتكتيك معين، تجاوز القبة الحديدية، وحذرت الاحتلال من مغية الإقدام على قصف منشآت مدنية أو منازل، وقال الناطق العسكري أبو عبيدة، إن ردهم على ذلك «سيكون قوياً ومؤلماً وفوق توقعات العدو»، ووصفت تقارير عبرية القصف الذي استهدفت فيه المقاومة مدينة عسقلان بـ «الجنوني».

المقاومة تتوعد

وفي خضم الوساطات، وعقب ورود رسائل التعتت الإسرائيلية، أصدرت غرفة العمليات المشتركة للمقاومة، فجر أمس الثلاثاء بياناً، قالت فيه «إن عهد استفراد الاحتلال الإسرائيلي بالقدس والأقصى قد ولى إلى غير رجعة» معلنة إطلاق اسم «سيف القدس» على الحركة الجديدة التي بدأتها مع الاحتلال لنصرة سكان القدس المحتلة. وأضافت منذرة «بقول للعدو بأننا سيق وان حذرنا من التصادي في عدوانه على مقاسماتنا وأبناء شعبنا، لكنه استمر في غيبه بلا وازع ولا رادع، لذا فقد أن الأوان له أن يدفع قاتورة الحساب» وتابعت «لقد راكنا قوتنا لحماية أبناء شعبنا في كل مكان ولن نتخلى عنهم مهما كانت التبعات، فسلحنا هو سلاح لكل شعبنا أينما كان».

وكان أبو عبيدة الناطق باسم القسام، هد

كما أمر وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، باستمرار الهجمات على القطاع، بعد جلسة تقييم أمنية عقدها مع كبار الضباط، تم خلالها استدعاء جنود من جيش الاحتلال إلى المستوطنات القريبة من غلاف القطاع. وأعلن غانتس في اليوم الأول من التصعيد عن «وضع خاص» في منطقة الجبهة الداخلية على مدى 80 كيلومتراً من حدود قطاع غزة لمدة 48 ساعة، فيما أعلنت 21 مستوطنة قرب حدود غزة عن تعليق الدراسة بسبب التوترات، كذلك توسعة دائرة وقف خط سير القطارات في المناطق القريبة من الحدود، مع استمرار منع المزارعين الإسرائيليين من الوصول إلى الحقول الجاورة للحدود، خشية من عمليات قنص.

وقرر رئيس الأركان الجنرال أفيغ كوخافي تعليق تمرين «عربات النار» في مناطق الشمال، وأوعز إلى جيشه بالتركيز على الاستعداد لأي تصعيد محتمل، وطالب باستهداف مواقع إنتاج وتخزين الوسائل القتالية التابعة لحركة حماس والجهد الإسلامي وكذلك استهداف المنشآت. إلى ذلك أبقت سلطات الاحتلال على إجراءاتها العقابية ضد غزة، من خلال استمرار قرار إغلاق العبورين المخصصين لمرور الحالات الإنسانية من غزة عن طريق مستشفىها في قطاع غزة لتلبية أي احتياجات قد تنجم عن هذا العدوان الغاشم وشابهت أجواء قطاع غزة الحالية تلك الأجواء التي كانت قائمة في الحرب الأخيرة على غزة صيف عام 2014، حيث شنت إسرائيل وفتها الحرب، مع بدايات شهر رمضان، فيما بدأت هذه الموجة من التصعيد الكبير في نهايات الشهر، إذ حرم التصعيد السكان من ممارسة الشعائر الدينية في المساجد.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، إنه تقرر في ختام اجتماع تقييم الوضع في «قيادة الجبهة الجنوبية» زيادة حدة ومعدل الهجمات على قطاع غزة، وأضاف «نحن في خضم معركة».

وأعلن ناطق باسم جيش الاحتلال أن الطيران الحربي شن عشرات الغارات الجوية على أهداف تابعة لحماس والجهد الإسلامي في القطاع، وزعم أن جيشه يواصل قصفه، وأنه ضرب مواقع لإنتاج الوسائل القتالية ومخازن ومعدات تدريب وأنفاقاً هجومية، وقال إن حماس هي العنوان الوحيد للضربات في غزة. وقال أيضاً إن العملية في بدايتها، مشيراً إلى أن جميع الاحتلالات على الطاوله، وزعم أيضاً أن منظومة القبة الحديدية اعترضت تسعين في المئة من القذائف الصاروخية التي أطلقت من القطاع، ولم يستبعد تنفيذ عملية برية في ظل التوترات القائمة حول قطاع غزة.

وقف العدوان

وبسبب الغارات الجوية العنيفة، وسقوط الشهداء والجرحى، دعت وزيرة الصحة في الكلية، المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان والمنظمات الدولية، إلى التدخل لوقف العدوان على المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة. وأشارت إلى أن وزارة الصحة على تواصل مستمر مع مراكزها ومستشفياتها في قطاع غزة لتلبية أي احتياجات قد تنجم عن هذا العدوان الغاشم وشابهت أجواء قطاع غزة الحالية تلك الأجواء التي كانت قائمة في الحرب الأخيرة على غزة صيف عام 2014، حيث شنت إسرائيل وفتها الحرب، مع بدايات شهر رمضان، فيما بدأت هذه الموجة من التصعيد الكبير في نهايات الشهر، إذ حرم التصعيد السكان من ممارسة الشعائر الدينية في المساجد.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، إنه تقرر في ختام اجتماع تقييم الوضع في «قيادة الجبهة الجنوبية» زيادة حدة ومعدل الهجمات على قطاع غزة، وأضاف «نحن في خضم معركة».

مركة القدس تتصاعد: مواجهات شعبية حامية نغم الضفة والاحتلال يرد بعنف ويوقع عشرات الإصابات

الكنائس تقرر أجراسها نصره للأقصى ومطالبات فلسطينية بتحرك دولي عاجل لوقف الجرائم



الكنائس قرعت أجراسها دعماً لأهل غزة ونصرة للقدس

في الشارع الرئيس هناك. يشار إلى أن الأحداث لا تزال تتصاعد في مدينة القدس وتحديداً في حي الشيخ جراح، وفي المسجد الأقصى، جراء سياسات الاحتلال القمعية، التي تستهدف طرد سكان الحي قسراً من منازلهم، وتحويلها إلى المستوطنين، وكذلك الاعتداءات المتواصلة على المصلين منذ بداية شهر رمضان. ورغم الاعتداءات الشرسة إلا أن المقدسيين تمكنوا من فرض إرادتهم في أكثر من معركة على أبواب الأقصى، وأخرها معركة الإثنين، حين طردوا الجنود من المسجد، رغم كم الإصابات الكبير في صفوفهم، كما منعوا مسيرة المستوطنين المطرفين التي نظمت عصر الإثنين في ذكرى احتلال القدس، من المرور من باب العامود.

إلى ذلك تواصلت الدعوات للمقدسيين من أجل الاستمرار في الرباط وشدّ الرحال للمسجد الأقصى للتصدي لاحتفامات جيش الاحتلال والمستوطنين.

الضفة تنتفض

واندلعت مواجهات في عدة مناطق بالضفة الغربية نصره للقدس، فاصيب عدد من المواطنين بالاختناق، جراء اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على مسيرة توجت إلى حاجز حواره العسكري، وقال سكان من المنطقة إن تلك القوات أطلقت الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع صوب المشاركين في المسيرة، ما أدى لإصابة عدد منهم بحالات اختناق. وفي اعتداء آخر للاحتلال، أطلق الجنود ليل الإثنين، الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع، وقنابل الصوت باتجاه منازل المواطنين في قرية أم صفا، شمال غرب مدينة رام الله، عقب مواجهات اندلعت في القرية. كما اندلعت مواجهات على المدخل الشمالي لمدينة البيرة، فيما شارك المواطنون في مخيم الأعرابي التابع لمدينة رام الله في مسيرة، توجت إلى حاجز قنبداء العسكري شمال القدس المحتلة، احتجاجاً على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وانهيهاكت الاحتلال في المسجد الأقصى المبارك، حيث شارك فيها عدد من الأبناء العامين للفصائل، ورجال دين مسلمون ومسيحيون، وأسفر الاعتداء على المشاركين عن إصابة مواطن بالرصاص الحي وثلاثة آخرين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وعدد آخر بحالات اختناق، واعتقال ثلاثة آخرين.

وأصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق واعتقل شبان خلال قمع قوات الاحتلال لمسيرة على المدخل

رام الله - غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

استمرت حالة التوتر في القدس المحتلة والمسجد الأقصى، وفي كافة مناطق التماس مع الاحتلال في الضفة الغربية، وخرجت مسيرة شعبية من عدة مدن وبلدات، انتهت بمواجهات شعبية حامية مع جنود الاحتلال، أسفرت عن سقوط عشرات الجرحى، رفضاً لخطوات الاحتلال ضد المدينة المقدسة، وتضامناً مع سكان غزة.

استمرار المواجهات في القدس

هذا ولم تكف قوات الاحتلال بهجومها الشرس على المسجد الأقصى يوم الإثنين، حين أوقعت أكثر من 300 إصابة، بينها حالات خطيرة، عندما اقتحمت المسجد بعدد كبير من الجنود المدججين بالسلاح، فعدت في ساعات المساء، وفي ظل التصعيد العسكري مع غزة، وهاجمت المصلين من جديد.

واندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال الإسرائيلي، ليل الإثنين، في حي الثوري ويطن الهوى قرب سلوان، وفي بلدة الرام، ومنطقة باب العامود من جهة شارع السلطان سليمان، في القدس المحتلة، وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع، وقنابل الصوت تجاه المواطنين، ولاحتقت الفتية والشبان، دون أن يبلغ عن اعتقالات، كما أغلقت الشارع الرئيسي في حي الثوري بالقدس.

وتجددت المواجهات أيضاً في المسجد الأقصى المبارك، ليل الإثنين، وحسب شهود عيان فإن قوات الاحتلال اقتحمت باحات المسجد من جهة باب المغاربة، ما أدى لتجدد المواجهات، حيث أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع صوب المصلين الخارجين من الأقصى عبر باب الأسباط.

وأصيب مغلّف يبلغ من العمر 10 أعوام، بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط في عينه، خلال اقتحام قوات الاحتلال باحات المسجد الأقصى، نقل على إثرها للمستشفى، حيث وضعت إصابته بالخطيرة، وأضاف للشهود أن قنابل الغاز المسيل للدموع تسببت باشتعال الخيران في عدد من أشجار السرو، قرب باب المغاربة في المسجد.

في السياق، قمعت قوات الاحتلال تظاهرة مساندة لأهالي الشيخ جراح المهدة بالإلاء من منازلهم بسر، واستهدفتهم بقنابل الصوت والغاز، ومنعهم من الوجود

العائلات من حي الشيخ جراح». وقال الناطق باسم حركة فتح أسامة القواسمي «إن إسرائيل ترتكب مجازر وجرائم حرب، وهي تقتل الأبرياء من الأطفال في غزة هاشم، وتصدع من عدوانها الأثم ضد شعبنا الفلسطيني في القدس»، مطالباً المواطنين بمزيد من الوحدة والتصدي ورباطة الجأش أمام هذا العدوان، محملاً إسرائيل المسؤولية الكاملة عن تداعيات عدوانها على الأرض والشعب والمقدسات.

وحشد العديد من الجهات الفلسطينية دعواتها للمواطنين بتوسيع دوائر الاشتباك مع الاحتلال في كل نقاط التماس نصره للقدس. وكانت القوى الوطنية والإسلامية قد دعت للمشاركة في الفعاليات الشعبية الواسعة، وأنشادت بسكان القدس المحتلة، الذين يدافعون بصورهم العارفة عن الأقصى، من هجمات قوات الاحتلال والمستوطنين.

مطالبات بتحرك دولي

يشار إلى أن رئيس الوزراء محمد اشتية، التقى نحو 58 سفيراً وقصلاً وممثلاً للحدود والمنظمات والسلك الدبلوماسي المعتمد لدى فلسطين، بحضور وزير الخارجية رياض المالكي، حيث أطلعهم على المستجدات بخصوص الأوضاع في مدينة القدس، ودعا خلال اللقاء المجتمع الدولي للتحرك فوراً من أجل وقف انتهاكات

قناصل أوروبيين: ما يجري في فلسطين غير قانوني ويؤجج التوتر «الأونروا» تنضم إلى كيانات الأمم المتحدة وتدق ناقوس الخطر بشأن قرار إسرائيل ترحيل عائلات الشيخ جراح قسريا



وقفة تضامنية في الضفة ضد الإخلاء القسري لعائلات حي الشيخ جراح

وشرطة الاحتلال. وأكد سكان الحي المهذبون بالطرد والتجهيز القسري حرقهم في البقاء في منازلهم، وعدم الرضوخ لخطط الاحتلال التي ترتكب بحقهم وترتقي لبـ «جرائم الحرب».. وشددوا في الوقت ذاته على أنهم لن يعترفوا بأي قرار يقضي بإخلائهم من منازلهم.

الأقصى واحترام الوضع الراهن. واستمع القناصل خلال الزيارة التي جاءت للتعرف على أوضاع الأسر الفلسطينية المهجرة للإخلاء، إلى شرح تفصيلي من الأهالي في الحي عن إجراءات الاحتلال لتهويده، والتكسب والاعتداءات التي يتعرضون لها من قبل المستوطنين

تمثل «أعمالا غير قانونية بموجب القانون الإنساني الدولي، ولا تؤدي إلا إلى تاجيج التوتر على الأرض».. وأعلنت أيضا انضمامها إلى نداءات الأمم المتحدة التي تدعو إسرائيل إلى احترام حرية التعبير والتجمع، بما في ذلك أولئك الذين يحتجون على عمليات الإخلاء، وممارسة أقصى قدر من ضبط النفس في استخدام القوة أثناء ضمان السلامة والأمن في القدس الشرقية.

وتقول «الأونروا» إن «خطر الإخلاء القسري لهذه العائلات الثماني في الشيخ جراح وللفلسطينيين آخرين في القدس الشرقية، قد تزايد مؤخرا في أعقاب صدور حكم من محكمة إسرائيلية لصالح جمعية نخلات شمعون الاستيطانية، التي تدعي ملكيتها للأرض قبل إنشاء إسرائيل».. وأوضحت أن المحكمة العليا الإسرائيلية أجلت حكمها بشأن عمليات الإخلاء المزمعة، وأكدت المنظمة الأممية أن الحالة في الشيخ جراح ليست بالحادة المزمولة، لافتة إلى أنه حسب المعلومات المتاحة للجمهور التي نشرها مكتب الأمم لتنسيق الشؤون الإنسانية، هناك ما يقرب من ألف فلسطيني، نصفهم تقريبا من الأطفال، معرضون لخطر «الإخلاء القسري» في جميع أنحاء القدس الشرقية.

وتشير «الأونروا» إلى أنه في العديد من الحالات في القدس الشرقية، بما في ذلك في الشيخ جراح، يجري «الإخلاء القسري» للفلسطينيين في سياق بناء المستوطنات الإسرائيلية وتوسيعها بصورة غير قانونية بموجب القانون الإنساني الدولي. وتقول إنه في بعض هذه الإجراءات تستند إسرائيل إلى ادعاءات تعود إلى ما قبل عام 1948، في حين يحظر على اللاجئين الفلسطينيين بشكل تمييزي استعادة ممتلكاتهم ومنازلهم التي فقدوها في القدس الغربية في عام 1948.

غزة - القدس - «القدس العربي»: انضمت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» إلى كيانات الأمم المتحدة الأخرى، في دق ناقوس الخطر بشأن عائلات حي الشيخ جراح في القدس المحتلة، التي تتعرض لخطر «الإخلاء القسري الوشيك» من قبل سلطات الاحتلال، في الوقت الذي وصف فيه قناصل من دول أوروبية ما يجري في الحي بأنه أمر «غير قانوني» ويؤجج التوتر. وأكدت «الأونروا» أن هذه العائلات تتكون من لاجئين فلسطينيين فقدوا منازلهم الأصلية وسبل كسب العيش نتيجة لصراع عام 1948. وأشارت إلى أن هذه العائلات اللاجئة انتقلت إلى حي الشيخ جراح في عام 1956، بدعم من الحكومة الأردنية ومساعدة مادية من «الأونروا» بعد زوحهم، لافتة إلى أنها أقامت في هذه المنازل ما يقرب من سبعين عاما، وهم الآن معرضون لخطر التهجير للمرة الثانية في الذكرى الحية. وتريد إسرائيل ترحيل سكان حي الشيخ جراح، إذ أصدرت أوامر بترحيل أربع عائلات في البداية، لتليها أعداد أخرى من العوائل. ويهدد «الترحيل القسري» أكثر من 500 مقدسي يسكنون ذلك الحي، وتريد حكومة الاحتلال تحويل المباني لجماعات استيطانية بمدينة متفرقة.

ويشهد الحي وباقي مناطق الضفة الغربية وقلعة غزة حالة من الغليان، رفضا لإجراءات الاحتلال، ويشكل يومي تنظيم فعاليات شعبية ورافضة لتلك الخطط، فيما يحذر الفلسطينيون على المستويين الرسمي والشعبي من خطورة المخطط الذي تنتهده أيضا بشدة المنظمات الدولية والحقوقية.

تواصل ردود الأفعال المدينة للاعتداءات الصهيونية على الأقصى والقدس وغزة «هيومن رايتس» تتهم إسرائيل مجددا بالعنصرية وبيانات دعم للفلسطينيين وإداناة لاحتلال

القدس المحتلة، ومجددا عادت منظمة هيومن رايتس وتوش ووصفت عمليات الإخلاء المخطط لها في الشيخ جراح بأنها تأكيد على حقيقة الفصل العنصري التي يوجهها ملايين الفلسطينيين.

ونددت فنزويلا والمكسيك باعتداءات القوات الإسرائيلية على الفلسطينيين في مدينة القدس وقطاع غزة.

وفي تغريدة على تويتر، قال يوان غيل، نائب وزير الخارجية والشؤون الأوروبية الفنزويلي إن «من يضيئون أنفسهم مدافعين عن حقوق الإنسان عند الاعتداء على ديمقراطية الآخرين، يظلون صامتين أمام الإبادة».

وقالت المنظمة ومقرها لندن إن عمليات الإخلاء المخطط لها في حي «الشيخ جراح» «تأكيد على حقيقة الفصل العنصري التي يوجهها ملايين الفلسطينيين».

وقالت منظمة هيومن رايتس إن «تأكيد على حقيقة الفصل العنصري التي يوجهها ملايين الفلسطينيين».

وقالت منظمة هيومن رايتس إن «تأكيد على حقيقة الفصل العنصري التي يوجهها ملايين الفلسطينيين».

مسلمو أوكرانيا والقرم يعلنون دعمهم للشعب الفلسطيني

وأعلن مسلمو أوكرانيا والقرم عن دعمهم للشعب الفلسطيني، واستنكارهم للاعتداءات الإسرائيلية على المدنيين العزل داخل المسجد الأقصى المبارك، التي أسفرت عن إصابة المئات وأرب مقتل الإدارة الدينية للمسلمين في أوكرانيا، سعيد إسماعيلوف، في حديثه للأناضول، عن قلقه البالغ إزاء الهجمات على المسجد الأقصى من قبل الشرطة والجند الإسرائيليين. وقال «العالم الإسلامي بأسره بدين العنف الذي يتعرض له المسلمون في شهر رمضان المبارك، وفي ثالث أكثر الأماكن قدسية في الإسلام (المسجد الأقصى)».. وشدد على أن القدس الشرقية «أرض فلسطينية وفقا للاتفاقيات الدولية وليست إسرائيلية».. وأكد دعم مسلمي أوكرانيا والعالم لاحتجاجات الفلسطينيين للفاع عن أرضهم. وفي السياق، أذاع مفقسي الإدارة الدينية لسلمي القرم، أيدر رستموف، الهجمات الإسرائيلية على المسلمين الفلسطينيين في المسجد الأقصى. وقال «القدس جزء من عقيدتنا، فهذا ليست قضية فلسطين فقط، بل قضية الأمة الإسلامية بأكملها، مؤكدا «يجب على العالم الإسلامي كله أن يولي المزيد من الاهتمام لهذه القضية».

ليبنا: وقفة واعتصام في طرابلس تضامنا مع القدس والأقصى

وأقامت «هيئة نصرة الأقصى في الجماعة الإسلامية» لبلبنان أمس وقفة تضامنية مع القدس والأقصى، في باحة المسجد المنصوري الكبير بمدينة طرابلس. ونددت الوقفة، التي أقيمت تحت شعار «تضامنا مع أهلنا في القدس ورفضنا للارهاب الصهيوني بحق أهلنا في فلسطين» ب«اقتحام المسجد الأقصى المبارك واعتداءات قطعان المستوطنين على حي الشيخ جراح في القدس المحتلة».. كما نظمت حركة تجمع أمان والقوى الشعبية اللبنانية والفلسطينية، اعتصاما في ساحة التل في طرابلس تحت شعار «لك الأشواق يا قدس فدك الروح والنفس».. وأكد المشاركون في الفعاليات ووقف أهل طرابلس إلى جانب إخوانهم في فلسطين. وجابت مسيرات ليل أمس الإثنين شوارع العاصمة بيروت دعما للاقتحامات ضد الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

رئيس إندونيسيا يدعو مجلس الأمن للرد على الانتهاكات ضد الفلسطينيين

دعا رئيس إندونيسيا جوكو ويدودو مجلس الأمن الدولي إلى اتخاذ إجراء للرد على الهجمات الإسرائيلية الأخيرة ضد الفلسطينيين، وبينها اقتحام المسجد الأقصى. ونقلت صحيفة «جاكرتا بوست» عن الرئيس قوله إن إندونيسيا تدرك مثل هذه الأعمال، وتحت مجلس الأمن الدولي على اتخاذ إجراءات بشأن الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة. وقال جوكو إن إندونيسيا ستواصل الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني.

برلماني فرنسي يدعو ماكرون لفرض عقوبات على إسرائيل

ودعا النائب الفرنسي عن حزب «الجمهورية إلى الأمام» جويندال رويلار، أمس، رئيس البلاد إيمانويل ماكرون، إلى فرض عقوبات على إسرائيل بسبب ممارساتها ضد الفلسطينيين. وقال رويلار في رسالة بعثها لماكرون، إن أكثر من 300 فلسطيني (تجاوز العدد 520 مصابا فجر الثلاثاء) أصيبوا بجروح جراء عنف

أدانت عديد المتطرفين اليهود وطالبت بتطبيق القرارات الدولية

إزاء التصعيد الإسرائيلي في قطاع غزة، الذي أودى بحياة العشرات بينهم أطفال، وأكدت أنه «لا يوجد مبرر لقتل الأبرياء».. يجب أن تتوقف وأبندت اللجنة قلقا بالغا إزاء احتمالات زعزعة الاستقرار بشكل أكبر، ودعت في هذا الوضع الخاطيء بهدف وقف العنف وحماية أرواح المدنيين الأبرياء واستعادة الهدوء».. كما أشارت إلى أن مجلس الأمن الدولي يتحمل مسؤوليات خاصة في هذا الصدد، وطالبت بالعمل فوراً لدعم قراراته بشأن قضية فلسطين والوفاء بواجباته المنصوص عليها في

اللجنة الأممية المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه تعرب عن قلقها البالغ إزاء تدهور الأوضاع

الميثاق، مضيفة أنه «لا يمكن أن يظل مشلولاً في هذه الحالة التي تشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين».. كما أكدت رفضها وقلقها العميق إزاء عمليات الإخلاء الوشيك للأماكن الدينية من منازلها في حي الشيخ جراح وسلوان في القدس الشرقية المحتلة، وقالت إن «عمليات الإخلاء القسري تعتبر عملا رئيسيا في خلق بيئة تؤدي إلى الترحيل القسري، الأمر المحظور بموجب اتفاقية جنيف الرابعة، ويمثل انتهاكا جسيما للاتفاقية».. ودعت لوقفها.. وأكدت اللجنة ما ورد في بيان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الذي دعا بشكل واضح إسرائيل إلى وقف عمليات الهدم

أهيات ضحايا سريريبييتسا في البوسنة يعبرن عن تضامنهم مع فلسطين

وأعربت جمعية أهيات سريريبييتسا، الثلاثاء، عن تضامنها مع الفلسطينيين ضد اعتداءات إسرائيل. وفي بيان نشرته حسابات الجمعية التي تنشط في البوسنة والهرسك، وجهت أهيات سريريبييتسا، رسالة دعم وتضامن لأهيات فلسطين. وأكد البيان تقاسم أهيات سريريبييتسا آلام نظيراتها في فلسطين. وقالت أن «العالم يتابع ما يجري بصمت، كما حصل في الماضي».. ودعا البيان المؤسسات الدولية لإيقاف إسرائيل عن مواصلة «الجازر والظلم» في فلسطين. وتأسست جمعية أهيات سريريبييتسا في البوسنة والهرسك من قبل أهيات فقدن أقرباءهم جراء الإبادة والجازر التي وقعت خلال الحرب بين عامي 1992-1995. على يد القوات الصربية.

أدانت عديد المتطرفين اليهود وطالبت بتطبيق القرارات الدولية

إزاء التصعيد الإسرائيلي في قطاع غزة، الذي أودى بحياة العشرات بينهم أطفال، وأكدت أنه «لا يوجد مبرر لقتل الأبرياء».. يجب أن تتوقف وأبندت اللجنة قلقا بالغا إزاء احتمالات زعزعة الاستقرار بشكل أكبر، ودعت في هذا الوضع الخاطيء بهدف وقف العنف وحماية أرواح المدنيين الأبرياء واستعادة الهدوء».. كما أشارت إلى أن مجلس الأمن الدولي يتحمل مسؤوليات خاصة في هذا الصدد، وطالبت بالعمل فوراً لدعم قراراته بشأن قضية فلسطين والوفاء بواجباته المنصوص عليها في

أدانت عديد المتطرفين اليهود وطالبت بتطبيق القرارات الدولية

إزاء التصعيد الإسرائيلي في قطاع غزة، الذي أودى بحياة العشرات بينهم أطفال، وأكدت أنه «لا يوجد مبرر لقتل الأبرياء».. يجب أن تتوقف وأبندت اللجنة قلقا بالغا إزاء احتمالات زعزعة الاستقرار بشكل أكبر، ودعت في هذا الوضع الخاطيء بهدف وقف العنف وحماية أرواح المدنيين الأبرياء واستعادة الهدوء».. كما أشارت إلى أن مجلس الأمن الدولي يتحمل مسؤوليات خاصة في هذا الصدد، وطالبت بالعمل فوراً لدعم قراراته بشأن قضية فلسطين والوفاء بواجباته المنصوص عليها في

أدانت عديد المتطرفين اليهود وطالبت بتطبيق القرارات الدولية

إزاء التصعيد الإسرائيلي في قطاع غزة، الذي أودى بحياة العشرات بينهم أطفال، وأكدت أنه «لا يوجد مبرر لقتل الأبرياء».. يجب أن تتوقف وأبندت اللجنة قلقا بالغا إزاء احتمالات زعزعة الاستقرار بشكل أكبر، ودعت في هذا الوضع الخاطيء بهدف وقف العنف وحماية أرواح المدنيين الأبرياء واستعادة الهدوء».. كما أشارت إلى أن مجلس الأمن الدولي يتحمل مسؤوليات خاصة في هذا الصدد، وطالبت بالعمل فوراً لدعم قراراته بشأن قضية فلسطين والوفاء بواجباته المنصوص عليها في

أدانت عديد المتطرفين اليهود وطالبت بتطبيق القرارات الدولية

إزاء التصعيد الإسرائيلي في قطاع غزة، الذي أودى بحياة العشرات بينهم أطفال، وأكدت أنه «لا يوجد مبرر لقتل الأبرياء».. يجب أن تتوقف وأبندت اللجنة قلقا بالغا إزاء احتمالات زعزعة الاستقرار بشكل أكبر، ودعت في هذا الوضع الخاطيء بهدف وقف العنف وحماية أرواح المدنيين الأبرياء واستعادة الهدوء».. كما أشارت إلى أن مجلس الأمن الدولي يتحمل مسؤوليات خاصة في هذا الصدد، وطالبت بالعمل فوراً لدعم قراراته بشأن قضية فلسطين والوفاء بواجباته المنصوص عليها في

أدانت عديد المتطرفين اليهود وطالبت بتطبيق القرارات الدولية

إزاء التصعيد الإسرائيلي في قطاع غزة، الذي أودى بحياة العشرات بينهم أطفال، وأكدت أنه «لا يوجد مبرر لقتل الأبرياء».. يجب أن تتوقف وأبندت اللجنة قلقا بالغا إزاء احتمالات زعزعة الاستقرار بشكل أكبر، ودعت في هذا الوضع الخاطيء بهدف وقف العنف وحماية أرواح المدنيين الأبرياء واستعادة الهدوء».. كما أشارت إلى أن مجلس الأمن الدولي يتحمل مسؤوليات خاصة في هذا الصدد، وطالبت بالعمل فوراً لدعم قراراته بشأن قضية فلسطين والوفاء بواجباته المنصوص عليها في

فيروس كورونا يحرم المغاربة من «عرائس» ليلة القدر

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعبو:

كانت ليلة في الشوارع كئيبة وحزينة، أضواء الأڑقة نائلة لا حياة فيها بالكاد تضيء عممة الطريق، غابت عنها إشراقة صبيح وصبح العابرين من أسر تحمل فرحتها فوق رأسها تاجا لليلة تنفث المغاربة في تقديرها بكل الطرق والأساليب، هي ليلة القدر، للعام الثاني على التوالي تمر صامتة من جولات الناس في الشوارع، فقط حميمية المنازل ومحاولة تعويض اللحظة الخارجية بفرح داخل حيطان البيوت.

ليلة القدر بالنبيض المغربي يتجاوز فيها الروحي باليومي، وأمانى الآخرة لتتحكم بأحلام الدنيا، الصلاة لكل خاشع متعبد، والدعاء لكل راغب طامع في كرم المولى عز وجل من نعيم الدنيا وتواب الدار الآخرة، وطبعا الجولات الليلية والصور الفوتوغرافية والحفلات الصغيرة في الشوارع لكل فرح بابنته التي تكون قد صامت أول أيامها في رمضان بزمان مع الليلة المباركة.

نلك أن قبل فيروس كورونا، قبل أن يفرض الوباء شروطه وقوانينه الجديدة وأولها التبعاد وأشدّها الحجر الصحي، وفي مطلق الأحوال احتراز حتى من القريب الذي لا يقطن معك تحت السقف نفسه.

قبل كورونا

لم تكن تجد موطى قدم أمام محلات زينها أصحابها لاستقبال عرائس ليلة القدر، ومن طفلات صغيرات ضمن لأول مرة بالترزام مع ليلة القدر، فكان نصيبهن من حفل الأهل، إفطار خاص جدا في البيت، وفي الخارج يتحولن إلى عرائس يجلسن فوق هودج اختلفت ألوانه بين هذا المحل وذلك، لكنه يبقى هودجا لا تجلس عليه إلا السعيدة في ليلة فرحتها العابرة للبيوتيات.

قبل كورونا كان كل شيء بسيطاً وغفويًا، تلك الصور الملتقطة في شوارع الفرح الرمضاني، لأطفال لبسوا أجمل ما لديهم من ملابس تقليدية، ولإلانات فرحة العروس وللذكور

ركوب الفرس، هي عادات محدثة أصر عليها المغاربة للاحتفاء بليلة القدر، احتفاء لا علاقة له بالكتاب أو السنة، هو احتفاء عاطفي تابع من حاجة المجتمع إلى التعبير عن تقديره بطريقته الخاصة.

فيكون الموعد بعد صلاة التراويح من اليوم السادس والعشرين، الذي يقبل الظن على أنها ليلة القدر، أول خطوات الفرح ترسم حنا على أيدي الصغيرات، وبعدها توزيع الحلوى والفواكه الجافة كالتمر والبزق وغيرها، والمسرات أيضا كالجز واللووز، بعد ذلك، تكون الشوارع عبارة عن حفلة واحدة موحدة في الهدف والطريقة والتكامل، السكل خرج لأجل غرض واحد وهو فرحة الأطفال في ليلة عظيمة.

إلى جانب المظاهر الاحتفالية، لا ينسى المغاربة نصيب الروح والصلاة، تفتتح باب تراويح ما بعد العشاء، وتتواصل إلى حدود صلاة الفجر، بينهما استغفار وتسبيح. في يوم الليلة الموعودة، ليلة القدر التي أنزل فيها القرآن الكريم، يكون للموتى أيضا نصيب من فرح الأحياء، ومن العادات التي يواصل عليها المغاربة زيارة المقابر للترحم على الأقباب برش ماء الزهر على قبورهم ووضع عود «الند» وغرس نبتة الريحان حولهم، وبالطبع تلاوة القرآن وتوزيع الخبز والتصدق بالمال على الفقراء والمساكين للدعاء لهم بالرحمة والمغفرة.

عن بعد

للعام الثاني على التوالي، سيذكر المغاربة ليلة القدر هذه بكثير من الوجد والذكرى المؤلمة والموعظة أيضا، فلا شارع ولا صور ولا عرائس يجلسن فوق الهودج ولا أطفال يركبون الأحصنة، ولا أضواء ولا عطور ولا زينة تعانق راحة الفضاء الخارجي.

كل شيء في زمن كورونا يتم عن بعد، الأسر المغربية اكتفت بفرحتها الداخلية، وزينت موانئها بما تشتهي نفس الطفلة أو الطفل الصائم، كما كانت الحناء على موعد مع أكف الصغيرات، واللباس الأصيل طبعا هو عربون تقدير للروح قبل الجسد... لكن هناك شيء ما ينقص هذه الفيسفيساء البهية... إنها بكل بساطة عرائس ليلة القدر.



منظر لمسجد الكتبية في مدينة مراكش المغربية

العيد المغربي في زمن الوباء: فرحة مُنزعَة وطقوس متجدرة



صاحب محل لبيع الحلوى من داخل سوق شعبي في المغرب

العائلة وبين أحضان الوالدين. وعن دلالات تمثّلات المغاربة حول طقوس الدكتور محسن بنزاكور، باحث في علم النفس الاجتماعي، أن هذه التمثّلات تنقسم إلى ثلاثة أنواع، منها الوجدانية والهوياتية والعاطفية، منها المتعلقة بالطقوس الدينية إلى جانب تلك التقاليد التي لا يفرضها الدين، بل تأتي لتلبية لرغبات ومتطلبات ذاتية تزيد من الإحساس بالانتماء. واعتبر بنزاكور محدثًا لـ«القدس العربي» أن الأسرّة تعاني وتدخل في خصومات في حال حرمانها من العادات أو عدم تحقق هذه الرغبات، لافتًا إلى أن التمثّل المغربي مسألة جيدة وخطيرة في آن، مشيرًا إلى مسألة النكات الصحاح لهداه الطقوس والتي تكون أكثر جدية في حال النزاع الأسري أو الخصام بسببها.

وعن جماليتها، يرى المتحدث نفسه أنها تحافظ على اللحمة وتتطور بمظاهر مختلفة، ففي عيد الفطر يتم الاحتفاء أكثر بالأطفال عبر اقتناء ملابس جديدة وإعداد الكعك والحلويات والاهتمام باطباق الأكل، أما في عيد الأضحى فالمشكلات تكون أكبر وتتعدى الطقوس الدينية إلى الضحك والطبقي والمادي.

لا يصح أن «كوفيد 19»، يتسكل عائقًا أمام هذه الطقوس والعادات والتقاليد، لافتًا إلى أن السؤال المطروح هو حول نسبة التأثير ومداه الحاصل على المستوى النفسي والانتماء الاجتماعي، أرغمت العديد من الأسر على التزام مدنها وبيوتها، دون تحقيق التجمعات العائلية بمناسبة العيد، فلا يتوانى المغاربة على السفر مئات الكيلومترات من أجل قضاء العيد وأجوائه الاحتفالية رقيقة

تدايعات «كوفيد 19» وهو القرار الذي يضاف إلى منع صلاة التراويح وحظر التنقل الليلي خلال رمضان.

صحيفة «هسبريس» الإلكترونية أكدت، نغلاً عن مصادرها، أن صلاة عيد الفطر لهذه السنة لن تقام في المصليات والمساجد، وذلك تبعاً لما قرره الحكومة من عدم إقامة صلاة التراويح في مساجد المملكة طيلة شهر رمضان.

ويذهب فقهاء المذهب المالكي وغيرهم إلى القول بـ«سُنِّيَّة» إقامة صلاة العيد في المنازل والبيوت على الهيئة المشروعة، حال فوات صلاتها في المصلى، أو في المسجد مع الجماعة، أو حال تعذر

إقامتها فيهما لداع من الدواعي الاجتماعية في بعض الأوقات والأحوال».

أقمتها فيهما لداع من الدواعي الاجتماعية في بعض الأوقات والأحوال».

أقمتها فيهما لداع من الدواعي الاجتماعية في بعض الأوقات والأحوال».

المغرب: ارتفاعات «صاروخية» في أسعار تذاكر السفر عشية عيد الفطر

الرباط - «القدس العربي»:

عشية عيد الفطر، سادت حالة من الاحتقان في نفوس المواطنين المغربية الراغبين في السفر من أجل صلة الرحم مع أقاربهم. بعد ارتفاع أسعار تذاكر رحلات الموصلات العامة الرابطة بين المدن، خاصة في الخطوط التي تعرف إقبالاً كبيراً.

ورصدت صحيفة «الشمس» المغربية ذلك في عدد من النقاط الخاصة بوقوف الحافلات خاصة في شارع محمد السادس في الدار البيضاء، حيث انتشر عدد كبير من الحافلات، كل واحد من العاملين فيها يبحث عن زبائن لنقلهم إلى وجهاتهم غير عابئين بالسلطات المحلية والأمنية، مع رفضهم الثمن الذي يناسبهم، بالزيادة في ثمن التذكرة تفوق الثمن الحقيقي بأكثر من 50 في المئة، وأضافت أن سائقي هذه الحافلات يخلقون نوعاً من الفوضى العامرة، بالوقوف وسط الطريق دون احترام مشاعر أصحاب السيارات التي تمر من ذلك الشارع.

وأعتبرت أن وزارة التجهيز مطالبة بتنظيم قطاعات الموصلات العامة الرابطة بين المدن، والقيام بمراقبة صارمة في المحطات الطرقية، ومن بينها محطة «أولاد زيان» في الدار البيضاء التي تعتبر الأكبر على صعيد البلاد؛ مشيرة إلى أن على شركات الحافلات أن تتعامل مع المواطنين بإنسانية وليس باستغلال الظروف الحالية، إذ يجب أن لا تتجاوز الأثمان الأرقام التي تحددها الجهة المختصة، وكل تجاوز يجب أن يعاقب صاحبها بقسسى العقوبات حتى يكون عبرة للأخرين، تقول الصحيفة نفسها.

واستطردت قائلة إنه في فترة الأعياد تشهد زيادات صاروخية في أسعار التذاكر، وأن هذه السنة انضادت إليها ظروف الجائحة ومنع

التجول للمواطن إلا بالحصول على رخصة من السلطات المحلية، لكن أصحاب هذه الحافلات لا يفكرون إلا في مصالحهم الخاصة ولا يعيرون أي اهتمام للمواطن الذي يبقى هو الضحية.

ونصحت المواطنين بالالتزام بالإجراءات الاحترازية، والتفكير في المصلحة العامة، وهي عدم إصابتهم بالوباء اللعين، لذلك تقول «العلم - عليهم الكوث في بيوتهم إلى حين الإفراج النهائي على جميع المواطنين، وأنه لا يجب السفر إلى منطقة أخرى إلا عن الضرورة والحاجة بعد إخبار السلطات المحلية التي تمنحهم رخصة التجول الاستثنائي.

ونذكر بالأحداث الكارثية التي وقعت السنة الماضية بمناسبة عيد الأضحى، حيث تم تسجيل أرقام قياسية على مستوى المصابين بفيروس كورونا والمخالطين والوفيات، وختمت الصحيفة نفسها تقريرها بالقول إنه من غير العقول القيام بسفريات في هذه الظروف الحرجة، أو لأحماية للصحة الجماعية وثانياً عدم استغلالهم من طرف أصحاب حافلات الموصلات العامة، من خلال الزيادات الصاروخية في أثمان التذاكر.

القضية ذاتها تناولتها صحيفة «المساء» فحتم عنوان «الحظر الليلي يضاعف تسعيرة السفر مع اقتراب العيد» أفادت أن إقاع النقل (المواصلات) في مجموعة من المناطق الغربية يعيش على ارتفاع الفوضى والمزاجية، في فرض تسعيرات للتتنقل وصدت بالخالية، في استغلال ينسج للظروف الحالية، وخاصة منها «الحظر الليلي»، حيث إن بعض المهنيين يفرضون تسعيرة مضاعفة مرتين أو أكثر على الزبائن، على بعد أيام قليلة من حلول عيد الفطر.

كما استغربت مصادر تقول الصحيفة - من غياب دور السلطات لمراقبة الفوضى الحاصلة، خاصة في ظل صعوبة ضبط عملية الرقابة ببعض المدن، منها الدار البيضاء، بعدما تحولت مجموعة من الشوارع

والأڑقة إلى محطات طرقية متفرقة انشجرت معها فوضى عامرة».

ودعت المصادر ذاتها السلطات المسؤولة إلى تكثيف المراقبة وضبط هذا القطاع، خاصة مع تكاثر عدد «الوسطاء الوهميين» في بعض النقاط التي تحولت إلى محطات عشوائية، حيث يعرضون المسافرين للسرقة بحجة أنهم سيديرون لهم مقاعد للسفر، وهو ما لا يحصل، حيث يتكشف الضحايا أنهم تعرضوا لعملية نصب واحتيال وسرقة.

المصدر ذاتها تساءلت عن جدوى استمرار تطبيق قرار إغلاق المحطة الطرقية في الدار البيضاء وضياق فرص عمل عشرات المياومين، علماً أن عملية السفر تتم بشكل عادي بمجموعة من النقاط التي تتوسط أحياء شعبية، وهي مشاهد تكرر منذ شهر أمام أعين السلطات.

في سياق متصل، أعرب بعض مهنيي القطاع عن استغرابهم مما وصفوه بصمت سلطات الولاية بهذا الخصوص، وعدم تفاعلها مع عدد من الشكايات التي رفعت إليها بهذا الخصوص، والتي دعته إلى الإسراع بفتح المحطة الطرقية «أولاد زيان»، باعتبارها القلب النابض لقطاع المواصلات العامة، مضيفين أن إغلاقها أثر كثيراً على حركة النقل بمختلف جهات المملكة المغربية، وأنه قرار «خاطئ» تسبب في خسائر وصدت بالفائدة للمهنيين، وساهم في تشريد وتجميع عدد كبير ممن كانوا يعيشون على الداخل اليومية التي يجنونها من العمل بالمحطة المذكورة تحديداً، باعتبارها أكبر محطة طرقية في المغرب.

ويلوح مهنيون بالقطاع بورقة الاحتجاج ضدًا على استمرار خيار السلطات المسؤولة إغلاق محطة «أولاد زيان»، وبالتالي استمرار معاناة كبيرة لمئات الأشخاص الذين يرتبط معيشتهم اليومي بهذه المحطة بعد شهر من الانتظار والمعاناة، تورد صحيفة «المساء».

الاحتياطي والمراقبة القضائية تدبران استثنائياً، إن ذلك التابعة في حالة سراح في الأصل. وانطلاقاً من أن هذا البندا لا ينتقص من أي حق من حقوق الأطراف سواء بالنسبة لأطراف في الدعوى العمومية أو الدعوى المدنية، واعتباراً للوضع الصحي الخطير الذي يعيشه الصحافيون المعتقلان بسبب تدخلهم في الدعوى الرابع في الإضراب عن الطعام، وتدقيساً للحق في الحياة، دعت العريضة إلى الإفراج الفوري عن الصحافيين ومنتابعتهم في حالة سراح. ونبه الموقعون على طول مدة الحرمان من الحرية التي وضع فيها الصحافيون، إذ تتصرف على إنعام السنة، وهو تدبير يتعارض مع الدستور والقانون الجنائي، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وطالبت العريضة - وفق موقع «كلم» - بتكثيف الصحافيين المعتقلين من حقهم الدستوري بحماكتهم في حالة سراح. إنقاذاً لحياتهما، وضمان كل شروط المحاكمة العادلة بما يضمن التوازن بين طرفي الدعوى العمومية، فالثمهم بريء وله الحق في الدفاع عن نفسه بوسائل متكافئة مع النيابة العامة.

وشدد الموقعون على المساواة بين كل المغاربة أمام القانون، وعدم ممارسة التمييز في حق الأصوات المعارضة والمنتقدة للسياسات الرسمية، وانطلقت العريضة من مبدأ العدالة الكوني، الذي أقره الدستور المغربي وكذلك منظومته الجنائية، بأن المثم بريء إلى أن تثبت إدانته بمقرر قضائي انتعقب قوة الشيء المقضي به، مشيرة إلى أن الاعتقال

الرباط - «القدس العربي»:

في عريضة جديدة وقعتها أكثر من 500 شخصية من مجالات مختلفة، من بينهم باحثون ومفكرون وسياسيون وحقوقيون بارزون، تجددت المطالبة بإطلاق سراح الصحافيين المعتقلين سليمان الريسوني وعمر الراضي، ضمن حقهما في محاكمة عادلة. العريضة التي عرضت فلسطين والأردن وتونس أجنبية، وعلى رأسها فلسطين والأردن وتونس وفرنسا، انضادت إلى عرائض أخرى بذات التوسب الإفراج عن الصحافيين وتوقيهم ضمانات المحاكمة العادلة، من بينها عريضة وقها أكثر من 400 صحافية وصحافي.

58 إصابة جديدة في المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

بلغ عدد المستفيدين من التطعيم الأول في المغرب 5 ملايين و726 ألفاً و928 شخصاً، إلى حدود مساء الإثنين، فيما استفاد 4 ملايين و404 آلاف و867 شخصاً من الحقنة الثانية للتحاق المضاد لفيروس «كورونا» المستجد.

ونشرت صحيفة «العلم» في عدد أمس أن المغرب يطمح إلى حماية الفئات الأكثر عرضة لخطر «كورونا». في ظل توالي شحانات اللقاح. وتشير المصليات إلى أن الفئة العمرية 50 سنة تمثل في المغرب نحو مليون وتسعمئة ألف شخص، وهي الفئة التي يجب حمايتها بالنظر إلى الخطورة التي يمثلها كوفيد 19 عليها مقارنة بالفئات العمرية الأقل سناً. في هذا السياق، يرى الطيب حمضي، الطبيب الباحث في السياسات والنظم الصحية، أن تطعيم هذه الفئة العمرية يتطلب وضعه في سياقه، موضحاً في تصريح للصحيفة نفسها أن حملة التطعيم تروم تحقيق ثلاثة أهداف أساسية لكل واحد منها مرحلة، أو لأحماية الصفوف الأمامية ونقص عوامل الاختطار، ثانياً التحكم في الفيروس عن طريق اللقاح والإبقاء على الإجراءات الوقائية، تطعيم حوالي 50 إلى 60 في المئة من المستهدفين بالحملة. أما الثالثة فهي المناعة الجماعية، وترتبط، وفق الدكتور حمضي، بالمغرب في علاقة ما يحدث من تخفيف للإجراءات الوقائية ورجوع الحياة إلى طبيعتها، داعياً إلى ضرورة احترام المواطن للإجراءات الاحترازية.

في سياق متصل، أكد الدكتور جعفر هيكل، الأخصائي في الأمراض المعدية والصحة العمومية، على دور أهمية الأدوية المتوفرة حالياً في التصدي لفيروس كورونا بسلالاته، سواء العادية أو المتحورات الأخرى.

وشدد أستاذ الطب وعلم الأوبئة على الاستراتيجية الوطنية للتطعيم، وضرورة تواصلها في أحسن الظروف، مشيراً في هذا السياق إلى أن الفيروس الرئيسي المتفشي في المملكة المغربية هو من نوع السلالة العادية، وأن المتحور الهندي، حالياً، محدود جداً، داعياً إلى الإبقاء على الالتزام بالحديقة والحذر، وفق ما نقلت عنه صحيفة «بيان اليوم».

وأضاف أنه في انتظار أن تحقق الاستراتيجية الوطنية للتطعيم هدفها الرئيسي وذلك بتطعيم 60 إلى 80 في المئة من بين السكان المستهدفين، يجب المحافظة على الالتزام بالتدابير الوقائية من قبيل ارتداء القناع الواقي والتبعاد الجسدي (ما بين متر ونصف إلى مترين) وغسل اليدين بانتظام.

وخلص إلى أن هذه العناصر على قدر كبير من الأهمية للوصول بأقصى سرعة ممكنة إلى المناعة الجماعية، بما يؤدي إلى العودة، في غضون الأشهر المقبلة، إلى الحياة الطبيعية اجتماعياً واقتصادياً.

على صعيد مستجدات الحالة الوبائية، أعلن في المغرب عن تسجيل 58 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد و232 حالة شفاء، و5 حالات وفاة خلال 24 ساعة، وبذلك ارتفع العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة بالمملكة إلى 513 ألفاً و922 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2020/مارس 20، فيما بلغ مجموع حالات الشفاء التام 501 ألف و146 حالة، بينما ارتفع عدد الوفيات إلى 9077 حالة. فيما يصل مجموع الحالات النشطة التي تتلقى العلاج حالياً إلى 3699 حالة.

وبلغ عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة الجديدة في أقسام الإنعاش والعناية المركزة المسجلة خلال 24 ساعة 18 حالة. ليصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 239 حالة. أما معدل ملء أسرة الإنعاش المخصصة لـ(كوفيد-19)، فقد بلغ 7,46 في المئة.

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة	4:21	5:41	12:19	15:38	18:53	20:08
المدنية	4:15	5:37	12:20	15:45	18:58	20:16
فلسطين	4:11	4:42	11:37	15:17	18:29	19:54
ابوظبي	4:16	5:38	12:21	15:46	18:59	20:17
المنامة	4:26	4:50	11:36	15:05	18:17	19:36
الجزائر	4:01	5:41	12:46	16:35	19:47	21:21
البرطوط	5:03	6:19	12:48	16:01	19:13	20:25
الكويت	4:55	5:37	11:46	15:22	18:33	19:56
الرباط	4:27	5:26	12:26	16:10	19:21	20:50
الرياض	4:46	5:08	11:51	15:17	18:30	19:48
الدمجة	4:25	4:48	11:32	14:59	18:12	19:30
القاهرة	4:32	5:01	11:53	15:30	18:41	20:05
بيروت	4:30	4:57	11:36	15:20	18:32	20:00
بغداد	4:29	5:02	12:01	15:43	18:55	20:23
تونس	4:32	5:12	12:18	16:06	19:19	20:53
جيبوتي	4:28	4:42	12:06	15:23	18:25	19:35
دمشق	4:34	5:04	11:33	15:16	18:28	19:56
دبي	4:11	5:34	12:18	15:44	18:57	20:15
صنعا	4:17	5:33	12:01	15:37	18:26	20:15
طرابلس	4:35	5:08	12:05	15:48	18:59	20:26
عمان	4:07	5:39	12:34	16:15	19:26	20:52
مسقط	4:32	5:23	12:05	15:28	18:42	19:58
قدشيو	4:04	5:46	11:57	15:19	18:04	19:11
نواشوط	5:12	6:29	13:02	16:12	19:31	20:44
القره	4:27	4:54	11:47	15:40	18:55	20:36
طهران	4:22	4:59	12:03	15:49	19:02	20:33
أثينا	4:33	5:15	12:23	16:14	19:27	21:03
برلين	4:13	4:13	12:05	16:16	19:52	21:37
بروسل	4:00	4:56	12:41	16:50	20:22	22:09
باريس	4:12	5:11	12:49	16:55	20:23	22:13
جنيف	4:01	5:04	12:34	16:36	19:59	21:53
روما	4:25	4:51	12:08	16:05	19:22	21:07
سراييفو	4:22	4:45	11:45	15:44	19:03	20:55
ستوكهولم	4:22	4:22	11:46	16:06	19:48	21:39
كوبنهاغن	4:12	4:02	12:08	16:23	19:10	21:49
لندن	4:16	5:16	11:59	16:08	19:42	21:29
مريديا	4:11	5:59	13:13	17:07	20:23	22:04
نيقوسيا	4:07	4:43	11:45	15:31	18:43	20:13
القنطن	4:31	5:06	12:06	15:58	19:13	20:50
أوتوا	4:30	4:34	12:01	16:02	19:24	21:19

تسليم رسالة احتجاج للأمم المتحدة وإيداع قانون لتجريم التطبيع موريتانيا: استنكار للعدوان الصهيوني على الأقصى والتواطؤ الدولي والصمت العربي

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:



الوفد الموريتاني يسلم المبعوث الأممي رسالة استنكار للعدوان الإسرائيلي

تخلّى الموريتانيون عن جميع اهتماماتهم مركزين على متابعة مجريات العدوان الإسرائيلي على الأقصى وعلى القدس، حيث استنكرت عشرات الأحزاب السياسية والمنظمات المدنية والحقوقية والنقابية والدينية، في موريتانيا، والمنظمات المجتمعية في بيانات ووقفات احتجاج متواصلة، استنكرت العدوان الصهيوني المتواصل على الأقصى والقدس وكل فلسطين، منددة بتماثل المجتمع الدولي، وبصمت وتخاذل العرب والمسلمين.

وسلم رؤساء الأحزاب وممثلو الكتل البرلمانية وهيئات المجتمع المدني، أمس، في أعقاب تجمع خطابي تضامني مع القدس والقدسيين، لممثل الأمين العام للأمم المتحدة في نواكشوط رسالة استنكار لما سمته الرسالة "العدوان الأبارتهايد الصهيوني على مدينة القدس المحتلة".

وأكد موقع الرسالة "أنه أمام صمت المجتمع الأممي، نتوجه إليكم باسم الهيئات والمؤسسات المرفقة توقيعاتهم، بهذا الكتاب لنلفت انتباهكم إلى ما يعانيه الشعب الفلسطيني من تقييد واعتداءات واعتقالات ومحاكمات، نفتقر إلى أدنى ضمانات المحاكمة العادلة، بما يتناقض مع مقتضيات القانون الدولي الإنساني، وكذا من هدم ومصادرة المنازل وتشريد وطرد أهلها كما جرى في أكثر من منطقة في فلسطين، كما هو المصير المنتظر، هذه الأيام، لحوالي خمسمئة فلسطيني من سكان حي الشيخ جراح في مدينة القدس".

"إن هذه الحملات والمهاجمات اليومية من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي وشرطته العنصرية والمستوطنين لأحياء وبيوت الفلسطينيين الأمن، تضيق الرسالة، لا تتوقف على مدار الساعة، مخلقة حصائل من الشهداء والمختطفين والمعتقلين، خارج نطاق القضاء، وعلى أساس قوانين فاشية تذكر بنظام الأبارتهايد بجنوب إفريقيا".

وأضاف موقع الرسالة: "كما أن حصيلة ضحايا النساء والأطفال المروعين والمعنفين والمحتجزين في سجون الاحتلال ما تنفك تتصاعد كل يوم أمام أنظار العالم، وفي نفس سياق البغي والطمع الإسرائيلي، أعلنت جماعات من المستوطنين العنصريين عن اعتزامهم اقتحام المسجد الأقصى، القبلة الأولى للقدس لكل المسلمين في مختلف أنحاء المعمورة، وهو كما لا يخفى على حضرتكم، يشكل خطورة على أمن واستقرار العالم بأسره وفق ما يعتبره الصهاينة المنطوق استحقاقاً عقدياً لهم، عبر السيطرة على المسجد الأقصى

المبارك والمقدس عند ما يقارب ملياري مسلم، وهدمه لبناء هيكلهم المزعوم مكانه".

وتابع الموقعون: "إننا إذ نكتبكم باسم كل هذه الهيئات والمؤسسات من منظمات مجتمع مدني وأحزاب سياسية ومنظمات حقوقية، فإننا نسعى إلى لفت انتباهكم لغطرسة الاحتلال الإسرائيلي، وتذكيركم بمسؤولياتكم كما يفرضها عليكم القانون الدولي الإنساني إزاء الشعب الفلسطيني، وإزاء المقدسات العربية الإسلامية والمسيحية التي يتم تدنيها واستهدافها كل يوم من قبل جيش وشرطة ومستوطني دولة الاحتلال الإسرائيلي".

"إن الوضع في فلسطين المحتلة، تضيق الكتل والمنظمات والأحزاب الموريتانية، خطير جداً، وسيكون أخطر بحلول يوم الإثنين، لما يبنيه اليهود الصهاينة العنصريون، تحت حماية جيش وشرطة الاحتلال، وهو ما تعتبر مسؤولاً عنه كأمين عام للأمم المتحدة".

وسلم رسالة الاستنكار والاحتجاج لمكتب الأمم المتحدة في موريتانيا ممثلون لكل من سلك المحامين، واللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، نقابة الصحفيين وحزب الاتحاد والتغيير الموريتاني، وحزب الصواب، وحزب الاتحاد من الجمهورية (الحاكم)، والتجمع الوطني للإصلاح والتنمية، واتحاد قوى التقدم، وتكتل القوى الديمقراطية، وحزب الكرامة، والحراك الشبابي، والبناء والتقدم،

وحزب الغد، والحزب الجمهوري للديمقراطية والتجديد، وحزب الرفاه، وحزب نداء الوطن، وحزب التحالف الديمقراطي، والاتحاد من أجل الديمقراطية والتقدم، والاتحاد من أجل التخطيط والبناء، والتناوب الديمقراطي، وحزب الفضيلة، وحزب الإصلاح، والرباط الوطني لنصرة الشعب الفلسطيني، والمبادرة الطلابية لمناهضة الاختراق الصهيوني، وجمعية ثابت.

وضمن بيانات التنديد، أكد الرباط الوطني لنصرة الشعب الفلسطيني "أن القضية الفلسطينية تقف على مفترق طرق وعلى أمة الإسلام أن توجه ضربة قوية للكيان عبر إفشال مخططاته في كل المحافل والتضييق عليه إقليمياً ودولياً وفضح التمايز معه من المنافقين والخونة".

وأكد الرباط الوطني في بيان له أنه "إن يحيى جماهير الشعب الموريتاني وقواه الحية التي تنادت إلى الشوارع مساندة للشعب الفلسطيني في ملحمة البطولية يؤكد ضرورة مواصلة الحراك التضامني وتفعيله لإنسان الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة الخطيرة من عمر الصراع، التي يستخخدم فيها الاحتلال كل ما عرف عنه من خبث وقتل وإجرام في محاولة جديدة لتصفية القضية الفلسطينية والإجهاز عليها".

وقال إن "الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة أثبت مرة أخرى

المبارك والمقدس عند ما يقارب ملياري مسلم، وهدمه لبناء هيكلهم المزعوم مكانه".

وتابع الموقعون: "إننا إذ نكتبكم باسم كل هذه الهيئات والمؤسسات من منظمات مجتمع مدني وأحزاب سياسية ومنظمات حقوقية، فإننا نسعى إلى لفت انتباهكم لغطرسة الاحتلال الإسرائيلي، وتذكيركم بمسؤولياتكم كما يفرضها عليكم القانون الدولي الإنساني إزاء الشعب الفلسطيني، وإزاء المقدسات العربية الإسلامية والمسيحية التي يتم تدنيها واستهدافها كل يوم من قبل جيش وشرطة ومستوطني دولة الاحتلال الإسرائيلي".

"إن الوضع في فلسطين المحتلة، تضيق الكتل والمنظمات والأحزاب الموريتانية، خطير جداً، وسيكون أخطر بحلول يوم الإثنين، لما يبنيه اليهود الصهاينة العنصريون، تحت حماية جيش وشرطة الاحتلال، وهو ما تعتبر مسؤولاً عنه كأمين عام للأمم المتحدة".

وسلم رسالة الاستنكار والاحتجاج لمكتب الأمم المتحدة في موريتانيا ممثلون لكل من سلك المحامين، واللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، نقابة الصحفيين وحزب الاتحاد والتغيير الموريتاني، وحزب الصواب، وحزب الاتحاد من الجمهورية (الحاكم)، والتجمع الوطني للإصلاح والتنمية، واتحاد قوى التقدم، وتكتل القوى الديمقراطية، وحزب الكرامة، والحراك الشبابي، والبناء والتقدم،

«الدستوري الحر» يطالب البرلمان بمساءلة الحكومة عن قرارات تسببت في موجة احتقان في البلاد

تونس: عصيان مدني واسع ضد الحجر الصحي... وأحزاب تطالب المشيشي بالاستقالة



أغلقت التجار محلاتهم في السوق المركزية المهجورة في تونس العاصمة وسط قيود عامة فرضتها السلطات في محاولة لإبطاء زيادة الإصابات بفيروس كورونا

المواطن فمن الطبيعي أن هناك ردود فعل رافضة لها.

وقال حمة الهامي، الأمين العام لحزب العمال، إنه "من حق الأشخاص العصيان المدني ورفض وجودها وبالتالي التصدي لسياسات التقدير والجوع، مهما كانت الحكومة المشيشي بـ"ضرب التجار الصغار والسماح لأصحاب المساحات التجارية الكبرى بتكوين ثروة".

فيما طالبت عبير موسى، رئيسة الحزب الدستوري الحر، بعقد جلسة عامة مستعجلة في البرلمان لمساءلة الحكومة عن "القرارات المفاجئة وغير المدروسة التي اتخذتها وتسببت في الاحتقان العام في البلاد، والخروج بحلول عملية لتطبيق الأزمة الاجتماعية والاقتصادية الخانقة".

وتساءلت في صفحتها على موقع فيسبوك: "كيف تتخذ الحكومة قرارات بقطع الأرزاق بشكل مفاجئ ودون سابق إعداد وإعلام وتنسيق وتعويض للقات المستهدفة بالقرارات؟ فشل ذريع للبراسات الثلاث واستخفاف بالمواطن وإهمال للوضع الاجتماعي المحتق ودفع بالبلاد نحو العصيان المدني وانهاض مؤسسات الدولة".

فيما طالب حزب التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات، رئيس الحكومة هشام المشيشي بالاستقالة، معتبراً أن "كلفة تغيير الحكومة أقل بكثير من كلفة بقائها في ظل العجز اللا مسبوق"، داعياً إلى الإسراع في إجراء "حوار وطني شامل يجمع كل الأطياف السياسية والاجتماعية ولا يقضي أحداً بقيادة رئيس الجمهورية ومسئولة الرباعي الراعي للحوار".

فيما يتعلق بالموقف الاقتصادي والمفاوضات مع المؤسسات المالية الدولية، وهو ما أدى إلى فقدان

في تحقيق مبيعات كبيرة لتعويض خسارتهم جراء أزمة فيروس كورونا.

وكتبت نسرين العمري، النائب عن كتلة الإصلاح: "عصيان مدني في مدينة الكاف، فعلمنا رجال ونساء الكاف ندفاعاً عن خبزهم اليومي ومستقبل صغارهم، الكاف لا معامل ولا شركات كبار كي يعمل فيها الناس، جميع الناس إما أنهم يعملون في القطاع العمومي أو لديهم حوانيت صغيرة أو مقاه، الكاف التي طالما امتثلت لقرارات الحكومات من بداية الجائحة، اليوم قالت بصوت واحد لا للقرارات العشوائية".

أضمت صوتي لصوت أولاد بلادي لا للالتزام بقرارات الحكومة الأخيرة ولن تحتمل كامل مسؤوليتي في ذلك".

وخطب محسن مرزوق، رئيس حزب مشروع تونس، الحكومة بقوله: "لا تخجلون يا مسؤولي تونس، سمحتم بفتح الفضاءات التجارية الكبرى التي هي فضاءات مغلقة مناسبة لانتشار الفيروس وأغلقت الأسواق المفتوحة التي فيها ضمانات لصحة أكثر ومخاطر أقل، الفرق أن المساحات الكبرى عندها من يدافع عنها وأنتم تخافون منها، أما البقية فهم تجار صغار ومتوسطون تحرمونهم من رزقهم وترغبون في إفلاسهم، وتخلقون ظروف العصيان المدني".

وأعلن اتحاد الشغل (المركزية النقابية) واتحاد الصناعة والتجارة (منظمة الأعراف) وفضهما للقرارات الحكومية، مؤكداً أن الحملات التجارية وجميع المهن الحرة ستواصل نشاطها بشكل طبيعي ولن ترضخ لقرارات الحكومة.

وقال الأمين العام المساعد لاتحاد الشغل، سمير الشفي، إن "السياسات الارتجالية وغياب الإلمام بالواقع العيشي للشعب التونسي تكون نتائجها معروفة، عندما تفرض إجراءات تمس من قوت

ليبيا: الانتخابات تقرب والآلية المقترحة لاختيار رئيس البلاد محفوفة بالمخاطر وتثير جدلاً بين أعضاء اللجنة القانونية فهل تحسم القضية؟

في تحقيق مبيعات كبيرة لتعويض خسارتهم جراء أزمة فيروس كورونا.

وكتبت نسرين العمري، النائب عن كتلة الإصلاح: "عصيان مدني في مدينة الكاف، فعلمنا رجال ونساء الكاف ندفاعاً عن خبزهم اليومي ومستقبل صغارهم، الكاف لا معامل ولا شركات كبار كي يعمل فيها الناس، جميع الناس إما أنهم يعملون في القطاع العمومي أو لديهم حوانيت صغيرة أو مقاه، الكاف التي طالما امتثلت لقرارات الحكومات من بداية الجائحة، اليوم قالت بصوت واحد لا للقرارات العشوائية".

أضمت صوتي لصوت أولاد بلادي لا للالتزام بقرارات الحكومة الأخيرة ولن تحتمل كامل مسؤوليتي في ذلك".

وخطب محسن مرزوق، رئيس حزب مشروع تونس، الحكومة بقوله: "لا تخجلون يا مسؤولي تونس، سمحتم بفتح الفضاءات التجارية الكبرى التي هي فضاءات مغلقة مناسبة لانتشار الفيروس وأغلقت الأسواق المفتوحة التي فيها ضمانات لصحة أكثر ومخاطر أقل، الفرق أن المساحات الكبرى عندها من يدافع عنها وأنتم تخافون منها، أما البقية فهم تجار صغار ومتوسطون تحرمونهم من رزقهم وترغبون في إفلاسهم، وتخلقون ظروف العصيان المدني".

وأعلن اتحاد الشغل (المركزية النقابية) واتحاد الصناعة والتجارة (منظمة الأعراف) وفضهما للقرارات الحكومية، مؤكداً أن الحملات التجارية وجميع المهن الحرة ستواصل نشاطها بشكل طبيعي ولن ترضخ لقرارات الحكومة.

وقال الأمين العام المساعد لاتحاد الشغل، سمير الشفي، إن "السياسات الارتجالية وغياب الإلمام بالواقع العيشي للشعب التونسي تكون نتائجها معروفة، عندما تفرض إجراءات تمس من قوت

في تحقيق مبيعات كبيرة لتعويض خسارتهم جراء أزمة فيروس كورونا.

وكتبت نسرين العمري، النائب عن كتلة الإصلاح: "عصيان مدني في مدينة الكاف، فعلمنا رجال ونساء الكاف ندفاعاً عن خبزهم اليومي ومستقبل صغارهم، الكاف لا معامل ولا شركات كبار كي يعمل فيها الناس، جميع الناس إما أنهم يعملون في القطاع العمومي أو لديهم حوانيت صغيرة أو مقاه، الكاف التي طالما امتثلت لقرارات الحكومات من بداية الجائحة، اليوم قالت بصوت واحد لا للقرارات العشوائية".

أضمت صوتي لصوت أولاد بلادي لا للالتزام بقرارات الحكومة الأخيرة ولن تحتمل كامل مسؤوليتي في ذلك".

وخطب محسن مرزوق، رئيس حزب مشروع تونس، الحكومة بقوله: "لا تخجلون يا مسؤولي تونس، سمحتم بفتح الفضاءات التجارية الكبرى التي هي فضاءات مغلقة مناسبة لانتشار الفيروس وأغلقت الأسواق المفتوحة التي فيها ضمانات لصحة أكثر ومخاطر أقل، الفرق أن المساحات الكبرى عندها من يدافع عنها وأنتم تخافون منها، أما البقية فهم تجار صغار ومتوسطون تحرمونهم من رزقهم وترغبون في إفلاسهم، وتخلقون ظروف العصيان المدني".

وأعلن اتحاد الشغل (المركزية النقابية) واتحاد الصناعة والتجارة (منظمة الأعراف) وفضهما للقرارات الحكومية، مؤكداً أن الحملات التجارية وجميع المهن الحرة ستواصل نشاطها بشكل طبيعي ولن ترضخ لقرارات الحكومة.

وقال الأمين العام المساعد لاتحاد الشغل، سمير الشفي، إن "السياسات الارتجالية وغياب الإلمام بالواقع العيشي للشعب التونسي تكون نتائجها معروفة، عندما تفرض إجراءات تمس من قوت

في تحقيق مبيعات كبيرة لتعويض خسارتهم جراء أزمة فيروس كورونا.

وكتبت نسرين العمري، النائب عن كتلة الإصلاح: "عصيان مدني في مدينة الكاف، فعلمنا رجال ونساء الكاف ندفاعاً عن خبزهم اليومي ومستقبل صغارهم، الكاف لا معامل ولا شركات كبار كي يعمل فيها الناس، جميع الناس إما أنهم يعملون في القطاع العمومي أو لديهم حوانيت صغيرة أو مقاه، الكاف التي طالما امتثلت لقرارات الحكومات من بداية الجائحة، اليوم قالت بصوت واحد لا للقرارات العشوائية".

أضمت صوتي لصوت أولاد بلادي لا للالتزام بقرارات الحكومة الأخيرة ولن تحتمل كامل مسؤوليتي في ذلك".

وخطب محسن مرزوق، رئيس حزب مشروع تونس، الحكومة بقوله: "لا تخجلون يا مسؤولي تونس، سمحتم بفتح الفضاءات التجارية الكبرى التي هي فضاءات مغلقة مناسبة لانتشار الفيروس وأغلقت الأسواق المفتوحة التي فيها ضمانات لصحة أكثر ومخاطر أقل، الفرق أن المساحات الكبرى عندها من يدافع عنها وأنتم تخافون منها، أما البقية فهم تجار صغار ومتوسطون تحرمونهم من رزقهم وترغبون في إفلاسهم، وتخلقون ظروف العصيان المدني".

وأعلن اتحاد الشغل (المركزية النقابية) واتحاد الصناعة والتجارة (منظمة الأعراف) وفضهما للقرارات الحكومية، مؤكداً أن الحملات التجارية وجميع المهن الحرة ستواصل نشاطها بشكل طبيعي ولن ترضخ لقرارات الحكومة.

وقال الأمين العام المساعد لاتحاد الشغل، سمير الشفي، إن "السياسات الارتجالية وغياب الإلمام بالواقع العيشي للشعب التونسي تكون نتائجها معروفة، عندما تفرض إجراءات تمس من قوت

في تحقيق مبيعات كبيرة لتعويض خسارتهم جراء أزمة فيروس كورونا.

وكتبت نسرين العمري، النائب عن كتلة الإصلاح: "عصيان مدني في مدينة الكاف، فعلمنا رجال ونساء الكاف ندفاعاً عن خبزهم اليومي ومستقبل صغارهم، الكاف لا معامل ولا شركات كبار كي يعمل فيها الناس، جميع الناس إما أنهم يعملون في القطاع العمومي أو لديهم حوانيت صغيرة أو مقاه، الكاف التي طالما امتثلت لقرارات الحكومات من بداية الجائحة، اليوم قالت بصوت واحد لا للقرارات العشوائية".

أضمت صوتي لصوت أولاد بلادي لا للالتزام بقرارات الحكومة الأخيرة ولن تحتمل كامل مسؤوليتي في ذلك".

وخطب محسن مرزوق، رئيس حزب مشروع تونس، الحكومة بقوله: "لا تخجلون يا مسؤولي تونس، سمحتم بفتح الفضاءات التجارية الكبرى التي هي فضاءات مغلقة مناسبة لانتشار الفيروس وأغلقت الأسواق المفتوحة التي فيها ضمانات لصحة أكثر ومخاطر أقل، الفرق أن المساحات الكبرى عندها من يدافع عنها وأنتم تخافون منها، أما البقية فهم تجار صغار ومتوسطون تحرمونهم من رزقهم وترغبون في إفلاسهم، وتخلقون ظروف العصيان المدني".

وأعلن اتحاد الشغل (المركزية النقابية) واتحاد الصناعة والتجارة (منظمة الأعراف) وفضهما للقرارات الحكومية، مؤكداً أن الحملات التجارية وجميع المهن الحرة ستواصل نشاطها بشكل طبيعي ولن ترضخ لقرارات الحكومة.

وقال الأمين العام المساعد لاتحاد الشغل، سمير الشفي، إن "السياسات الارتجالية وغياب الإلمام بالواقع العيشي للشعب التونسي تكون نتائجها معروفة، عندما تفرض إجراءات تمس من قوت

في تحقيق مبيعات كبيرة لتعويض خسارتهم جراء أزمة فيروس كورونا.

وكتبت نسرين العمري، النائب عن كتلة الإصلاح: "عصيان مدني في مدينة الكاف، فعلمنا رجال ونساء الكاف ندفاعاً عن خبزهم اليومي ومستقبل صغارهم، الكاف لا معامل ولا شركات كبار كي يعمل فيها الناس، جميع الناس إما أنهم يعملون في القطاع العمومي أو لديهم حوانيت صغيرة أو مقاه، الكاف التي طالما امتثلت لقرارات الحكومات من بداية الجائحة، اليوم قالت بصوت واحد لا للقرارات العشوائية".

أضمت صوتي لصوت أولاد بلادي لا للالتزام بقرارات الحكومة الأخيرة ولن تحتمل كامل مسؤوليتي في ذلك".

وخطب محسن مرزوق، رئيس حزب مشروع تونس، الحكومة بقوله: "لا تخجلون يا مسؤولي تونس، سمحتم بفتح الفضاءات التجارية الكبرى التي هي فضاءات مغلقة مناسبة لانتشار الفيروس وأغلقت الأسواق المفتوحة التي فيها ضمانات لصحة أكثر ومخاطر أقل، الفرق أن المساحات الكبرى عندها من يدافع عنها وأنتم تخافون منها، أما البقية فهم تجار صغار ومتوسطون تحرمونهم من رزقهم وترغبون في إفلاسهم، وتخلقون ظروف العصيان المدني".

وأعلن اتحاد الشغل (المركزية النقابية) واتحاد الصناعة والتجارة (منظمة الأعراف) وفضهما للقرارات الحكومية، مؤكداً أن الحملات التجارية وجميع المهن الحرة ستواصل نشاطها بشكل طبيعي ولن ترضخ لقرارات الحكومة.

وقال الأمين العام المساعد لاتحاد الشغل، سمير الشفي، إن "السياسات الارتجالية وغياب الإلمام بالواقع العيشي للشعب التونسي تكون نتائجها معروفة، عندما تفرض إجراءات تمس من قوت

في تحقيق مبيعات كبيرة لتعويض خسارتهم جراء أزمة فيروس كورونا.

وكتبت نسرين العمري، النائب عن كتلة الإصلاح: "عصيان مدني في مدينة الكاف، فعلمنا رجال ونساء الكاف ندفاعاً عن خبزهم اليومي ومستقبل صغارهم، الكاف لا معامل ولا شركات كبار كي يعمل فيها الناس، جميع الناس إما أنهم يعملون في القطاع العمومي أو لديهم حوانيت صغيرة أو مقاه، الكاف التي طالما امتثلت لقرارات الحكومات من بداية الجائحة، اليوم قالت بصوت واحد لا للقرارات العشوائية".

أضمت صوتي لصوت أولاد بلادي لا للالتزام بقرارات الحكومة الأخيرة ولن تحتمل كامل مسؤوليتي في ذلك".

وخطب محسن مرزوق، رئيس حزب مشروع تونس، الحكومة بقوله: "لا تخجلون يا مسؤولي تونس، سمحتم بفتح الفضاءات التجارية الكبرى التي هي فضاءات مغلقة مناسبة لانتشار الفيروس وأغلقت الأسواق المفتوحة التي فيها ضمانات لصحة أكثر ومخاطر أقل، الفرق أن المساحات الكبرى عندها من يدافع عنها وأنتم تخافون منها، أما البقية فهم تجار صغار ومتوسطون تحرمونهم من رزقهم وترغبون في إفلاسهم، وتخلقون ظروف العصيان المدني".

وأعلن اتحاد الشغل (المركزية النقابية) واتحاد الصناعة والتجارة (منظمة الأعراف) وفضهما للقرارات الحكومية، مؤكداً أن الحملات التجارية وجميع المهن الحرة ستواصل نشاطها بشكل طبيعي ولن ترضخ لقرارات الحكومة.

وقال الأمين العام المساعد لاتحاد الشغل، سمير الشفي، إن "السياسات الارتجالية وغياب الإلمام بالواقع العيشي للشعب التونسي تكون نتائجها معروفة، عندما تفرض إجراءات تمس من قوت

مع تراجع الإقبال على التصويت خامنئي يدعو إلى مشاركة واسعة لاختيار رئيس «فعال»

فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية في إيران وعدد من العسكريين يأملون أن يخلفوا روحاني

واتاحت الانتخابات للمحافظين الهيمنة على البرلمان، علماً بأن مجلس صيانة الدستور ألقى في تلك الفترة العديد من الذين تقدموا بترشيحاتهم وكانوا مصنفين إصلاحيين أو معتدلين، ويأتي فتح باب الترشح إلى الانتخابات في وقت تخوض إيران مباحثات مع القوى الكبرى في فيينا، سعياً لإحياء الاتفاق حول برنامجها النووي الذي انسحبت منه الولايات المتحدة أحادياً عام 2018، ويعد الاتفاق الذي تم التوصل إليه عام 2015 من أبرز الإنجازات التي حققتها حكومة روحاني خلال ولايته الأولى، وأتاح رفع العقوبات الاقتصادية التي كانت مفروضة على إيران، مقابل خفض أنشطتها النووية، لكن الاتفاق بات في مهبط الريح منذ قرر الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب الانسحاب منه أحادياً، وأعاد فرض عقوبات قاسية على الجمهورية الإسلامية.

وعشية فتح باب الترشح، أثير جدل في إيران بشأن من يحق لهم تسجيل أسمائهم في وزارة الداخلية، فقد طُرح مجلس صيانة الدستور لوزارة الداخلية المراسلة، والشرط المطلوب توافرها للمرشحين، ومنها أن تراوح أعمارهم بين «40 و70 عاماً» ويحملون «درجة الماجستير على الأقل أو مساوياً»، ويحتكم إثبات خبرة لا تقل عن أربع سنوات في مناصب إدارية، ووضع كمامة بالون العلم الإيراني، ويمكن لتطبيق المعايير التي الإلكترونية، لكن مكتب الرئيس روحاني شدد الإثني على ضرورة تسجيل أسماء المرشحين «بناء على القوانين القائمة».

وبدت عملية التسجيل في وزارة الداخلية قائمة وفق المعايير المعتمدة سابقاً، ومن بين الذين سجلوا أسماءهم الثلاثاء، امرأة حضرت على متن دراجة نارية مبدية استعدادها لخدمة الأمة، ورجل ارتدى عباءة بيضاء ووضع كمامة بالون العلم الإيراني، ويمكن لتطبيق المعايير التي حددها مجلس صيانة الدستور، استبعاد أسماء معروفة محتملة، مثل وزير الاتصالات الحالي محمد جواد آذر جهرمي، الذي لم يتم الأربعين من العمر، أو الإصلاحي مصطفى تاج زاده المدان من القضاء.

ظريف كأحد المرشحين، على الرغم من أنه نفى في لقاءات صحافية سابقة، نيته القيام بذلك، وخلال الأشهر الماضية، حرض خامنئي على مشاركة واسعة في عملية الاقتراع تقتصر بـ«اختيار صحيح» لرئيس «فعال»، وأخر عملية اقتراع أجريت في الجمهورية الإسلامية كانت انتخابات مجلس الشورى في شباط/فبراير 2020 وسجلت فيها نسبة امتناع قياسية عن المشاركة تجاوزت 57%.

إيران: نوافذ الأمل مفتوحة أمام إيجاد حلول للخلافات الإيرانية - السعودية

في الحكومتين، وتستمر حتى الحصول على نتيجة، ونحن مصممون على معالجة كل الخلافات التي تتسبب بإزعاج لدول المنطقة، ونعتقد أن الوقت مناسب الآن لإنهاء هذه الخلافات وإحياء الأمن وحسن الجوار والأخوة بين دول المنطقة»، وقال المتحدث باسم الوزارة وكانت الخارجية الإيرانية أكدت، الاثنين، أن محادثات جرت بالفعل بين الجمهورية الإسلامية والسعودية، وقال المتحدث باسم الوزارة سعيد خطيب زاده، إن «الهدف من المحادثات الإيرانية السعودية كان مناقشة العلاقات الثنائية والإقليمية، كما كشف الرئيس العراقي برهم صالح مؤخر أن بلاده استضافت أكثر من جولة محادثات بين السعودية وإيران.

سابقاً منصب الملحق العسكري في السفارة الإيرانية في بونج بانج، ويحمل دكتوراه في «الإدارة العامة» من جامعة كيم إيل-سونغ، وأعلنت قرابة 20 شخصية عامة عزمها على الترشح للانتخابات، إلا أن العديد من الأسماء البارزة لم تكشف بعد نواياها، مثل رئيس السلطة القضائية إبراهيم رئيسي، ورئيس مجلس الشورى محمد باقر قاليباف، وسلفه علي لاريجاني، ويتم التداول أيضاً باسم وزير الخارجية محمد جواد

■ طهران - د ب أ: أكد المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، علي ربيعي، أمس الثلاثاء، أن «نوافذ الأمل مفتوحة» لحل الخلافات بين طهران والرياض. ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) عنه القول: «عبر السنين، وعمنا ورحبتنا بالحوار مع جيراننا، بما في ذلك المملكة العربية السعودية، واليوم هناك نوافذ أمل مفتوحة لحل الخلافات بين طهران والرياض. ومن أجل حل سوء التفاهم والخلافات، عقدت جولتان من المفاوضات بين البلدين حتى الآن. وبالإضافة إلى القضايا الثنائية، تمت أيضاً مناقشة القضايا الإقليمية، لكننا لا نستطيع الخوض في التفاصيل حتى تنتهي المفاوضات». وأوضح ربيعي أن «المفاوضات جرت على مستوى المثليين الخاصين

■ طهران - أ ف ب: فتحت إيران رسمياً أمس الثلاثاء باب تسجيل الترشحات للانتخابات الرئاسية المقررة في 18 حزيران/يونيو لاختيار خلف للرئيس حسن روحاني الذي يشغل منصبه منذ أكثر من سبعة أعوام، ويقترب روحاني من إنمام ولايته الثانية المتتالية في رئاسة الجمهورية، ولا يحق له بالتالي دستورياً الترشح لولاية شالثة.

وترفع الأسماء المسجلة بعد ذلك إلى مجلس صيانة الدستور الذي تعود إليه صلاحية المصادقة على المرشحين، ليصبحوا مرشحين رسمياً، ووفق الجدول المحدد، من المقرر أن تعلن اللائحة النهائية يوم 26 أيار/مايو، لتلي ذلك حملة انتخابية لعشرين يوماً. وتوقعت وسائل الإعلام الإيرانية أن تشهد الانتخابات المقبلة أطول لائحة من المرشحين الأتني من خلفية عسكرية، وحضر عدد من هؤلاء من اليوم الأول.

وكان أبرز الذين تقدموا بترشيحهم العميد حسين دهقان، الضابط السابق في الحرس الثوري ووزير الدفاع في حكومة روحاني الأولى (2013-2017)، كما يعد مهدي مستشاراً للأعلى للمرشد الأعلى للجمهورية على خامنئي، وقال دهقان للمصاحفين إن حكومته، في حال فوزه، ستقوم بالتواصل مع «كل البلدان» باستثناء الاحتلال الإسرائيلي، وشدد على أن أولويته في العلاقات الخارجية ستكون مع «كل جيراننا» وذلك بهدف ضمان «المصالح الوطنية».

كما برز بين المتقدمين المسؤول السابق في الحرس العميد سعيد محمد، وقاد محمد (53 عاماً) «مقر خاتم الأنبياء» وهو ذراع اقتصادية للحرس تعنى بشؤون البناء، قبل أن يعلن استقالته مطلع آذار/مارس لخوض الانتخابات، إلا أنه لا يزال رسمياً مستشاراً لقائد الحرس اللواء حسين سلامي، كما تقدم بترشيحه رسمياً، العميد رستم قاسمي، وزير النفط السابق الذي يتولى حالياً منصباً استشارياً للناقد قوة القدس التابعة للحرس الثوري، ومن الأسماء الأخرى العميد السابق في الجيش محمد حسن نامي الذي شغل لبطخة أشهر منصب وزير الاتصالات، ووفق صحيفة «مشمهري» شغل نامي

أمير قطر يعقد جلسات مباحثات رسمية مع ولي العهد السعودي ويتبادلان التهانى بعيد الفطر



جلسة مباحثات رسمية قطرية سعودية

■ مجلس الوزراء ووزير الخارجية، والشيخ جوعان بن حمد آل ثاني رئيس اللجنة الأولمبية القطرية، والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، والشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني رئيس الديوان الأميري، وولي عهد أحمد الكواري وزير التجارة والصناعة والقائم بأعمال وزير المالية، وتبادل أمير قطر وولي العهد السعودي التهانى بعيد الفطر المبارك.

والأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع، والأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير الخارجية، ومساعد بن محمد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني، بالإضافة إلى ياسر بن عثمان الرميان محافظ جنوبوق الاستثمارات العامة، كما حضر الجلسة من الجانب القطري، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني نائب رئيس

الدوحة - القدس العربي

من سليمان حاج إبراهيم:

اختتم الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر، زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية، وكان في استقباله ولي العهد الأمير محمد بن سلمان وكبار المسؤولين في السعودية، وكشفت وكالة الأنباء القطرية (قنا) أن أمير البلاد «عاد إلى أرض الوطن بحفظ الله وراعيته فجر اليوم بعد زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية الشقيقة».

وكشفت وكالة الأنباء السعودية (واس) أن «الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، استقبل في الديوان الملكي في قصر السلام في جدة الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر»، وأضاف المصدر السعودي أن الأمير محمد بن سلمان نقل للشيخ تميم بن حمد آل ثاني، تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

وجرى خلال الجلسة «استعراض العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين، وأوجه التعاون الثنائي في مختلف المجالات وسبل دعم وتطوير، وفي جانب بحث التطورات الإقليمية والدولية والجهود المبذولة بشأنها»، وحضر الجلسة الباحث، حسب عدد من المصادر، الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء

عقب اتخاذ الحكومة مواقف داعمة للاحتلال استقالة عضو من مجلس حزب ميركل بعدما أدانت الجرائم الإسرائيلية

في محاولة للحد من اشتعال الأوضاع والتخفيف من حدة التوتر بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وحذر وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، من «تصعيد الصراع» بين الفلسطينيين والصهاينة بعد الاعتداءات العنيفة ضد الفلسطينيين في القدس، ورحب ماس بقرار تقيد الوصول إلى الحرم القدسي من أجل تخفيف حدوث المزيد من الاستفزازات.

وطالب «كل الأطراف» بتجنب وقوع ضحايا مدنيين. وكتب الوزير المنتمي إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي، على توبتر، أن «إطلاق الصواريخ من غزة على سكان مدنيين إسرائيليين ليس له ما يبرره، ولن يقدم إسهاماً لحل الصراع بل سيؤدي إلى تصعيد جديد غير منطقي». وأضاف ماس: «على كل الأطراف واجب منع وقوع المزيد من الضحايا بين المدنيين». وفي سياق متصل، أعلنت وزيرة العدل الألمانية، كريستينا لامبرشت، أنه من المقرر أن يتم التعامل مع أية إهانات تحريضية ليهود أو مسلمين وكذلك لأشخاص ذوي إعاقات أو مثليين جنسين على أنها جريمة.

الحزب في برلين على منشور أردليل عبر الحساب الرسمي، قائلاً: «نحن لا نشترك هذا النهج على الإطلاق. هذا غير متوافق مع سياسة الحزب». وتابع: «تحدثنا مع آيت أردليل وتركت متصعباً في مجلس إدارة الحزب».

واكد حزب ميركل النأي بنفسه عن هذه التصريحات وبيان معاداة السامية هو أمر غير قابل للنقاش أو التفاوض وأنه يقف إلى جانب إسرائيل، و«المواطنين» في القدس أمام هجمات حماس الصاروخية. فيما حذفت السياسة منشورها على الفيس بوك، ونشرت صحيفة برلينر تسايونج إنارة رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي

في برلين كاي فانغر إنارته لهجمات حماس الصاروخية في فكتدأ أنه يقوم بمحاولة للتوأمة بين برلين والقدس إعلاناً للتضامن بين المدينتين، ويتسار إلى العديد من الألمان عبروا عن استنكارهم لموقف الحزب، مؤكداً أن انتقاد إسرائيل لا يجب أن يعد أمراً معادياً للسامية. ومع تصاعد الأحداث في القدس الشرقية المحتلة، تسارعت وتيرة عمل الدبلوماسية الدولية

برلين - القدس العربي

من علاء جمعة:

اضطرت السياسية آيت أردليل للاستقالة من عضوية مجلس إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي إثر اتهامها، عبر حسابها على «فيسبوك» إسرائيل بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، ووصفها الهجمات الإسرائيلية في القدس الشرقية بـ«الإرهاب».

وقالت السياسية من أصل تركي إن تسمية الجرائم والجرمين ضد الإنسانية التي تحدث في شهر رمضان وقت الصيام لا يعد معاداة للسامية. ودافعت أردليل عن الفلسطينيين في منشور عبر حسابها في فيسبوك ووصفت اعتداءات إسرائيل ضد الفلسطينيين بالإرهاب وبأنها جرائم ضد الإنسانية، ما أدى إلى ردود فعل كبيرة من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي ومن أعضاء حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي.

مشروع قانون سيناقش الأسبوع المقبل قد يمنع أنصار نافالني من الترشح للانتخابات الروسية

تريد أن يمثل مصالحك في البرلمان شخص يستخدم لغة الكراهية ويريد تدمير البلاد ويهادي أشخاصاً من جنسية أو ديانة أخرى؟».

وأضاف: «لا أحد يريد ذلك، أنا مثلك». وقال مجلس الدوما الذي يعد مجلس النواب في الجمعية الاتحادية الروسية، إن مشروع القانون يستهدف قادة ووعاء «المنظمات المتطرفة»، وأضاف في بيان أن قادة هذه الجموعات لن يتمكنوا من خوض الانتخابات البرلمانية لمدة خمس سنوات، في حين سيتم منع الأعضاء المشاركين معهم من الترشح لمدة ثلاث سنوات. والمنظمات المدرجة على قائمة الإرهاب تشمل تنظيم الدولة الإسلامية والقاعدة، وإدراج منظمات على هذه القائمة يجرمها في روسيا ويعرض المنتظمين إليها لخطر تفضية سنوات طويلة في السجون.

باعتبارها منظمّتين «متطرفتين» ومن المقرر عقد الجلسة الأولى لمناقشة مشروع القانون الإثنين.

وقال فاسيلي بيسكاروف، رئيس اللجنة البرلمانية الروسية للتحقيق في التدخل الأجنبي، الثلاثاء، إن على مجلس النواب التحرك بسرعة لإقرار مشروع قانون يمنع أعضاء المنظمات «المتطرفة» من الترشح للبرلمان. وأضاف بيسكاروف في بيان على تغرام: «القراءة الأولى ستكون في 18 أيار/مايو. من المهم ألا يتم إرجاؤها». وأعرب عن أمله في أن يدخل التشريع حيز التنفيذ قبل الانتخابات البرلمانية في أيلول/سبتمبر. وأصر بيسكاروف على أن التشريع لا يستهدف أي منظمة معينة، وأن الغرض الرئيسي منه هو حماية السيادة الروسية، وقال: «لنجد على سؤال بسيط: هل

ميانمار: الأمم المتحدة تدعو إلى مزيد من الضغوط الدولية على المجلس العسكري

■ جنيف - د ب أ: خرج الآلاف في ميانمار، أمس الثلاثاء، احتجاجاً على الانقلاب العسكري الذي شهدته البلاد مطلع شباط/فبراير الماضي، ويأتي ذلك بمناسبة مرور 100 يوم على المظاهرات ضد الانقلاب، رغم الإجراءات الصارمة والعنف من جانب قوات الأمن، وقال المظاهر كياو ثيت في: «البلاد تحتضر تحت سيطرة من أون هلاينغ (رئيس المجلس العسكري)، الذي لا يفكر أبداً في شعبنا» وردد المحتجون المشاركون في المظاهرات شعارات تطالب بالعدالة والحرية والديمقراطية في ميانمار. وحمل كثيرون لافتات عليها أعمال للشاعر خيت تي الذي اعتقله الجيش ثم قتله قبل أيام، وكتب خيت تي: «اطلقوا النار على رؤوسنا، لكنهم لا يدركون أن الثورة في قلبنا»، وخرج المندوبين المنتخبين ودخل البلاد في اضطرابات سياسية.

وأشار مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، أمس الثلاثاء، إلى أن الناس في ميانمار أجبروا على التفكير في البحث عن الأمان خارج بلادهم، مضيفاً أنه يتعين توفير الحماية والدعم من جيران ميانمار. وقال المكتب: «من الواضح أن هناك حاجة إلى مزيد من التدخل الدولي لمنع المزيد من تدهور وضع حقوق الإنسان في ميانمار»، ودعا المكتب رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) إلى الرد السريع وتكثيف إجراءاتها لضمان وفاء الجيش بهذه الالتزامات ومحاسنة حال عدم تنفيذ ذلك.

سغافورة تلقي القبض على صيني لتورطه بهجوم «عنصري»

■ بانكوك - د ب أ: أعلنت الشرطة في سغافورة، أمس الثلاثاء، لبقاء القبض على «شخص صيني» لتورطه في اعتداء وصفه رئيس الوزراء في هسن لويج بأنه «هجوم عنصري». وأوضح الشرطة أنه تم اعتقال هذا الشخص (30 عاماً) «بسبب تعكيره لصفوف العام، والتلفظ بكلمات عنصرية بقصد إيذاء مشاعر الآخرين».

وتردد أن زوجين صينيين اعترضوا طريق سيدة هندية الأسبوع الماضي لعدم ارتدائها كمامة، وقالت الشرطة إن السيدة «دخلت على ما يبدو في تلاس مع الرجل، الذي تردد أنه وجه عبارات مسيئة لها، واعتدى عليها، ما تسبب في سقوطها على الأرض». وقال رئيس الوزراء، أمس، إنه يشعر «بخيبة أمل كبيرة وقلق شديد إزاء وقوع مثل هذا الهجوم العنصري في سغافورة».

المستشار النمساوي يؤكد أهمية الانتخابات الألمانية بالنسبة للاتحاد الأوروبي



زيباستيان كورتس

■ ميونخ - د ب أ: ذكر المستشار النمساوي، زيباستيان كورتس، أن مسألة القيادة السياسية في ألمانيا بعد الانتخابات التشريعية تمثل أهمية حاسمة بالنسبة لأوروبا بأكملها. وقال كورتس، أمس الثلاثاء، عقب اجتماعه مع رئيس حكومة ولاية بافاريا الألمانية، ماركو س زودر، في ميونخ: «بما أن ألمانيا هي بالتأكيد الدولة الأقوى في أوروبا والأقوى اقتصادياً أيضاً، فإن الأمر بالنسبة لنا ليس مجرد مسألة داخلية ألمانية حول من سيؤود الحكومة المستقبلية، بل بالاطع مسألة تخص للغاية الاتحاد الأوروبي بأسره».

وتكرر كورتس أن هدف الحكومة الألمانية الجديدة يجب أن يكون المضي قدماً في التحول البيئي دون تعريض الوظائف أو مركز ألمانيا الاقتصادي للخطر، وقال السياسي المحافظ المنتمي إلى حزب الشعب النمساوي: «نعتمد أن قوة التحالف المسيحي أمر جيد لألمانيا، كما أنها مهمة أيضاً لأوروبا».

صحافة
عالية

«نيويورك تايمز»: إذا أشعل الشارع الفلسطيني انتفاضة جديدة فستكون هزة للجميع بمن فيهم المطبوعون

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» مقالاً لتوماس فريدمان قال فيه إن الإسرائيليين والفلسطينيين والجيران العرب يتساءلون إن كانت أحداث القدس التي انتشرت إلى جبهة غزة ستكون أمراً كبيراً؟ انتفاضة مثلاً، وكلهم يريد أن يكون الجواب «لا» وكل له أسبابه.

وجاء فريدمان «لنر ما إذا يحدث عندما يلتقي تيك توك مع المظالم الفلسطينية ضد اليمين الإسرائيلي ومصادراته للأراضي العربية في حي الشيخ جراح. ثم أضف إلى المزيج ليلية القدس في القدس، ثم يوم القدس، ولعبة السلطة من حماس لتولي قيادة القضية الفلسطينية، وأخيراً الفراغ السياسي الذي لم تكن فيه السلطة الوطنية قادرة على عقد انتخابات جديدة، ثم إسرائيل المقسمة التي لا تتوقف عن تنظيم انتخابات».

وأضاف أن ما حدث هو انفجار للعنف حول القدس يوم الإثنين انتقل سريعاً إلى جبهة غزة والناس يتساءلون: «هل سيكون هذا حدثاً كبيراً؟ وهل هذه بداية انتفاضة فلسطينية جديدة؟»، وتريد الحكومة الإسرائيلية والدول العربية والسلطة الوطنية أن يكون الجواب قطعاً «لا»، إسرائيل لأنها لن تجد دعماً كثيراً لقمع الفلسطينيين من البيت الأبيض الميال لليسار، علاوة على بقية العالم، أما الحكومات العربية فهي تريد مواصلة التعامل مع صناع التكنولوجيا الإسرائيليين ولا تريد الخوض في عملية الدفاع عن رماة الحجارة الفلسطينيين، أما السلطة الفلسطينية فتستكشف الأحداث عن عدم قدرتها على السيطرة على الشارع الفلسطيني.



أتراك يتظاهرون أمام الفصلية الإسرائيلية بمدن بغارات الميعة على غزة

هي «حركة شعبية» وتتكون في العظم من «جيل شباب لا ينتظر قيادة سياسية - لا للسلطة الوطنية أو القيادة العرب في إسرائيل ولا من قادة قطاع غزة».

«أوقات مقدسة»

ونكرت تقارير أن حماس في غزة حاولت خلال الأيام الماضية إثارة الاحتجاجات، لكن قيادة الحركة لا تسيطر أبداً على الأحداث، أو كما ترى الحكومة الإسرائيلية الوضع، ولا يوجد هناك عنوان أو شخص يمكن التوجه إليه وإجراء نقاش حول الوضع.

ويرى فريدمان أن سبب المواجهات هذه المرة

قوة «تيك توك»

ويقول الكاتب إن الأحداث الأخيرة على خلاف انتفاضة 1987 و2000 لا يوجد طرف أو جهة أو فلسطينية تستطيع التعامل معها على الجانب الآخر من الهاتف، وإن كان موجوداً فهو فلسطيني عمره 15 عاماً ينظر على هاتفه المحمول بالأوامر ويبحث عن الإلهام عبر «تيك توك»، تطبيق الفيديو الذي يستخدمه الشبان الفلسطينيون لتشجيع بعضهم البعض لمواجهة إسرائيل.

وأشار إلى كتبه جاك خوري، الخبير بهذه الديناميات العربية في صحيفة «هآرتس»، حيث ذكر أن عجلة الاحتجاج في الجانب الفلسطيني

اعتداء على يهود أرثوذكس قامت لقيام مجموعة يهودية اسمها «ليهافا» لتنظيم مسيرة في بوابة دمشق وهدف أفرادها «العرب، أخرجوا».

ويروى الكاتب أن كل هذه المؤشرات تعطي صورة عن أن النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني لم ينته، خلافاً للإجماع في إسرائيل الذي ظهر خلال السنوات الماضية، ويرى أن إسرائيل تعيش تحت العنف ورضى الفلسطينيين الذين يبعثون الغضب العربية وقطاع غزة والعيش ببشكل دائم تحت السيطرة الإسرائيلية، وكان هذا الإجماع قوياً بدرجة أن موضوع النزاع الإسرائيلي وكيفية حله تم تجاهله في الجولات الانتخابية الأربع الأخيرة أو لم يكن على الأجندة، وأكدت اتفاقيات التطبيع التي

المئات من الفلسطينيين و20 من الشرطة، وأشار إلى تحليل هالبرتال الذي قال إن الوضع قاتم حول «الأماكن المقدسة» ومحاوله اليهود المتطرفين إخلاء 6 عائلات فلسطينية من بيوتها في حي الشيخ جراح. وهنا أكد فريدمان ما يقوله الإسرائيليون أن المنازل الفلسطينية بنيت على أراضي يهود فروا عام 1948، ويحاول الفلسطينيون مقاومة أوامر الإخلاء، وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية تنتظر في قرار إخلاء العائلات يوم الإثنين، لكن القرار أجّل بسبب الأحداث.

وقال فريدمان إن المواجهات على التواريخ والأماكن المقدسة كافية لإشعال النار، لكن مشاهد على تيك توك، حملها فلسطينيون وتظهر محاولة

حسب موشيه هالبرتال من الجامعة العبرية هو تصادم «أوقات مقدسة» و«أماكن مقدسة» حيث قام لعيون مختلفون برمي عود القناب لإشعال النار، فهناك يوم القدس الذي يحتفل به باحتلال القدس عام 1967 وتوحيد شرق وغرب المدينة، ويحتفل اليهود به في حائط المبكى، وتزامن اليوم اليهودي مع ليلة القدر في يوم السبت، والتي تعتبر أهم ليلة في رمضان بل في التقويم الإسلامي لأنها الليلة التي أنزل فيها القرآن على النبي محمد (ص) وأحيا الليلة عشرات الآلاف من الفلسطينيين في الأقصى، ويقول إن التداخل في الموعد بين القدسين أدى لواجهات في أزة القدس الشرقية وبلغ ذروته في يوم الإثنين عندما داهمت الشرطة المسجد الأقصى، وجرح

«واشنطن بوست»: أمريكا تدعو للتهديء في القدس وتلوم الطرفين لكنها جزء أصلي من المشكلة والتمييز ضد الفلسطينيين



فلسطينيون يتقلون جثمان شهيد من مبنى استهدافه الإسرائيلي في غزة أمس

المتحدة، تستطيع تشكيل الخطاب السياسي من خلاف حرف الأهداف الدبلوماسية والسياسية»، وقال إن «المؤامرات التي مسنونة ليقوم بها مثل، مثل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي والتأكيد على مركزية خطوط عام 1967 كأساس للمفاوضات ينظر إليها الآن خلافاً عن خارج النقاش المقبول».

ويرى الكاتب أن الاضطرابات في الأيام الأخيرة كشفت عن انقسام في واشنطن إن لم يكن عدم توازن في سياسة إسرائيل. ففي يوم الإثنين كتب مشروع من الحزبين تغريدات شجبت فيها صواريخ حماس، مع أن السناتور الديمقراطية اليزابيث وراي وبيرني ساندروز وآخرين احتجوا على عملية الإخلاء المحتمة في القدس الشرقية، وحصل وضع الفلسطينيين المهدين بالطر على اهتمام دولي، ودفعت الخاوف من زيادة التوتر المحكمة العليا لتأجيل القرار، وانتشر شريط فيديو لامرأة فلسطينية وهي تواجه مستوطناً خارج بيوتها على منصات التواصل الاجتماعي، وقال لها «لو لم أسرق بيتك فسيسرقه غيري».

وقال إن الفلسطينيين سيحجون يوم السبت نكزي التكية التي أجبرتهم على ترك بيوتهم وممتلكاتهم في عام 1948، وبات منظور عودة هؤلاء «وحقهم بالعودة، حملنا بعيداً مثل دولة فلسطينية ذات سيادة، ليس في إسرائيل لكن الولايات المتحدة، لكن في مقال سينشر في الجلة المالية للياسر «جويش كرات» (تارات يهودية) كتبه للعراق الأمريكي اليهودي بيتر بينارت وناقش فيه الجهل والصمت تجاه «عودة» الفلسطينيين في وقت يتحرف فيه التركيز من الأمل المتلاشية للدولة إلى الحقوق الأساسية للفلسطينيين تحت الاحتلال الإسرائيلي، وقال إن «العواقب لهذه الجهود من أجل عجلة وقف التكية، ليست نظرية» بل هي ظاهرة للعيان الآن في شوارع الشيخ جراح، وقادة إسرائيل الذين يهرون طرد الفلسطينيين من أجل جعل القدس يهودية يقومون بمجرد إعادة صياغة المنظمات اليهودية التي قضت العقود الماضية لتبرير طرد الفلسطينيين عام 1948 لإنشاء الدولة اليهودية..

الشهر الماضي قالوا فيه إن الإسرائيليين والفلسطينيين يتجهون نحو «الصدام» وليس بسبب سياسة حماس لكن لتلاقي عدد آخر من العوامل بما فيها «الركض الآن» نحو الضم الفعلي للضفة الغربية وضعف وعدم قابلية السلطة الوطنية والتي تحكم بشكل اسمي المناطق المحتلة وغير الشعبية فيها وحماس الضعيفة في غزة.

وكتب الجنرالات «هناك حاجة لدور أمريكي فاعل لوقف هذه التوجهات والبذع بمنع النزاع نحو مأساة حل الدولة الواحدة بين البحر المتوسط ونهر الأردن» وهي وصفة للنزاع دائم.

ولم تحذف إدارة بايدين وغيتها بتجنب الخوض عميقاً في النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، لكن بعض المحللين يرون أن دعم الإدارات الأمريكية السابقة لإسرائيل - عبر مليارات الدولارات في الدعم العسكري والموافقة على التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية المستمر وحماية إسرائيل من الشجب في المنابر الدولية أو صل النزاع إلى هذه النقطة، وكتب شسلي لتحمي من معهد بروكينغز تغريدته قال فيها «الولايات المتحدة ليست متفرجة في هذا النزاع بل هي جزء لا يتجزأ في القوة غير المتناسقة التي تضرب دون عدل بطرف وتفضل الطرف الآخر. وفي الوقت نفسه تجعل من تحقيق السلام مستحيلًا».

وانحرفت السياسة الإسرائيلية في السنوات الماضية نحو اليمين خلال العقدين الماضيين، ولم يخف نتائجه وفضه لحل الدولتين الذي يدعاه النواب الديمقراطيون والجمهوريون ويرفضه غالبية خلفاء نتنتياهو.

وكتب خالد الجندي، الزميل البارز في معهد الشرق الأوسط «لا تزال واشنطن في حالة إحتار حول توجه السياسة والمجتمع الإسرائيلي للطرف، وهو واقع ساعدته وشدته»، وأضاف «حتى عندما لا تتخطر بشكل مباشر في عملية صناعة السلام، فإن الأصوات الراديكالية، سواء كانت في إسرائيل أو الولايات

قال المعلق إيشان ثارور في صحيفة «واشنطن بوست» إن المسؤولين الأمريكيين دعوا للتهديء في ضوء الأحداث الأخيرة في القدس لكن الولايات المتحدة هي جزء من المشكلة.

وأشار في البداية لتبادل الهجمات بين حماس والجهاد الإسلامي في غزة المحاصرة والتي وصلت بعض الصواريخ التي أطلقتها الحركتان إلى القدس وجنوب إسرائيل مخلفة قتلى، وردت إسرائيل بغارات جوية على القطاع أدت لقتل 20 شخصاً حسب وزارة الصحة في غزة، ومن بين هؤلاء 9 أطفال.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنتياهو إن الجماعات المسلحة في غزة «اجتازت الخط الأحمر».

لكن الانفجار الأخير في الأعمال العدائية لديه قصة طويلة وجاء بعد عدة أعمال عنوانية لقوات الأمن الإسرائيلية واليمين الإسرائيلي الداعي للتفوق العرقي في القدس، فقبل أسبوعين، قامت أعداد من المتطرفين اليهود بمن فيهم مستوطنون من الضفة الغربية بمسيرة داخل أحياء الفلسطينيين في المدينة المقدسة وهتفوا «الموت للعرب» وهاجموا المسارة وخزبوا المشككات الفلسطينية ويوتهم، كما أن محاولات الإسرائيليين طرد عائلات فلسطينية من حي الشيخ جراح في القدس الشرقية هي ميكروزوم، عما يراه الفلسطينيون جزءاً من تاريخ التفرقة والمحو على يد إسرائيل، والذي أشعل تظاهرات تضامنية في أماكن عدة من الضفة الغربية وداخل إسرائيل.

ومما زاد من درجة التوتر إخلاء نكزي احتلال القدس الشرقية في عام 1967 أو «يوم القدس» والذي حل يوم الإثنين، وتم إلغاء مسيرة لليمين المتطرف في أحياء القدس القديمة، لكن البعض منهم وجد طريقة إلى حائط المبكى وغنوا أغنية انتقامية ضد الفلسطينيين.

لا يوجد جانبان بل واحد

وأشارت تقارير الصحيفة إلى أن صواريخ حماس التي أطلقت في اتجاه القدس هي الأولى منذ سنوات وجاءت بعد مواجهات بين المحتجين الفلسطينيين والشرطة الإسرائيلية وجماعات اليمين المتطرف، وقال الهلال الأحمر الفلسطيني إن سبعة من مئات الجرحى نقلوا إلى المستشفى في حالة خطيرة، وأظهرت لقطات فيديو نشرت على منصات التواصل الاجتماعي الشرطة الإسرائيلية وهي تضرب بحوشة رجلاً فلسطينياً، وفي وزارة الخارجية الأمريكية، دعت جميع الأطراف للهدوء لكنها خصت حماس بالشجب وحق إسرائيل بالدفاع عن نفسها.

وجاءت بعد إقدام الشرطة الإسرائيلية المسجد الأقصى واطلقت القنابل الصوتية والرصاص المطاطي على الصلبيين في داخله وحثت الخارجية الطرفية على تجنب الأعمال الفردية، ورد الفلسطينيون برمي الحجارة على الشرطة، فيما قال الهلال الأحمر الفلسطيني إن 600 فلسطيني أصيبوا في المواجهات، وبالنسبة لمؤيدي الفلسطينيين فموقف إدارة بايدين يعكس ميراث السياسة الأمريكية في المنطقة، وهناك عدد متزايد من منظمات حقوق الإنسان يانت ترى في الوضع الراهن الذي يحتل فيه الجيش الإسرائيلي مناطق الفلسطينيين وسيسيطر على الملايين منهم بأنه يصل إلى حد «بارتيد»، وأن نظام الفصل العنصري، ويرون أن الولايات المتحدة تساعد وضعا غير أخلاقي.

وقالت جنان دنيا، المنظمة الوطنية للجنة العربية الأمريكية ضد التمييز لوقع «ميدل إيست آي»، «لا يوجد جانبان هنا» و«الفلسطينيون هم تحت الاحتلال وتدعم الولايات المتحدة هذا بشكل منظم، سواء عبر تمويل الجيش الإسرائيلي بأموال الضرائب التي تدفعها أو من خلال السرد حيث يتم تحميل اللوم على الجانبين».

وفي مقال رأي كتبه ثلاثة قادة سابقين للجيش الإسرائيلي

بلاغة الواقعية في أعمال الفلسطيني محمد صباح الكسواني



نادية هانوي *

هايرماس وثقافة التسطيع والتصحيح

■ ففاعل المثقفون العرب مع خير رفضي يورغن هايرماس جائزة الشيخ زايد تفاعلاً إيجابياً، يدل على أن هناك وعياً بما يجري وراء التطهر المغالي بدعم الثقافة والمثقفين، وما يرافقه من اختلاطات ومضاربات. وقد تفاوتت صور هذا التفاعل الإيجابي وتنوعت حدته، كما تباينت طرائقه عند الكتاب العرب، فمنهم من ذهب إلى التاريخ، مذكراً بوقائع مماثلة لكتاب رفضوا بشجاعة مغريات جوائز مشابهة.

ومنهم من اتخذ طريق النص وضرورة أخذ الدرس والعظة. اعتباراً بما في الحاضر من صور تنهدتي بها لمستقبل أفضل، ومنهم من وجد فرصة للحديث عن مسيرة هذا الفيلسوف وإنجازاته، معرّفاً بمشروعه الفرائضوري النقدي، ونظريته في الفعل التواصل، معرّجاً على موقفه المؤيد لإسرائيل. والداعم للتطبيع ضارباً بذلك مصغرين بحجر واحد.

ومنهم من كان شامئاً ومتشككاً مطالباً المثقفين العرب جميعاً بشراف الموقف ونقضاء الضمير، وكأنه لا مثقفون عرب كانوا مبدئين، رفضوا الترشح لتلك الجائزة، ومنهم من ذهب إلى التذكير بسلسلة الصحافة، ضارباً المثل بمجلة «دير شبيغل»، الألمانية التي تلذت الفيلسوف هايرماس على طريق الحق حين كتبت تقول: «يقول واحد من أهم الفلاسفة الألمان جائزة دولة تشتهر بالقمع، وتعدم فيها الحياة الديمقراطية، ومؤشر يبيت على الإحباط. هل يمكن أن يتحول هايرماس إلى أداة دعائية إماراتية يتم توظيفها لإخفاء وحشية نظام الحكم، وراء ستار دخان من المفردات السامية والتأنيق الثقافي» وانتهت جملة تعبير عن خيبة أمل متوارية (عندما يلتقي العقل والقوة، تفوز القوة).

وكثيرون هم المثقفون العرب وكثيرون من المثققات العربيات من ذوي الوعي الأصلي، والإدراك الصميم بالطبيعة المسرحية والدعائية لهذه المسابقات ولا أقول الجوائز، لأن الجائزة تمنح للمبدع مباشرة، ولا ترشح لها الكتب بمعنى أن الأديب لا يبادر بشكل شخصي، ويرسل نتاجه إلى الجائزة أو ينيب عنه الناشر بذلك. إلى جانب أن الجوائز عندنا غير مستقلة وأغلبها بلا تقليد، سواء تلك التي تحمل اسم حاكم عربي أو تلك التي تمثل سياسة المؤسسة أو البلد الذي يمنحها. وقد لا تتوافق هذه السياسة مع ما يؤمن به المثقف، وما يسعى إليه من أهداف وما يحمله من مبادئ.

وما زال بعض الأديباء والمفكرين العرب يرفضون مبدأ الدخول في سياق مع آخرين مرشحين يختلفون كل الاختلاف عنهم في مواهبهم وقدراتهم، وقد لا يعرفون من الكتابة الأدبية التزاماً بقضايا، بل إن منهم من رشح نفسه ولم يمارس كتابة هذا اللون من الإبداع قبل ذلك أصلاً. أي ليس له نتاج إلا هذا الواحد يتيم الدهر، الذي يشارك به، والذي كتبه ربما صلماً بقيمة الجائزة المدسمة، التي غالباً ما تكون وراء اندفاع بعض حديثي العهد بالكتابة الأدبية من طلاب جامعات أو كسبية أو موظفين للمشاركة بحثاً عن الحظ.

ولأن بعض الأديباء والمفكرين العرب كانوا يعلنون قبولهم بالجوائز مبدئياً، ثم يرفضونها حينما تمنح لهم فعلياً، لذا لجأ أصحاب تلك الجوائز إلى استحصال إقرارات ممن يتسكنون بنواياهم سلفاً، ويرتب على هذا الإقرار دفع الغرامة عند رفض الجائزة. وقد بدأت المؤسسة الثقافية زمن صدام حسين بإتباع هذا الإجراء في تسعينيات القرن الماضي.

وما كان لنجيب محفوظ أن ينال جائزة نوبل العالمية المعروفة بتقاليدها إلا لأنها هي التي اختارته، بناء على ما قدمه للادب الإنساني من روائع قصصية وروائية، بينما تال غرهم من المبدعين العرب جوائزهم في ليست عينية، بل معنوية في شكل القاب منحها لهم أو سطاهاهم الثقافية، كترتيباً لإنجازاتهم، وما ضافوه من عطاءات، فلقب نقيب الأدب العربي مخصوصاً بطه حسين، ولقب شاعر العرب الأكبر تكريماً للجواهر، ولقب عميد المسرح العربي يوسف العاني وغير ذلك. وما زلنا في الحقيقة بحاجة إلى تعميق هذه الثقافة التي تجعل معيار الفوز والامتناع ولا يتسكنون من لدن الوسط الثقافي العام نفسه، وليس من جهة محددة، أو تشكيل مؤسس له ما له وعليه ما عليه، وعند ذلك فقط يتحقق التمييز باستقلال وإجماع وليس فيه ترشحات مسبقة، وتدخلات خاصة وعلاقات مريبة.

وهنا يأتي السؤال المهم: من الذي له الحق في أن يصف هذا المرشح بأنه الروائي الأبرز، وذاك بأنه الشاعر الأبرع، وهذا بالثقافة الأفضل، وتلك بالكتابة الأروع؟

بالطبع هذا التفضيل هو نتاج تقييم لجنة التحكيم المؤلفة من أعضاء، وبعض هؤلاء الأعضاء ليسوا عرباً وقد ينظفون بالعربية الضعيفة. لكنهم يجهلون دراجتها المتنوع، وغير عارفين بأن في ثقافتنا بعداً إبداعياً غير منظور وغير مدون هو موروثنا الشعبي، وهو غني وواضح بشكل قد يوازي ما هو مدون ورسمي. ولا نقول إن بعض أعضاء لجنة الجائزة من العرب يعوزهم التقدير السليم ولا يمكنون البيع الكافي ولا التخصص الدقيق للتحكيم، لكننا نقول إن ذلك كله لن ينعكس إذا كان الضغط حاصلًا عليهم لعمول موضوعية وغير موضوعية، ليجبروا على أثرها بتغيير نتائج تحكيمهم تبعاً لطبيعة الطرف وتقلبات الحال.

إن المثقفين العرب واعون ومتيقظون لهذا المنزلق الخطير، فلا يتجرأ إليه منهم إلا من أغواه المال، ولم تحصنه مبادئه من الغريبات ليقع في مصائد الترغيب ومكائد التغيير، التي بها يردأ إفراغ الثقافة من فاعلها وإظهارها بمظهر راك، وليس المثقف العربي بالكسول ولا البليد لينظر من الإعلام خيراً يصحح على إثره مساراته، متراجعا عن خط لم يكن يعلم خطورته إلا بعد أن تراجع الفيلسوف المخضرم، وأعلن ندمه على قبول أن يكون شخصية هذا العام، التي هي واحدة من جموعة مجالات تمنح جائزة الشيخ زايد فيها عطايها، علماً أن الأغطية المخصصة للشخصية العام، وعادة ما تكون هذه الشخصية أجنبية، هو أضعاف ما يمنح للفنان العربي في حقول الأدب والنقد والتشكيل والترجمة وغيرها. إن الانتلجيسنسيا العربية ليست بهذه البلاهة، كي تنظلي عليها الأعباء السياسية وحيالها المتشابهة، بل هي مدركة وراصدة لا يجري على ساحتها العربية من بهرجيات ومظاهر لا تصيف للثقافة العربية خيراً، ولا تدفع عنها ضرراً كونها لا تميز بين حابل ونابل لن يجتمعا أبداً، ولعل أهم ما كشفه رفض الفيلسوف الألماني هايرماس هو أن في ثقافتنا العربية مظهرات هي منها براء، وليس للانتلجيسنسيا العربية يد فيها.

وخير مثال نبرهن به على واحدة من تلك المظهرات التي لها نفعها للجائزة، لكنها ليست ذات أهمية للثقافة والمثقفين العرب، البحث عن أسماء لامعة عالمياً، تحقق للجائزة صيتاً من جانب، لكنها من جانب ثانٍ تفرغ الثقافة العربية من أي ثراء، فتظهرها بمظهر الفقير إلى الإنجاز الفكري.

وعلى الرغم من كل القيسل والقال، يظل رفض الفيلسوف يورغن هايرماس لتلك الأغطية الباذخة، بمثابة درس قاس ليس للمثقفين بل للأبواق والرؤوس التي ينيغي عليها أن تتعظ منه، وتتعلم خطورة ثقافة الرعاية والدعم حين تكون حقيقته مظهرية وليست صميمية وغايتها توطيد حالة الخواء الفكري والثقافي في بلداننا العربية، وإشاعة روح الانفعال والتبرج على حساب الصدق والأصالة، وبالشكل الذي إن استمر في التراجع، فإنه سيؤسف أساسيات ما بناه الأسلاف قبلنا عبر العصور. وليست ثقافتنا الحقيقية بهذا المظهر الفقير والكاذب، مما تحاول هذه الجوائز عكس صورته للغرب، بل ثقافتنا غنية باسماء مثقفين ومفكرين، ردفوا وما زالوا يرفدون العقل بمشاريع جريئة ومبتكرة، وبما كنانياتهم الذاتية أحياناً، ومولين وجههم لشرط الأصالة الحقيقية لا لشرط الدجل وماكنته الخبيثة، ولأن لهؤلاء باعهم في مد الثقافة بالجديد الفاعل والجاد الأصلي، استحقوا الفوز والإشادة واحترافاً، لكن أنى يكون مثل هذا الطيف من المثقفين الأصلاء جوائز أو حتى ماثم... وما تريده الجوائز هو إسقاط خواتها على ثقافتنا العربية المستقلة والشريفة، من خلال تمييز من يرضح لهاها وراء الأعطيات والهبات ومن وضاعته جعله يبيع الإبداع في أي مزاد غير أصيل الثقافة، تليفاً للشهرة وعجالة في بلوغ الحظوة.

وبالطبع هذا أمر لم يعد بالجديد ولا الخافي، لكنه للأسف أخذ في التوسع والازدياد، وليس أماناً سوى الانتباه الذي به نحول دون تنفيذ أحداث الالتفاف التي تبغي تفرغ الثقافة العربية من أي بوار أو إنجازات أو مشاريع فكرية فاعلة.

* أكاديمية عراقية



محمد البندوري *

والعارف والطبايع التعبيرية الواقعية المعاصرة، في سياقات متنوعة، تزخر الجذب الجمالي بتحويلات فنية لا تروق عين القارئ، فيتحقق فيها الإشباع الفني والتكامل الجمالي، بموتيفية يلعب فيها الأسلوب واللون والفكرة، أدواراً أساسية في تكوين عناصر تعبيرية مرئية، تنتج عنها مجموعة من الدلالات الصورية، وتظهر فيها جملة من الأشكال التنوعية والتوليفات المتنعة، التي تعتبر العمل الفني الواقعي المعاصر سنداً يقوياً، وسحرًا فنياً عميقاً للدلالة، ولغة تشكيلية متخصصة، مبنية على أسس فنية ثابتة تغذي الغضاء الواقعي بحمولة إيجابية، ودلالات تعبيرية الفصحى المدججة بالجماليات، واللمسات الفنية الغاتنة، وكلها تعبيرات مصيرية حتمية، يسكبها المبدع الكبير بصدق من فكره الإبداعي ومنجزه التشكيلي الساحر، وإلهامه واجتهاداته الموقفة، فأعماله غنية بالإيحاءات، ويتدفق عبر الموضوعات الفنية الواقعية المعاصرة، بقدر ما يحمل من خصائص جمالية متفردة تتبدى جلوية في صفة الفن العالمي المعاصر.

إنه أسلوب إبداعي يُعيد تمثيل الغضاء المعفوم جديد، عبر الأشكال الفنية الواقعية المعاصرة، بقدر ما يحمل من خصائص جمالية متفردة تتبدى جلوية في صفة الفن العالمي المعاصر.

* كاتب مغربي

والجماليات، ذلك ما تفسره التعددية المتناسقة، وفق توليفات لونية، وتوليفات تقنية عالية الجودة، تزكيتها الاستعمالات المختلفة والخامات والمساحات، وهي تُبرز قدرة الفنان الحكيم في الغضاء، وتنم عن موهبته وقدرته الخارقة في الإنجاز.



كما أن الربط بين العناصر المكونة لأعماله، والربط بين مجموعة من



الفنان الكسواني واحدة من أعماله

■ يتأسس المنجز التشكيلي للفنان محمد صباح الكسواني على تشخيص الصور الواقعية، وفق المقومات التشكيلية في ظواهرها الجمالية والتعبيرية، فاستلهم الصورة التشخيصية من الواقع، وفق التصورات الفنية والتقنيات العالية، يجعل هذا المنجز التشكيلي مليئاً بالجماليات على مستوى اللون في الواقعية المعاصرة، إذ يصل به إلى جملة من العوالم والمعارف، وإلى بلاغة واقعية يتصدها المبدع، ويرمي إليها من خلال إبداعاته.

فكل اختياراته التشخيصية تروم النظم التشكيلي الذي يتشكل وفق البناءات التي تجبزه على المساحات، لينسج مجالاً منظماً لتثبيت الصورة الواقعية ببلاغة جديدة، وفصاحة تشكيلية تحكمها الجماليات المتعددة، وتدعمها الأشكال العلامية، التي تفتح المجال لتعدد القراءة وقابلية المعنى، يروم بها غايات فنية صرفة، وسمة جمالية تتبدى معانيها في الطاقة اللونية المعاصرة، والقيمة الضوئية الغاتنة. بقدره المبدع على تعديل بعضها، وعلى تدفق تأثيراتها وتناسب موضعها لتحقيق استجابة فنية مطلقة.

فهو يبني جسر التفاعل مع الأشكال البصرية الجميلة الراقية، وفق مواد واقعية تتفاعل مع نظام الغضاء التعبيري، في أسناق دلالية متلائمة ومنسجمة في ما بينها، تطاوع الحس الاتعالي، وتصوراتها التي يحملها اللون والشكل، وطريقة توظيفها دلالياً

الفيلم الأمريكي «نومادلاند»: دراما من أجل البقاء



رحمن خضير عباس *

الشاعرية للطبيعة، ورغم أن «نومادلاند» لم يتناول أمراض العالم الرأسمالي وناقضاته بشكل مباشر، لكن مشاهدته تكفي للشعور بالاشمئزاز من التناقضات التي تعصف بهذا المجتمع، والتي تجعل كبار السن لا يتوفرون على الوسائل التي تقيم ذل الفاقة، وهم في أواخر العمر، مع أنهم كرسوا كل حياتهم المادية في العمل. لكن المنطق الاقتصادي يعتبرهم فائضين من الحاجة، ويتركهم لمصيرهم في البحث عن الأعمال الموسمية مثل، قطف الفواكه أو تنظيف المخيمات أو الطاعم، هذه الأعمال التي تشبهه السخرة، فهي توفر لكمة اليوم دون أي ضمان صحي أو تأمين حياتي.

لقد غير هذا الفيلم منطق الإنتاج السينمائي الذي كان يعتمد على قواعد معينة، كي يصل إلى إحراز أرفع الجوائز العالمية كأوسكار، ومنها الاستديووهات العملاقة التي تتطلب التكاليف المالية الباهظة، واختيار النجوم السينمائية المشهورة، لكن «نومادلاند» اعتمد على معطيات شحيحة في تكلفتها، لكنها ثرية في عطائها، وقد عمدت المخرجة كلوييه إلى تدريب البندوب والرحل لتمثيل أنفسهم، باستثناء دورين لممثلين محترفين، إضافة إلى مكنورماند هناك الممثل الذي قام بدور ثانوي، كما أنها استخدمت الطبيعة البرك، لتنتزع منها أجمل اللوحات الفنية، التي جعلته يتحوّل هذه المكانة التي يستحقها.

* كاتب عراقي

وفي محاولة منها لتلمس مساحة من الواقعية، فقد طرحت على بعض هؤلاء البدو فكرة تمثيل حياتهم، وتجسيد سلوكهم اليومي، بتلقائية التشرد والعمل والتنقل، ورغم وجود الكاميرا وتوزيع الأدوار، وإعادة المشاهد والصور والحوارات، لكن هذا لم يؤثر في أجواء العمل، بل بالعكس كان البندو أقرب لتجسيد شخصياتهم من الممثلين المحترفين، بل وصل الفيلم أعلى تقنياته من خلال حرارة الحوار وصدق، ومن خلال العلاقات الحميمة بين الممثلين (البدو) أنفسهم.

كان اختيار الممثلة الفرنسية مكنورماند، قد منح الفيلم زخماً من القوة، لما تتميز به من قدرات ومواهب، فهي ممثلة سينمائية ومسرحية وتعبيرية، وقد حصلت على العديد من الجوائز ومنها جائزة الأوسكار عام 2018 عن دورها في فيلم (ثلاث لوحات خسار إيبينغ) لذلك فقد تألق الفيلم معتمداً على ثقته الاحترافي وعمقه التلقائي. وكما توقع النقاد فقد فاز هذا الفيلم بثلاث جوائز مئونة في التصوير والموسيقى والتمثيل.

يتناول فيلم «نومادلاند» حياة امرأة أمريكية في الستينيات من عمرها تدعى فيرن، فقدت زوجها إثر الأزمة المالية العالمية، التي انفجرت عام 2008، والتي اعتبرت الأسوأ من نوعها منذ الكساد الكبير. كما فقدت بيتها أيضاً، ولذلك فقد أصبحت سيارة الفنان القديمة منزلها وسيلة عيشها وتقلتها. وفي خضم بحثها عن العمل الموسمي، تلقت بالكثير من الناس الذين فقدوا بيوتهم وعملهم وظلوا يعيشون من أجل البقاء، ونستطيع أن نتلمس من خلال الفيلم روح التعاون والشوايح الاجتماعية الثقافية، بين هؤلاء الذين استطاعوا أن يتحرروا من العزلة الاجتماعية الصارمة التي

من يصدق وجود البندو الرُحّل في أمريكا؟ هذا ما كشفته الكاتبة الأمريكية جيسكا برو دور في كتابها «نومادلاند»، أي البندو الرحل الذي نشرته عام 2017 والذي تتناول تداعيات أزمة الرهن العقاري عام 2008 تلك الأزمة التي أدت إلى فقدان الكثير من الأمريكيين أعمالهم وبيوتهم، وأصبحوا تحت خط الفقر، بعد أن تحوّلوا إلى بدو رحل، ينظفون في سياراتهم للبحث عن عمل مؤقت أو موسمي، لئلا يفتقدوا لقمة العيش، وجيل هؤلاء حسب الكاتبة برو دور، من شريحة كبار السن، الذين وجدوا أنفسهم فريسة الإماق في أغنى بلدان العالم.

المخرجة الأمريكية من أصل صيني كلوييه جاو، المشهورة بالأفلام الهجينة، وهي مزيج من الأفلام الوثائقية المزوجة بالأدب الروائي، أعجبت بفكرة الكتاب، الذي كان بمثابة دراسة ميدانية لهذه الشرائح، من خلال تنظيم العديد من المقابلات والحوارات معهم، أجرتها الكاتبة جيسكا على مدى سنوات، لذا فقد كان هذا الموضوع هدفاً للمخرجة كلوييه جاو، لتنفيذ سينمائها، لكنها لم تلتزم من فصول الكتاب إلا بما يتناغم والمسار السينمائي.



فرانسيس مكدورماند والمخرجة كلوييه جاو

الجنود في البندقية، بل قد تتعلم بعض الجمل الأساسية بالإيطالية. الأمر كله مثير تماماً. تمر شهور وأنت على جمر الانتظار، وأخيراً أتى اليوم، حزمت الحقايق وانتهيت كل الإجراءات وانطلقت. بعد ساعات حطت الطائرة، وأتى صوت الضيقة، «مرحبا بكم في هولندا» «هولندا؟! متسائلاً.. ماذا تعني بهولندا؟ هذه الرحلة أصلاً لإيطاليا! من المفترض أن أكون في إيطاليا، طول عمري وأنا أحلم بالذهاب لإيطاليا».

لقد تم تغيير في مسار الطائرة وهبطت في هولندا وهنا عليك البقاء. الأمر المهم هنا أنهم لم يأخذوا مكان قطع، مقزز، كربة، مليء بالطاوعن والأوبئة. إنه مكان مختلف. عليك الآن الخروج لشراء كتب سياحة جديدة. وتحقق الآن لتعلم لغة جديدة. وستقابل بشراً لم يك في حسابك اللقاء بهم، إنه مكان مختلف هولندا.

مرحباً بكم في هولندا

إيلي بيرل كنجسلي | ترجمة: خالد عبد الحميد عثمان

■ عادة ما أسأل عن كيف هي خبرة تربية طفل معاق - وكل من لم يُنح له فرصة الاقتراب من هذه التجربة الفريدة المتميزة، وأراد أن يتخيلها، وفي محاولة مني للمساعدة في وصف الشعور.

لوضعت هكذا...
حاصل من هو في انتظار مولود، كمن يخطط لإجازة رائعة - لإيطاليا، فانت تشتري مجموعة من كتب السياحة في إيطاليا وما أنت ترسم الخطط.. الكولوزيوم.. أعمال مايكل أنجلو..

نجوم لبنان يسألون: أين العالم والعدل والضمير مما يجري في القدس وفلسطين؟

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

تفاعل فنانون لبنانيين مع ما يحدث في الأرض المحتلة مستنكرين، هذا الصمت والنفاق العربي والغربي تجاه الأحداث الدموية في القدس. وعبر عدد من الفنانين عن آرائهم على صفحاتهم الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي، فكتبت كارول سماحة قائلة: «في صمت العالم سنرسل أصواتكم للعالم، فلسطين».

ونشرت فيديو قصير عبر موقع التغريدات القصيرة «تويتر» وأعلنت أنها ستد على كل تلك الأحداث في ألبومها الجديد، والذي من المقرر أن طرحه خلال الفترة المقبلة، وكُتب في الفيديو: «لن أعلق على الأحداث التي نعيشها في العالم العربي، وعن الظلم الذي نعيشه الشعوب العربية، ولكن جوانبي سيكون في البومي الجديد 2021، قريباً».

وعلق رابع علامة: «أين العالم؟ أين القانون الدولي والعدل؟ أين الإنسانية؟ أين منظمات حقوق الإنسان، مما يحصل في المسجد الأقصى والقدس الشريف؟ العالم يتفرج على جرائم الاحتلال. يا رب انصر أهلنا التي تصمت بوجه الطغاة والمجرمين والحتلين، إنهم يقتلون الأطفال والنساء والشيوخ والمدنيين، إنهم جرمون».

بينما علقت الفنانة نوال الزغبى قائلة: «مات الضمير أين أنتم؟!» وأعربت هيفاء وهبي عن غضبها من الاعتداءات الإسرائيلية، ووصفت ما يجري في غزة بأنه جريمة في حق الإنسانية، مبدية تضامنها مع الشعب الفلسطيني الذي يواجه هذه الاعتداءات، وتمنت أن يحمي الله فلسطين الحبيبة وأهلها، كما كتبت في تعليقها عبر حسابها الرسمي على موقع «تويتر»: «ما يحصل في غزة جريمة في حق الإنسانية الله يحمي فلسطين الحبيبة وأهلها» وختمت تغريدتها بهاشتاغ «القدس_ينتفض» الذي تحول تريند في لبنان وكتبت «أنقذوا غزة تقاوم القدس ينتفض حي الشيخ جراح».



من المكرّمات في مهرجان «مونودراما المرأة» في دورته الثانية؟

بيروت - «القدس العربي»:

تحت شعار «من أجل الحزبة والمساواة» تحيي إدارة مسرح إسطنبولي وجمعية «تيرو للفنون» في مهرجان لبنان المسرحي الدولي لهـ «مونودراما المرأة» في دورته الثانية المرأة اللبنانية والعربية في نضالها في سائر الميادين تحت هاشتاغ «الثورة_أنثى» وستكرّم بالمناسبة مجموعة من السيدات الرائدات في مجالهن التمثيلي والسينمائي والثقافي.

وفي قائمة المكرّمات لهذه الدورة التي سُتقام على المسرح الوطني اللبناني المجاني في مدينة صور في الفترة الممتدة من 22 ولغاية 24 أيار/مايو أسماء الممثلة الراحلة رينيه الديك والباحثة الراحلة وطفاء حمادي والمنتورة الراحلة فدوى هاشم والممثلة القديرة رندة كعدي والممثلة برناديت حديب.

ويضمّن المهرجان مجموعة من العروض المسرحية المحلية والعربية والأجنبية، وستتنافس ضمن المسابقة الرسمية للعروض المباشرة مع الجمهور على جائزة أفضل ممثلة وأفضل نص وأفضل سينوغرافياً وأزياء وأفضل إخراج وأفضل عمل متكامل وجائزة لجنة التحكيم المؤلفة من المخرجة جنى الحسن والكوريفراف دلال بزي ومصمّمة الأزياء نور النوصلي. وأشار المخرج قاسم إسطنبولي مؤسس «المسرح الوطني اللبناني» إلى «أن احتضان هذا المهرجان هو تسليط الضوء على دور المرأة المهم في تاريخ الحركة المسرحية والسينمائية والفنية في لبنان».

ورأى «أن اختيار المكرّمات المذكورات في الدورة الثانية تمّ بناء على دورهنّ في الحركة الثقافية والمسرحية والسينمائية في لبنان».

المطرب المصري أحمد سعد: تصدر أغنية «كل يوم» فاق توقعاتي

القاهرة - د ب أ: أعرب المطرب المصري أحمد سعد، عن سعادته برود الفعل الإيجابية على أغنية «كل يوم»، مشيراً إلى أن نجاح الأغنية فاق توقعاته.

وتصدرت أغنية «كل يوم» من مسلسل «ملوك الجذعة» العروض في موسم رمضان الحالي، قائمة الأعمار استماعاً في رمضان على تطبيق خدمة البث الصوتي العالمية «ببزر».

وقال أحمد سعد أسس الثلاثاء، إن «رمضان موسم للدراما استثنائي وسعيد بوجودي فيه من خلال تترات المسلسلات أو الأغاني الداخلية»، مشيراً إلى سعادته برود الفعل على أغنية «كل يوم» في مسلسل «ملوك الجذعة»، الذي لم يكن يتوقه أن يكون بهذا الحجم، وأضاف أنه يحرس دائماً على متابعة آراء الجمهور في أعماله الفنية، حيث إنها تؤثر بالطبع على اختياراته في المستقبل، معبراً عن سعادته بالتعاون مع تطبيق «ببزر».

وقالت «ديزر» في بيان صحافي، أمس، إنه مع حلول أغنية «كل يوم» للمطرب أحمد سعد، وهي من مسلسل «ملوك الجذعة»، قائمة الأعمار استماعاً على التطبيق. وحسب البيان، حلت الأغاني «مايندشر» للمطربة السورية أصالة، وهي تتر مسلسل «قصر النيل» وأغنية «أوقات» تتر مسلسل «المطرب المصري ناصيف زيتون»، وأغنية «يختلف الحديث» تتر مسلسل «عشرين وعشرين» للمغني اللبناني زياد برجعي، في صدارة قائمة «التريند».



جوائز «بريت» بلمسة أنثوية في أول حدث موسيقي بريطاني مع جمهور منذ تفشي كورونا

■ لندن - أ ف ب: بيرز الحضور النسائي بقوة في احتفال توزيع جوائز «بريت» البريطانية لموسيقى البوب الذي شكّل ليلة أمس الثلاثاء، أول نشاط موسيقي كبير بحضور جمهور في المملكة المتحدة منذ بداية الجائحة، إذ سيطرت الفنانة على الترشيحات، ومن أبرزهن المغنيتان دوا ليا وسيلبيست.

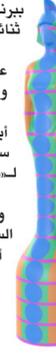
وعلى جري العادة، أقيمت الحفلة في مسرح «أو 2» في لندن بحضور أربعة آلاف شخص، في إطار تجارب تقييمها الحكومة للسماح بإقامة أحداث جماهيرية مع تراجع معدل الإصابات بكوفيد-19.

وانطلقت الأمسية عند الثامنة مساءً (19,00 غ) دون أي كامات أو تدابير تباعد، لكن مع اشتراط حيازة نتيجة سلبية لفحوص كورونا. وهي ستركز على الفنانة، إذ استحوذت النساء على أكثرية الترشيحات في الفئات المختلفة.

وبعد انتقادات تعرضت لها الدورات السابقة على خلفية هيمنة الذكور على التسميات، تستحوذ النسوة هذه السنة للمرة الأولى على أكثرية الترشيحات على جائزة أفضل البوم للعام، أبرز مكافآت الحفلة، فيما مغني الراب جي هاس، هو الفنان الذكر الوحيد على القائمة.

ومن بين الأسماء الخمسة المتنافسة على الجائزة في هذه الفئة، تبرز دوا ليا مع ألبومها «يو تشر نوستالوجيا». كما أن المغنية البريطانية البالغة 25 عاماً مرشحة أيضاً للفوز عن فئة أفضل مغنية وأفضل أغنية منفردة عن «فيزيكال».

وتتشارك المغنية البريطانية التي صدرت خمس ترشيحات في 2018 وأربعاً في 2019 الصدارة هذا العام على قائمة الترشيحات مع سيلبيست مغنية موسيقى السول، والمؤلفة والشاعرة أريو باركس. وتشكل باركس، البريطانية البالغة 20 عاماً ذات الأصول الفرنسية والتجريبية والتشادية، اكتشاف العام 2021 إذ إن ألبومها الأول «كولابسد إن



تصفيق الجمهور يعيد إلى مسرح «لا سكالا» في ميلانو بهاءه

وفي إطلالتها الأولى في «لا سكالا»، قدّمت النجمة الصاعدة السوبرانو النرويجية لين دافيدسن (34 عاماً) أداءً مؤثراً لمقطوعات أوبرا «تاتناوزر» لفاغنر و«ريساند في ناكسوس» لبريتشارد شتراوس أو «ملكة البيستوني» لتشايكوفسكي.

ورات بيبا ماتيونني (75 عاماً) وهي معلمة إيطالية مقاعدة ارتدت فستاناً سهرة أسود وقلادة كبيرة من الأؤلؤ، أن «العودة إلى شغف الحفلات الكبيرة كان أمراً ساحراً»، مبدية سعادتها بالعودة إلى المسرح العريز على حفلات بعدما تجنبت حضور الحفلات الموسيقية بواسطة البث التدفقي.



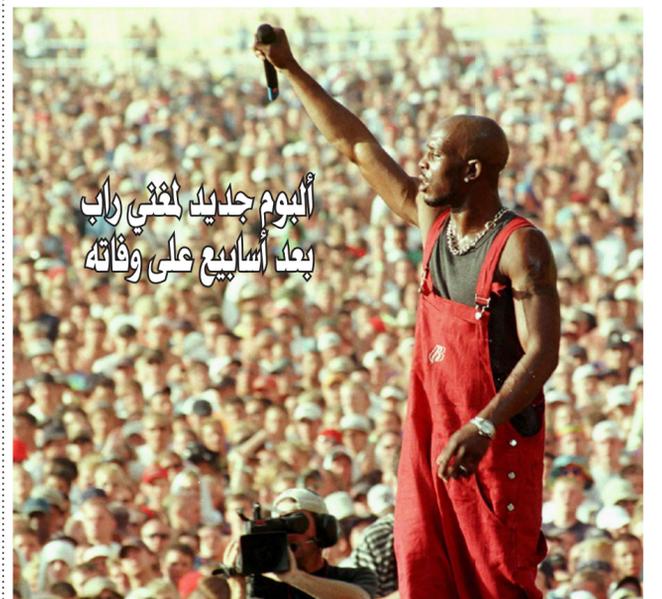
■ ميلانو - أ ف ب: كان الترحيب حاراً من الجمهور العائد بعد طول انتظار إلى مسرح «لا سكالا» في ميلانو بالخلفة الموسيقية التي أقيمت فيه بقيادة مديره الموسيقي ريكاردو شابي، وبمغنية الأوبرا السوبرانو الشابة لين دافيدسن، في نشاط هو الأول حضورياً بعد إقفال استمر ستة أشهر بسبب جائحة كوفيد-19.

وعلا التصفيق الشديد للموسيقيين والفنانين وصيحات الاستحسان من مثل «برافو!» و«رائع!» من شرفات المسرح التي توزع عليها جمهور اقتصر على 500 شخص، لكنه كان في غاية الحماسة. وقالت عازفة الكمان لورا مارترزادوري، والابتهامة على وجهها على هامش الحفلة الاثنى: «من المؤثر جداً أن تكون قاردين في نفس الجو الذي لا يمكن إلا للجمهور أن يوفّر لنا، أمل في أن تكون بداية جديدة وأن لا نتوقف بعد الآن مجدداً بعد أشهر الصمت الحزينة هذه».

وتوخياً لاحترام قواعد التباعد، تمركزت الأوركسترا على أرضية الصالة المرموقة المشهورة بصوتياتها العالية الجود، والتي تحمّلها وتصل عليها الشرفات المكسوة بالخمّل الأحمر.

واسهّل الحفل السيمفوني بمقطوعة «بارتسا أوبريسا» (الوطن المضهد) من أوبرا «ماكيبث» لجورجس فيردي، أداها أعضاء جوق «لا سكالا» الذين وضعوا جميعاً الكمامات وتوزعوا متباعدين بعضهم من بعض على مسرح بسيط خال من أي ديكور.

وتقام الثلاثاء حفلة أوركسترا فيينا الفهارمونية بقيادة ريكاردو موتي، بعد 75 عاماً بالتمام والكمال للحفلة الموسيقية



اليوم جديد لغني راب
بعد أسابيع على وفاته

رغم الانطلاق مجدداً ولا حظ دومينيك ميير، أن «لا سكالا» شكّل على الدوام «مرزاً لأهل ميلانو وإيطاليا، وهو العلامة الإيطالية الثانية من حيث الشهرة بعد فيراري».

ورأى أن قمة «مفارقة» تكمن في أن «لا سكالا» هو الذي يعطي إشارة لإعادة انطلاق بلد باكمله، بينما كنا نسمع في بداية الأزمة الصحية أن الثقافة ليست نشاطاً أساسياً، مما أجبر المسارح على الإغلاق لفترات طويلة، وعندما قدم الموسيقيون خلال الأزمة حفلات افتراضية بعيداً عن جمهورهم، كانوا يتشوقون للعودة إلى المسرح.

وقال عازف الكمان البالغ 54 عاماً داميانو كوتاليسو: «كان من الحزن استمرار الإغلاق مدة طويلة، فقد غاب التشيف بالموسيقى».

ورأى أن موسيقي الأوركسترا يكونون بمثابة «إبطال نهضة المسرح والموسيقى بشكل عام»، عندما يكونون في القاعة، وأضاف: «أما عندما نعرف لأنفسنا، فنكون مثل النباتات التي تذبل».

ودفعت ضرورات الوقاية من الجائحة إلى صرف النظر عن الاستراحة وبقاء المشارب مغلقة، وغاب بالتالي تقديم المشروبات وقطع الحلوى لتحل محلها مستحضرات التعقيم.

وعلى الرغم من هذه القيود، كانت الأحاسيس قوية، وقال الفرنسي دومينيك ميير، الذي عُين في منتصف عام 2020 مديراً لمسرح ميلانو الشهير: «لقد استمعنا جميعاً إلى حفلات موسيقية مسجلة ونحن جالسون في بيوتنا، ولكن هذا مختلف كلياً عن الانفعالات التي تولدها الموسيقى الحية، وعن نوعية الصوت الطبيعي وجماله».

واختتمت الحفلة بانشودة «فاينيسيو» لجوقة العبيد في أوبرا فيردي الشهيرة «أوبوكو»، وقد صفق الجمهور طويلاً بعدها، مطالباً الجوقة بأن تؤدي ثانية هذه القصيدة التي تتغنى بالحرية، وتمزج بين الجمال والحزن، وهي كانت أيضاً جزءاً من برنامج حفلة توسكانيني في «لا سكالا» عام 1946.

التاريخية التي قدمها أورتور توسكانيني في مناسبة إعادة فتح «لا سكالا» عام 1946 بعد إعادة بنائها، إذ دمرها القصف خلال الحرب العالمية الثانية عام 1943.

ورأى عازف الكلازيت منذ عام 2007 في أوركسترا «لا سكالا» ستيفانو كارو أنها «ولادة جديدة مزدوجة، إذ افتتح توسكانيني «لا سكالا» بعد الحرب، ونحن نعيد إلى الحياة بعد الوباء، إرادة البقاء على قيد الحياة هي نفسها».

جمال الصوت الطبيعي

وأعاد إيطاليا التي دفعت ثمناً باهظاً للوباء وتجاوزت عدد الوفيات فيها 122 ألفاً، فتح مسارحها في 26 نيسان/أبريل، ولم يوفّر الفيروس «لا سكالا»؛ إذ سُجّلت فيها 144 إصابة بكوفيد بينما 64 حالة بين أعضاء الجوقة.

■ نيويورك - أ ف ب: يصدر في 28 أيار/مايو الحالي ألبوم لغني الراب «دي ام اكس» وفق ما أعلن منتجه سويس بيتاز، بعد أقل من شهرين من وفاة الفنان الأمريكي إثر احتشاء في عضلة القلب عن 50 عاماً.

ويحمل ثامن ألبومات المغني عنوان «إكزودوس» وهو سيتضمن أغنيات جديدة غير منشورة وستوزع شركة «ديف جام ريكورديغز» للإنتاج، على ما أعلن بيتاز في بيان.

وأطلقت تسمية «إكزودوس» على الألبوم تيمناً باسم أحد أبناء «دي ام اكس» الذي توفي في التاسع من نيسان/أبريل الفائت، وهو اب لخمس عشرة طفلاً من نساء مختلفات.

وكتب سويس بيتاز «أخي إكس كان يتمتع بروح من الأمل والأندى من بين الأشخاص الذين التقيتهم في حياتي».

وأضاف المنتج واسمه الحقيقي قاسم دين «هو كان معطاء للغاية وكان يكنّ لجمهوره حياً يفوق الوصف».

وطارت شهرة «دي ام اكس» منذ نهاية التسعينيات، وقد احتلت خمسة من ألبوماته بين 1998 و2003 صدارة البيعتات في الولايات المتحدة، خصوصاً مع «إتس دارك أند هل إيز هات»، الذي بقي في صدارة ترتيب الألبومات في الولايات المتحدة لمدة أسابيع.

حل عدد السابق

3	2	7	8	5	4	9	6	1
5	6	4	9	1	3	8	7	2
1	8	9	7	2	6	3	4	5
6	7	1	5	3	2	4	8	9
8	5	3	1	4	9	7	2	6
9	4	2	6	7	8	5	1	3
4	1	8	3	6	5	2	9	7
2	3	6	4	9	7	1	5	8
7	9	5	2	8	1	6	3	4

الجدي
هل أنت بصدد عقد اتفاق جديد أو فسحة؟ مطلوب منك الدبلوماسية. تكون مرهقاً أكثر، ومعرضاً للاهتزاز النفسي عند أول عائق.

الدلو
تفرح بإنجازات تقوم بها. تتلقى زيارة جميلة أو اتصالاً ينعش القلب، أو تشعر بميل إلى المغامرة واستعادة بعض الأوقات الماضية مع حبيب أو صديق.

الحوت
تضطر إلى استرجاع بعض المواقف التي حدثت في الماضي والسبب هو تأثير هذه المواقف على حياتك حتى الآن.

الميزان
اعتمد الحيلة والحذر تجاه عروض واهية واستدرجات نافرة وحاول رفع الأقتعة عن بعض المخادعين.

العقرب
تميل إلى الإنزواء أو التوقّع، وقد تفقد ثققت ببعض الناس، تراجع في عض العلاقات، تعاتب بعض الأصدقاء وتتنسح من ارتباطات تراه غير مناسبة.

القوس
كنوع من التغيير، حاول التخلي عن تلك الأساطير الاعتيادية واتخذ منهجاً جديداً! القيام بتغيير حاسم سيكون الخروج للمواقف والمشاكل المستعصية.

السرطان
بيدي لك الجميع تعاطفهم، فانتفع من هذه الطاقة الإيجابية للتحلص من بعض الوسط التي تواجهها خلال اليوم واسترجاع هدوتك.

الاسد
تباشر عملية تصحيحية. حاول في هذه الأثناء أن تتجنّب المواجهات والعب ورقة الدبلوماسية في كل شيء.

العذراء
تمر بفترة جيدة توقع خلالها على عقد أو اتفاق، وربما تكلف بمهمة أو تحصل على موافقة مبدئية من مؤسسة أو مرجعية تعمل عليها الكثير.

أبراج
الحمل
تبدو ومتمسماً، ومتسرعاً، تريد أن تنقل خبراً أو أن تؤكد أمراً وتتشرع ببعض الإحراج. تلقى بأشخاص تشاركك أعمالاً مادية.

الثور
تتميز بالفاعلية في استيعاب كل ما يجري. أنت السباق والرائد في محيطك فحافظ على مكانتك.

الجوزاء
سوف يؤثر التناغم بين جسديك وعقلك إيجابياً على من هم حولك، وبالتالي، المشروعات المشتركة مع الأصدقاء الجيدين هي ما وصفه الطبيب لخالكت.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		6			
		3	6	4	
6	8	2	4	3	7
	4				
5	2	3	9	4	6
				5	
3	1		9	5	7
8					
	9	6	8		
				7	

شبكة تلفزيونية أمريكية تلغي بث حفل «غولدن غلوب» للعام المقبل ... وتوم كروز يعيد جوائزها احتجاجاً على العنصرية ضد النساء والسود

لوس أنجلوس- رويترز: ألغت شبكة (إن. بي. سي) التلفزيونية الأمريكية بث حفل جوائز غولدن غلوب للعام المقبل بعد شكوى عن سقطات أخلاقية والانفتار للتنوع ضمن المجموعة التي تقدم الجوائز السنوية للأعمال السينمائية والتلفزيونية.

وانضم النجم الأمريكي توم كروز، إلى تحرك قادته مناصح البيت الرقمي واستوديوهات الإنتاج، وأعاد جوائز غولدن غلوب الثلاث التي فاز بها عن أدواره في (جيري ماجواير) و(ماجوليا) و(بورن أون ذا فورت أوف جولايف) «وُلدت في الرابع من يوليو»، وفقاً لما ذكرته مجلة هارپار إي وديلاين هوليوود.

جاء قرار (إن. بي. سي) بعد أن وافقت رابطة هوليوود للصحافة الأجنبية، الجهة التي توزع جوائز غولدن غلوب، على ضم مزيد من الأعضاء السود وإجراء تغييرات أخرى خلال الثمانية عشر شهراً المقبلة. ورحبت الشبكة التلفزيونية في البداية بالخط، لكنها قالت لاحقاً إنها ستنتظر لترى ما إذا كانت الإصلاحات فعالة.

واجه أعضاء رابطة هوليوود للصحافة الأجنبية اتهامات أيضاً بالإدلاء بتعليقات



شعار القناة

عنصرية ومتحيزة ضد المرأة وكذلك التماس مزايا وخدمات من مشاهير واستوديوهات. وقالت (إن. بي. سي) في بيان: «تغيير بهذا الحجم الهائل يتطلب وقتاً وجهداً، ولدنيا شعور قوي بأن رابطة هوليوود للصحافة الأجنبية تحتاج وقتاً لكي تتمكن من فعل ذلك بصورة صحيحة. وعليه، فإن شبكة (إن. بي. سي) لن تبث حفل جولدن غلوب لعام 2022».

وأضافت: «نأمل أن تتمكن من بث الحفل في يناير/كانون الثاني 2023 باقتراح جناح الرابطة في تنفيذ خطتها».

ويعد إعلان (إن. بي. سي)، قالت رابطة هوليوود للصحافة الأجنبية إن إحداه «تغيير جذري» يظل أولوية ملحة «بغض النظر عن موعد بث حفل غولدن غلوب المقبل». وأصبح الحفل السنوي، الذي يحضره نجوم ومسؤولون كبار في قطاع الترفيه، أحد أكبر عروض الجوائز في هوليوود. لكنه يخضع لتدقيق شديد بعد تحقيق نشرته صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» في فبراير/ شباط أظهر أن الرابطة البالغ عدد أعضائها 87 صحافياً تخلو من أي أعضاء سود.



مُصنّات وأرضيات الجزائريون يغنون: عيد بأي حال عدت يا عيد! وسجل بين الفن والكرّة

مريم بوزيد سبابو *

ها هو العيد يقرب، وما نحن نتناقل مرة أخرى مع الأزمات المالية وانهايار القدرة الشرائية، ونحاول المضي في طقوس العيد وما تتطلب من مصاريف وإرهاق إضافي لجيوب المواطنين، ولا سيما محدودو الدخل. وأهم هذه الطقوس اقتناء ملابس العيد للأطفال. فقد رصدت جريدة «النساء» موضوع كسوة العيد التي تستنزف ما بقي في جيب «الزواني» غلاء وخبرة وفرحة مؤجلة عند البعض... ليس الصيام من يتبعه المواطنين، لكن الجيوب الفارغة والغلاء الفاحش، الذي طال كل المواد والسلع، ففني رصد الجريدة لأحوال الناس في شوارع المدن الكبرى انطلاقاً من العاصمة الجزائرية والبلدية بومرداس وتيزي وزو في الوسط مرورا بوهران غربا وقسنطينة وسكيكدة شرقا، السبخاريو نفسه يتكرر والمشهد نفسه.

يختار المواطن الجزائري بين السلع المعروضة في المساحات التجارية الكبيرة غالبية الأمان والتي تغطي عليها السلع التركية وتلك المعروضة في الأسواق الشعبية الصينية المنشأ. وأمام القدرة الشرائية المحدودة يختار المواطن السلع المعروضة على الطرقات وفي الأسواق الشعبية حتى يتمكن من تلبية طلبات الأبناء. وإن اختار الكثير من المواطنين اقتناء ملابس العيد قبل شهر رمضان حتى يتفرغوا للطلبات الكثيرة، فإن الكثيرين، وكما جرت العادة يبدؤون في رحلة البحث عن البسة العيد بعد منتصف رمضان. لكن وفي ظل غياب الاستيراد بسبب جائحة كورونا وقلة السلع، فإن التناخزين في ارتداء أسواق الملابس يجدون صعوبة في إيجاد ما يناسب أذواقهم وجيوبهم. وفي غياب واضح وأحياناً كلي للبروتوكول الصحي، الذي لم يعد بإمكان أصحاب المحلات التحكم فيه. غياب البروتوكول الصحي، الذي يجعل الجزائري «يفتخر» أنه في بلد لم يستطع الوفاء الفلك بها، كما فعل في غيرها من البلدان وحتى دول الجوار، هذا الإحساس بالأمان يجعله يتسامح والاكتفاء وارتداء القناع وملازمة معقم اليدين ليجيب. لذلك تكتظ الأسواق والمحلات والمساحات الكبيرة والصغيرة وتزدحم الطرقات وفي رمضان أكثر من غيره. تزداد الحوادث المرورية وحوادث الطرقات والظواهر الحزنة التي يتصدى لها أعوان الحماية المدنية ليل نهار ودون تردد أو ملل. ولأنهم خرجوا مظهر مثل باقي المواطنين يحتجون على أحوالهم المعيشية وعلى منحة «كورونا»، التي كانوا مع «الجيش الأبيض» في مواجهتها، اغتوا والبعض مهدد بالفصل.

مواد إطفار في انتظار رجال الإطفاء

لكن يبقى تضامن المجتمع الجزائري يلفت الأنظار، حيث تناقلت وسائل التواصل الاجتماعي مشاهد تكريم هؤلاء الأعوان بطريقة طريفة. حيث كان يتصل أحد المواطنين بهم للإبلاغ عن نشوب حريق ليجدهم أمامه. حدث هذا في العديد من المناطق كغرب الجزائر وبومرداس وغيرها من المناطق. فعوض إطفاء النيران، يجدون مواد إطفار شبيهة وتكريم من طرف المجتمع المدني من جميعات خيرية وصحفية، الأمر الذي استحسنه أعوان الحماية المدنية والذي يحدث لهم أول مرة في حياتهم المهنية، كما نقلت قناة «الشرق» ما حدث في عين الدفلى. وتحت تصفيقات وهتافات استقبال مواطنو قرية «تيزة» في بومرداس أعوان الحماية المدنية. لفتة تضامن وامتنان وشكر لمجهودات هؤلاء الأعوان.

مسلسل «الفونودو» يثير جدلاً في تونس

ما زال مسلسل «الفونودو» يثير جدلاً في تونس. آخر الإشارة جاءت نتيجة انتشار فيديو صادم لطفل يقلد بطل المسلسل «بتشليط نفسه» حيث أثار الفيديو الذي نشر على مواقع التواصل الاجتماعي، والذي يظهر طفلاً يقوم بتقليد أحد مشاهير مسلسل «الفونودو» الذي بث على قناة «الحوار» التونسية جدلاً واسعاً وغضباً كبيراً من بعض المتابعين، حيث يقوم الطفل بتقليد مشهد بطل مسلسل «الفونودو» يحيى، وهو يجرح نفسه ويعبر عن حبه لحبيبتة. وقد أبدى عديد الأشخاص امتعاضهم من مثل هذه الأعمال التي من جهة تعرض في شهر رمضان المبارك، ومن جهة أخرى لا تراعي لا العائلة ولا الأطفال. ويبدو أن «الفونودو» ويطلع يحيى الدوري، الدور الذي قام به الممثل والمذيع «نضال السعدي» لم يغضب فقط العائلات التونسية، بل امتد الغضب إلى الحرس الوطني التونسي، حيث تظهر لقطة يطلب أحد الحراس رخصة السياقة من يحيى، فبدل أن يعطيه الرخصة فتح السيارة على ثلاثة أرباب، وقال للحارس «أفضل». وسأله الحارس: ماذا تفعل بثلاثة أرباب، فأجاب يحيى: «يا مقرونة يا لوبيا»، يضحك الحارس الأمني: «أيه شهيتي...» ثم يسلمه أوراثة بعدما أخذ الأرب.

يعبر المشهد عن سهولة رشي حراس الأمن، الذين هم مؤسسة شبه عسكرية تتبع وزارة الداخلية ضمن قوات الأمن الداخلي، مما جعل هذه الأخيرة تعتبر المشهد إهانة، وفتحت بحث وتتبع كل من يتعدى على سمعة السلك، حسب ما تناقلته بعض منصات التواصل الاجتماعي. وانتقل الغضب من مسلسل «الفونودو» والجاسوس إلى منابر المساجد (كما نقلت قناة «الأنس» المغربية على صفحتها على فيسبوك، حيث خطب أحد الأئمة حول تغيير المنكر باليد أو اللسان أو القلب، وهو أضعف الإيمان، كما جاء في الحديث الشريف: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فليسهه، فإن لم يستطع فليقله»، وذلك أضعف الإيمان». يتنفض الإمام ويطلب بالتحكم في مشاهدة ما يصح للأسرة والبيت.

بين بن شيخ وجعفر قاسم: أين تستقر الكرة؟

أبدى اللاعب الدولي علي بن شيخ استياءه من توظيف شخصية شبيهة له في سلسلة «عاشور العاشر 3» والتي قام بأدائها الممثل «عمي بن علي» والذي قلده في طريقة كلامه وحركاته وإيماءاته (حسب قناة أوراس) الأمر الذي دفعه إلى رفع دعوى قضائية ضد المنتج جعفر قاسم، كما جاء في «الشرق أون لاين»: «كشفت مصادر مؤكدة أن اللاعب الدولي السابق علي بن شيخ رفع دعوى قضائية ضد المنتج جعفر وهو ما اعتبره أساءة لشخصه مطالبا بالتوقيف الفوري لهذه السلسلة، علماً أن علي بن شيخ قد تلقى عرضاً من قبل جعفر قاسم للمشاركة في السلسلة إلا أنه رفض ذلك مما استدعى جعفر قاسم لتنظيم كاستينج للبحث عن شخصية تشبه علي بن شيخ. وكان المخرج منذ أيام قليلة فقط علق ولأول مرة على قضيتي مع بن شيخ، وقال في اتصال هاتفي بـ«الشرق نيوز» مع الصحافي قادة بن عمار إنه لم يسمع أي شيء عن الموضوع من قبل بن شيخ، وأنه يحبه كلاعب ومدرب. وبين شيخ شخصية عامة ولا أحد يرميها إلا أن أحد الشخصيات الحقيقية (الاستعانة بشخصية شبيهة) وهو في القناة التي يعلق فيها بسبي نفسه أكثر من إسائة الممثل بن علي له. وشخصية بن علي استوحيت من بن شيخ لا أكذب. لكنها شخصية خيالية. وواصل حديثه عبر الهاتف، مذكراً أنه حتى هو لم يسلم من انتقاده في برنامج «ناس السطح» التي تبث على «الشرق» ومن لسان «كلام عبادات». عندما تكون شخصية عامة علينا تقبل النقد. وتحدث عن اتصاله بالقناة وليس باللاعب مباشرة للظهور في السلسلة، لكنه رفض، مما جعله يستعين بشخصية تشبهه.

وحسب ما جاء في قناة «النهار» حول استطلاع رأي الجزائريين حول قضية شكلت «تراند» على مواقع التواصل الاجتماعي فإن معظم من تحدثوا إليهم اصطفا بجانب علي بن شيخ، ورغم أن المسألة قد تعتبر بسيطة لكن كان على المنتج أخذ رأي بن شيخ، وإلا فمن حقه اللجوء إلى العدالة. الأيام المقبلة ستفصل إما لصالح الفن أو لصالح الكرة.

.....
* كاتبة من الجزائر

انتخاب المغرب لولاية جديدة في اللجنة التنفيذية للفدرالية الدولية للممثلين

الرباط - «القدس العربي»:

أعيد انتخاب المغرب لولاية جديدة ضمن اللجنة التنفيذية للفدرالية الدولية للممثلين وذلك على هامش فعاليات المؤتمر الـ 22 للفدرالية الذي نظم مؤخراً عبر تقنية المناظر المرئية، بسبب ظروف وباء كوفيد 19. وذكر بيان لل نقابة المغربية لمهنيي الفنون الدرامية التي شاركت في المؤتمر ممثلة برئيسها مسعود بوحسين، أن المغرب سيستغل عضوية اللجنة التنفيذية إلى جانب اليابان ونيوزيلندا والهند وكرواتيا والدانمارك والأرجنتين وتركيا، مشيراً إلى أنه تم أيضاً تجديد هيكل الفيدرالية حيث انتخبت الممثلة الأمريكية كارتريس غابرييل رئيسة جديدة للمنظمة خلفاً للممثلة فرن داوونى، كما تم انتخاب أعضاء مجلس الرئاسة الذي يضم كلا من فرنسا والأوروغواي والمملكة المتحدة والسويد وكندا وروسيا.



مسعود بوحسين

الهيئة المتعلقة بالتعاون المتبادل والإنتاج الدولي والمشارك والحقوق الأساسية للفنانين والتعددية الثقافية والملكية الفكرية وغيرها من المواضيع الهامة التي تشكلت موضع ورش أعمال ومناقشات هذه الهيئة الدولية لأربع سنوات المقبلة.

ما صادق المؤتمر على مجموعة من مشاريع المقررات، منها مشروع مقرر تقدمت به النقابة المغربية لمهنيي الفنون الدرامية إلى جانب نقابات فرنسا وتركيا والبرتغال وإسبانيا وبلجيكا وأوكرانيا وإيرلندا وسويسرا وكندا، يهتم حماية التعددية الثقافية ووضع الفنان في ظل جائحة كوفيد 19 في مجال المسرح والفنون الحية والسينما، من خلال الحرص المشترك على استمرار فاعلية ومكتسبات توصية اليونسكو حول وضع الفنان (بغداد 1980) واتفاقية المنظمة نفسها المتعلقة

القطاعات الأخرى ذات الأثر بالاجتاحة.



رقصة المولوية

عائلة دمشقية تتوارث مقاليد فن رقص المولوية الصوفية

دمشق - أف ب: داخل أحد مطاعم دمشق القديمة، يُبهر أنس، ذو السنوات الثلاث وأصغر درويش سوريا، الحاضرين وهو يدور بسرعة حول نفسه محافظاً على توازنه، فيحفظ الأنظار من بقية أفراد عائلته التي توارثت رقص المولوية الصوفية منذ قرن.

يفرد أنس يديه بينما يرقص، متوسطاً والد مؤيد الخراط وابن خالته، تحلق أتوابهم البيضاء الطويلة حولهم عند دورانهم بسرعة على وقع أبتهاولات روحية تلازم هذا الطقس الصوفي خلال السهرات الرمضانية.

يوغلب مؤيد (28 عاماً) يانع العطور، على تعليم صغيره هذا الفن رغم صغر سنه. ويقول «تعلم أنس هذه الرقصة قبل أن يتعلم الكلام، وهو أصغر الدراويش في سوريا». ويضيف «مع انضمامه إلى فرقة الراقصين، بات عشرون شخصاً من عائلتنا اليوم يتقنون رقص المولوية».

وتوارثت عائلة الخراط، إحدى أكبر العائلات الدمشقية، طقوس الصوفية جيلاً بعد جيل. ولم يتخذ أفرادها عنها رغم انشغالهم بتأمين متطلبات حياتهم اليومية في ظل أزمة اقتصادية تعصف بالبلاد التي دخل النزاع فيها عامه الحادي عشر.

ويقوم أساس الرقص الصوفي على مبدأ الدوران حول النفس من اليسار إلى اليمين، بلباس أبيض قفصا، مع التأمل لبلوغ النشوة الروحية. ويطلق على مؤدي هذا الفن تسمية «الدراويش» أي البسطاء والزهادين في الدنيا.

ولد هذا الفن في القرن الثالث عشر عندما أسس الشاعر الصوفي جلال الدين الرومي الآتي من طشقند الطريقة المولوية الصوفية التي

انبثق عنها الدراويش في قونية في جنوب تركيا الحالية. وعلى مرّ الأزمنة، لم تطرأ أي تعديلات على حركات هذا الفن المنتشر في دول إسلامية عدة.

ويقول مؤيد «الصوفية بشكل عام طريقة تعبد وسمو إلى الله (..) والمولوية واحدة من طرق الوصول إلى الله».

وتتلمذ مؤيد على يد جده ثم عمه ثم أبيه، وتدرّب منذ نعومة أظفاره حتى بات بإمكانه اليوم القيام بعشرات الدورات حول نفسه في الدقيقة الواحدة «دون أي يتعبد شبراً واحدة عن نقطة وقوفه»، ويساعده ذلك على إفراغ الطاقة السلبية من داخله، على حد قوله.

ويضيف «كلما أشعر بالضييق جراء ظروف الحياة والوضع المعيشي والأزمة التي مررنا بها، عندما أشعر بضغط شديد، أختلي بنفسي في غرفتي وأدور وأدور حتى أشعر بالراحة النفسية».

قبل بدء جلسات التدريب، يساعد مؤيد أنس، الكثير الحركة مع ابتسامه لا تفارق وجهه، على ارتداء زي الدراويش. ويتألف من ثوب أبيض قفصا، يزتره حزام غالباً ما يكون أحمر اللون.

ويرتد الدراويش عادة قبعة أسطوانية الشكل، بنية اللون «أقرب ما تكون إلى لون الأرض والتراب الذي جاء منه الإنسان ويعود إليه»، كما يشرح مؤيد.

وقد يعتمرون أحياناً طرابيش سوداء ترمز بشكلها المتطاوّل إلى حرف الألف، أول حروف الأبجدية العربية وأول حرف من كلمة «الله». على أنغام أناشيد دينية وأبتهاولات لله يؤديانها، يذب مؤيد وشقيقه الأكبر محمود عدداً من الأطفال على الدوران حول أنفسهم في باحة منزل العائلة. يبلغ مؤيد حالة تعزله عن محيطه خلال

السعودية ستورد الشهر المقبل كامل إمدادات النفط المتعاقد عليها إلى أغلب المشترين الآسيويين

■ سنغافورة - رويترز: قالت عدة مصادر مُطلعة أمس الثلاثاء أن السعودية، أكبر مُصدر للنفط في العالم، ستؤرد كامل إمدادات الخام المتعاقد عليها لأغلب شركات التكرير الآسيوية في يونيو/حزيران، وبدا أكبر منتج في «أوبك»، تقليص حجم تخفيضات الإمداد للمشتريين في مايو/أيار، إذ التزمت بمجموعة «أوبك+» بخطوط تخفيف قيود إنتاج النفط على مراحل من مايو/أيار إلى يوليو/تموز.

وطلبت شركات تكرير حكومية هندية الإمدادات المعتادة من

«رامكو السعودية» لششهر يونيو/حزيران، وذلك بعد تقليص المشتريات في مايو/أيار.

وقال أحد المصدرين إن أغلب شركات التكرير الآسيوية تلقت الكميات المخصصة لها، في حين قلصت الإمدادات إلى أوروبا.

وبموجب العقود، يمكن للبائع أو المشتري تعديل كميات التحميل اعتمادا على الطلب ولوجستيات الشحن، وذلك باستخدام نسبة سماح تشغيلي تتراوح بين زائد و ناقص عشرة في المئة من الكمية السعودية المتعاقد عليها.

العراق يطلب رسميا شراء حصة «إكسون» في حقل «غرب القرنة 1»

■ البصرة - رويترز: قال خالد حمزة، مدير «شركة نفط البصرة» التي تدير حقل «غرب القرنة 1» البالغ إنتاجه 32.7 مليون برميل يوميًا، إن العراق طلب رسميا شراء حصة شركة الطاقة الأمريكية العملاقة «إكسون موبيل» في الحقل.

كان العراق قد قال الشهر الماضي أن «إكسون» تريد بيع حصتها البالغة 32.7 في المئة في الحقل، وأن وزارة النفط تسرعت في مناقشات بشأن صفقة محتملة.

وأوضح حمزة في مقابلة جرت في وقت متأخر من الأول «القرار تم التوصل إليه ونحن أرسلنا رسميا رسالة إلى إكسون موبيل لشراء حصتها»، مضيفاً أن وزارتي النفط والمالية

ستعملان على إجراءات تدبير التمويل. وتريد «إكسون» بيع الحصة مقابل 350 مليون دولار. ويطوحي البيع على تحوّل في خطط الشركة الأمريكية، التي قالت في 2019 أنها بصدد المضي في مشروع تكلفته 53 مليار دولار لزيادة إنتاج النفط العراقي.

وقال حمزة أن «شركة نفط البصرة» ستتنسّق عقب شراء الحصة مع الشركاء الآخرين العاملين في الحقل بما يكفل سلسلة العمليات.

والمساهمون الأجانب الآخرون في حقل «غرب القرنة 1» هم «بترونتشيانا» الصينية بحصة تبلغ 32.7 في المئة، و«إبتوتشو» اليابانية بحصة 19.6 في المئة، و«برتامينا»

فرنزويلا تحتاج 58 مليار دولار استثمارات لإعادة إنتاجها النفطي إلى مستويات 1998

■ كراكاس - رويترز: أظهرت وثيقة تمّ الاطلاع عليها أن شركة النفط الوطنية المملوكة للدولة في فنزويلا تحتاج استثمارات بقيمة 58 مليار دولار لإعادة إنتاجها من الخام إلى مستويات 1998 قبل وصول الرئيس السابق هوغو تشافيز إلى السلطة، والتي كانت 3.4 مليون برميل يوميا.

وفي الوثيقة الموحدة في فبراير/شباط 2021 وعنوانها «فرص الاستثمار»، قال قسم التخطيط والهندسة بشركة «بتروليبوس دي فنزويلا (بي.دي.بي.إس.إيه)» أنه يسعى إلى استثمارات رأسمالية من مستثمرين فنزويليين وشركاء أجانب معظمها لصيانة وتطوير البنية التحتية لإنتاج «في ظل نماذج أعمال جديدة».

والمونذج الرئيسي الجديد للشراكة في الوثيقة هو استخدام اتفاقيات خدمات الإنتاج، وبموجب هذه الاتفاقيات، يقوم المتعاقدون بتوفير العمليات بنسبة مئة في المئة في حقول النفط، وفي المقابل يحصلون على نسبة من الترفيق التقني الحر للمنتوج.

وستبقى الحكومة الفنزويلية المائلة لكل الحقول والبنية التحتية المرتبطة بها، وإنتاج البند الواقع في أمريكا الجنوبية 578 ألف برميل يوميا فقط من الخام في مارس/آذار، حسب أرقام قدمتها فنزويلا إلى منظمة الدول المُصدّرة للنفط «أوبك» وهو ما يقل كثيرا عن المستوى المستهدف المحدد في الوثيقة لعام 2021 والبالغ 1.28 مليون برميل يوميا. ويأتي المقترح بينما يسعى الرئيس الفنزويلي نيكولاس

بوتشيرا تطوير بنية تحتية جديدة، وهو ما حدا «أوبك» وحلفاءها إلى الاتفاق على زيادة الإنتاج قليلا من أول مايو/أيار.

هبوط أسعار النفط مع انحسار مخاوف تعطل منظومة خطوط أنابيب أمريكية

■ سنغافورة - رويترز: تراجعت أسعار النفط أمس الثلاثاء، مع انحسار المخاوف من تعطل طويل الأمد لمنظومة «كولونايال بايبلاين» لخطوط أنابيب الطاقة، وهي الأكبر في الولايات المتحدة، في حين قلصت بعض شركات التكرير في ساحل الخليج الأمريكي الإنتاج.

وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة، انخفضت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 61 سنتا بما يعادل 0.94 في المئة إلى 64.31 دولار للبرميل، وذلك بعد زيادتها سنتين أمس الأول.

وهبطت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 56 سنتاً أو 0.82 في المئة إلى 67.76 دولار للبرميل بعد ارتفاع أربعة سنتات أمس الأول.

وقال إدوارد مويبا، كبير محللي الأسواق في «أونداه» للمسيرة في مذكرة أمس «لم يكن أمد زيادة أسعار النفط طويلاً، إذ يبدو أن تعطل كولونايال بايبلاين لن يكون له أثر طويل المدى».

وأغلقت «كولونايال بايبلاين» التي تنقل أكثر من 2.5 مليون برميل يوميا من البنزين والديزل ووقود الطائرات، وشبكته يوم الجمعة الماضي بعدما تضررت من هجوم إلكتروني.

«أوبك» تبقى على توقعات نمو الطلب رغم أزمة كوفيد في الهند

■ لندن - رويترز: أبقت منظمة «أوبك» أمس الثلاثاء على توقعاتها لتعاف قوي في الطلب العالمي على النفط هذا العام مدعوما بنمو في الصين والولايات المتحدة ورغم أزمة فيروس كورونا في الهند، وذلك في نظرة مستقبلية تحفظت على مجموعة لتقليص تخفيضات الإنتاج تدريجيا.

توقعت أن ينمو الطلب العالمي على النفط 5.95 مليون برميل يوميا في 2021، بما يعادل 6.6 في المئة، دون تغيير عن تقديراتها قبل شهر، لكنها خفضت توقعاتها لنمو الطلب العالمي في الربع الثاني 300 ألف برميل يوميا.

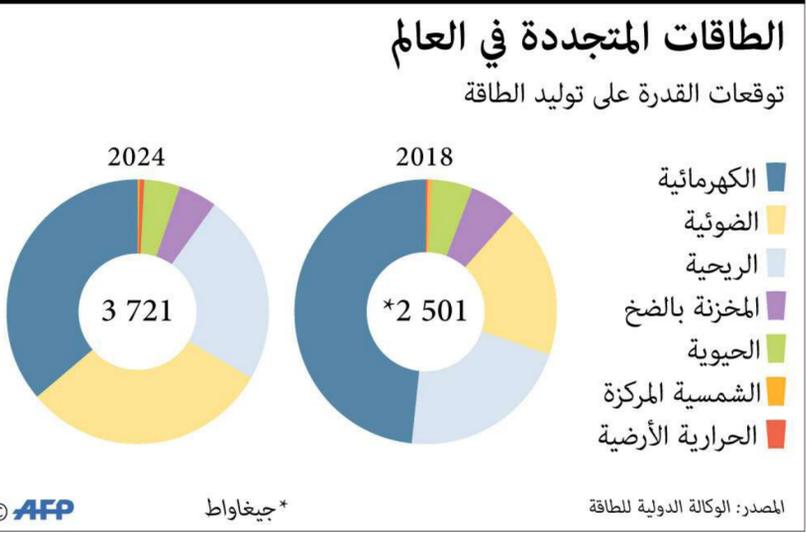
وقالت في تقريرها الشهري «تواجه الهند تحديات خطيرة متعلقة بكوفيد-19، ومن ثم ستعترض لتأثير سلبي في الربع الثاني، لكن من المتوقع أن يستمر تحسن الزخم مجددا في النصف الثاني من 2021».

كان سعر النفط قريبا من 68 دولاراً للبرميل قبل صدور التقرير، وصعدت الأسعار إلى مستويات ما قبل الجائحة عند 71 دولاراً للبرميل هذا العام بفضل آمال التعافي الاقتصادي وتخفيضات «أوبك+» لكن المقلق حيال الطلب الهندي له أثره.

وأقرت المنظمة وحلفاؤها في مجموعة «أوبك+» تخفيفا تدريجيا لتخفيضات الإنتاج بدءاً من مايو/أيار بعد أن طلبت الإدارة الأمريكية من السعودية الحفاظ على الأسعار الطاقة في متناول المستهلكين.

وأظهر التقرير زيادة طفيفة لإنتاج «أوبك» بلغت 30 ألف برميل يوميا في أبريل/نيسان إلى 25.08 مليون برميل يوميا، مع زيادة إنتاج إيران المعفاة من التخفيضات بسبب العقوبات الأمريكية المفروضة عليها.

«وكالة الطاقة الدولية»: الطاقات المتجددة تتطور بوتيرة غير معهودة منذ 20 عاماً



■ باريس - أ ف ب: شهدت الطاقات المتجددة نمواً في عام 2020 لم يشهده منذ أكثر من عقدين، بفضل أنشطة الصين في المجال وطاقة الرياح، وهي وتيرة يُتوقع أن تصير «طبيعية» في السنوات المقبلة، وفق تقرير نشرته «وكالة الطاقة الدولية» أمس الثلاثاء.

وسجل التقرير زيادة بما يقرب من 280 غيغاوات من الطاقة الإنتاجية المستددة من المصادر المتجددة في عام 2020، ما يمثل زيادة بنسبة 45٪ عن الأضافات الجديدة المسجلة في عام 2019.

ويعادل هذا القدرات الإجمالية لدول جنوب شرق آسيا العشر الأعضاء في «منتدى آسيان» وفق «وكالة الطاقة الدولية»، وهذه أكبر زيادة سنوية تسجل منذ عام 1999.

وهي تعزى إلى زيادة قدرها 114 غيغاوات في قدرة طاقة الرياح تقارب ضعف ما كانت عليه في عام 2019 (+90٪) وما أنتجته الصين.

فالصين مسؤولة بقرورها عن نصف النمو في الطاقة المتجددة في جميع أنحاء العالم العام الماضي، بعد الاندفاع لاستكمال المشاريع قبل انتهاء الدعم المخصص لها.

وقال فاتح بيرول، المدير التنفيذي لـوكالة الطاقة الدولية، في بيان مرفق بالتقرير «في العام الماضي، شكلت الزيادة في القدرات

المتجددة 90٪ من النمو العالمي في قطاع إنتاج الطاقة».

ولدفع الحكومات مواصلة هذه «الديناميكية المشجعة»، قال بيرول «إن تنمية الكهرباء النظيفة على مستوى واسع ضرورية لمنح العالم فرصة لتحقيق أهدافه الصفرية» بمعنى التخلص من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

وقال أيضاً «تعطينا طاقة الرياح والطاقة الشمسية المزيد من الأسباب للقلق بشأن أهدافنا المناخية، إذ تحطم رقما قياسيا تلو الأخر».

لكنه أضاف أن الحكومات في حاجة إلى وضع سياسات التحفيز على المزيد من الاستثمار في الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وما تتطلبه من بنية تحتية إضافية للشبكات، وذلك بالإضافة إلى تقنيات أخرى للطاقة المتجددة مثل الطاقة الحيوية والطاقة الحرارية الأرضية.

لكن وعلى الرغم من كل ذلك، تتوقع الوكالة زيادة في انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون في عام 2021 «بسبب زيادة موازية في استخدام الفحم».

وقدرت الوكالة أن معدل النمو المسجل في عام 2020 «سيصبح المعيار الجديد مع إضافة حوالي 270 غيغاوات من الطاقة المتجددة في عام 2021 وما يقرب من 280 غيغاوات في عام 2022، على

تونس مقدمة على إصلاحات اقتصادية مهمة تتطلب دعماً دولياً

■ تونس/لندن - وكالات الأنباء: قالت السلطات التونسية أنها ستقدم على إصلاحات اقتصادية وصفها بـ«المهمة» تتطلب دعماً دولياً، وخصوصاً من شركائها الأوروبيين. صرح بذلك رئيس الوزراء هشام المشيشي، أمس الثلاثاء خلال لقائه نظيره البرتغالي أنطونيو كوستا، الذي يتولى حالياً رئاسة مجلس الاتحاد الأوروبي، في العاصمة البرتغالية لشبونة.

وبدا المشيشي أمس الأول زيارة عمل إلى البرتغال تستغرق يومين، لبحث تعزيز العلاقات بين البلدين ودعم مجلس الاتحاد الأوروبي لتونس في جائحة كورونا.

ووفق بيان للحكومة التونسية، أشاد المشيشي خلال لقاء كوستا «بتعزيز علاقات الصداقة والتعاون القائمة على الثقة المتبادلة بين البلدين، والتقاء التوجهات الإقليمية وذات الاهتمام المشترك بين تونس والبرتغال».

وأضاف «جائحة كورونا أثرت كثيراً على الوضع الاقتصادي لتونس، مثلما أثرت على باقي دول العالم، باعتبار تونس متجهة إلى إصلاح اقتصادي مهم يتطلب دعماً وتضامناً دوليين، خاصة من شركائها الأوروبيين».

كما أثار «مسألة جلب اللقاحات ضد فيروس كورونا، لتمكين شرائح واسعة من المواطنين، واللقاحات الحساسة التي لها ارتباط بالقطاع الاقتصادي الوطني، وخاصة العاملين في قطاع السياحة».

■ أنقرة - الأناضول: كشف مسؤول تركي أن حجم صادرات بلاده في نهاية العام الجاري مرشح لتجاوز عتبة 200 مليار دولار، وذلك بعد تسجيل أرقام قياسية جديدة خلال الشهور الأربعة الأولى من العام.

وقال إسماعيل غولة، رئيس «جمعية المُصدّرين الأتراك» في مقابلة أمس الثلاثاء إن بلاده حافظت على أدائها القوي في صادراتها خلال أبريل/نيسان الماضي، والتي بلغت 18.4 مليار دولار، بزيادة قدرها 109 في المئة مقارنة بالشهر نفسه من العام السابق، وأشار إلى أن الاستثمار في عملية زيادة الصادرات دون انقطاع يعد نجاحاً كبيراً للاقتصاد التركي.

وتكرّر المُصدّرين مكنوا خلال الأشهر الماضية من تحقيق توقعاتهم في قطاع التصدير، قائلاً: «لقد قرأت تركيا جيداً التغيير الحاصل في العرض حول العالم».

وأضاف «الظروف الحالية انعكست بشكل إيجابي على تركيا التي تمكنت من استخدام قدراتها الإنتاجية وتعزيز قطاع الصادرات والاستثمارات منذ بداية العام الجاري»، وتابع «بالطبع، هذه التطورات تجعلنا سعداء للغاية، في ظل تزايد إمكانات قطاع الصادرات، مع نهاية العام الجاري، وسوف يتجاوز حجم الصادرات التركية عتبة 200 مليار دولار، مُضيفاً «العزم على الوصول بحجم الصادرات التركية إلى 250 مليار دولار وما فوق في السنوات المقبلة».

«صندوق النقد الدولي» يُقر خطة تمويل للمساهمة في تخفيف عبء ديون السودان

■ ويسعى السودان، حيث تكافح حكومة مدنية انتقالية أزمة اقتصادية خائفة، إلى تخفيف يشمل ما لا يقل عن 50 مليار دولار من ديونه الخارجية التي يدين بها المؤسسات مالية دولية ودائنين ثنائيين رسميين ودائنين تجاريين.

وحصل السودان بالفعل على قروض تجسيرية من الولايات المتحدة وبريطانيا للسداد متأخرات مستحقة لـ«البنك الدولي»، و«بنك التنمية الأفريقي»، وحوالي 85 في المئة من الديون هي متأخرات.

وعانى السودان عقوداً من العقود الاقتصادية والعزلة في عهد الرئيس السابق عمر البشير الذي أطاح به الجيش بعد أشهر من احتجاجات شعبية في أبريل/نيسان 2019

وكانت الولايات المتحدة و«صندوق النقد الدولي» قد دعوا الشهر الماضي أكثر من 20 دولة إلى تقديم الدعم الكامل لعملية تخفيف ديون السودان، مؤكداً أن الظروف أحرزت تقدماً في تنفيذ إصلاحات على مستوى الاقتصاد الكلي.

وأطلقت تلك الدعوة يومها خلال طاولة مستديرة عقدت في الفضاء الافتراضي ونظمها نائب وزير الخزانة الأمريكي آندي بوكول مع المبعوث الأمريكي الخاص للسودان دونالد بوت وضّم ممثلين من أكثر من 20 دولة ومن «نادي باريس» للدول الدائنة.

وخلال ذلك اللقاء سلط بوكول الضوء على التقدم الذي أحرزته الحكومة السودانية الانتقالية في تنفيذ إصلاحات على مستوى الاقتصاد الكلي، لكنه شدد في الوقت نفسه على «الخطوات المتبقية» للحصول على إعفاء كلي من الديون.

وتلك دعا بوكول يومها «جميع أعضاء الصندوق على دعم التسوية السريعة للمتاخرات المستحقة لصندوق النقد الدولي على السودان».

ويسعى رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، الخبير الاقتصادي الذي تلقى تعليمه العالي في بريطانيا، إلى وضع حد للمتاعب وإعادة خلق فرص اقتصادية، في موازاة طي السودان صفحة الرئيس السابق عمر البشير.

وكانت كريستالينا جورجييا، مديرة الصندوق، في بيان «خطة التمويل هذه تعتمد على جهد مُوسَّع للدول الأعضاء في صندوق النقد الدولي، بما يشمل منحاً نقدية ومساهمات مشتقة من الموارد الداخلية للصندوق»، وأضافت قائلة «هذا يُؤشّر إلى خطوة مهمة في مساعده السودان في عملية تطبيع العلاقات مع المجتمع الدولي، وتحقيق تقدم نحو تنفيذ تخفيف للدين في ظل مبادرة الدول الفقيرة المثقلة بالديون».

ولم تعلن جورجييا عن أي مبلغ، لكن في نهاية مارس/آذار الماضي أعلن صندوق النقد والبنك الدوليين أن ديون السودان بلغت حوالي 49.8 مليار دولار في نهاية عام 2019.

وكانت المؤسسات الائتمانية الدوليتان وافقتا يومها على «هئية السودان للحصول على تخفيف لآعباء الديون من خلال المبادرة المعززة المعنية بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون».

وشددت جورجييا على أنّ تخفيف عبء الديون عن السودان هو «أولوية بالنسبة لصندوق النقد الدولي»، وأضافت «يشجعني دعم أعضائنا والاعتراف بالتقدم المحرز» مشيرة إلى أنّ تخفيف الديون «سيبدأ إقراره بمجرد أن يفيح الأعضاء بعبء الالتزامات المالية اللازمة»، ويشترط أن تواصل السلطات جهودها الإصلاحية وتفي بالتطلّبات الأخرى المنصوص عليها في المبادرة».

وقال صندوق النقد يوم الجمعة الماضي أنه توصل إلى اتفاق على مستوى الخبراء مع السودان بشأن إكمال المراجعة الثانية والأخيرة في ظل برنامج الذي يراقبه خبراء الصندوق، وهي خطوة للأمام نحو تخفيف ديون.

والأداء القوي بموجب برنامج للإصلاح الاقتصادي مع صندوق النقد ومدته عام، شرط لأن يصل السودان إلى «نقطة القرار» لتخفيف عبء الديون في ظل «مبادرة تخفيف آعباء الدول المثقلة بالديون».

وفي أبريل/نيسان، قال دبلوماسي فرنسي إن فرنسا مستعدة لمنح قرض تجسيري يصل إلى 1.5 مليار دولار لسداد متأخرات السودان المستحقة لصندوق النقد، وتقريب البلد خطوة في تأمين تخفيف لعظم ديونه.

كأس فرنسا

باريس سان جيرمان وخطر إنهاء الموسم من دون لقب للمرة الأولى منذ 2012!

■ باريس - أ ف ب: يدرك باريس سان جيرمان حين يحل ضيفا اليوم على مونبلييه في ذهاب نصف نهائي كأس فرنسا، إنه أمام شبح الخروج من الموسم خالي الوفاض للمرة الأولى منذ 2012، في حال لم يقدم كل ما لديه للوصول إلى النهائي للمرة الثانية تواليا والـ19 في تاريخه.

وبعدما ودع دوري أبطال أوروبا من نصف النهائي بخسارته ذهابا وإيابا أمام مانشستر سيتي، تلقى سان جيرمان صغرة قاسية الأحد بتعادله مع مضيفه رين 1-1 في الدوري المحلي، ما جعله متخلفا عن ليل التصدر بفارق ثلاث نقاط قبل مرحلتين على ختام الموسم، ونتيجة إلغاء مسابقة كأس الرابطة التي أحرز لقبها ست مرات في الموسم السبعة الماضية، بهدف تخفيف ضغط المباريات على اللاعبين، انحصر طموح فريق المدرب ماوريسيو بوتشيتينو بالدفاع عن لقبه الدوري والكأس. لكن مصيره في "ليغ 1" لم يعد بين يديه حتى لو فاز بمباراته الأخيرتين على رينيس وبريست، ما يجعل تركيزه مضاعفا على مباراة اليوم في ملعب مونبلييه الذي خسره مواجهته الأربع الأخيرة مع نادي العاصمة (جميعها في الدوري)، وبدا بوتشيتينو محبطا بعد التعادل مع رين، بالقول: "كان الموسم متقلبا صعودا وهبوطا، مشددا على أن تعثر الأحد ليس له

علاقة بالروح المعنوية المتردية لفرقة نتيجة الخروج من نصف نهائي دوري الأبطال لأن "فريقا مثل سان جيرمان لا يمكن أن يتأثر بهذا الأمر". وتابع: "لا يمكن التفكير بما حصل قبل أربعة أو خمسة أيام"، قبل أن يستطرد: "لكن إذا كانت هذه هي الحالة (أي أن الفريق متأثر بالخروج من دوري الأبطال)، فيجب إعادة التفكير بالأمر". ومن المؤكد أن بوتشيتينو كان يعني النفس بوضع أفضل له في نادي العاصمة المهمة خلفا للألماني توماس توخيل الذي قاد الفريق إلى نهائي دوري الأبطال الموسم الماضي، ثم كثر الأمر حاليا مع فريقه الجديد تشلسي. وبالتنسية لمدرّب توتنهام السابق، فهو يحاول أخذ العِز من أجل الموسم المقبل أيضاً. موضحاً: "بعد أربعة شهور في النادي، قمنا بتخزين الكثير من المعلومات وهذا الأمر سيساعدنا. من الواضح أن القرارات ستتخذ في نهاية الموسم مع النادي بأكمله لتحسين الفريق". وبإمكان بوتشيتينو وسان جيرمان الاعتماد الموسم المقبل بالتأكيد على النجم البرازيلي نيمار الذي مهد السبب عقدته حتى 2025، ومن المتوقع أن يلحق به أنجيل دي ماريا والحارس كيلور نافاس، في حين ما زال الشك يحوم حول التزام الهذاف النجم كيليان مبابي بمشروع نادي العاصمة والإدارة القطرية.



نيمار نجم سان جيرمان يأمل بإفقاد لقب للفريق هذا الموسم

مؤثراً بالتأكيد على نادي العاصمة، لكن بوتشيتينو رفض أن يبذّر التعادل بغياب لاعب واحد، مضيفاً: "يجب عدم التفكير بأن غياباً غير المباراة، نعلم جميعاً مدى أهمية كيليان، لكن إذا كنا نريد أن نصبح أبطالاً يجب الفوز بهذا النوع من المباريات". وسيعود مبابي ضد مونبلييه الحالم بالوصول إلى النهائي للمرة الأولى منذ 1994 والخامسة في تاريخه المتوج بلقبين (1929 و1990)، لكنه سيفتقد خدمات بريستل كيميبي الذي طرد في أواخر المباراة ضد رين، وماركو فيراتي الذي سسيغيب ثلاثة أسابيع بسبب إصابة في الركبة اليمنى، كاشفة أن لايفين كورزاوا قد يلقي المصير ذاته بسبب إصابة في الكاحل الأيسر.

ومع وصول الموسم إلى أمتاره الأخيرة، يأمل سان جيرمان ألا ينتقل من الأسميات الحاملة التي اختبرها هذا الموسم في دوري الأبطال خارج الديار بالفوز على مانشستر يونايتد (3-1 في دور المجموعات) وبرشلونة (4-1 في ذهاب ثمن النهائي) وبايرن ميونخ (3-2 في ذهاب ربع النهائي)، إلى كابوس يفقدان كل شيء في غضون ثمانية أيام، لكن خلافاً للدوري، سيكون مصير نادي العاصمة بين يديه في الكأس التي تشهد الخمس مواجهة غير متوازنة بين المتألق هذا الموسم موناكو ومضيفه رومي فالير من الدرجة الرابعة.

ورغم الأوضاع المالية الصعبة التي فرضتها تداعيات فيروس كورونا، سيكون من الضروري على

سان جيرمان أن ينشط في سوق الانتقالات إذا أراد تحقيق حلمه الأكبر أي الفوز بدوري الأبطال الذي أفلت

منه الموسم الماضي حين وصل إلى النهائي للمرة الأولى قبل أن يسقط أمام بايرن ميونخ. وكان غياب مبابي

عن مباراة نهاية الأسبوع ضد رين بسبب الإيقاف، وليست الإصابة التي أعيدته عن الفريق قرابة أسبوعين،

بوفون يودع يوفنتوس لكن ليس كرة القدم

■ روما - أ ف ب: أعلن الحارس الإيطالي المخضرم جانلويجي بوفون أنه سيترك يوفنتوس بشكل نهائي في ختام الموسم الحالي، لكنه لم يقلق الباب على مواصلة مشواره الكروي رغم عوامه الـ34 بانتظار العروض التي ستقدم له. وقال بوفون: "ستتقيلي وأضح، في نهاية الموسم يوفنتوس وبقي معه حين أنزل نهائي ويعدها ساركو إن كنت ستأوقف أو إذا كنت سأجد حلاً يمنحني حوافز جديدة". وأشار بوفون الذي دافع عن مرمى يوفنتوس منذ 2001 حتى 2018

قبل أن يتركه لوسم واحد من أجل مغامرة فرنسية مع باريس سان جيرمان، إلى أنه "قسي يوفنتوس، قدمت كل شيء وحصلت على كل شيء". وصلنا إلى نهاية حقبة ومن الصواب أن أضع حداً في ذلك بانتظار العروض التي ستقدم له. وقال بوفون: "ستتقيلي وأضح، في نهاية الموسم يوفنتوس وبقي معه حين أنزل نهائي ويعدها ساركو إن كنت ستأوقف أو إذا كنت سأجد حلاً يمنحني حوافز جديدة". وأشار بوفون الذي دافع عن مرمى يوفنتوس منذ 2001 حتى 2018

الدوري الإيطالي يوفنتوس ينتقل من ثورة الـ«سوبر ليغ» إلى إمكانية الاكتفاء بـ«يوروبا ليغ»!



رونالدو نجم اليوفي قد يرحل عن الفريق في نهاية الموسم بعد خيبات عدة

■ روما - أ ف ب: بعدما كان يحلم بثورة دوري الـ«سوبر ليغ»، يواجه يوفنتوس الإيطالي ورئيسه أندريا أنييلي خطر الاكتفاء الموسم المقبل بخوض «يوروبا ليغ»، في خطوة قد تؤدي إلى خساره جهود النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو وتخلل من رحيل المدرب أندريا بيرلو. وبعد سقوطه المثل على أرضه الأحد أمام غريمه ميلان صفر-3، يجد يوفنتوس نفسه قارعاً في المركز الخامس بفارق نقطة عن نابولي، الرابع الأخير المؤهل لدوري الأبطال، قبل ثلاث مراحل فقط على نهاية الموسم، وعندما بدأ الموسم، اعتقد فريق «السيدة العجوز» أن لقبه العاشر توالياً في الدوري شبه مضمون وبالتالي سيضع نصب عينيه أن يذهب بعيداً في دوري الأبطال، المسابقة التي أحرز لقبها للمرة الأخيرة في 1996. لكن الأمور انقلبت رأساً على عقب بقيادة نجم وسطه السابق بيرلو الذي تسلم الأشراف على الفريق هذا الموسم رغم انعدام خبرته التدريبية، ما أدى في نهاية المطاف إلى تنازله عن لقب الدوري لغيره الإنتر وانهاء مشواره في دوري الأبطال عند ثمن النهائي على يد بورثو البرتغالي. وخفف الدور الرابع الذي لعبه بيرلو مع الفريق خلال أيامه كلاعب في صفوفه، من حدة الانتقادات التي طالته بعد الخروج من دوري الأبطال المسابقة التي أراد أنييلي الانشقاق عنها وإنشاء الدوري السوبر قبل أن ينهار المشروع بعد 48 ساعة على إطلاقه، لكن أنييلي احتفظ الوضع وبات ابن السالة عاملاً تحت وإس الانتقادات، بعدما أصبح فريقه على مشارف غياب عن دوري الأبطال للمرة الأولى منذ موسم 2011-2012 نتيجة خسارته في مواجهتين اللتين كانتا بمثابة مباراتين نهائيتين ضد أتالانتا (صفر-1) وميلان، أي منافسيه الأساسيين على البطاقات الثلاث التنقيقة لدوري الأبطال.

سُمح له بأن يصبح هدافها التاريخي (134 هدفاً) وعلى يد مشاركة واحدة من معادلة الرقم القياسي لعهد المباراة فيها والمسجل باسم زميله السابق في ريسال مدريد الحارس إيكو كاسياس (177)، وفي عمر السادسة والثلاثين، قد لا ينتظر رونالدو حتى موسم 2022-2023 كي يحطرق رقم «سان إيكو» وبالتالي هناك احتمال كبير بأن يرحل عن عملاق تورينو الذي لن يتمكن أصلاً من تحمل أعباء راتب البرتغالي (54 مليون يورو سنوياً قبل الضرائب حسب موقع كالتشيوي إي فينتيسا) في حال لم يشارك في دوري الأبطال (سيخسر قرابة 80 مليون يورو جراء الغياب عن المسابقة القارية الأهم)، والخسارة بالتالي ستكون مضاعفة ليوفنتوس الذي استقدم أفضل لاعب في العالم خمس مرات بهدف الفوز بدوري الأبطال، لأنه سيخسر الأضواء الثلاث الأخيرة ضد ساسوولو والإنتر ويولونيا، بل مرتبطة بنتائج أتالانتا الثاني وميلان الثالث وإيوليا الرابع.

الغياب عن دوري الأبطال سيشكل صدمة للنجم البرتغالي رونالدو الذي لم يغب عن أضواء هذه المسابقة منذ 2003، ما

مورينو يستعد لتدريب روما من دون الالتفات إلى عوامل خارجية!

■ لندن - د ب: أكد البرتغالي جوزيه مورينيو، المدرب السابق لتوتنهام، أنه لن يتأثر بأي ضغوط خارجية تؤثر على قراره الفعلي، في الوقت الذي يستعد فيه لتدريب روما الإيطالي.

وأقال توتنهام مورينيو من منصبه الشهر الماضي بعدما قدم الفريق أداء سيئاً في النصف الثاني من الموسم، لكنه تم تعيينه كمدرّب لروما ابتداء من الموسم المقبل بعد 15 يوماً فقط من إقالته من تدريب توتنهام، وكانت نهاية فترة مورينيو مع توتنهام مشابهة لكل المرات التي خرج فيها المدرب البرتغالي من أي فريق آخر، حيث انتقد اللاعبين علناً

الثلاث والصعود في جدول الترتيب وعدم خسارته مركزاً، وخلال المنع التي عانى منها في الدوري الإنجليزي، أكد مورينو أنه تطور بسبب الضغط الذي يمارسه على نفسه، وقال: "الأمر يتعلق بالتحضير، لا بد أن تكون جاهزاً لكل الاحتمالات، لأن بهذه الطريقة يمكنك التكيف والتأقلم مع لحظات الضغط من خلال الاعتماد على خبرتك واستعدادك". وختم قائلاً: "حين اتخذ قراراً كبيراً أكون متأكداً من أنني لدي كل المعلومات اللازمة التي احتاج إليها، هذا هو التخطيط الأعلى لأنه من السهل اتخاذ قرارات بدون معرفة كل التفاصيل وقضاء وقت لفهمها".

الإصابة تبعد إبراهيموفيتش عن ميلان لمبارتين

■ روما - أ ف ب: سيغيب النجم السويدي المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش عن ميلان الإيطالي لمبارتين على أقل تقدير بسبب الإصابة، بحسب ما أفاد مدربه ستيفانو بيولي.

وكشف بيولي أن السويدي البالغ 39 عاماً "تعرض لانتواء طفيف في الركبة اليمنى) ولن يكون متاحاً (الأربعاء ضد تورينو) ولا الأحد ضد كالياري، وسترى بعدها ما هي التطورات الأسبوع المقبل". وأصيب إبراهيموفيتش الأحد خلال الفوز على يوفنتوس 3-صفر في معقل الأخير ضمن المرحلة الخامسة والثلاثين، وترك اللاعب في الشوط الثاني إثر احتكاك مع المدافع ماتيس دي ليخت، وكان "إبرا" جند عقده للتو مع ميلان لوسم إضافي حتى حزيران/يونيو 2022، وعاد إلى صفوف منتخب بلاده المشارك في نهائيات كأس أوروبا

الشهر المقبل وذلك بعد خمس سنوات على اعتزاله اللعب دولياً، وستخوض السويد أولى مبارياتها في النهائيات القارية في 14 حزيران/يونيو المقبل ضد إسبانيا، وأظهر التلفزيون الإيطالي صورة لآبراهيموفيتش في نهاية المباراة وهو واقف على حافة الملعب وقد ضد ركبتة اليسرى محتقلاً بفوز "روزونيري" الكبير على "السيدة العجوز". ليمنح حظوظه بالمشاهدة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل بعد غياب لسنوات عدة، وفي حال تعافى العملاق السويدي، سيكون حاضراً مع الفريق في مباراته الأخيرة في الدوري ضد أتالانتا في 23 أيار/مايو، وذلك في مواجهة قد تكون مصيرية في الصراع على البطاقات الثلاث التنقيقة لدوري الأبطال بما أن الإنتر حسم الأولى بتتويجه بطلا للمرة الأولى منذ 2010.

فولهام يلحق بوست بروميتش وشيفيلد يونائيتد إلى الدرجة الأولى



صراع على كرة عالية بين مهاجم بيرنلي وونز (يمين) ومدافع فولهام انغويزا

الدوري الإنكليزي

■ لندن - أ ف ب: حُسمت هوية الفرق الثلاثة الهابطة إلى الدرجة الأولى حيث لحق فولهام بوست بروميتش البيون وشيفيلد يونائيتد، بخسارته أمام ضيفه بيرنلي صفر-2 في المرحلة الخامسة والثلاثين للدوري الإنكليزي.

وكان النادي اللندني بحاجة إلى الفوز للابقاء على آماله بخوض موسم ثان توالياً في دوري الأضواء، لاسيما أنه كان يواجه منافساً مباشراً في الصراع على تجنب الهبوط، لكنه مني بهزيمة الثامنة عشرة بعد مباراة خسرت في شوطها الأول بتقدم بيرنلي عبر أشلي وستوود (35) وكريس وود (44). وبات فولهام متخلفاً في المركز الثامن عشر بفارق 10 نقاط عن ساوثهامبتون السابع عشر قبل ثلاث مراحل على نهاية مشواره في الدوري، لتتأكد بالتالي عودته إلى الدرجة الأولى فيما أفلت بيرنلي من الهبوط بعدما رفع رصيده إلى 39 نقطة. وتأكدت حتى الآن هوية فريقين صاعدين إلى الدوري الممتاز هما نوريتش وواتفورد، فيما يخوض برينتفورد وسوانزي وبارنسلي وبورنموث ملحقاً فاصلاً لتحديد هوية الصاعد الثالث. ويقام للملحق الفاصل بنظام نصف نهائي من مباراتين ذهاب وإياب على أن يتأهل الفائز إلى النهائي الذي يقام من مباراة واحدة على ملعب ويمبلي في 29 الجاري لتحديد هوية الصاعد الثالث.

دوري أبطال أوروبا تعقيدات «ويمبلي» تجعل بورتو مكاناً مرشحاً لاستضافة النهائي!

■ لندن - رويترز: قالت مصادر إن تعقيدات نقل مباراة نهائي دوري أبطال أوروبا من اسطنبول إلى ملعب «ويمبلي» في لندن جعلت بورتو خياراً جديداً لاستضافة المواجهة المقررة في 29 الجاري بين مانشستر سيتي وتشلسي.

وأجرى اليوفا مباحثات مع الحكومة البريطانية والاتحاد الإنكليزي بهدف نقل النهائي إلى «ويمبلي» مما أدرجت الحكومة البريطانية تركيا على قائمة حمراء بما يحرم المشجعين الإنكليز من حضور النهائي، لكن مصدراً قال إنه بينما ستستمر المحادثات ظهرت عقبات بشأن الحاجة إلى منح استثناءات لشركات البث التلفزيونية الدولية والفنيين وأطقم الدعم والجهات الراعية. ونظراً لأن الكثير من هؤلاء الأفراد القادمين من دول مختلفة سيحتاجون حالياً إلى دخول الحجر الصحي لدى وصولهم إلى بريطانيا فإن الأمر سيتطلب مجموعة واسعة من الاستثناءات التي جعلت من الصعب الوصول إلى اتفاق سريع، ومن غير المرجح أن تستضيف اسطنبول النهائي بسبب هذه الظروف ويتم نقل المباراة إلى بورتو المشجع الإنكليز فرصة لحضور النهائي ربما بتكلفة أعلى ومجهود أكبر من إقامة المباراة في «ويمبلي». وفي الأسبوع الماضي وضعت الحكومة البريطانية البرتغال على قائمتها الخضراء "اعتباراً من 17 الجاري ما يعني أن المشجعين الإنكليز سيكون لديهم حرية السفر لحضور المباراة حال نقلها إلى بورتو.

رياضيون عرب ومسلمون يساندون الفلسطينيين في الملاعب وعلى مواقع التواصل



عالم الرياضة انتفض مع فلسطين

■ نيقوسيا - آ ف ب: عبر العديد من الرياضيين العرب والمسلمين قبل انطلاق مباريات أنديةهم وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، عن دعمهم للفلسطينيين الذين يواجهون قوات الأمن الإسرائيلية في القدس منذ أسابيع. ووجه رياضيون حاليون وسابقون ومحللون على المنابر الرياضية رسائل تضامن مع الفلسطينيين، خصوصاً سكان حي الشيخ جراح في القدس الشرقية المحتلة الذي بدأ التصعيد منه، على خلفية قرار قضائي بإخلاء أربعة منازل فيه لصالح مستوطنين يهود، ما أثار احتجاجات تطورت إلى مواجهات مع قوات الأمن الإسرائيلية وأصيب خلالها مئات الفلسطينيين بجروح. ونشر بطل العالم في كرة القدم الفرنسي بول بوجبا صورة له على "إنستغرام" علق عليها: "العالم بحاجة للسلام والحب، العبد سيحل قريباً، فدعونا نحب بعضنا بعضاً، الدعاء للفلسطينيين". وأرفق لاعب وسط مانشستر يونايتد تعليقاً بوسم "صلوا للفلسطين، وفيما يستعد النجم الجزائري رياض محرز لخوض نهائي دوري أبطال أوروبا مع فريقه مانشستر سيتي نهاية الشهر الجاري، نشر علم فلسطين في حسابه على "تويتر" مع وسم "انقدوا الشيخ جراح". ولافت تغريدة بطل إفريقيا نحو 50 ألف إعادة تغريد، أما بطل إيطاليا مع نادي الإنتر الظهير الدولي المغربي أشرف حكيمي، فنشر فيديو على "تويتر" لافتاً محمداً يقوم عناناً من إسرائيليين بتوقيفه، وكتب المصري أحمد حسن "كوكا" مهاجم أولمبيكوس اليوناني: "لست بحاجة إلى أن تكون عربياً لندعو من أجل فلسطين، أنت فقط بحاجة أن تكون إنساناً". وتعتبر المواجهات في القدس الشرقية التي توسعت منذ المسجد الأقصى، الأعتف منذ 2017، وكانت السبب في امتداد التصعيد إلى قطاع غزة، إذ أطلقت عشرات الصواريخ من القطاع الذي تسيطر عليه حركة حماس في اتجاه إسرائيل، وردت إسرائيل بغارات على القطاع أو وقعت 25 قتيلًا.

وضمنت لائحة المتعاطفين مع فلسطين العديد من اللاعبين المسلمين، على غرار بطل الفنون القتالية الروسي حبيب نورمحمدوف، والفرنسي فرانك ريبيري لاعب فيورنتينا الإيطالي لكرة القدم، والمدافع الألماني شوكوران مصطفي، والهداف المالي السابق فيرديريك كانوتيه الذي غرد: "يسنمّن الفصل العنصري ويخترن الفلسطينيين من منازلهم بينما يتواطأ معظم القادة في مصمّم في أحسن الأحوال ودعمهم المباشر في أسوأ الأحوال". وليست المرة الأولى التي يتضامن فيها لاعبون في كرة القدم مع الفلسطينيين، فقد شهد العام 2012 توقيع عريضة بقيادة كانوتيه رفضاً لإقامة كأس أوروبا تحت 21 عام تحت 2013 في إسرائيل "تضامنا مع غزة التي تعيش تحت الحصار والحرم من الكرامة الإنسانية والحرية". ومن اللاعبين الموقنين آنذاك على الرياضة التي لم تمنح إقامة البطولة، الهدف الإفريقي بدييه دروغيا والمهاجم البلجيكي إيدوين هازارد والحارس الفرنسي ستيف

ماندانا. ولطالما شهدت مباريات كرة قدم انسحاب لاعبين عرب ومسلمين منها قبل مواجهة رياضيين من إسرائيل. وفي آذار/مارس الماضي، رفعت محكمة التحكيم الرياضي الحظر "إلى أجل غير مسمى" عن الاتحاد الإفريقي للحدود، على خلفية إجبار أحد لاعبيه على تجنب مباراة خصم إسرائيلي، وفيما يحاول العديد من الاتحادات الرياضية الدولية واللجان الأولمبية، إبعاد السياسة عن الرياضة وعدم استغلال المسابقات الرياضية لتوجيه رسائل سياسية، تتجّ الساحة العالمية بحالات متتوعة. ففي الولايات المتحدة، أثار لاعب كرة القدم الأمريكية كولن أوبرنك، لاعب فريق سان فرانسيسكو 49، جدلاً واسعاً لركوعه خلال عزف النشيد الأمريكي قبل ثلاث

مباريات تحضيرية لموسم 2016، في شكل من أشكال الاحتجاج بشأن التفرقة العنصرية داخل بلاده. وبيات الركوع على ركية واحدة علامة تضامن رمزية وعادت إلى الواجهة خلال احتجاجات شهدتها الولايات المتحدة صيف 2020، في أعقاب حادثة مقتل المواطن الأسود جورج فلويد على يد شرطي أبيض وضع ركبته على عنقه لدقائق عدة، ولم يكتفّر لتناجحاته بعدم قدرته على النفاذ أنفاسه، وانتقلت الحركة إلى الملاعب في أوروبا حيث أظهر العديد من اللاعبين تضامنهم مع فلويد بروكهم على ركية واحدة. ولم يقتصر الأمر على اللاعبين الحاليين. إذ قال النجم المصري السابق محمد أبو تريكة الذي يعمل محللاً في قناة "بي

كأس أمير قطر الريان يلحق بالسد الى النهائي بتجاوزه الدحيل

■ الدوحة - آ ف ب: بلغ الريان المباراة النهائية لكأس أمير قطر بعدما تجاوز الدحيل 2-1 في نصف النهائي، ليضرب موعداً مع السد المتاهل على حساب العربي 3-صفر. وسجل الريان لاعب المنتخب القطري السابق دامي تراوري (13) والجزائري ياسين إبراهيمي (59) من ركلة جزاء، فيما كان هدف الدحيل من نصيب الكيني مايكل أولونغا (81)، واستعاد الريان البسمة عقب ظهور مخيب من دوري أبطال آسيا حيث غادره من الباب الضيق بنتائج متواضعة متذليلاً المجموعة الخامسة التي اقيمت في الهند، ليفتح فريق المدرب الفرنسي لوران بلان الباب أمام تعويض محتمل من خلال النظر بلقب البطولة، وتقاقت متابع المدرب الفرنسي الآخر صبري لوشي وفريقه عقب الإقصاء من كأس الأمير بعد البطولة القارية، وبالتالي الخروج من الموسم الحالي خالي الوفاض بعد التنازل عن لقب الدوري للسد وخسارة نهائي كأس قطر أمام الفريق نفسه، ما يعني بأن لوشي قد يدفع منصبه مُنذراً للإخفاق الذي لم يعد عليه الدحيل، وفي الوقت الذي صبت فيه الترسّجات للحيل، أظهر الريان وجهاً مغايراً

وتعامل بذكاء كبير مع قوة منافسه، فاعتمد على تمثّل خطوطه الخلفية مقابل مثرات بقيادة إبراهيمي والأفريقي يوهان بولي. وافتتح الريان التسجيل مبكراً عندما نفذ عبد العزيز حاتم ركنية على رأس تراوري الذي تابعها في الشباك (13)، ليرد المدافع المغربي مهدي بن عطية بسرعة عندما سدّد الكرة المرتدة من الحارس في الشباك، بيد أن الحكم الغى الهدف بداعي التسلل الصحة العامة. (15)، وتلق حارس الريان فهد بوس في أعقاب تسديدة المعز على (26)، فيما ذهبت راسية أولونغا بجوار القائم (32)، وكسب موقف عرض ركلة جزاء بعد خطأ من الحارس زكريا، لينفذ إبراهيمي الركلة بنجاح مسجلاً هدفاً ثانياً لريان (59). وانتفض الدحيل في الدقائق الأخيرة واستطاع أولونغا أن يقلص الفارق عندما تابع تسديدة خالد محمد ووضعها في الشباك (81)، بيد أن ذلك لم يكن كافياً لإبعاد الخسارة عن فريقه في النهاية.

تأجيل النهائي

أعلن الاتحاد القطري تأجيل موعد نهائي كأس الأمير إلى وقت لاحق لإتاحة الفرصة أمام الجماهير لحضور المباراة، وكان من المقرر أن يقام النهائي الذي يجمع السد والريان يوم الجمعة 14 أيار/مايو الجاري على استاد "جاسم بن حمد" أمام أبواب موصدة. وقال الاتحاد: "جاء قرار التأجيل بعد الرفع التدريجي للقيود والتي تم فرضها مؤخراً على عدة مراحل للحد من انتشار فيروس كورونا خصوصاً ما يتعلق بالفعاليات الرياضية والتي يسمح فيها بالحضور الجماهيري بنسب معينة في الأماكن المفتوحة بشرط الحصول على التعميم". وأضاف: "سيتم لاحقاً الإعلان عن الموعد الجديد لإقامة المباراة التي تحظى بحضور جماهيري كبير، بعد التنسيق التام مع كافة الجهات ذات العلاقة وخصوصاً وزارة الصحة العامة".

الدوري المصري الأهلي يفرط بفرصة تصفيق الخناق على الزمالك بالتعادل معه

■ القاهرة - آ ف ب: فرط الأهلي حامل اللقب بفرصة تصفيق الخناق على غريمه الزمالك المتصدر، بالتعادل معه 1-1 في المرحلة الحادية والعشرين للدوري المصري. وكانت الفرصة قائمة أمام الأهلي كي يصبح على بعد نقطة من الزمالك مع مباراتين متوالتين في جعبته، وبدا أنه في طريقه لتجديد الفوز على الفريق الأبيض الذي خسر مواجهته مع الزمالك في الجولة الرابعة من الدوري الحالي (بنتيجة واحدة 1-2)، بتقدّمه عن طريق البديل صلاح محسن في الدقيقة 73. لكن الزمالك بدأ عازماً على تجنّب هزيمة ثالثة توالياً أمام غريمه وثالثة في الدوري هذا الموسم بإدراكه التعادل في الدقيقة 80 عبر التونسي فرجاني ساسي، وجاءت البداية حذرة من الفريقين حيث انحصر اللعب في وسط الملعب نظراً للكتافة العالية للاعبين الوسط خاصة من الزمالك الذي بدأ اللقاء بسدود مهاجم صريح، وتبادل الفريقان السيطرة والاستحواذ لكن بدون فعالية هجومية على الرغم من حتى الدقيقة 21 حين كان الزمالك قريباً من افتتاح التسجيل بفرصة ثالثة عندما استلم

الزاوية اليمنى (80).

■ لوس أنجلوس - آ ف ب: دخل راسل وستيرونك نجم واشنطن ويزاردن تاريخ دوري السلة الأمريكي للمحترفين من باب الواسع بتحقيقه "تريبل-دابل" للمرة الـ 128 في مسيرته، محطماً الرقم القياسي السابق بجوزة الاسطورة أوسكار روبرتسون والذي بقي صامداً 47 عاماً. ولم يحل انجاز وستيرونك بدون خسارة فريقه بفارق نقطة أمام أتلانتا هوكس 124-125. وكان وستيرونك عادل رقم روبرتسون، لاعب ميلووكي باكس السابق، مع 181 "تريبل-دابل" السبب أمام إنديانا بيسرز (133-132 بعد التعدي)، قبل أن يحطمه بعد يومين أمام هوكس قبل 8 دقائق و33 ثانية من صافرة نهاية المباراة، واشتمل انجاز وستيرونك على 28 نقطة و 21 تمريرة حاسمة و 13 متابعة، حيث بدأت من المؤكد أن ينهي الموسم مع معدل "تريبل-دابل" في كل مباراة، ليسير على النهج ذاته في أربعة من المواسم الخمسة الماضية، ما سمح له بتجاوز الرقم السابق لروبرتسون الذي ظل صامداً منذ 1974. وقال وستيرونك الذي حقق "التريبل-دابل" الـ 36 في هذا الموسم: "عادةً لا أحب أن أرتب على ظهري، لكنني سأفعل ذلك الليلة"، مضيفاً: "أنا متحمّس جداً لكل من سيقف".

دوري السلة الأمريكي

■ لوس أنجلوس - آ ف ب: دخل راسل وستيرونك نجم واشنطن ويزاردن تاريخ دوري السلة الأمريكي للمحترفين من باب الواسع بتحقيقه "التريبل-دابل" للمرة الـ 128 في مسيرته، محطماً الرقم القياسي السابق بجوزة الاسطورة أوسكار روبرتسون والذي بقي صامداً 47 عاماً. ولم يحل انجاز وستيرونك بدون خسارة فريقه بفارق نقطة أمام أتلانتا هوكس 124-125. وكان وستيرونك عادل رقم روبرتسون، لاعب ميلووكي باكس السابق، مع 181 "تريبل-دابل" السبب أمام إنديانا بيسرز (133-132 بعد التعدي)، قبل أن يحطمه بعد يومين أمام هوكس قبل 8 دقائق و33 ثانية من صافرة نهاية المباراة، واشتمل انجاز وستيرونك على 28 نقطة و 21 تمريرة حاسمة و 13 متابعة، حيث بدأت من المؤكد أن ينهي الموسم مع معدل "تريبل-دابل" في كل مباراة، ليسير على النهج ذاته في أربعة من المواسم الخمسة الماضية، ما سمح له بتجاوز الرقم السابق لروبرتسون الذي ظل صامداً منذ 1974. وقال وستيرونك الذي حقق "التريبل-دابل" الـ 36 في هذا الموسم: "عادةً لا أحب أن أرتب على ظهري، لكنني سأفعل ذلك الليلة"، مضيفاً: "أنا متحمّس جداً لكل من سيقف".

أولمبياد طوكيو

■ طوكيو - آ ف ب: اعترفت نجمة التنس اليابانية ناومي أوساكا بأنها "غير واثقة" حيال المضي قدماً في تنظيم أولمبياد طوكيو الصيف المقبل، مع تزايد الشكوك حول الألعاب نتيجة تصعيد حالة الطوارئ حتى نهاية الشهر الحالي ضمن المساعي للوقوف في وجه موجة تفشي جديدة لفيروس كورونا. وقبل أقل من ثلاثة شهور على انطلاق أولمبياد طوكيو، المولّد من صيف 2020 بسبب جائحة كورونا، أعلن رئيس الوزراء

■ لوس أنجلوس - آ ف ب: دخل راسل وستيرونك نجم واشنطن ويزاردن تاريخ دوري السلة الأمريكي للمحترفين من باب الواسع بتحقيقه "التريبل-دابل" للمرة الـ 128 في مسيرته، محطماً الرقم القياسي السابق بجوزة الاسطورة أوسكار روبرتسون والذي بقي صامداً 47 عاماً. ولم يحل انجاز وستيرونك بدون خسارة فريقه بفارق نقطة أمام أتلانتا هوكس 124-125. وكان وستيرونك عادل رقم روبرتسون، لاعب ميلووكي باكس السابق، مع 181 "تريبل-دابل" السبب أمام إنديانا بيسرز (133-132 بعد التعدي)، قبل أن يحطمه بعد يومين أمام هوكس قبل 8 دقائق و33 ثانية من صافرة نهاية المباراة، واشتمل انجاز وستيرونك على 28 نقطة و 21 تمريرة حاسمة و 13 متابعة، حيث بدأت من المؤكد أن ينهي الموسم مع معدل "تريبل-دابل" في كل مباراة، ليسير على النهج ذاته في أربعة من المواسم الخمسة الماضية، ما سمح له بتجاوز الرقم السابق لروبرتسون الذي ظل صامداً منذ 1974. وقال وستيرونك الذي حقق "التريبل-دابل" الـ 36 في هذا الموسم: "عادةً لا أحب أن أرتب على ظهري، لكنني سأفعل ذلك الليلة"، مضيفاً: "أنا متحمّس جداً لكل من سيقف".

لحاح الملاعب

مانشستر يونايتد يمدد عقد كافاني حتى 2022

■ لندن - آ ف ب: سيقى المهاجم الأوروغواي المخضرم إدينسون كافاني موسماً إضافياً في ملعب "أولد ترافورد"، بعد تمديد عقده مع مانشستر يونايتد. وسجّل المهاجم البالغ 34 عاماً، 15 هدفاً في موسمها الأول في إنكلترا، بينها ثمانية في آخر سبع مباريات، مساعداً يونايتد على احتلال المركز الثاني في الدوري وبلوغ نهائي الدوري الأوروبي. ويمكن ليونايث أن يضع حداً لربع سنوات بدون لقب، عندما يلاقي فياريال في نهائي الدوري الأوروبي في 26 الجاري، ويقترب من أفضل مشوار في الدوري المحلي منذ رحيل مدربه الاسطورى اليكس فيرغسون في 2013. ولعب تالِق كافاني دوراً في هذا المشوار بعد بداية بطيئة، وأوقف ثلاث مباريات في كانون الاول/ديسمبر، بعد عبارة اعتبرت عنصرية على مواقع التواصل. وبرز كافاني خلال مسيرته مع باليرمو ونابولي وباريس سان جيرمان قبل انتقاله إلى يونايتد في تشرين الأول/أكتوبر 2020.

إنيسيتا يمدد عقده مع فيسيل كوبي لعامين

■ طوكيو - رويترز: قال أندريس إنيسيتا لاعب وسط برشلونة السابق إنه مدد تعاقده مع ناديه الحالي فيسيل كوبي الياباني لعامين مؤكداً رغبته في الاستمرار لرفع مستوى فريقه ليصبح الأفضل في آسيا. واحتفل إنيسيتا الفائز بكأس العالم مع إسبانيا بعيد ميلاده 37 أمس، وكان إنيسيتا انضم إلى كوبي بعقد ثلاثة أعوام في 2018 بعد مغادرته برشلونة الذي فاز معه بتسعة ألقاب. ومنذ انضمام إنيسيتا إلى كوبي توسع الفريق يباول لقب في مسيرته وكان في كأس الامبراطور العام الماضي كما تاهل في 2020 لدوري أبطال العالم لأول مرة في تاريخه الممتد على مدار 55 عاماً. وعبر إنيسيتا عن سعادته بالاستمرار ضمن مشروع الفريق خلال العامين المقبلين مؤكداً تطلعه لوصول فريقه لقمّة الكرة في آسيا مستقبلاً.

إصابة فيراتي تبعده بين 4 و6 أسابيع وتهدد مشاركته في كأس أوروبا

■ باريس - آ ف ب: سيغيب لاعب الوسط الإيطالي ماركو فيراتي بين 4 و6 أسابيع لصابته بركبته، بحسب ما أعلن فريقه باريس سان جيرمان، ما يهدد مشاركته في كأس أوروبا الصيف المقبل. وتعرض فيراتي لإصابة في الرباط الجانبي لركبته اليمنى الأسبوع الماضي خلال المباراتين، وتبدو ضئيلة احتمالات عودته قبل مباراة إيطاليا وتركيا في 11 حزيران/يونيو المقبل في روما. ويخضع ابن الثامنة والعشرين عن مباراتيه في فريقه اللقبين في الدوري ضد رينس وبريست بالإضافة إلى نصف نهائي الكأس اليوم ضد مونتيليبه. وفيراتي الذي ترك معسكر بلاده في آذار/مارس الماضي لإصابة بفخذة الأيسر وأصيب بغيروس كورونا، غاب عن كأس أمم أوروبا 2016 بسبب الإصابة أيضاً، فيما غابت بلاده عن نهائيات مونديال 2018.

ميندي مدافع الريال يعاني من التهاب في قصبه الساق

■ مدريد - آ ف ب: أعلن ريال مدريد أن مدافعه الفرنسي فيرلان ميندي يعاني من التهاب في قصبه الساق، ما يهدد مشاركته مع النادي الملكي في مبارياته الثلاث الأخيرة في الدوري وخوض نهائيات كأس أوروبا مع منتخب بلاده بطل العالم. وخضع ميندي لفحوص طبية وتبين أنه يعاني من التهاب في العضلة الذي يغطي قصبه الساق بحسب ما أفاد النادي الملكي، بسدون أن يحدث الة الذي يحتاجها اللاعب للتعافي بل اكتفى بالقول إن عودته تعتمد على "الطريقة التي تتطور بها الإصابة". لكن الصحافة الإسبانية أشارت إلى أن هذه الإصابة تحتاج بين أسبوعين وستة أسابيع، ما يعني أنه مهدد بالغياب عما تبقى من مشوار الريال في الدوري حيث يختم صراعه على اللقب مع جاره أتلتيكو وغريمه برشلونة في 23 أيار/مايو، كما هناك احتمال ألا يكون مع منتخب بلاده في كأس أوروبا حيث يبدأ مشواره في 11 حزيران/يونيو.

الهلال السعودي يقترب من ضم البرازيلي تاليسكا

■ الرياض - آ ف ب: اقترب الهلال السعودي، من التعاقد مع البرازيلي أندرسون تاليسكا لاعب وسط غوانتشو الصيني. وذكرت مصادر أن المفاوضات بين الطرفين وصلت إلى مراحلها النهائية، وأن تاليسكا (27 عاماً) سيضم إلى الهلال بعقد لعامين، بحيث يتقاضى في العام الواحد 5.5 مليون دولار. يذكر أن عقد تاليسكا مع الفريق الصيني ينتهي في حزيران/يونيو من العام المقبل، وبدأ تاليسكا مسيرته في باهيا البرازيلي، قبل أن ينتقل إلى بنفكا البرتغالي ومنه إلى يشكاش التركي، ثم انتقل إلى غوانتشو الصيني على سبيل الإعارة في تموز/يوليو عام 2018، قبل أن ينتقل نهائي إلى هناك في كانون الثاني/يناير 2019. وسيصبح تاليسكا اللاعب الثاني الذي يتعاقد معه الهلال، بعد موسى ماريغا لاعب بورتو البرتغالي والذي سيضم للفريق الموسم المقبل.



وستيرونك نجم ويزاردن يدخل التاريخ رغم خسارة فريقه أمام هوكس

ناومي أوساكا «غير واثقة» حيال المضي قدماً مع تزايد الشكوك!

فكرة إلغاء الألعاب لتتضمن بذلك إلى زميلها كي نيشيكوري، في وقت حذر سياسيي بارز من أنه لا يزال يتعين على اليابان اتخاذ "قرار متأن" بشأن إقامة الألعاب. وقالت أوساكا: "بصراحة، لست واثقة" في ردها على سؤال عما إذا يجب المضي قدماً في إقامة الألعاب الأولمبية، مضيئة: "أنا رياضية، والفكرة الأولى التي تراودني هي أنني أريد المشاركة في الأولمبياد، لكن كإنسان، سأسأل إننا في جائحة، وإذا كان الناس غير أصحاء وإذا لم يشعروا

المحبين واللجنة الأولمبية الدولية مراراً على إمكانية إقامة "العاب آمنة"، رغم معارضة أغلبية واضحة من اليابانيين ذلك، حيث طالب إما بتأجيل جديد أو إلغاء كامل، وفقاً لجميع استطلاعات الرأي على مدى عدة شهور. وفي آخر استطلاع أجرته صحيفة يابانية وأصدرت نتائجه الإثنين، أيد 69% من المشاركين في الاستطلاع فكرة إلغاء الأولمبياد. ويبدو أن أوساكا، الفائزة بأربعة ألقاب في بطولات الفراندا سلام، تميل أيضاً إلى

في سان أنتونيو، ضمن صاحب الأرض خوض ملحق الأدوار الاقصائية بعد فوزه 146-125، بالتزامن مع خسارة مطاردة المباشر نيو أورلينز بيليكانز أمام ممفيس غريزلز 110-115. وعزز سبيرز مركزه العاشر في المنطقة الغربية مع 33 فوزاً مقابل 35 هزيمة، وتلق سبيرز هجوماً أمام باكس ثالث المنطقة الشرقية، حيث بلغت نسبة نجاح لاعبيه في التسديدات حول 60%، بينها 17 تسديدة ثالثة من أصل 29. وكان ديمار ديروزان أفضل المسجلين للفائز 23 نقطة، فيما أضاف ديوجوناتي 21 وكيلدون جونسون والسترالي باتي ميلز 20 نقطة لكل منهما، وبرز في الخاسر الثاني اليوناني يانيس أنتونيو كونيوم مع 28 نقطة و 4 تمريرات حاسمة، وكريس ميدلتون مع 23 نقطة و 7 متابعات، وقبل أربع مباريات من نهاية الموسم المنتظم، يملك سبيرز أفضلية 2% فوزين على بيليكاز، الخاسر أمام غريزلز التاسع، علماً أن الأخير ضمن خوضه للملحق، وفاز غولدن ستيت ووريوز على يوتا جاز 119-116، وبورتلاند تريل بليزرز على هيوستون روكيتس 140-129. وخسر كليفلاند كافاليرز أمام انديانا بيسرز 102-111.

تستعد لعملية واسعة في غزة وسباق دولي مع الزمن ومشعل يتحدث عن «انتفاضة»... وتنتياهو يترقب انهيار خصمه الثلاثي بعد خطوة حماس «الاستثنائية»: هل تبدو إسرائيل على شفا مواجهة عسكرية واسعة في قطاع غزة؟

عاموس هرتيل

■ بعد أقل من سنة من الهدوء النسبي والمستقر كليا في قطاع غزة، تقف إسرائيل وحماس مرة أخرى على شفا مواجهة عسكرية واسعة. حماس التي صعقت التصريحات والخطوات تجاه إسرائيل بالترديد مؤخراً، أطلقت أسس سبعة صواريخ من القطاع إلى منطقة القدس، رداً على الأحداث العنيفة التي أصيبت فيها أقل من 300 فلسطيني ونحو 30 شرطياً إسرائيلياً قرب الحرم.

تقول فلسطينياً بمهاجمة سلاح الجو للقطاع، كان منهم تسعة أطفال وثلاثة نشطاء من حماس. ويتوقع الآن حدوث سباق ضد الزمن للوسطاء الدوليين، في محاولة لمنع التدهور إلى عملية واسعة للجيش الإسرائيلي في القطاع للمرة الأولى منذ عملية الجرف الصامد في صيف 2014. يتحدث الجيش عن جولة لكلمات قد تستمر بضعة أيام على الأقل. في الخلفية تستمر المواجهات في القدس، في وقت يعلق فيه النظام السياسي في إسرائيل في أزمة لم يتم بعد إيجاد حل لها.

اليوم هو الرابع على التوالي لأعمال العنف في القدس التي بدأت بمواجهات شديدة بين رجال شرطة ومصلين ومظاهرين فلسطينيين في الحرم. وحسب الصليب الأحمر، 13 فلسطينياً أصيبوا إصابات بالغة. في الظهر، ظهر توتر لدى جهاز الأمن والمستوى السياسي، وعقد الكابنت الأمني جلسة طوارئ مع إنداز لوضع ساعات. رئيس الأركان، أفيغ كوخافي، أمر بتعزيز آخر للقوات (أربع كتائب) هذه المرة إلى قطاع غزة، وأوقف مناورة هيئة الأركان الكبيرة مدة يوم إلى حين اتضاح الوضع، في الوقت نفسه، أغلقت الشرطة والجيش الشوارع المحاذية لحدود القطاع ووضعت حواجز في المنطقة.

في الساعة الرابعة والنصف مساءً تقريباً تبين سبب التوتر وسبب خطوات الاستعداد التي اتخذت، أصدرت حماس إنذاراً إسرائيلي بإخراج كل رجال الشرطة من المسجد الأقصى وحج الشيخ جراح حتى الساعة السادسة مساءً مع إطلاق سراح جميع المعتقلين، ورغم أن إسرائيل غيرت البرنامج وحولت مسار «مسيرة الأعلام» في البلدة القديمة، إلا أنها لم تستجب للإنداز. قبيل السادسة مساءً تم إطلاق صاروخ مضاد للدبابات من القطاع على «جيب» إسرائيلي (أصيب مواطن إسرائيلية) بعد ذلك على الفور وأطلقت الصلابة نحو القدس من 140 صاروخاً أيضاً على سدروت وعسقلان وبلدات غلاف غزة. يبدو أن الأمر في هذه المرة يتعلق بهجوم مشترك وينسب بين حماس والجهاد الإسلامي. خطوات حماس استثنائية جداً، بالإنداز والإطلاق نحو القدس، طبقاً لذلك صادقت الكابنت على خطوات رد بعيدة



الذي نسيبياً. ومثلما نشر في «هآرتس» قبل أسبوعين تقريباً في أعقاب إطلاق 36 صاروخاً وذقيفة، أوصى الجيش الإسرائيلي برد عسكري واسع لكن المستوى السياسي كبح ذلك. هذه المرة أعطي الصّوء الأخضر لهجوم واسع ضد أهداف حماس، قتل فيه ثلاثة نشطاء من الذراع العسكري لحماس، ظروف وفاة المواطنين لم تتضح بعد. المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي، العميد هدي زلبرمان، قال أمس إن الجيش الإسرائيلي مستعد لعملية واسعة، يمكن الافتراض بأن على الأجنحة أعتيالات تكبار في حماس، إسرائيل، كما يبدو، مصممة على مواصلة الرد بقوة على الإطلاق نحو القدس، مع ذلك، هناك مبررات قوية ضد الانجراف إلى عملية واسعة على صيغة عملية «الجرف الصامد» (أو ما سمي هنا ذات مرة «مرة واحدة وإلى الأبد») أولاً. تلك العملية الأصلية التي جرت قبل سبع سنوات لم تحقق الكثير، كما يعرف الأشخاص الذي قادوها، بنيامين نتنياهو وبني غانتس وأفيغ كوخافي. ثانياً، إسرائيل التي تهدد الآن بالانتقام من حماس، هي التي

رعتها طوال سنوات في القطاع، من خلال اتباع سياسة تتجاهل خصومها في السلطة الفلسطينية، ثالثاً، من تتخذ القرارات الآن هي حكومة متنازعة. نصف الجمهور على الأقل فقد ثقته بالشخص الذي يرأسها. سواحه نتنياهو صعوبات مناورة أمام الولايات المتحدة والمجتمع الدولي، اهتمت إدارة بايدن بإيداع الاستيلاء من الخطوات الإسرائيلية الأخيرة في القدس والحرم والشخ جراح (تسرب من إسرائيل وبشكل متعدد تفاصيل الملائة الصعبة بين مستشاري الأمن القومي للدولتين). في السنوات الأربع الماضية عرف نتنياهو أنه كيفما تصرف تجاه الفلسطينيين سيجد الرئيس ترامب خلفه، جو بايدن سيباهه لإطلاق الصواريخ على المواطنين الإسرائيليين، لكنه بالمقابل لن يؤيد بشكل أعمى خطوة إسرائيلية عسكرية.

الشخص الرئيسي الذي يقف من وراء أحداث الأسبوع الماضي هو محمد صيف، رئيس الذراع العسكري لحماس في القطاع. كسر الصيف صمتاً طويلاً في بداية هذا الشهر عندما نشر تهديداً مباشراً لإسرائيل. في الفترة التي أعقبت

رعتها طوال سنوات في القطاع، من خلال اتباع سياسة تتجاهل خصومها في السلطة الفلسطينية، ثالثاً، من تتخذ القرارات الآن هي حكومة متنازعة. نصف الجمهور على الأقل فقد ثقته بالشخص الذي يرأسها. سواحه نتنياهو صعوبات مناورة أمام الولايات المتحدة والمجتمع الدولي، اهتمت إدارة بايدن بإيداع الاستيلاء من الخطوات الإسرائيلية الأخيرة في القدس والحرم والشخ جراح (تسرب من إسرائيل وبشكل متعدد تفاصيل الملائة الصعبة بين مستشاري الأمن القومي للدولتين). في السنوات الأربع الماضية عرف نتنياهو أنه كيفما تصرف تجاه الفلسطينيين سيجد الرئيس ترامب خلفه، جو بايدن سيباهه لإطلاق الصواريخ على المواطنين الإسرائيليين، لكنه بالمقابل لن يؤيد بشكل أعمى خطوة إسرائيلية عسكرية.

الشخص الرئيسي الذي يقف من وراء أحداث الأسبوع الماضي هو محمد صيف، رئيس الذراع العسكري لحماس في القطاع. كسر الصيف صمتاً طويلاً في بداية هذا الشهر عندما نشر تهديداً مباشراً لإسرائيل. في الفترة التي أعقبت

القدس. إلى جانب الخطوات العسكرية، ستظهر إسرائيل قبضة حديدية أيضاً في الحرم. المفتش العام للشرطة، كوبي شبتاي، قال أمس في «حداشوت 12»، بأن الشرطة كانت «ليونة جداً» في تعاملها في الحرم، والآن ستسند خطواتها، هذا تصريح مستغرب جداً، بالتأكيد من جانب الشرطة التي ساهم سلوك غير مدروس لقادتها في القدس في زيادة حدة الوضع طوال شهر رمضان. شبتاي ليس وحده، ففي استوديوهات التلفاز هبط فوراً قطار جوي من الحتلين والجنرالات المتقاعين، الذين تناقش بعضهم فيما بينهم بتهديد حماس بالموت والدمار. المشاهد في البيت ظهر له ذلك مثل رحلة مفاجئة إلى الخلف في نفق الزمن: إذا ذهبت كورونا من حيانا فستعود الصواريخ وصافرات الإنذار والانفجارات إلى ما كانت عليه.

ساعات معدودة قبل جلسة الكابنت، حيث وصل عدد المصابين في القدس إلى المئات جراء المواجهات، وجد رئيس الحكومة نتنياهو أو أحد مساعديه وقتاً للتغريد في الحساب الرسمي في «تويتر» بأنقوال دعم لحماس، ابن عمه المحامي دافيد شومرون، بسبب إغلاق الملف ضد قضية الغواصات. هذا استعراض مهذل للانفصال عما يحدث في الدولة، حتى بالمعايير التي استخدمها رئيس الحكومة هنا.

في الأسابيع الأخيرة، سكتت بعض الجهات الأمنية والسياسية التي لا تعتبر من مؤيديه البارزين: هل يقوم نتنياهو بشكل متعمد بتسخين مواجهات عسكرية بهدف تحقيق مكاسب سياسية؟ أجاب الجميع بالنفي. إضافة إلى ذلك، رغم الخصومة الشخصية الشديدة بينهم، إلا أن نتنياهو كان متنازماً جداً مع وزير الدفاع بني غانتس طوال الأزمات الأخيرة في القدس والمناطق، وفي الساحة الإيرانية أيضاً. مع ذلك، لا شك بأن التصعيد الحالي يخدمه. هذا التصعيد سيصعب على تقالي بنييت ويثير لبس تشكيل ائتلاف في الفترة القادمة، وبالتأكيد سيمسح عمه محاولة تجنيد دعم القائمة المشتركة و«راع» سواء من الداخل أو من الخارج. في هذه الأثناء، قام لبيد وبنييت وجدون ساعر بنشر بيانات تأييد للخطوات العسكرية الهجومية للحكومة.

بصورة مفارقة، حماس وبصورة غير متعمدة تقدم معروفاً أخيراً لنتنياهو. استمرار الاشتغال في المناطق قد يذعن حكومة التغيير قبل ولايتها. يبدو أن كل يوم يمر، لا سيما إذا حدث ذلك تحت النار، يقلل فرص نجاح الكتلة التي توحدت ضد نتنياهو. في المقابل، يجب أن لا نחסده. مثلما تعلم إيهود أولرت قبله، من الصعب أن تكون رئيس حكومة غير شبيبي وفي الوقت نفسه تقوم بخطوات أمنية خطيرة في الوقت الذي فيه الكثير من المواطنين يشكون في تقديراتك.

هآرتس 11/5/2021

بعد غياب روايتها الإقليمية وفشل تقديراتها تجاه حماس في غزة... ما مدى قدرة إسرائيل على خوض حرب متعددة الجبهات؟

يواكيم ليمور

■ أعلنت حماس أمس الحرب على إسرائيل. فأطلق الصواريخ باتجاه القدس. في ذروة يوم القدس، كان استنزافاً أفضأ، وحقاً، لا يترك لإسرائيل خياراً غير الرد بضربة مضادة شديدة. في هذه الحالة، كان العنوان مكتوباً تماماً على الحائط. فقد بنت حماس منذ بداية رمضان قضيتها حول القدس بشكل منهجي، في ظل محاولة احتلال الملكية على الاضطرابات. بدأ هذا بإطلاق الصواريخ إلى غلاف غزة قبل أسبوعين، وتواصل في تحذير محمد صيف الذي أطلقه الأسبوع الماضي. الإنذار الذي طرحته المنظمة أمس، إخلاء كل الشرطة من الحرم ومن الشيخ جراح - والذي اسند بالنار، كان هو الذروة. فقد سعت حماس من خلاله لتهدج الشاعر في المدينة والتشير لإسرائيل ولكل المنطقة بأنها هي رب البيت في القدس وأن أي مس بها سيرد عليه من غزة أيضاً.

هذه معادلة لا يمكن لإسرائيل العيش معها، ليس فقط لأنه محظور جعل سكان غلاف غزة (وما بعده) رهائن لنزوات حماس، بل لأنه محظور أن يكون للمنظمة أي مكانة أو ملكية في القدس. إن جهودها في أن تصبح سيادة القضية الفلسطينية والقدس - ويضعها مغروس في إلغاء انتخابات السلطة الفلسطينية - تعد خطراً حقيقياً. إذا لم يتم إيقافها من شأنها أن تنتهي بتسريع محاولات المنظمة للسيطرة على الضفة أيضاً.

وعليه، فإن حماس لا تترك خياراً إسرائيلي غير الرد - والرديشك في متوازن. لقد أراد الجيش الإسرائيلي الرد بشدة قبل أسبوعين، ولكن القيادة السياسية أوقفته إذ حاولت في حينه تبريد المنطقة على أمل اجتياز رمضان بسلام. أما



الذي يقف، خيراً يفعل الجيش الإسرائيلي العونية التي سيخضعها الجيش الإسرائيلي تجاه حماس في غزة، ستكون الشرطة مطالبة باتخاذ نهج أقل نكاه في القدس، فمعظم محافل الأمن حذرت منذ الأحد أن «مسيرة الأعلام» التي كانت ستعمر من باب العامود ستكون وصفة للانفجار من الممكن ومن المفضل نعهه، رئيس الأركان ورئيس الشياك طلبا الامتناع عما اعتبره الفلسطينيون استنزافاً، ولكن الشرطة أصرت، ولم يتراجع إلا أسس - بتعليمات من القيادة السياسية، وكانت النتيجة سيئة؛

في القسم السياسي، ستكون إسرائيل مطالبة بإجراء حوار مع الولايات المتحدة ودول أخرى في الغرب وفي المنطقة لتوفير الشرعية للعمل المرتقب، فالصقوب التي مورست في الأيام الأخيرة، ولا سيما من واشنطن، كانت نتيجة ترك الساحة الإعلامية للرواية الفلسطينية التي غرست إحساساً كاذباً بأن الأقصى في خطر. إسرائيل ملزمة باستعادة المبادرة لنفسها في الجبال، وأن توضح من المسؤولين عن العنف، سواء في القدس أو في الجنوب. ولكن إلى جانب

هذا سيلزم إسرائيل بعدة جهود، ليست جميعها عملية: في القسم العسكري، سيكون الجيش والمخابرات مطالبين بأن يحاولوا أيضاً ضرب أهداف نوعية ويحققوا نجاحاً في الأيام الأخيرة، ولا سيما من واشنطن، كانت نتيجة ترك الساحة الإعلامية للرواية الفلسطينية التي غرست إحساساً كاذباً بأن الأقصى في خطر. إسرائيل ملزمة باستعادة المبادرة لنفسها في الجبال، وأن توضح من المسؤولين عن العنف، سواء في القدس أو في الجنوب. ولكن إلى جانب

في الجولة المقبلة... إسرائيل: فلنحطم حلم السنوار

زعيم حماس في غزة خطط المعركة الحالية كي يحقق إنجازاً سياسياً ويضع حماس ونفسه على رأس الأمة الفلسطينية - وهذا ما ينبغي منعه. هذا هو هدف الكابنت، هذه المرة ليست جولة عادية أخرى، بل يجب أن تكون معركة لتصفية تطلمات حماس لقيادة المجتمع الفلسطيني، وعليه، فعلى أعضاء الكابنت أن يضعوا جانباً الانشغالات السياسية ويوجهوا الجيش لحملة مع أهداف واضحة لا تنتهي بالعقاب والردع بل شطب حلم السنوار السياسي لسنوات عديدة. إذا انتهت المواجهة الحالية في غضون يوم أو يومين، وحتى لو دمرت في خلالها عشرات الأهداف، وبقيت حماس على قدميها - فستكون هذه حملة تار صرفة، لن تحقق إنجازاً سياسياً ولا ردعاً عسكرياً. على الكابنت أن لا يستسلم لضغوط دولية أو يفرض من وقف التعليم. عليه أن يسمح للجنش الإسرائيلي بأن يكمل خطوة لعلمها لتبني الحائط الحديدي من جديد حياج غزة، منذ تسلم رئيس الأركان كوخافي مهام منصبه وهو يتحدث بتعابير النصر. المعنى العملياتي لهذا المفهوم ليس فقط نصراً في الوعي، بل الحاق خسائر عديدة للععود كي

الذي يقف، خيراً يفعل الجيش الإسرائيلي العونية التي سيخضعها الجيش الإسرائيلي تجاه حماس في غزة، ستكون الشرطة مطالبة باتخاذ نهج أقل نكاه في القدس، فمعظم محافل الأمن حذرت منذ الأحد أن «مسيرة الأعلام» التي كانت ستعمر من باب العامود ستكون وصفة للانفجار من الممكن ومن المفضل نعهه، رئيس الأركان ورئيس الشياك طلبا الامتناع عما اعتبره الفلسطينيون استنزافاً، ولكن الشرطة أصرت، ولم يتراجع إلا أسس - بتعليمات من القيادة السياسية، وكانت النتيجة سيئة؛

في القسم السياسي، ستكون إسرائيل مطالبة بإجراء حوار مع الولايات المتحدة ودول أخرى في الغرب وفي المنطقة لتوفير الشرعية للعمل المرتقب، فالصقوب التي مورست في الأيام الأخيرة، ولا سيما من واشنطن، كانت نتيجة ترك الساحة الإعلامية للرواية الفلسطينية التي غرست إحساساً كاذباً بأن الأقصى في خطر. إسرائيل ملزمة باستعادة المبادرة لنفسها في الجبال، وأن توضح من المسؤولين عن العنف، سواء في القدس أو في الجنوب. ولكن إلى جانب

هذا سيلزم إسرائيل بعدة جهود، ليست جميعها عملية: في القسم العسكري، سيكون الجيش والمخابرات مطالبين بأن يحاولوا أيضاً ضرب أهداف نوعية ويحققوا نجاحاً في الأيام الأخيرة، ولا سيما من واشنطن، كانت نتيجة ترك الساحة الإعلامية للرواية الفلسطينية التي غرست إحساساً كاذباً بأن الأقصى في خطر. إسرائيل ملزمة باستعادة المبادرة لنفسها في الجبال، وأن توضح من المسؤولين عن العنف، سواء في القدس أو في الجنوب. ولكن إلى جانب

يديعوت 11/5/2021

معاريث 11/5/2021

بعد «صدمة» الشيخ جراح والقدس... ما نفعل؟

نزار السهلي *

هناك من شعر بالصدمة، لرد الشارع المقدسي على العدوان الإسرائيلي المتواصل على القدس في حي الشيخ جراح، ومن قبل في باب العمود، وهناك من لم تفاجئه حركة الشارع الفلسطيني الآن ولن تفاجئه القادمات منها كرد طبيعي لما خلفه الهجوم الصهيوني المستعرة على الأرض والمقدسات والبشر. اقتحام باحات المسجد الأقصى والاعتداء المباشر على المصلين والمرابطين، وتصعيد هجمة المستوطنين على أحياء المدينة المقدسة ليست الجريمة الأولى التي تتعرض لها المدينة، ولن تكون الأخيرة، فإسرائيل منذ نشوئها، مارست سياسة القتل والتهويد والاستيطان والحصار واقتلاع السكان، فكانت بامتياز دولة الإرهاب الأولى في العالم، سجلها حافل بجرائم لا تحصى، وهي التي تقدم نفسها راعية لإرهاب الدولة في أكبر عملية تزوير

للحقائق والتاريخ، وأنها «ساعة للسلام» وراغبة في عقد اتفاقات «تطبيع سلمي» في الوقت الذي تخطط فيه وتمارس مختلف أنواع الجرائم على الشعب الفلسطيني بسياسة التمييز العنصري «الأبارتيد».

وجود الاحتلال جوهر المواجهة

جرائم الاحتلال في فلسطين، تعبير عن مدى الحقد والرعب الإسرائيلي من كل رمز وأثر وإرث متصل بهوية أصحاب الأرض، تصدى الشارع الفلسطيني في باب العمود والشيخ جراح وباحات الأقصى، لهذه الجرائم تأكيد على قدرته إرباك المصدومين بالرهان على التصهين وتبني رواية التزوير الصهيونية، يقبل المقدسيون خندق التحالف العربي المتصهين على رأسه، بإيضاح مباشر لدى هشاشة زيف «السلام» الذي يدعيه محور إسرائيل العربي الخاضع لها، والمستسلم لإملاءاتها وشروطها، مقابل أن

الشعور بالصدمة لإفراغ جعبة الاحتلال من أي مسؤولية، تفرض مجدداً معايير ومفاهيم تحكم تفكير هؤلاء. ومن المفارقات التي باتت مألوفة غياب مواقف المطيعين الذين لم نسمع استنكارهم وأصواتهم لجرائم العدوان الصهيوني على الفلسطينيين في القدس، في حين كانت الزرائع للانبطاح أمام المؤسسة الصهيونية تحقيق «السلام» ومحاربة الإرهاب، الذي كان المقصود منه التخلي عن دعم القضية الفلسطينية وترك القدس والمقدسات رهينة سياسات العدوان.

ما الذي يجب فعله؟

استمرار النشاط الاستيطاني اليهودي في القدس، هو جانب واحد من هذه السياسات، أما الجوانب الأخرى من الإهمال المتعمد لأصحاب الأرض والتضييق عليهم بقوانين جائرة تهدف للتخلص من

الوجود العربي الفلسطيني في المدينة، وسياسة هدم المنازل في الأحياء العربية بحجة عدم الترخيص، وسحب هويات المقدسين بزرائع الإقامة خارجها أو الزواج أو الارتباط من خارج القدس أو العكس، لكل لذلك وغيره من سياسات العدوان المباشر وغير المباشر، يجب تكريس الجهود واستنفاد كل الإمكانيات للخلق ضغط متواصل محلي وعربي ودولي، لاتخاذ جميع الخطوات الممكنة للحفاظ على العنصر البشري المتواجد في مدينة القدس ومنع مغادرة سكانها، فكل أحياء مدينة القدس مهددة بمشاريع الاستيطان واقتلاع سكانها في سلوان والشيخ جراح وباب العمود، وهناك آلاف من أوامر الهدم للبيوت وعشرات من مشاريع الاستيطان لهذه الأحياء.

* كاتب فلسطيني

تعقيبات

مقال د. فيصل القاسم: هل تنهار الهيمنة الأمريكية على الفضاء الإلكتروني؟

دولة الاستبداد

من المبكر أن نتحدث عن انهيار هيمنة أمريكا الإمبريالية على الفضاء، كذلك ما زالت أقوى دولة، ولكن نتمنى انهيار أمريكا الإمبريالية وسقوطها، ولكن من البديل طبعاً الصين هي دولة الاستبداد، من هنا أفضل بقاء أمريكا الإمبريالية.

إيسا الشيخ

سرقة التقنية

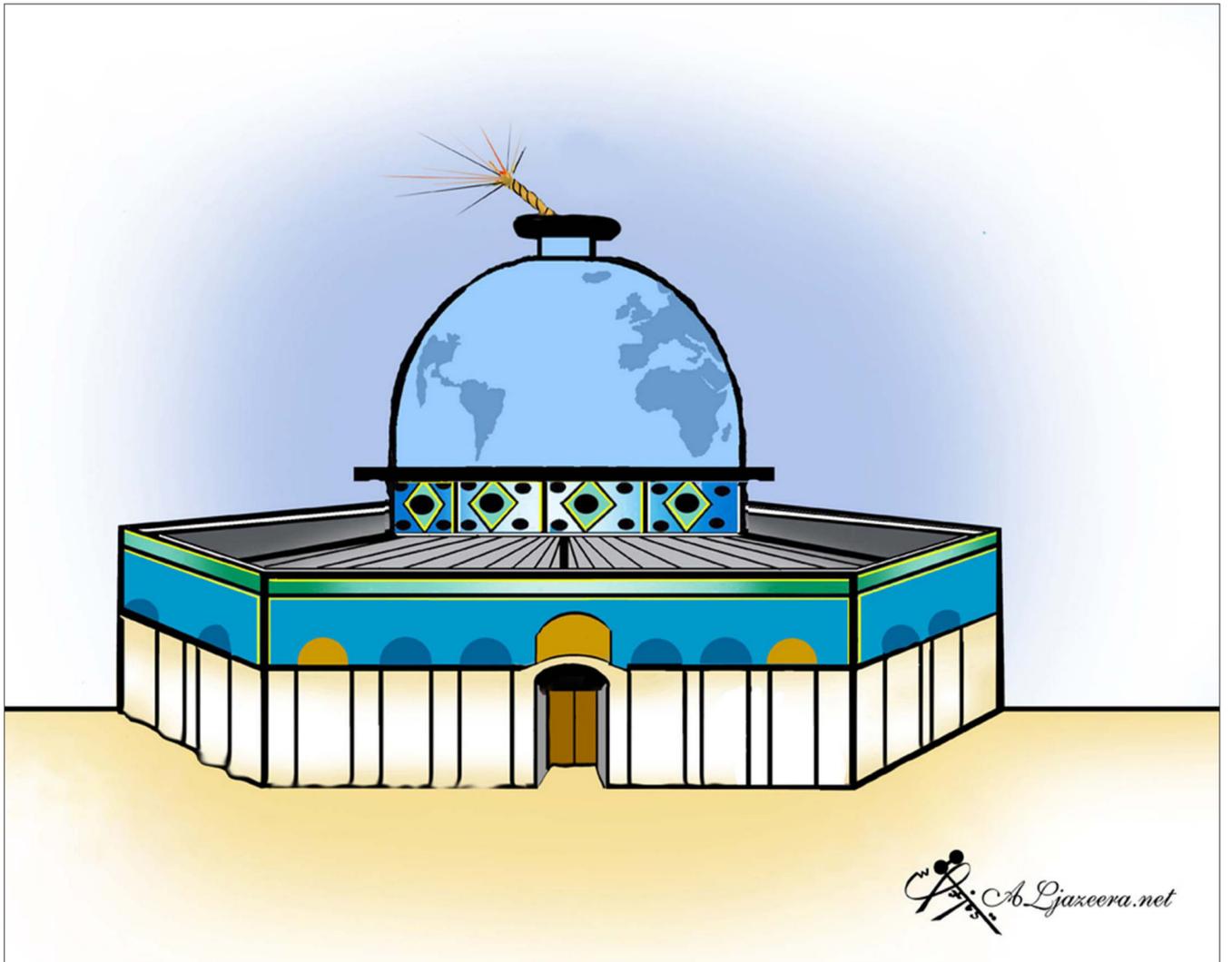
لم تذكر النشاط المحموم في سرقة التقنية الغربية من طرف الصين على الأقل، أجهزة المخابرات الغربية أصبح شغلها الشاغل حماية شركاتها الكبرى من القرصنة الصينيين. إنذارات تطلقها أجهزة الاستخبارات من حين لآخر لشركات التقنية، مثل إريكسون مثلاً مهددة على الدوام، أي تقدم هذا إن بني على سرقة اختراعات الغير؟

عبد الكريم البيضاوي

التحرر من الطغاة

الصين تسرق التكنولوجيا والتقنية الغربية، بل تسرق كل ما تقع يدها عليه من اختراعات الغرب. الروس دولة إمبريالية مافيوية تعمل ليل نهار على تخريب ما توصل إليه الغرب. في أمريكا والغرب تعيش الشعوب بحرية يحسدنا عليها شعياً الصين وروسيا. لا يمكن للشعوب غير الحرة (العبيد) أن تحقق أي شيء مثل الشعوب الحرة، اللهم إلا إذا تحرروا من طغاتهم. وإذا تحرروا من طغاتهم فلا خوف منهم.

صليبا



Ab Ljazeera.net

تعقياً على مقال غادة السمان: لم ينتحروا حقاً بل قتلوهم!

أجنحة الحرية

أغلب البلدان العربية بين ثنائية (مغرمون ومزغمون) بتعليق الصور، فمن يفتش في خبايا السياسي أو الحاكم العربي يعثر على صنم لذاته يعيش في شخصيته النرجسية، فهو مغرم بهذه الصور التي هي انعكاس لنفسه السقيمة، أما الكتل البشرية فهي للأسف تميل بوجه إلى الظل الأمن الذي يحميها من شبح الظل الآخر، وكلا الظلين هاربان من الفضاء الواسع الذي أفسدته الآلهة البشرية.. الحرية هي حق ومسؤولية فكرية، ولكن الكثير من الناس يفضلون العيش في الأقباض الفتوية على امتلاك أجنحة الحرية.

نجم الدراجي - العراق

حياة كريمة

هؤلاء الشباب الذين للأسف أنهوا حياتهم، لم يكونوا فيها لا من الأحياء ولا من الأموات. شباب مل من الوجود بحياة كريمة وشعب من الخطابات والشعارات عن العدالة والحق والمساواة.

لقد عاشوا في زمن فيه قطاع طرق ولصوص يستنزفون خيرات البلد بإسهم الوطن والعروبة مرة أو بإسهم الدين مرة أخرى، حسب ما تقتضي المصلحة. زمن ليس فيه مكان للصادق والمخلص والأمين، يسود فيه الاستغلال والغش والكذب والخداع. ربما هؤلاء الشباب هم من سوف تنقص أرواحهم أجساد أخرى وتعود مرة أخرى إلى الحياة التي سُرقَت منهم كي يستردوا حقوقهم فيها، وسيبقى عالم الأرواح واسعاً ومجهولاً بالنسبة إلينا.

أفانين كبة - كندا

لا بحر في بيروت

تحية محبة لكل «الأوادم» على هذا الكوكب.. من أيام كنت أشاهد لقاء مع الشاعرة السورية «نوال حوار» ابنة بادية الشام في القامشلي، وتحدثت عن رغبتها منذ الصغر في السفر وأن أجنحتها التي نبتت كانت أكبر من أسوار مدينة القامشلي، وعن سبب اختيارها لبيروت تقول إن السبب كان الأدبية غادة السمان بعد أن قرأت كتابي «الجسد حقيبة سفر» و«لا بحر في بيروت».. وكم استوقفتني كلامها فهو يشبهني ويشبه

علاقتي بالمدن التي شاهدت جمالها وخرابها، أفراحها وكوايسها من خلال الأحرف..

عمرو - سلطنة عمان

تجارة المخدرات

قرأت مقالاً لصحيفة «الغارديان» على صفحات «القدس العربي» تؤكد فيه أن سوريا ولبنان أصبحتا دولتين لتصنيع وتهريب المخدرات، وأن النظامين يشكلمان «كارتيل» شبيها بكارتيلات أمريكا الجنوبية. وتجارة المخدرات هي تجارة الموت، فهذا النظام لا يعرف سوى تجارة الموت داخل وخارجاً. هناك من يقتلونهم بالرصاص، والكيميائي، والتجويع، والتخدير، وهناك من يدفعونهم للانتحار.. هذان النظامان اللذان حولوا أجمل دولتين في الشرق الأوسط إلى دولتين فاشلتين تصدران المخدرات الموت، والأنكى من ذلك رئيس الكارتيل السوري يحضر نفسه لحكم سوريا سبع سنوات عجاف آخر. وزعامات لبنان الطائفية لا تتوافق حتى على مساعدة فرنسا لانتشال البلد من الحضيض. واقع سريالي بامتياز خارج مملكة العقل.

دمت ودام كل الأصدقاء الذين يمتعوننا بتعليقاتهم الجميلة والغفيدة.

سوري

الغاز الطبيعي

الصراع اللبناني يتجسد في تناحر من أجل النفوذ بين إيران وفرنسا، خاصة وأن قبالة سواحل لبنان هناك بحر يعوم على الغاز الطبيعي، فلا يهمهم المواطن اللبناني غير التابع لقطاع طاقة من الطوائف.

ماغون

أفق علماني

المشكلة في لبنان أن قاداته يتبعون دولا خارجية، بعضهم يتكلمون بالسر عن مصالح دول خارجية، سواء كانت عربية أو أجنبية، لا يفكرون بمصلحة لبنان فهم أبعد ما يكونون لبنانيين، فهم تبع لهذه الدول يتغنون بالعنصرية وبحقهم هم بالحياة دون سواهم من اللاجئين الفلسطينيين المنسيين

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر أما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائليات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



كيف يهزم وجه القوة في زهرة المدائن؟

جلبير الأشقر *



عُثر الحديث في الأيام الأخيرة عن انتفاضة فلسطينية جديدة تعم عموم فلسطين بين البحر والنهر، بل وتمتد إلى ضفة النهر الأخرى، إلى الأردن حيث تراكمت أسباب الغضب الشعبي بالغة درجة الغليان، ولا شك في أن الانتفاضة هي أمضى سلاح يحوز عليه الشعب الفلسطيني للضغط على الدولة الصهيونية والنظام العالمي المساند لها، ونقد هذا بالانتفاضة «ثورة الحجارة» ذلك الفعل التاريخي الرائع الذي قام به شعب فلسطين منطلقاً من غزة في أواخر عام 1987 وبالغا ذروته في العام التالي، كإسبانيا عطف الراي العام العالمي إلى حد أن تعبير «الانتفاضة» العربي بات سارياً في شتى لغات العالم، والعدا الأيمة عميقة داخل المجتمع الصهيوني، بما فيه جيش الدفاع الإسرائيلي والمعتمد زورا «جيش دفاع» ومسبباً حرجاً كبيراً لدى كافة الحكومات الغربية.

وقد وظفت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ذلك الزخم العظيم الذي نتج عن الانتفاضة في إعلان قيام «دولة فلسطين» التي اعترفت بها على الفور عشرات الدول، بما فيها إدارة رونالد ريغان الأمريكية على بدء حوار رسمي مع المنظمة (ولو أفسد أبو عمار مغزى هذا الانتصار بقبوله آنذاك بالشرط المهين الذي فرضه عليه وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز، متملاً بعلانه أن المنظمة «تحتل» عن كافة أشكال الازدواج)، والحقيقة أن انتفاضة عام 1988 حققت أكبر قدر من الإنجازات للقضية الفلسطينية، بما جعل إدارة جورج بوش الأب تفرض على حكومة إسحاق شامير الليكودية الدخول في مفاوضات مدريد في عام 1991. وقد أثرت الانتفاضة في المجتمع الصهيوني بحيث عاد حزب العمل إلى الحكم في انتخابات سنة 1992 بقيادة إسحاق رابين، ودخل من ثم هذا الأخير في مفاوضات أوسلو (وهي فرصة أخرى أفسدها أبو عمار بتوهمه بأن تأجيل بعض المطالب الفلسطينية الأساسية، بما فيها تجريد الاستيطان، سوف يقضي في نهاية المطاف إلى قيام «دولة فلسطين المستقلة» في الأراضي المحتلة سنة 1967، يبقى مع ذلك أن انتفاضة عام 1988 أنجزت للقضية الفلسطينية أعظم إنجاز شهدته منذ حزب 1967 وسيطرة حركات الكفاح المسلح على منظمة التحرير الفلسطينية في السنة التالية، أما «انتفاضة الأقصى» التي أشعلها أرييل شارون باستفزاز متعمد حين قام بتدنيس الحرم الشريف بصحبة كتيبة حراسة مكونة من ألف شرطي إسرائيلي في أيلول / سبتمبر عام 2000، فكان يمكن أن تكون محطة ثانية جارية في النضال من أجل وقف الاستيطان الصهيوني في أراضي 1967 وقلبه، وفرض الانسحاب الإسرائيلي من تلك الأراضي، لولا جرى تبييد الفرصة بالوقوع في فخ استخدام السلاح في وجه الصهاينة، فنزل الوقوع في الفخ، إذ إن إسرائيل تخشى «الحجارة»، أكثر بكثير مما تخشى الأسلحة النارية، وذلك لسبب لا يحتاج فهمه إلى عبقرية استراتيجية، فإن الدولة الصهيونية متوقفة عسكرياً على الشعب الفلسطيني، بل على الحيط العربي برمتيه، لكنها ضعيفة معنوياً في وجه انتفاضة شعبية عزلاء، لاسيما أنها مرتبهة بالدعم الغربي وبالتالي بالراي العام الغربي، وفي أي معادلة استراتيجية، ينبغي على الضعيف أن يلجأ إلى وسائل «لا تناظرية» بخوضه المعركة بالأشكال التي يستطيع بها التعويض عن تفوق الخصم في أدوات القوة المعادة.

فجاءت الحصيلة على عكس ما أنجزته «ثورة الحجارة» إذ اتاحت «انتفاضة الأقصى» لأرييل شارون الوصول إلى الحكم (وكان قد قام باستفزازه وعينه على الانتخابات الإسرائيلية التي كان مزعماً إجراؤها في بداية عام 2001) ومن ثم شنّه هجوماً وحشياً على الضفة الغربية بوجه خاص، بما فاق عنف الاحتلال الأول لعام 1967، ثم قضاة على أبو عمار بعد وضعه تحت الإقامة الجبرية في «المقاطعة»، وقد نجم عن ذلك انحطاط كبير في طبيعة «السلطة الوطنية» الفلسطينية التي باتت تحت قيادة أمان تلتصق مع الاحتلال الصهيوني في «تعايش سلمي» طويل الأمد، لا يُزعج الاحتلال على الإطلاق، بل سمح له تكثيف العملية الاستيطانية، وخلق مناخاً أتاح لنظمة الغدر العربية السير قدماً على درب «التطبيع» بينما كانت «السلطة» تفرق في الفساد الاستبدادي وصولاً إلى هذا الدرك الذي تمثل أخيراً بإلغائها انتخابات أدركت أنها سوف تسخرها.

وقد بنتا جميعاً تمنى انتفاضة شعبية فلسطينية جديدة، فجاءت الاستفزات الصهيونية الأخيرة في زهرة المدائن، متمثلة بمحاولة اقتلاع أهل الشيخ جراح من ديارهم وبسائر الاستفزات المتعلقة بالحرم الشريف، جاءت لتفجر الغضب الشعبي الذي كان قد بلغ الذروة، وقد دخلت فلسطين مجدداً على درب الانتفاضة تمشيماً، ولا زلنا نتمنى، أن تعادل انتفاضة 1988، بل إن تفوقها، غير أن هذه الانتفاضة الجديدة مهتدة بالتحول عن مسار 1988 الجبار نحو مسار 2001 الفاشل، وذلك من خلال توحى قادة «حماس» و«الجهاد» الاستفادة من عزلة «السلطة» ومن نقمة الشعب الفلسطيني كي يبدوا بظهور أجيال الساعة، وذلك بتوجيههم إنذاراً إلى إسرائيل وهم عالون تمام العلم أن الدولة الصهيونية لا تكتفرت لإنذاراتهم، بل إن أنجع طريقة للحوار دون تراجع إسرائيل عن أمر ما هو قيام «حماس» أو «الجهاد» بالمطالبة به بصحوبة بانذار.

وبالتطبع، انتهى الإنذار فانطلقت الصواريخ، وانفجر بنيامين نتانياهو الذي رأى في الأمر فرصة لإعادة إحياء شعبيته على غرار سلفه شارون، فشن هجمة وحشية جديدة على غزة، مصوراً ما يجري وكأنه حرب بين طرفين مسلحين وليس قمعاً وحشياً لتسبب أعزل من قبل دولة استعمارية مدججة بالسلاح، وقد انقلب المنحى الدبلوماسي الغربي إلى إدانة إطلاق الصواريخ من غزة و«مطالبة الطرفين بوقف العنف، بعد أن كان يدين إسرائيل لمارستها لقمع وجرائم الحرب (بما فيها الاستيلاء على المسانن والممتلكات) في القدس، فإن إطلاق الصواريخ من غزة، إذ يدغدغ المشاعر نظراً للسطخ الشديد المشروح ضد الصهاينة، إنما لا يبدو كونه «فشة خلق» أي تنفيساً للمشاعر بكلفة باهظة، ليس ألقها ما يزيد عن عشرين قتيلاً سقطوا في غزة ليل الإثنين من جراء القصف الصهيوني للحرم، فيقي لنا أن نتمنى أن يغلب العقل الاستراتيجي على العاطفة في المواجهة الدائرة كي يدرك الجميع أن المعركة التناظرية، السلاح في وجه السلاح، ليست في مصلحة الشعب الفلسطيني، بل فيمكن صلحته في الالتزام باستراتيجية «ثورة الحجارة» التي تخشاه إسرائيل أكثر من أي وجه آخر من أوجهه العسكرية.

* كاتب وكاديمي من لبنان

من القدس إلى غزة: انتهاج المقاومة حق وواجب وضرورة

لجهة التصعيد في القدس وإعادة تسخين ملفات حي الشيخ جراح أو ابتداء عدوان موسع على غزة يفرح شرائح اليمين المتطرف ومجموعات الاستيطان وقد يفرح الفزق السياسي المناوئ الذي يستعد لوراثة الليكود في التكليف بتشكيل حكومة جديدة. ومثلما أن الفلسطيني المرباط في ساحات الأقصى وحي الشيخ جراح وشوارع البلدة العتيقة وباب العامود وكنيسة القيامة لا يملك رفاه السكوت عن انتهاكات الاحتلال أو التريط في الحقوق الفلسطينية، فإن المقاومة في غزة لا يطبق الوقوف مكتوف اليدين أمام ما تشهده فلسطين بأسرها، من اللد ويافا وحيفا وعكا إلى رام الله وبيت لحم والخليل والقدس، من هبة شعبية أصيلة ونبيلة وحيوية، تتعدد الوسائل بالطبع، وحولها تختلف الآراء، لكن الجوهر يبقى ثابتاً حول انتهاج المقاومة، حقاً وواجباً وضرورة.

ما يتجاوز كل ما عاشته الإنسانية خلال أحقاب نازية وفاشية وهمجية، وسط تبرير وتشجيع من أصدقاء دولة الاحتلال، وصمت شبه مطبق من غالبية أطراف المجتمع الدولي بما في ذلك الأشقاء العرب المهرولون إلى التطبيع، وكانت وقائع القدس والمسجد الأقصى وكنيسة القيامة بمثابة اختبار أول لإدارة الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن، فلم يجد الناظرون باسم الدبلوماسية الأمريكية سوى التنديد بصواريخ المقاومة الفلسطينية والترخيص للعدوان الإسرائيلي على غزة بذريعة حق دولة الاحتلال في الدفاع عن نفسها.

وليس خافياً على هذه الأطراف كافة أن حسابات حكومة تصريف الأعمال الإسرائيلية القائمة ليست سوى التعبير الأمثل عن حصيلة أهداف نتانياهو لجهة تحقيق الأرباح لغريفة وحلفائه أو تكبيد الخسائر لخصومه، سواء

مقاومة العدوان الخارجي حق مشروع للشعوب، وكيف والشعب الفلسطيني لا يتعرض للحصار والتجويع في القطاع، والاحتلال ومصادرة الأراضي وتوسيع الاستيطان في سائر الضفة الغربية فقط، بل بات أيضاً يواجه طرد السكان من بيوتهم في أحياء القدس، وانتهاك المقدسات واقتحام المساجد والكنائس وإغلاق أبوابها وتعطيل الشعائر الدينية. ويصرف النظر عن الاتفاق أو الاختلاف في طبيعة وسائل المقاومة، سلمية مدنية كانت أم مسلحة عسكرية، فإن اللجوء إلى مقاومة العدوان والاحتلال واجب بالإضافة إلى كونه حقاً، ولا تسقطه وسيلة توفرت أو أخرى تعذر الحصول عليها.

وتكتسب هذه المعادلة قوة وطنية وأخلاقية في ظل اعتماد دولة الاحتلال سياسات تضرب عرض الحائط بكل شرعة دولية، وترتكب من الفظائع والمجازر والانتهاكات

يصعب على رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو مقاومة إغراء شن عدوان جديد على قطاع غزة، وذلك رغم أنه يترأس حكومة تصريف أعمال تملك صلاحية إدخال الكيان في حالة الحرب، ورغم أنه فشل لتوه في تشكيل حكومة من أي نوع وتحالف وانتهى أجل تكليفه رسمياً، ورغم أنه أخيراً وليس آخراً ينتظر المثول مجدداً أمام القضاء بتهم الرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة. ولكن متى كانت دولة الاحتلال والاستيطان والتمييز العنصري تلتزم بسياسات طراز من القوانين الناظمة في معاملة الفلسطينيين على مستوى الداخل أو على صعيد القانون الدولي، وبالتالي فإن من الطبيعي أن ينتظر نتانياهو انطلاق صرخ واحد من غزة، وليس المثات منها، كي يتوجه دون إبطاء إلى العدوان الواسع على القطاع وإيقاع عشرات الضحايا نتيجة أعمال القصف من الجو والبر والبحر.



فلسطين والعودة القوية إلى الأجنحة العالمية



البيغض مطلع تسعينيات القرن الماضي، من المخجل حقا أن نرى دولا عربية تتسارع في مد اليد إلى إسرائيل وهي في أسوأ صورة دولية عوض تكثيف المشاركة في مقاطعتها وعزلها حتى تقبل بتسوية عادلة، على الأقل وفق القانون الدولي وليس أي شيء آخر.

رابعاً، التوجه إلى إدارة الرئيس الأمريكي بايدن برسالة مفادها أنه من العيب وعدم الانصاف أن تواصل التعامل مع الفلسطينيين بتلك النظرة المتحاملة التي تؤيد إسرائيل على الدوام وتجاهلها على حساب معاناة شعب كامل أو في أحسن الأحوال تساوياً بين ما تفعله بحق الفلسطينيين وما يفعله هؤلاء للدفاع عن أنفسهم. هذه الإدارة التي رغم بعض خطواتها الأخيرة لتصحيح أوضاعنا الانقلابية، يفيد أن القضية ليست مساعدات مالية وإنسانية للفلسطينيين وإعادة دعم وكالة غوث اللاجئين (الأونروا) بل هي قضية تصفية استعمار لم يعد ممكناً أن يستمر لفترة أطول.

على كل لمن يحدث كل ذلك في النهاية منةً من أحد بل الفلسطينيين هم من سيفرضونه فرضاً بصلابتهم ووجدتهم وأصرارهم.

* كاتب وإعلامي تونسي

العودة القوية للموضوع الفلسطيني للسعي لتحقيق جملة من الأهداف الأساسية أهمها: أولاً أن القدس قضية مركزية وأهم من يعتقد أن رئيساً أميركياً مونورا مثل ترامب قادر على أن يقرر مصيرها على مزاجه فيمنحها عاصمة لإسرائيل رغم اعتراف كل العالم تقريبا بأنها جزء من الأراضي المحتلة وبأن معظمه لا يرى القدس إلا مدينة موحدة تكون جزءها الشرقي عاصمة لدولتهم المقبلة.

ثانياً، إظهار أن المسألة الفلسطينية وحدة واحدة ومترابطة سواء في القدس أو الضفة الغربية أو غزة بمعنى أنه لن ينجح الإسرائيليون بالأمن في أي من هذا المناطق إذا لم تتخلص من هذا المناطق مجتمعة من الاحتلال وفق قرارات الشرعية الدولية. هذا سيضيء بالكامل على أوامم البعض في التفكير في غزة كموضوع منفصل، وكذلك الضفة أو القدس.

ثالثاً، إقناع كل الدول العربية التي تورطت في تطبيع علاقاتها مع إسرائيل أنها لم تحسن صنعا على الإطلاق وأنها ستجد نفسها باستمرار في موقف شديد الاجراج وهي توطد علاقاتها مع دولة تتحولت علنياً ويوضوح إلى دولة فصل عنصري كاملة، مثلما أعلنت ذلك منظمة «هيومن رايتس واتش» العربية، وفي الوقت الذي كانت فيه أغلب دول العالم تقطع علاقاتها مع دولة الفصل العنصري في جنوب إفريقيا حتى سقط نظامها

في قدم الاحتلال، لو كانت الانتخابات التشريعية الفلسطينية، التي الغيت بسبب رفض إسرائيل السماح بإجرائها في القدس، جزءاً من «حزمة التصعيد» الحالية لكان من الممكن أن يجد المقدسيون من القوة والجرأة ما يجعلهم لا يعدمون أي حل مبتكر للمشاركة في الانتخابات، رغم أنف الاحتلال، كوضع صناديق الاقتراع في المسجد الأقصى وكنيسة القيامة. كان القمع الإسرائيلي سيكون مفتوحاً بصفته ضد تطعات الفلسطينيين الوطنية والديمقراطية في آن واحد.

الزيارة التي أداها وقد من التفاصيل والدبلوماسيين الأوروبيين إلى حي الشيخ جراح صباح أمس الثلاثاء للقاء الأماهي المهديين بالاقتراع والطرده من منازلهم ظلماً وعدواناً كان يمكن أن تشهد مثيلاً لها إذا ما أقدمت قوات الاحتلال على اقتحام المسجد الأقصى وتكثيبت القيامة لمصادرة صناديق الاقتراع وتشثيت الناخبين. صحيح أن ذلك سيحجب من هذا التصويت مستحجلاً ولكن صورة إسرائيل وهي تترك الصناديق وتسخرها وتعادي على مدنيين جاؤوا للاقتخاباً ممثلهم ستكون صورة قوية الأثر للغاية في عالم يرى من الطبيعي أن يصوت الناس للديمقراطية والعدل والأمان.

على أية حال، الوقت الآن ليس للتحسر على فرصة ضائعة كهذه بقدر ما هو وقت الاستغلال

محمد كريشان *

■ من فترة طويلة لم نشاهد الحدث الفلسطيني يحتل شاشات الأخبار كما فعل في الأيام القليلة الماضية فقد انقضت هذه الشاشات، ونقل بعضها بنسك أدنى، لتغطي ذلك ليس في القدس فقط، في المسجد الأقصى وحي الشيخ جراح، وإنما أيضاً في رام الله وغزة بل في حيفا والناصرة كذلك هذه المرة، مرة أخرى، يثبت الفلسطينيون أنهم هم، وليس أحد غيرهم، من يحرك قضيتهم ويعيدونها إلى صدارة الأحداث والأجندة الدولية وليس تمتع هذه القضية بالعدالة والمشروعية في وقت رغب فيه كثيرون في أن تتوارى هذه القضية للأبد.

لنتخيل أن ما جرى ويجري هذه الأيام كان أيضاً على خلفية إجراء الانتخابات الفلسطينية التي كانت مقررة في 22 من هذا الشهر لاسيما وقد كان من المفترض أن تكون هذه الأيام أيام حملات انتخابية للمجلس التشريعي بعد 15 عاماً من الغياب. كان يمكن لحركات المقدسيين المختلفة أن تكون بعناوين مختلفة ومتكاملة: ضد انتهاك حرمة المسجد الأقصى في هذه الأيام المباركة من شهر رمضان وضد سياسة التهويد والاستيطان في القدس على غرار ما يجري في حي الشيخ جراح وكذلك ضد مصادرة حق المقدسيين في المشاركة في الانتخابات وتشجيعاً وتصويتاً وحملة انتخابية، وبالتالي يتشايك النضال الوطني بالنضال الديمقراطي تحت عنوان عريض هو القدس عاصمة لدولة فلسطين التي ستظل شركة

بسام البدارين *

■ سجله الحافل في إطلاق تصريحات الولاة والانسجام معها علناً وسراً ثم ضخامته الجسدية الواضحة، عناصر لا تسمح له بالسلك الغريب الذي حصل. وقف صاحبنا وهو يحمل عدة القاب الاقتصادية أماني بكل بساطة، وطلب تسليمه هاتفي الخولي، ثم اتجه إلى غرفة مجاورة وضع هاتفي مع هاتفه فيها وأغلق الباب.

لم يكن إطلاقاً أتخيل أنني سأحصل على معطيات أو معلومات مثيرة جداً أو سرية للغاية من خلال زيارة الجميلة تلك، فمعلوماتي أكثر بكثير من صاحبنا، وبعد الاستفسار الملح أبلغني الرجل بأنه لا يخشى تورطه شخصياً أو لتعلمه بما يمكن أن يلحق به أو بالدولة ضرراً، ولكن الاحتياط واجب حتى لا يساء فهم أي عبارة...

«الاحتياط واجب حتى لا يساء فهم أي عبارة...» إلى من بصورة محددة في الحالة النخبوية الأردنية يمكن أن توجه مثل هذه العبارة؟ صدقاً لا أعلم فانا وبحكم العمل أقول ما سأشره وأكتب ما أريد قوله، وفي الحالتين أعكس ما تحتفظ به ذواياي حيث أنني مواطن وصحافي أردني ولا أرى مبرراً للغصام في اللغة أو ازدواجية في التعبير. يمكن التدقيق أكثر في هذا السلوك الغريب وأسبابه وبعد الانتباه والاستفسار، علمت أن غالبية كبار رجال الدولة والوظفين الرسميين وفي

الأردن وظاهرة إبعاد الهاتف



السياسي بالتسامح والصفح والعفو حتى عن كبار المخطئين والمعارضين التحول إلى لغة الصم والبكم والحرص على إخفاء الخلويايات عند التحدث سلوك دخلي وطرائق على الأردنيين. وهو سلوك يحتاج لوقف تامل وتعق لمعرفة الأسباب والخلفيات والدوافع، خصوصاً وأنه أصبح بمثابة ثقافة سائدة حتى عند كبار الموظفين في أجهزة الدولة.

أستذكر ذلك اليوم الذي أغلقت فيه السلطات مكتب صحيفتي النصح الأحمر وسحبت أوراق اعتمادي، ثم منعت التصريح من التوزيع في الأردن، وبعد يومين فقط اجتمع الملك الراحل الحسين بن طلال بكل الطاقم، وحضرت شخصياً وجلست إلى جانبه وبدون ورقة الاعتماد، فيما كان الملك يقول وأيامر... لا يوجد ما تخفيه في هذا البلد.. نحن نثق بانفسنا فتوقوا عن إغلاق مكاتب الصحف ومصادرتها. كان أمراً مباشراً لغني تاريخياً فكرة مراقبة المطبوعات. نعم نحن نثق بانفسنا ولا مبرر من أي نوع لإخفاء الهوايف الخلوية.

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

القُدس العربي
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
الناسخ:
مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

Editor In Chief
SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 5377 23152 (00212)
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Renia St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرلينياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أميركياً لبلون العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



النجمة الأمريكية العالمية ليلي غلاستون، تشارك النجم العالمي ليوناردو دي كابريو بطولة فيلم جديد بعنوان «قلعة زهور القمر» من إخراج مارتن سكورسيزي، وتم أسس الكشف عن لقطات من الفيلم عبر شبكات التواصل الاجتماعي وموقع النجم دي كابريو.

أحوال الناس

● تعرّض نجم كرة القدم الدولي الجزائري ونجم مانشستر سيتي الإنكليزي رياض محرز مساء الاثنين، إلى محاربة اعتداء أمام أحد مطاعم العاصمة البريطانية لندن. وكان برفقة صديقه تيلور وارد عندما حاول شخص الاعتداء عليهما خارج المطعم عقب نشوب شجار في المكان.

● ضمن برنامج التكيف الاجتماعي «الثقافة عن قرب» عرضت مديرية ثقافة محافظة إربد في الأردن، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مسرحية بعنوان «سامي ورمضان» من إخراج صفاء عباسي.

● صدر عن هيئة الكتاب في مصر أخيراً كتاب جديد بعنوان «اللغات في دول حوض النيل ودورها في التماسك الاجتماعي» للدكتور عمر عبد الفتاح. وتضم منطقة حوض النيل إحدى عشرة دولة أفريقية.

● انتخبت رابطة فنادق قطر الشيخ فيصل بن قاسم رئيساً لمجلس إدارتها، والدكتور خالد بن ثاني نائباً أول للرئيس، وعمر الفردان نائباً ثانياً.

شعوب العالم تساند الكفاح الفلسطيني

منذ الجملة البدئية Lincipit يبدأ مسار الرواية من خلال حقيقة مستقرة: «الآن صرنا أراها عدة مرات في اليوم (ص:5)»، يأتي السؤال التلقائي ماذا فعلت الجارة لتدفع بالسارد نحو رؤيتها للعديد من المرات في اليوم؟

كلما قرأت للحبیب السامی، شعرت بالرغبة في المزيد بدءاً من تلك الجملة الافتتاحية التي ينشأ على أنقاضها معمار الرواية كله. الكاتب يفرض علينا سلطة الحكى بلغة بسيطة، لكنها مليئة بالأسئلة والغوايات التي تسترط نباهة تتخطى الظاهر. فكما انتهت من القراءة، شعرت بشيء أعرفه، وبشيء آخر يظل معلقاً في الحلق، وكأن الرواية الواحدة لا تقول كل شيء قصدياً، وعلى القارئ انتظار النص الأتي لكي يفصح في هوامشه من جديد. أسئلة كمال عاشور غير المعلنة ومامساته، هي نفسها أسئلة عمار في «حفر دافئة»، وتوفيق في «مناهما الرمل» وياسين في «روائح ماري كبير» وسي البشير في «بكرة».

قد تبدو تيمة الحب مستهلكة ظاهرياً، لكن الأمر ليس بهذه البساطة. لقد كسر الحبیب السامی اليقين الذكوري العربي الذي يفترض أنه بمجرد أن يرغب الرجل الذكر، تتصالح له الأنثى/المرأة مع أن الروائي أعلننا كل المقدمات حول إمكانية سقوط الخادمة (زهره) بين يدي السارد (كمال عاشور) مثل المفاجئة الناجمة، بالخصوص من هذه الأخيرة مجرد عاملة تنظيفات، مغتربة تونسية، أي في حالة مجتمع تُضد على أساس جهة المصدر. كعادته، اختار الحبیب السامی لغة باردة، مجردة من كل الزوائد ومن كل غنائية ضافية تنفخ النص أكثر مما تخدمه. وهو خيار استراتيجي في كتابة الروائي. التيمة أيضاً بسيطة، في ظاهرها على الأقل: الاشتياق والحب والرغبة. لا بطولية ولا فتوحات تلك التي نراها في الكثير من النصوص العربية. يوميات خادمة بسيطة، تقع في مرمى كمال، تنتهي القصة بشيئة قطعية درسا حقيقيا في احترام الغير وحرية، متفك العالم الثالث النفعي رهين المسبقات التي تتجاوز قضية الحب كانت أكثر وضوحاً ودقة منه هو الجامعي والمتفك الأثري.

تبدو الرواية غير معقدة تقنياً وسهلة التناول والفهم، لكنها مع مرور الوقت القرائي تظهر أم القضايا الجوهرية: هوية المثقف العربي، يدورن ذلك بالكتابة المقتصدة عند ميلان كونديرا في رواياته التي كتبها باللغة الفرنسية، الهوية تحديداً. من أسئلة غريبة يطرحها كل زوج على نفسه: جون مارك وشونتال، تدخلنا الرواية في حجم لم يبهينا الكاتب له: استيطان داخل كل فرد على حدة، من هنا تصبح الرواية لحظة، هناك تدمير ليقين كمال ونشوء شيء مخالف في مسألة الهوية. حياة زهره الخادمة عادية ورتيبة يعرفها جميع من في بيئتها. كل واحد في دائرته، حيث تغيب الأسماء ويحضر اسم البلد: مدام روديكس تصبح البرتغالية، وعوزاليس يصبح الإسباني، وزهره التونسية، إلى غير ذلك، بينما الخفي كمال عاشور التونسي تحت مظلة البريجيت، زوجته. ليظن على أساس أنه فرانسوي، الدائرة الضيقة التي تتحدو هوية الآخرين من خلالها واحداً من كبريات العوالم في المجتمع الفرنسي، التي تصع كل مواطن في مجرعه، وهو ما ينمي العنصرية، لأن خطا الفرد ينكسر بقوى على المجموعة التي ينتمي إليها. لم يختر الكاتب نموذج الإسباني والبرتغالي اعتباطاً، فهما من الهجرات القديمة بسبب الفقر الذي شمل البلدين في وقت من الأوقات. وضعهما كما شبيها بوصفية العربي اليوم، تسعد زهره عندما تكشف أن كمال ليس فرنسي، ولكنه تونسي، ابن بلدها، ويعطيها ذلك نوعاً من الراحة الداخلية، فتتحدث معه باللجة التونسية، وهو ما يجعلها تحززل المسافات والعزلة والحنين والغربة. لم تكن اللغة مجرد وسيلة تعبيرية، فهي أداة للسفر نحو الأرض الأخرى، واختراق التي تعيشها زهره. يُحدث ذلك قرابة روية بينهما، والكثير من الأمان الذي يبحث عن كمال أيضاً كان في حاجة إلى ذلك، فهو الشخصية المرموقة والمحترمة والأستاذ الجامعي، لكنه يعيش حياة باردة مع بريجيت. يلازم الحبیب السامی مرة أخرى موضوعة الرجعية الهجينة التي تتقاطع فيها ثقافتان وحضارتان، لكن من موقع الهيمنة، حياة مستقيمة يحكمها الصمت، مبنية على براغماتية حادة، تكاد العواطف فيها لا تظهر. بلتقت معه زهره فيجبها عن بعد.

الرواية كلها هي حالة اقتراب كمال من زهره، مثل الفراشة من النار التي مستحرقه. تحرق يقينه وتنشئ بدله الأسئلة الأكثر تعقيداً. توظف الكثير من الرغبات الدفينة، وهو الرجل الستيني، بينما تسير زهره حياتها بنسك يومي وطبيعي، تعيش على حلم واحد: العودة إلى أرض الوطن بعد إتمام بناء بيتها هناك. كمال يحبها، ويريد لهذا الحب أن يظل أفلاطونيا، فيما يخصني، كان هناك، بالإضافة إلى هذا العيب، حب لزهره ما زلت أصغر على أن يظل سرياً، خاصة عند الأصدقاء. يقرب منها أكثر يوم تكتشف زهره مدام البير ساقطة في حمام بيتها، شبه ميتة. طلبته لمساعدتها في طلب النجدة. يومها كانت قريبة منه، فشم عرقها وعطرها. حتى عندما سافرت زوجها بريجيت، لم يذهب إلى غرفة ابنة سامي كما تعود أن يفعل، ولكنه ظل يتأمل السقف ويستعيد بشهوة غامرة كل حركات زهره التي أصبح حضورها فيه قوياً. يحاول أن يصل إليها كلما اتحت له الفرصة، متخطياً العتبات التي سبق أن وضعها لنفسه، وتصل به حالة التهيؤ، في آخر لقاء بينهما، فيستيقظ الحيوان الذي فيه ويغيب المتفك الواعي، لكنها توقفه عند حده، بصراحة.

تبدو الرواية في الوهلة الأولى سهلة المائل من حيث الدلالات الكبيرة. قالت الرواية الحياة اليومية الباريسية في عمارة، ومعاناة الناس، وصمتهم وعلاقتهم فيما بينهم، لكنها سرعان ما تتخطى هذه العتبة، والخاصة بخلف التغيرات، وإنزواجية المثقف التونسي والعربي. كمال زهرة المجتمع، أستاذ الرياضيات في الجامعة الفرنسية، المنحصر، المتزوج بفرنسية (بريجيت) العاملة في البنك، التي تعلم منها كيف يكون فرنسي في كل شيء إلا تخفي أن تخفي جانبها التونسي، ينظر إلى عايلة المثقف التي تضع المثقف في الزاوية الضيقة، فقد عمتها زهره مطية الدنيا التي تضع المثقف في الزاوية الضيقة، فقد اكتشف كمال عاشور نفسه ومزيمته من خلالها، عزت الإزدواجية التي كان فيها، أعطته درسا حقيقيا في معنى الإيمان بحرية الآخر. صحيح لم تكن سعيدة مع زوجها منصور لحظة اكتشافها حنان كمال، فسمحت له بأن يمسد على شعورها وأن تضع رأسها على صدره في لحظة طفولية، فلها هو عتبه للجنس، يوم توفيت مدام البير هي من دعه لحضور جنازتها وتقاسم الأمل، فأعطته درسا في التسامح الذي مع الآخر المختلف، مؤمنة بالاختلاف دون أن تدعيه. وعندما دخل إلى بيتها، اكتشف اللوحة الكبيرة التي تحفل جزءاً مهماً من الحائط، فيريد في اللحظة نفسها إلى بيته البارد الذي لا توجد فيه أية لوحة، فهي مستحقة في تعددتها بين اللوحة الجسدية واللوحة الخطية التي تعبر عن روحيتها الحاضرة، وكان كمال قد اكتشف قبل ذلك، كيف تعلمت زهره اللغة الفرنسية واقتنتها إلى حد كبير، وطلبت منه أن يعلمها اللغة العربية التي حرمت منها بسبب زوج أخفها التزمست دينيا الذي منعها من التعليم، استطاعت بنضالها الصامت أن تستشري بيتاً مثله، وتربي ابنها المعوق حركياً. هي الحداد، لاسلاف، التي تحكم علاقة المثقف العربي بشعبه: الشعب الأمي، المثقف العارف؟ رواية «الاشتياق إلى الجارة» نص مختار يمر ببساطة في طبقة العليا، لكن عند السفر في طبقاته التحتية العميقة، تتكشف الأبر الخطير الذي تخفيه الرواية، وسؤالها الكبير: لماذا أخفق المثقف العربي في خياراته الإنسانية والثقافية؟ والحضارية؟

شعور المرء أنه أصغر سنًا يخفف من الضغط العصبي ويقي من تدهور الصحة

من القوة الوقائية، حيث كانت الصلة بين الضغط العصبي وتراجع الصحة الوظيفية أقل عند الأشخاص الذين شعروا أنهم أصغر من عمرهم الفعلي. وكان هذا الأثر الوصائي أقوى بين المشاركين الأكبر سنًا. والطلب إجراء مزيد من الأبحاث لتحديد الفارق المثالي بين العمر الذاتي والفعلي، حسب ما يقوله الشرف على الدراسة، ماركوس وتشتاين، الذي يعمل حالياً في جامعة هايدلبرج، حيث إن الأبحاث السابقة أشارت إلى أنه من المفيد أن يشعر المرء بأنه أصغر سنًا لحد ما ولكن الفوائد تقل إذا اتسعت الفجوة بين العمر الذاتي والفعلي.

موقع «ساينس دايلي» حلل الباحثون من المركز الألماني لعلم الشيخوخة على مدار ثلاث سنوات، بيانات تعود لـ 5039 مشاركاً، في استطلاع التقدم في العمر الألماني، وهي دراسة مطولة لسكان ألمانيا الذين بلغوا 40 عاماً فأكثر.

وقد توصل الباحثون، في المتوسط، إلى المشاركين الذين يتحدوّن عن ضغط عصبي في حياتهم مروا بتراجع أكبر في الصحة الوظيفية على مدار ثلاث سنوات، وكانت هذه الصلة بين الضغط العصبي وتدهور الصحة الوظيفية أقوى للمشاركين الأكبر سنًا بالفعل.

غير أن العمر الذاتي، أي العمر الذي يشعر به المرء، بدأ أنه يوفر نوعاً

المدرسون في ألمانيا يتعرضون للاعتداءات والإهانات لتطبيقهم إجراءات الوقاية من الوباء

برلين - د ب أ: كشف استطلاع حديث للسراي أن العديد من المدرسين في ألمانيا تعرضوا للسلب والإهانة والتهديد بسبب تطبيق إجراءات كورونا في المدارس. وفي استطلاع أجراه معهد «فوروسا» لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من نقابة المهن التعليمية الألمانية وشمل 1500 مدرس، ذكر 22% من المدرسين أنهم علموا باعتداءات مباشرة على معلمين في مدرستهم، والتي وقعت «في إطار تنفيذ تدابير مكافحة العدوى». وتحدث 25% آخرون عن أسباب

وتهديات عبر البريد الإلكتروني أو رسائل الدردشة. وحسب الاستطلاع، فإن الجزء الأكبر من الاعتداءات جاء من أولياء الأمور، لكن بعضها جاء أيضاً من البالغين ليس لديهم أطفال في المدرسة أو من منظمات تعارض علناً إجراءات احتواء كورونا. ووفقاً للاستطلاع، فإن المدارس الابتدائية كانت الأكثر تضرراً، وكانت الأقل تضرراً المدارس الثانوية. وعلى سبيل المثال، ذكر رئيس نقابة

الجنس تسعة أشهر مع إيقاف التنفيذ لنمساوي تتمد إصابة زوجته السابقة بالعدوى

فيينا - د ب أ: قضت محكمة جنس مواطن نمساوي لمدة ستة أشهر مع إيقاف التنفيذ لتعمده السعال في وجه زوجته لإصابته بفيروس كورونا.

وخلصت أيشنجير، المتحدث باسم المحكمة في لينز، إن المحكمة أصدرت هذا الحكم لمحاولة الرجل إيذاء زوجته، كما أن الزوج تعدى جسدياً على زوجته السابقة.

ووقع الحادث خلال البيت في إجراءات طلاق الزوجين، حيث كانا لا يزالان يعيشان معاً.

وقال أيشنجير إن الرجل لم يرد كلمة وهو في المنزل، وقام بالسعال أكثر من مرة في وجه زوجته، كما أنه استخدم منشفة.

موسكو - ف ب: قُتل 11 شخصاً أمس الثلاثاء، غالبيةهم أطفال، في إطلاق نار داخل مدرسة ثانوية في مدينة قازان بوسط روسيا، حسب مسؤولين وكالات الأنباء الروسية.

وقال مسؤولون إن مسلحاً واحداً على الأقل نفذ الهجوم وتم اعتقاله، رغم تقارير غير مؤكدة عن مهاجمين أعدموا قتل.

وذكر المتحدث باسم الشرطة إن عناصر الشرطة توجهوا إلى المدرسة رقم 175 في قازان، عاصمة جمهورية تاتارستان الروسية في أعقاب تقارير عن إطلاق نار.

وأظهرت مشاهد مصورة غير احترافية نشرت على منصات التواصل الاجتماعي، التقطت على ما يبدو من مبنى مجاور، عدداً من الأشخاص وهم يقفزون من نوافذ الطابق الثاني والثالثة لمبنى المدرسة، فيما كانت أصوات الطلقات تدوي في الملعب.

وقالت اللجنة الوطنية الروسية لمكافحة الإرهاب إن سبعة أطفال قتلوا و16 شخصاً أصيبوا بجروح.

وقال رئيس بلدية قازان إن ثمانية أشخاص قتلوا، فيما ذكرت وكالات الأنباء الروسية نقلاً عن مصادر رسمية أن 11 شخصاً لقوا حتفهم.

وكانت تقارير أولية أفادت عن مهاجمين تحصن أحدهما في الطابق